



“نهتم ببناء المجتمع”

بناء أمل  
Building Hope

CPC

cpcholding.com

## خادم الحرمين بحث مع وزير الخارجية الأميركي جهود مكافحة الإرهاب وتمويله

# الدول الأربع أكدت لتيلرسون ضرورة وفاء قطر بالتزاماتها السابقة



الملك سلمان خلال استقباله لتيلرسون في جدة أمس (تصوير: بندر الجلود)

جدة - الدمام - الشرق الأوسط - اجتماع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في جدة أمس، مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، وبحث معه آفاق التعاون بين البلدين، ومستجدات الأوضاع بالمنطقة، خصوصاً الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب وتمويله، كما اجتمع الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، في جدة لاحقاً مع تيلرسون، واستعرض الجانبان العلاقات بين البلدين والأوضاع

في الشرق الأوسط، والجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب والظروف وتمويلهما. وكان تيلرسون قد اجتمع في وقت سابق بجدة أمس، مع وزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين ومصر، في محاولة لإنهاء الأزمة مع قطر. وقالت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط» إن وزراء خارجية الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب، أبلغوا الوزير الأميركي بضرورة وفاء الدوحة بالتزاماتها السابقة، مؤكداً له أن الاتهامات الموجهة إلى الدوحة مدعومة بالأدلة، وتحثون

عما يمتلكونه من وثائق تدين ممارسات قطر ودعمها للإرهاب وتوفيرها ملاذات آمنة للتنظيمات الإرهابية. أما الوزير الأميركي فدافع عن وجهة نظره بخصوص توقيع مذكرة تفاهم لمكافحة تمويل الإرهاب مع الدوحة. ومعلوم أن الدول الأربع رفضت اعتبار هذه المذكرة إنجازاً يُعَدُّ به، مؤكدة رغم ذلك أنها ستراقب عن كثب تطبيق قطر هذا الاتفاق. وأوضحت المصادر أن الدول الأربع متمسكة بالمطالب التي وردت في اتفاقات سبق لقطر أن وقعت عليها، وتصر على

## ولد الشيخ: المنحة السعودية أسهمت في الحد من الكوليرا 5 حوافز أممية لحل يماني يبدأ بالحديدة

تندن، بدر القحطاني

كشفت المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، أمس، عن أفكار جديدة تتضمن خمسة محفزات لحل الأزمة اليمنية، تبدأ من مدينة الحديدة. وتشتمل الحوافز الحديدة. وتضمن المواد الأساسية التجارية عبر ميناء الحديدة، ووضع برنامج عمل لجباية الضرائب والعائدات، واستعمال الواردات لدفع الرواتب، وتأمين الخدمات الأساسية بدل تمويل الحرب. فيما يتمحور الحافز الخامس حول «تشكيل نواة التي قدمتها السعودية لمواجهة انتشار الكوليرا في اليمن، المقدرة بـ 67 مليون دولار، قائلًا إن «المنحة السخية أسهمت في الحد من انتشار المرض».

وقال مصدر في مكتب المبعوث الأممي، إن الأفكار الجديدة «ذات قبول أكثر من مقارنتها بغيرها من المبادرات».

(تفاصيل ص 4)

## ترمب يؤكد إمكانية العمل مع الروس في سوريا... و«مصير الأسد» يربك توحيد المعارضين في «جنيف» مساع لمجلس عسكري بين النظام والمعارضة

موسكو، طه عبد الواحد  
بيروت، كارولين كاوم

بينما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مساء أمس، أن بلاده وروسيا يمكنهما العمل معاً بشأن سوريا و«قضايا أخرى كثيرة»، كشفت مصادر بموسكو عن وجود مساع روسية - أميركية لتشكيل مجلس عسكري يضم النظام السوري والمعارضة. وأضافت المصادر الروسية لـ «الشرق الأوسط» أن المجلس

المرتقب «سيقوم بمهام عدة في المرحلة الانتقالية، بما في ذلك التصدي للإرهاب». وتابعت المصادر أن «التحول الجذري في التسوية السورية وإنجاز اختراقات في مسار جنيف، يرتبط إلى حد كبير بالتعاون بين موسكو وواشنطن».

ومن العاصمة الكازاخية أستانة، أكد مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» أن «الجميع ينتظر مصير التعاون الأميركي - الروسي في سوريا الذي من شأنه أن يخلق

تغيرات جذرية عسكرية على المشهد، وهو ما سينعكس بدوره على جدول مفاوضات جنيف». وعبر المصدر ذاته عن قناعته أن «بعض التحولات قد تحدث خلال أو عقب الجولة القادمة من مفاوضات أستانة المتوقعه في أغسطس (آب) المقبل، حيث يرجح الإعلان عن اتفاق نهائي حول مناطق خفض التصعيد، وهو ما يعني خلق واقع ميداني جديد».

دبلوماسياً، لم يأت اليوم الثالث من المحادثات السورية - السورية في جنيف أمس، بإيحاءات باستثناء استكمال الجهود لتوحيد رؤية المعارضة حول المرحلة الانتقالية، إلا أن مصير رئيس النظام بشار الأسد أربك مساعي توحيد المعارضة.

وقال العميد في «الجيش الحر» فاتح حسون، المشارك في مفاوضات جنيف، لـ «الشرق الأوسط» إن «منصة موسكو» التي يراسها قدرتي جميل طلبت إهمالها ساعات حتى تقدم موقفها النهائي حول المرحلة الانتقالية، وتحديداً فيما يتعلق بموقفها من استمرار الأسد في السلطة، ليجدد بعد ذلك القرار بشأن توافق رؤية المعارضة تمهيداً لتوحيدها. وأشار إلى أن الاتفاق بين كل المنصات كان على الدستور والانتخابات، وقيت النقطة الوحيدة العالقة تلك المتعلقة بالمرحلة الانتقالية. وتابع جميل: «رأنا على الهيئة سيكون: لا شروط مسبقة، لا بقاء ولا رحيل، وكل شيء يبحث بعد بدء المفاوضات الجبارة». (تفاصيل ص 6 و 7)

OYSTER PERPETUAL  
YACHT-MASTER 40

شركة صديق و محمد عطار  
Saddik & Mohamed Attar Co.  
الرياض | جدة | مكة المكرمة | المدينة المنورة  
RIYADH | JEDDAH | MAKKAH | MADINAH

ROLEX

## البشير يجهد المفاوضات مع واشنطن بعد إرجائها البت في رفع العقوبات

الخرطوم: أحمد يونس

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيزر نويرت، في بيان، إن العقوبات «سترفع بالكامل إذا واصلت الحكومة السودانية أعمالها الإيجابية لا سيما الحفاظ على وقف الأعمال العدائية في مناطق النزاع في السودان، وتحسين وصول المساعدات الإنسانية، وإبقاء تعاونها مع الولايات المتحدة لمعالجة النزاعات الإقليمية والتهديد الإرهابي».

ورأى وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، أن الموقف الأميركي «مؤسف بعد التعاون بين السودان والولايات المتحدة الأميركية، وبعد اعتراف الجهات الإقليمية كافة، بأن السودان أوفى بالتزاماته تجاه خطة المسارات الخمسة كافة، وبأنه لا يملك المزيد لتقديمه للولايات المتحدة الأميركية في هذا الشأن».

(تفاصيل ص 2)

## بغداد و«الحشد» وأنقرة تتنافس على التصدي لـ «داعش» في تلعفر

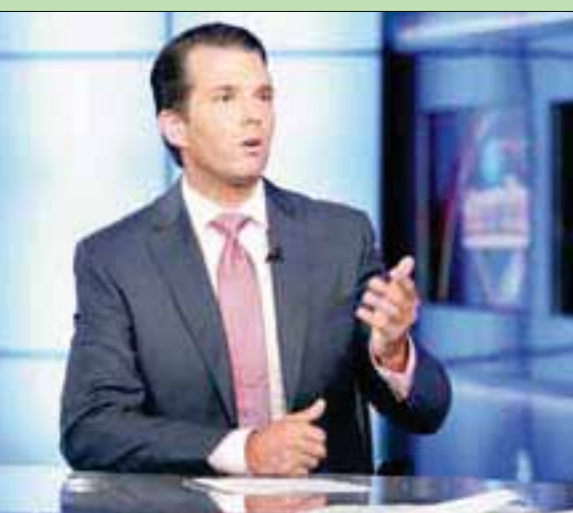
بغداد: الشرق الأوسط

بينما كفّت القوات العراقية أمس عملياتها لتطهير ما تبقى من جيوب لتنظيم داعش في الموصل بعد أكثر من يومين على إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي «النصر الكبير» في المدينة، وترقب انتقال المعركة إلى منطقة تلعفر، قالت مصادر عراقية إن بعض قيادات «الحشد الشعبي» ليست مرتاحة لما تحقق في الموصل دون مشاركتها، وإنها تدعو الحكومة إلى التصدي لما تطلق عليها «مؤامرات لإبعاد الحشد عن تحرير تلعفر».

ورأى إيهاد العنبر، أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكوفة، أن هناك ثلاثة أطراف تتنافس على التصدي لـ «داعش» في المعركة المرتقبة بتلعفر، هي

الحكومة العراقية وجماعات «الحشد» وبدرجة أقل تركيا. وقال العنبر لـ «الشرق الأوسط»، إن محور الحكومة يرغب في توسيع مكسب انتصاره في الموصل، غير التوجه إلى تلعفر وتحريرها، في حين يريد «الحشد» أن يكون له دور أساسي في معركة تلعفر يعزز به رصيده ويعوض ما فاتته في معركة تحرير الموصل. وأوضح العنبر أن محور تركيا لا يبالي كثيراً بمعركة تلعفر لأن أولوياته في العراق تراجع، ومعسكره في بعشيقية لم يعد له أي دور. في غضون ذلك، قال محمد تقي الولي، وهو نائب تركماني عن تلعفر، لـ «الشرق الأوسط»، إن السفير التركي في بغداد أبلغه أن تركيا لا تمنع في مشاركة قوات «حشد التركمان» في تحرير تلعفر. (تفاصيل ص 2)

## والده غاضب ويفكر في تعديل داخلي... والكرملين نفى أي تورط علاقة نجل ترمب بالروس تتفاعل



ترمب الابن خلال حديثه لقناة «فوكس» في نيويورك الليلة قبل الماضية (أ.ب)

واشنطن: الشرق الأوسط

تفاعلت في واشنطن كما في موسكو، أمس، قضية الرسائل الإلكترونية التي نشرها دونالد ترمب الابن، نجل الرئيس الأميركي، وكشف فيها عن أنه أبدى استعداداً لتسليم معلومات من موسكو لدعم حملة الانتخابات الرئاسية الأخيرة. ونشر ترمب الابن (39 عاماً) بنفسه الرسائل التي أفادت بأنه قد

يحصل على «معلومات حساسة جداً» من مصادر رفيعة تدرج في «إطار دعم الحكومة الروسية لترمب».

وقال ترمب الابن في بيان، رافق الرسائل الإلكترونية، إن المحامية الروسية ناتاليا فيسيلنيتسكايا التي اتقاهما «البيت مسؤولة حكومية». ثم صرح في وقت لاحق لشبكة «فوكس نيوز» بأنه لم يطلع والده على الاجتماع عندما لم يحصل على أي معلومات من شأنها أن تلحق الضرر بمنافسته هيلاري كلينتون. ودافع الرئيس ترمب، أمس، عن نجله قائلًا إنه «كان صريحاً ونزيهاً وبيئاً». هذه أكبر عملية تنكيل سياسي في التاريخ. شيء محزن». ونقلت صحف أميركية أمس

عن مصادر قريبة من الرئيس، قولها إن ترمب غاضب إزاء تعاطف أهمية القضية الروسية، وناقم على فرقة أو محاميه، وخصوصاً بشأن الترسبات المتكررة. وأضافت التقارير أن الرئيس قد يفكر في تعديل داخلي جديد، لا سيما مع رغبة أفراد في عائلته في رحيل كبير موظفي البيت الأبيض راينس بريوس، ما يعكس تضاعف اندغام الثقة بين العاملين في البيت الأبيض. ونفى الكرملين أمس أي ضلوع في لقاء نجل ترمب بالمحامية فيسيلنيتسكايا عام 2016. وأضاف ما يجري بأنه «مسلسل مستمر منذ فترة طويلة». وجدد الكرملين أنه «لم يكن يوماً على اتصال بهذه المحامية». (تفاصيل ص 12)

صيفك جوائز نقدية أكثر من 1,000,000 ريال من الجوائز النقدية  
قد تكون الربح للجائزة الكبرى 100,000 ريال  
فقط تسوق حول العالم باستخدام بطاقةك سامبا الائتمانية

سامبا sambabank.com

www.samba.com

الطريقة المثالية للدمج

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)



بعد أداء السفيرين لدى النمسا وباكستان القسم أمامه

## خادم الحرمين يتسلم الدكتوراه الفخرية في خدمة القرآن الكريم وعلومه



الملك سلمان خلال استقباله السفيرين المعينين لدى النمسا وباكستان في جدة أمس (تصوير: بندر الجلود)

من جهة أخرى، تشرف بادء القسم أمام الملك سلمان بن عبد العزيز في مكتبه بقصر السلام في وقت سابق أمس، سفيراً خادم الحرمين الشريفين المعينان لدى جمهورية النمسا، وجمهورية باكستان الإسلامية، واستمعاً إلى توجيهاته.

وعزمك الأكيد في القضاء على التطرف والظلم والإرهاب بجميع أشكاله وصوره، ومواجهة كل من يستهدف بلادنا ووحدتنا الوطنية، وإن ذلك لهو مصدر عز وافتخار لنا جميعاً، وما يجعلنا نرفع رؤوسنا عزيزة شامخة حبا ووفاء وإخلاصاً.

اعتدال) الذي دشنتموه بحضور كثير من قادة دول العالم، وأضاف أن «الجميع، وخصوصاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي رعيتموها ودمتموها ليختصون مواقفكم الصلبة والقوية، وقراراتكم الحازمة،

وخدمته تطبيقاً، وسعيًا لتطبيق أحكامه السامية وحدوده العادلة، مع حرصه على تعزيز قيم الوسطية والاعتدال حتى أصبح سمة بارزة يشهد على ذلك ويدل عليه ويجعله واقعاً حيا ملموساً يُستفاد منه دولياً، «ذلك المركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف

والذي يعده منسوبو الجامعة المقرونة بخالص الدعاء والوفاء على ما شرف به خادم الحرمين الشريفين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من الموافقة على خادم الحرمين الشريفين ودعمه المستمر لكل ما يعنى بكتاب الله

وتشرف بتسليمها لخادم الحرمين الشريفين، الدكتور سليمان أبا الخيل مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء خلال استقبال الملك سلمان له، برفاقه وكلاء الجامعة، في مكتبه بقصر السلام بجدة أمس.

وتشرف بتسليمها لخادم الحرمين الشريفين، الدكتور سليمان أبا الخيل مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عضو هيئة كبار العلماء خلال استقبال الملك سلمان له، برفاقه وكلاء الجامعة، في مكتبه بقصر السلام بجدة أمس.

جدة، «الشرق الأوسط»  
تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، درجة الدكتوراه الفخرية في مجال خدمة القرآن الكريم وعلومه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

## البشير يجمد لجنة التفاوض مع أميركا رداً على إرجاء رفع العقوبات

في دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، والتعاون في مجال مكافحة الإرهاب، لرفع العقوبات التي فرضتها واشنطن على الخرطوم منذ عام 1997، فضلاً عن مكافحة جيش الرب الأوغندي.

من جانبه، قال مصدر في وزارة الخارجية الأمريكية لـ«الشرق الأوسط»: «لم يعارض البيت الأبيض رفع العقوبات، وكان يمكن أن يقول ذلك، خصوصاً أن الرئيس ترمب الغي كثيراً من القرارات التي كان قد أصدرها الرئيس السابق أوباما». وأضاف المصدر أن تنفيذ من الرئيس... «الخارجية الأمريكية، أدت منذ أواخر ترمب رئيساً، تنفيذ أمر أوباما ورفع العقوبات، لكنها تعرف أن القرار الأخير عند البيت الأبيض لأن الإنهاء يرتبط بامر تنفيذي من الرئيس... نكس في أوباما».

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، إن إعلان تأجيل إصدار القرار جاء «في آخر لحظة»، بسبب وجود اختلاف بين الخارجية الأمريكية، التي تريد تنفيذ أمر أوباما، والبيت الأبيض، حيث يوجد مستشارون لترمب «يريدون إلغاء كل ما أصدره الرئيس السابق أوباما»، كما يوجد انقسام بخصوص هذا الموضوع.

وأشارت الصحيفة إلى أن دبلوماسي وزير الخارجية قدموا سبباً رئيسياً لرفع العقوبات وتحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية مع حكومة السودان: «أولهما تشجيع حكومة السودان للانضمام بالشروط الأمريكية، خصوصاً في مجال حقوق الإنسان، وثانيها تحسين العلاقات مع حكومة السودان، وبالنسبة لدارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق، وبالنسبة للنظام العسكري الذي يظل يحكم السودان قرابة 30 عاماً.

المتحدة خلال الفترة الماضية، وبعتراف كل الجهات الأمريكية في وزارة الخارجية الأمريكية مضيئاً أن الولايات المتحدة أوفت بالتزاماتها تجاه خطة المسارات الخمسة «عدا البند الخاص برفع العقوبات».

وأبدى المسؤول السوداني تخوفه من عدم إيفاء الإدارة الأمريكية بتعهداتها برفع العقوبات على بلاده، وقال بهذا الخصوص: «نخشى أن يكون هذا إعادة لما كنا دائماً نكره؛ بان الجانب الأمريكي لا يصل إلى نهاية المطاف، ويحاول قطع المسيرة في منتصفها... فالسودان ليس لديه أكثر ليقدمه، وقد تعاون في كل الملفات، إقليمياً ومحملياً ودولياً». وكانت الخارجية الأمريكية قد اعترفت في وقت سابق بأن السودان ليس قادراً على تقديم مساهمة مستقلة في كل الملفات، إقليمياً ومحملياً ودولياً». وكانت الخارجية الأمريكية قد اعترفت في وقت سابق بأن السودان ليس قادراً على تقديم مساهمة مستقلة في كل الملفات، إقليمياً ومحملياً ودولياً».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس، إن إعلان تأجيل إصدار القرار جاء «في آخر لحظة»، بسبب وجود اختلاف بين الخارجية الأمريكية، التي تريد تنفيذ أمر أوباما، والبيت الأبيض، حيث يوجد مستشارون لترمب «يريدون إلغاء كل ما أصدره الرئيس السابق أوباما»، كما يوجد انقسام بخصوص هذا الموضوع.

وأشارت الصحيفة إلى أن دبلوماسي وزير الخارجية قدموا سبباً رئيسياً لرفع العقوبات وتحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية مع حكومة السودان: «أولهما تشجيع حكومة السودان للانضمام بالشروط الأمريكية، خصوصاً في مجال حقوق الإنسان، وثانيها تحسين العلاقات مع حكومة السودان، وبالنسبة لدارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق، وبالنسبة للنظام العسكري الذي يظل يحكم السودان قرابة 30 عاماً.

الخرطوم، أحمد بوش واشطن، محمد علي صالح

أصدر الرئيس السوداني قراراً جمهورياً قضى بموجبه الإدارة الأمريكية رفع العقوبات المفروضة على بلاده. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سونا) خيراً مقتضياً، أعلنت فيه إصدار الرئيس عمر البشير لقرار جمهوري يقضي بتجميد لجنة التفاوض مع الولايات المتحدة حتى 12 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، أي الموعد الجديد الذي حدده الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس دونالد ترمب لإعادة تقييم التزام السودان بتعهداته، واتخاذ قرار بشأن العقوبات.

وأبدت الحكومة السودانية أسفها على أمر الرئيس الأمريكي، ودعت حكومة واشنطن للتراجع عن قرارها، وقطعت بانها أوفت بكل التزاماتها، وأنه لم يتبقى لديها المزيد لتقديمه، مبدية خشيتها من يكون الأمر استمراراً للسيرة الأمريكية في علاقتها مع السودان.

وقال وزير الخارجية إبراهيم غندور في تصريحات تعليقاً على قرار الرئيس الأمريكي بتأجيل رفع العقوبات المفروضة على السودان أمس، إنه أمر مؤسف بعد التعاون بين السودان والولايات المتحدة، وبعد اعتراف الجهات الأمريكية كافة بأن السودان أوفى بالتزاماته تجاه خطة المسارات الخمسة كافة، وبأنه لا يملك المزيد لتقديمه للولايات المتحدة الأمريكية في الشأن. وأصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس أمراً تنفيذياً جرى بموجبه تعديلاً للأمر التنفيذي 13761 الذي أصدره سلفه باراك أوباما بالرفع الجزئي للعقوبات، على أن ترفع كلياً ابتداء من أمس، مؤجلاً بذلك البت بشأنها بحلول 12 من أكتوبر المقبل.

وإجري الرئيس ترمب التعديل على الرغم من اعترافه بالسياسات والمعالجات التي قامت بها حكومة السودان، وقال إن إدارته تهدف إلى المزيد من تقصي الحقائق، والمزيد من الدراسة الشاملة لخطوات الحكومة السودانية، قاطعاً بأن الأمر لا يستهدف خلق حقوق أو فوائد موضوعية، أو إجرائية قابلة للتطبيق قانونياً ضد الولايات المتحدة الأمريكية. ووصف الوزير غندور القرار الأمريكي بـ«الأمريكي» الذي يعيد التعاون بين السودان والولايات

إقليم كردستان في قرية المثلث التابعة لناحية الربيعة غرب الموصل، وكانوا قادمين من قضاء تلعفر لتنفيذ هجمات ضد قوات البيشمركة».

وأضاف عمر: «كانت لدينا معلومات استخباراتية دقيقة بنية التنظيم تنفيذ هذه العملية، فنصبتنا لهم كميناً تمكنا من خلاله القضاء على هذه المجموعة من (داعش) بالكامل، ولم تلحق بقواتنا أي أضرار». وتخطب داعش يسيطر على قضاء تلعفر وناحيتي الحلبية والعياضية التابعتين له غرب الموصل، وعلى الجانب الأيسر من قضاء الشرف شمال مدينة تكريت، إلى جانب سيطرته على قضاء الحويجة والنوحي الأربعة التابعة وأكثر من 500 قرية جنوب غربي محافظة كركوك.

وتسعى القوات العراقية بعد استكمال عمليات تمشيط الموصل إلى التحرك باتجاه هذه المناطق لتطهيرها مما تبقى من مسلحي التنظيم.

كانت تفجيرات محكومة أم قنابل فجرها أعضاء التنظيم. وقال فهد غانم (45 عاماً): «ما زلنا نعيش في أجواء الحرب رغم إعلان النصر قبل يومين».

وقال ساكن آخر إن الانفجارات هزت الأرض على مسافة نحو نصف كيلومتر. وأرجع مسؤول بالجيش العراقي النشاط إلى «عمليات تطهير». وقال إن مقاتلي التنظيم يختبئون في أماكن مختلفة.

وأضاف: «يختفون من مكان ويظهرون في مكان آخر فنستهدفهم». ويخضع دخول وسائل الإعلام للمنطقة لقيود مشددة منذ أن أعلن العبادي النصر يوم الاثنين مشيداً بانهاجر عمر، مسؤول الاستخبارات في قوات البيشمركة الزيرفاني في محور أسكي الموصل، لـ«الشرق الأوسط»: «حاول 17 إرهابياً من تنظيم داعش بينهم اثنان يرتديان حزامين ناسفين دخول

تطهير واسعة لإبطال مفعول هذه المتفجرات والألغام والعبوات الناسفة وفتح الطرق ورفع الأنقاض.

وأوضح نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة نينوى، هاشم بريفكاني، لـ«الشرق الأوسط»: أن «المعركة انتهت في مدينة الموصل لكن يظهر بين الحين والآخر جيوب من بقايا تنظيم داعش الذين لم يسلموا أنفسهم للقوات الأمنية، في هذه المنطقة أو تلك من المدينة القديمة، وتقتضي عليها القوات الأمنية، التي تواصل عمليات التطهير في قسم من مناطق القليعات والمدان والسرخانة»، لافتاً إلى أن القطعات العسكرية ستنتج قريباً إلى تلعفر لتحريرها من التنظيم.

وقال سكان في الموصل لـ«رويترز»، إن طائرات هليكوبتر تابعة للجيش شملت المدينة القديمة وتصادت أعمدة دخان من انفجارات لم يتضح ما إذا

بفلت أي إرهابي من العقاب، ولن نصدراً فعواً عن الإرهابيين القتلة». وأوضح رئيس الحكومة العراقية أن «توجه الحكومة المستقبلية يجب أن يتركز على الجانب الاقتصادي والتنموي والتعليمي، الذي هو أساس النهضة للدولة والمجتمع وضرورة محاربة الفساد الذي أضرب بالدولة والمجتمع وتفعيل القانون».

وواصلت أسس القوات العراقية عمليات القضاء على ما تبقى من جيوب تنظيم داعش في آخر مستطيل من المدينة القديمة وسط الجانب الأيمن من الموصل، واشتبهت مع عناصر من «داعش».

وتقوم قوات الجيش العراقي وقوات جهاز مكافحة الإرهاب وبإسناد من المروحيات القتالية بعمليات للقضاء على جيوب التنظيم في آخر 400 متر مربع من المدينة القديمة التي فُخخ التنظيم مبانيتها وشوارعها، وتنفذ كتائب الهندسة العسكرية التابعة للقوات الأمنية عمليات

بغداد - الموصل، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، إن حكومته لن تصدر أي بيان عفو عن الإرهابيين القتلة ولن تتساهل معهم، واشتدقت قوات عراقية مع مقاتلين من تنظيم داعش، يتحصنون في المدينة القديمة بالموصل، أمس، بعد أكثر من 36 ساعة من إعلان العبادي النصر على المتشددين في معقلهم بالعراق، وقتلت قوات البيشمركة أسس 17 مسلحاً من تنظيم داعش بينهم انتحاريون أثناء محاولتهم التسلل إلى المناطق الخاضعة لسيطرة البيشمركة غرب الموصل لتنفيذ هجمات مسلحة.

وشدد العبادي، في كلمة خلال جلسة للحكومة العراقية، أمس، على «عدم السماح بعودة الخطاب التحريضي والطائفي باعتباره الخطاب الداعشي»، مطالباً دول العالم عدم التساهل مع الإرهابيين، وقال: «يجب ألا

## العبادي يتعهد بمعاكبة الإرهابيين والجيش العراقي يجري عمليات تطهير في الموصل

كانت تفجيرات محكومة أم قنابل فجرها أعضاء التنظيم. وقال فهد غانم (45 عاماً): «ما زلنا نعيش في أجواء الحرب رغم إعلان النصر قبل يومين».

وقال ساكن آخر إن الانفجارات هزت الأرض على مسافة نحو نصف كيلومتر. وأرجع مسؤول بالجيش العراقي النشاط إلى «عمليات تطهير». وقال إن مقاتلي التنظيم يختبئون في أماكن مختلفة.

وأضاف: «يختفون من مكان ويظهرون في مكان آخر فنستهدفهم». ويخضع دخول وسائل الإعلام للمنطقة لقيود مشددة منذ أن أعلن العبادي النصر يوم الاثنين مشيداً بانهاجر عمر، مسؤول الاستخبارات في قوات البيشمركة الزيرفاني في محور أسكي الموصل، لـ«الشرق الأوسط»: «حاول 17 إرهابياً من تنظيم داعش بينهم اثنان يرتديان حزامين ناسفين دخول

تطهير واسعة لإبطال مفعول هذه المتفجرات والألغام والعبوات الناسفة وفتح الطرق ورفع الأنقاض.

وأوضح نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع في مجلس محافظة نينوى، هاشم بريفكاني، لـ«الشرق الأوسط»: أن «المعركة انتهت في مدينة الموصل لكن يظهر بين الحين والآخر جيوب من بقايا تنظيم داعش الذين لم يسلموا أنفسهم للقوات الأمنية، في هذه المنطقة أو تلك من المدينة القديمة، وتقتضي عليها القوات الأمنية، التي تواصل عمليات التطهير في قسم من مناطق القليعات والمدان والسرخانة»، لافتاً إلى أن القطعات العسكرية ستنتج قريباً إلى تلعفر لتحريرها من التنظيم.

وقال سكان في الموصل لـ«رويترز»، إن طائرات هليكوبتر تابعة للجيش شملت المدينة القديمة وتصادت أعمدة دخان من انفجارات لم يتضح ما إذا

بفلت أي إرهابي من العقاب، ولن نصدراً فعواً عن الإرهابيين القتلة». وأوضح رئيس الحكومة العراقية أن «توجه الحكومة المستقبلية يجب أن يتركز على الجانب الاقتصادي والتنموي والتعليمي، الذي هو أساس النهضة للدولة والمجتمع وضرورة محاربة الفساد الذي أضرب بالدولة والمجتمع وتفعيل القانون».

وواصلت أسس القوات العراقية عمليات القضاء على ما تبقى من جيوب تنظيم داعش في آخر مستطيل من المدينة القديمة وسط الجانب الأيمن من الموصل، واشتبهت مع عناصر من «داعش».

وتقوم قوات الجيش العراقي وقوات جهاز مكافحة الإرهاب وبإسناد من المروحيات القتالية بعمليات للقضاء على جيوب التنظيم في آخر 400 متر مربع من المدينة القديمة التي فُخخ التنظيم مبانيتها وشوارعها، وتنفذ كتائب الهندسة العسكرية التابعة للقوات الأمنية عمليات

3 جهات رئيسية تتصارع حول التصدي لـ«داعش» في المعركة القادمة

## تركيا لا تمانع في مشاركة «الحشد التركماني» في تحرير تلعفر



قوات عراقية في طريقها إلى تلعفر (أ.غ.ب)

أسس، إن الانتصار في الموصل كان يأخذ وقتاً أقل مما كان يستغرقه لو كان الحشد الشعبي شارك في معارك الاستعادة». ويرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكوفة إيداع العنبر، أن معركة تلعفر تتصارع حولها ثلاثة محاور رئيسية، تمثلها الحكومة العراقية وجماعات الحشد الشعبي والدولة التركية.

ويقول العنبر لـ«الشرق الأوسط»: «محور الحكومة يرغب في توسيع مكسب انتصارها في الموصل، عبر التوجه إلى تلعفر وتحريرها»، ويشير إلى أن «المحور

بغداد، إلى أن «الحشد الشعبي» يسعى بقوة للمشاركة في تحرير مدينة تلعفر، في سعي منه إلى «لفت الانتباه وتوزيع مشاركته في القتال ضد (داعش)، بعد حرمانه من الأضواء المسلطة على القوات التي قامت بتحرير الموصل».

ويرى مراقبون أن بعض قيادات الحشد غير «مرتاحة» للنصر الذي تحقق في الموصل دون مشاركتها، ولعل ذلك قد يفسر تصريحات أدلى بها فيس الخزعلي بشأن تحرير الموصل، حيث قال في كلمة له بالمؤتمر السنوي الأول للمجلس التنفيذي للحركة، أول من

في وقت تدعو فيه قيادات في «الحشد الشعبي» الحكومة العراقية إلى التصدي لما تطلق عليها «مؤامرات لإبعاد الحشد عن تحرير تلعفر»، اعتبر الشيخ محمد تقي المولى وهو نائب شعبي تركماني عن تلعفر، أن هذا الحديث «لا أساس له من الصحة».

وقال المولى في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إذا كانوا يقصدون بحديثهم تركيا أو الولايات المتحدة أو بريطانيا، فإنه كلام لا أساس له وغير صحيح». عازياً كلام بعض قيادات «الحشد الشعبي» في هذا الاتجاه إلى «عدم وجود تنسيق فيما بينهم، وكل واحد منهم يصرح على هواه». وكشف المولى وهو عضو التحالف الوطني وشغل منصب رئيس هيئة الحج والعمرة في وقت سابق، عن اجتماع مع السفير التركي في بغداد، وأن الأخير أبلغه أن «تركيا تؤيد تحرير تلعفر وليس لديها مشكلة في دخول قوات (حشد التركماني) إلى المدينة، وابلغي استعداد تركيا للمشاركة في إعمار تلعفر بعد طرد (داعش) وموافقة الحكومة العراقية».

وقال المولى: «الحشد التركماني يتألف مقاتلين تركمان سنة وشيعة وإيزيديين ومسيحيين، ولدينا اجتماعات وتنسيق عال فيما بيننا، وأنا بصدد زيارة أربيل في غضون الأيام المقبلة للتنسيق مع الأخوة التركماني السنة بشأن تحرير مدينة تلعفر». ورفض المولى تحديد موعد انطلاق عملية تحرير تلعفر، معتبراً أن ذلك شأن «تقرره القيادة العامة للقوات المسلحة ورئيس الوزراء حيدر العبادي».

وكان القيادي في الحشد الشعبي، معين الكاظمي أشار في تصريحات إلى «تأمر مستمر على الانتصارات الوطنية ومحاولات سرقتها من قواتنا الأمنية والحشد الشعبي من جهات دولية ومحلية وإلى وجود تدخلات تركية لزعزعة تحرير تلعفر». ويشير مراقبون في



## ولي العهد السعودي بحث خلال اجتماعه بالوزير الأميركي الجهود المشتركة في مكافحة الإرهاب... ويتلقى اتصالاً من وزير الدفاع التركي الملك سلمان يلتقي تيلرسون ويستعرض معه مستجدات الأحداث في المنطقة



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد خلال لقائه الوزير تيلرسون في جدة أمس (واس)



الملك سلمان بن عبد العزيز لدى استقباله تيلرسون في قصر السلام بجدة أمس (تصوير: بندر الجلود)

جدة - «الشرق الأوسط»  
استقبل خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، ريكس تيلرسون وزير الخارجية الأميركي، الذي وصل أمس إلى مدينة جدة، واستعرض خلال استقباله له في قصر السلام بجدة أمس، العلاقات الثنائية بين السعودية والولايات المتحدة، ووافق التعاون بين البلدين الصديقين، ومستجدات الأحداث في المنطقة، وبخاصة الجهود المبذولة في سبيل مكافحة الإرهاب وتمويله.  
ونقل الوزير تيلرسون في بداية الاستقبال لخادم الحرمين الشريفين، تحيات الرئيس دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، فيما أبدى الملك سلمان تحياته للرئيس الأميركي. فيما بحث الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مع الوزير الأميركي ريكس تيلرسون خلال اجتماعه به في وقت لاحق بجدة أمس، تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط،

## الخارجية المصرية: أي تسوية مرهونة بوقف الدوحة عن دعم الإرهاب... ووزير الخارجية الفرنسي يستعد لرحلة خليجية الدول الأربع تؤكد تمسكها بمطالبها لقطر... وتيلرسون يعود إلى الكويت

ان وزير الخارجية أوضح أن مشاركة مصر في هذا الاجتماع إلى جانب الدول العربية الأخرى تأتي في إطار العلاقات الخاصة التي تربط جميع هذه الدول بالولايات المتحدة، وكذا في إطار ما تم تناوله خلال قمة الرياض واتصالاً بالجهد الأميركي للقضاء على الإرهاب. وفي حين توعد المنطقة وزير الخارجية الأميركي، تستقبل يومي السبت والأحد المقبلين، وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي يقوم بجولة خليجية للدعوة إلى ما سمته «هدنة» وزارة الخارجية الفرنسية «سريعة» للامتنع غير المسبوقة بين قطر وجيرانها. وينضم الوزير الفرنسي إلى جهود دبلوماسية سابقة قام بها، بالإضافة إلى وزير الخارجية الأميركي، ووزير خارجية ألمانيا وبريطانيا.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية، أنيس روماتي، إن لودريان سيتوجه السبت والأحد إلى قطر والسعودية، والكويت، وهي الدولة التي تتولى وساطة في الأزمة، إضافة إلى الإمارات العربية المتحدة. وأضافت: «نحن قلقون للتوتر الراهن الذي يؤثر في الدول التي تربطنا بها علاقات متينة وودية



الجبير وشكري خلال اجتماع لوزراء خارجية السعودية والبحرين ومصر والإمارات بتيلرسون في جدة أمس (أب)

مؤكداً تمسك مصر بالمطالب التي قدمتها الدول العربية الأربع لقطر. كما أكد شكري، خلال الاجتماع، أن التوصل إلى تسوية لهذه الأزمة يظل رهناً بتفاعل قطر الإيجابي مع هذه المطالب وتوقفها عن دعم الإرهاب والجماعات الإرهابية. وأضاف المتحدث باسم الخارجية المصرية، إن الاجتماع الذي شارك به وزير الخارجية سامح شكري تناول الأبعاد المختلفة للأزمة مع قطر واستعرض جميع التطورات الأخيرة الخاصة بها، حيث أعاد وزير الخارجية طرح شواغل مصر حيال موقف قطر الداعم للإرهاب،

مكافحة تمويل الإرهاب بأن «هذه الخطوة غير كافية، وستراقب الدول الأربع عن كثب مدى جدية السلطات القطرية في مكافحتها لكل أشكال تمويل الإرهاب ودعمه واحتضانه». من جهته، قال المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي

حيث أسفر عن روضح الدوحة للتوقيع على اتفاق يضع فعلياً رقابة دولية على عمليات التمويل، مما يسهم في الحد من تمويل الإرهاب. وكانت الدول الأربع المقاطعة لقطر وصفت أول من أمس، في بيان مشترك، توقيع الدوحة مع واشنطن على مذكرة تفاهم بهدف

الكويت التي زارها الإثنين في بداية جولته الإقليمية. والكويت تنوشت له لأكبر خلاف دبلوماسي تشهد منطقة الخليج منذ سنوات. وتمكن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون من تحقيق ما ينظر إليه على أنه «اختراق»، ولكنه محدود في هذه الأزمة خلال زيارته الدوحة،

إليها الدول الأربع التي تقاطع قطر ومنها تقييد الدوحة لاستقرار المنطقة. والتقى تيلرسون وزير الخارجية عادل الجبير، وذلك قبل اللقاء الخماسي مع نظرائه من الدول الأربع، وبعيد انتهاء الاجتماع، توجه تيلرسون إلى

جدة هذا الاتفاق، وأكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط»، أن الدول الأربع أكدت تمسكها بالمطالب الثلاث، مؤكدة لتيلرسون ضرورة التزام قطر بتعهداتها السابقة. وقال مسؤول إماراتي لـ «رويترز» إن أي حل للأزمة يتعين أن يبني على المخاوف التي أشارت

جدة - «الشرق الأوسط»

جددت الدول الداعية لمكافحة الإرهاب أمس، تمسكها بالمطالب التي قدمتها إلى قطر، مقابل إعادة العلاقات معها، في ختام اجتماع خماسي عقد في جدة أمس، ضم وزراء خارجية السعودية والإمارات والبحرين ومصر، إلى جانب نظيرهم الأميركي، لبحث آفاق حل الأزمة المتصاعدة منذ إعلان الدول الأربع قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة في الخامس من الشهر الماضي، واتهامها بدعم وتمويل منظمات إرهابية.

وانتهى وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس، محادثات في جدة مع نظرائه الأربعة، قبل أن يتوجه إلى الكويت التي تقوم بدور الوساطة في الأزمة، ثم الدوحة، في إطار جولته الكوكبية الخليجية. وأخفق تيلرسون فيما يبدو في التوسط لاختراق محدود سبله في الدوحة أول من أمس، يقضي بقبول السلطات القطرية الرضوخ لآلية تنفيذية للرقابة على نظامها المالي يمنع تسرب الأموال لدعم الإرهاب حول العالم. ورفضت الدول الأربع اعتبار هذا الخطوة إنجازاً يعيد به، مؤكدة رغم ذلك أنها ستراقب عن كثب تطبيق قطر هذا الاتفاق، وأكدت مصادر دبلوماسية لـ «الشرق الأوسط»، أن الدول الأربع أكدت تمسكها بالمطالب الثلاث، مؤكدة لتيلرسون ضرورة التزام قطر بتعهداتها السابقة. وقال مسؤول إماراتي لـ «رويترز» إن أي حل للأزمة يتعين أن يبني على المخاوف التي أشارت

## الإمارات: «الجزيرة» تجاوزت عتبة التحريض إلى العداوة والعنف والتمييز

الله من (حزب الله) اللبناني، ورمضان شلح من منظمة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، وعبد الحكيم بلحاج من الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة وآخرين، كما أوضحت أن إجراءات مثل هذه المقابلات أتاح الفرصة للجماعات الإرهابية لإطلاق النكايد أن تعزيز مكافحة الإرهاب بشكل أولوية لفرنسا».

وأكد وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات أن اعتراضات بلاده القوية ضد محطة «الجزيرة» ليست مجرد خلاف في وجهات النظر التحريرية، بقدر ما هي رد مباشر وضروري على تحريض الجزيرة المستمر والخطير على العداوة والعنف والتمييز، وأنه في ضوء الأمثلة الصارخة التي حوتها الرسالة، فإن اعتراضات دولة الإمارات تعتبر اعتراضات مشروعة ووجيهة وتستند لأسس قوية.

واختتم رسالته بتوجيه الدعوة إلى المفوض للسامي لحقوق الإنسان للحوار بشأن المزيد من الحالات الأخرى لترويج «الجزيرة» للفكر المتطرف، وبحث سبل حماية الحق في حرية التعبير في مواجهة هذه الانتهاكات الجسيمة.

«حرية التعبير لا يمكن استخدامها في تبرير وحماية الجهاد الإسلامي الفلسطينية، وعبد الحكيم بلحاج من الجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة وآخرين، كما أوضحت أن إجراءات مثل هذه المقابلات أتاح الفرصة للجماعات الإرهابية لإطلاق النكايد أن تعزيز مكافحة الإرهاب بشكل أولوية لفرنسا».

وقال قرقاش في رسالته «وقرت منصة لكل من أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة، وأبو محمد الجولاني من تنظيم جبهة النصرة، وخالد مشعل من حركة حماس، ومحمد ضيف حركة حماس، وأنور الوائلي من تنظيم القاعدة، وحسن نصر

أبو ظبي، «الشرق الأوسط» اتهمت أبوظبي قناة «الجزيرة» القطرية بنشر الطائفية والترويج للعنف ومعاداة السامية، في رد على رفض الأمم المتحدة مطالبة الدول العربية المقاطعة للدوحة بإغلاق ارتكاب أعمال إرهابية. وبحسب بيان صادر من وزارة الخارجية الإماراتية، فإن رسالة قرقاش حرصت على توضيح أن تقارير «الجزيرة» تجاوزت مراراً عتبة التحريض إلى العداوة والعنف والتمييز، واستشهدت بأمثلة كثيرة على ذلك، منها إذاعة الجزيرة خطبة الناطق باسم الوية الناصر صلاح الدين في 18 فبراير (شباط) من عام 2008 بعد إعادة نشر كاريكاتير يتناول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، التي دعا فيها المسلمين إلى «إحراق مقرات الصحف وتفجيرها لتطهير أشلاء».

وقال قرقاش في رسالته إنه «على الرغم من الأهمية الأساسية لحماية الحق في حرية التعبير، فهذه الحماية ليست مطلقة، وهناك قيود على هذا الحق يسمح بها القانون الدولي من أجل حماية الأمن القومي والنظام العام»، موضحاً

وقال قرقاش في رسالته إنه «على الرغم من الأهمية الأساسية لحماية الحق في حرية التعبير، فهذه الحماية ليست مطلقة، وهناك قيود على هذا الحق يسمح بها القانون الدولي من أجل حماية الأمن القومي والنظام العام»، موضحاً

وقال قرقاش في رسالته إنه «على الرغم من الأهمية الأساسية لحماية الحق في حرية التعبير، فهذه الحماية ليست مطلقة، وهناك قيود على هذا الحق يسمح بها القانون الدولي من أجل حماية الأمن القومي والنظام العام»، موضحاً

أنه لا توجد حلول وسط فيما يتعلق بارواح الأبرياء والحفاظ على مقدرات الشعوب. كما أكد أن «مصر تحرص، كמידاً ثابت في سياستها الخارجية، على عدم التدخل في شؤون الدول، وعلى عدم التماس أو الإضرار بأحد، لا سيما دول الجوار».

وقدم الوزراء مذكرة لتطوير العمل الإعلامي على المستوى العربي؛ تتضمن تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي العربي بحيث تتم مراعاة الضوابط المهنية والأخلاقية في العمل الإعلامي، وكذلك تشكيل لجنة وزارية صغيرة من وزراء الإعلام العرب لتفعيل الاستراتيجية الإعلامية لمواجهة الإرهاب؛ بحيث يقوم الإعلام بنقل «الصورة الحقيقية والكاملة للمواطن العربي بموضوعية ومسؤولية». كما عقد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط جلسة مباحثات مع وزراء الإعلام العرب، طالبهم فيها بأن «يشكل الإعلام جسر ترابط بين الوطن والمواطن لتشكيل رؤيته لما يجري حوله من أحداث وظواهر». وانتقد بعض القنوات الإعلامية التي «تحولت من منابر للتحرير إلى منصات للتخريب ولبت سموم التجريح والتحريض»، وطالب برفض هذه الرسائل وإدانتها.

## وزير الإعلام السعودي: مكافحة الإرهاب لن تنجح في حال هناك من يدعو له ويغذيه

## ملف «الجزيرة» وعلاقتها بالتطرف أمام اجتماع وزراء الإعلام العرب

مقدم البوعيين، مندوب قطر لدى جامعة الدول العربية، التعقيب على كلمة وزير الإعلام السعودي، إلا أن رئيس وفد الإعلام التونسي الذي تراسل بلاده أعمال الدورة، رفض إعطاء الكلمة قائلاً: «مع عدم التماس أو الإضرار بأحد، لا سيما دول الجوار».

وقال قرقاش في رسالته إنه «على الرغم من الأهمية الأساسية لحماية الحق في حرية التعبير، فهذه الحماية ليست مطلقة، وهناك قيود على هذا الحق يسمح بها القانون الدولي من أجل حماية الأمن القومي والنظام العام»، موضحاً

قناة (الجزيرة) توجهت بالنقد لأي وسيلة إعلامية في قطر أو أي قرار اتخذته قيادتها»، داعياً الدوحة إلى أن «تكف عن دعم الإرهاب وتمويله وتمويل وسائل الإعلام التي تروج له»، وقال إن «الجزيرة» قناة للشذوذ والفحشاء ودعم الإرهاب والخراب والتلاعب بقمع إعلامية لخدمة الأجندة العدائية للإسلام».

وأكد العواد أن «دولة قطر تبادر في شق الصف العربي وتبث الفتنة عبر نراعا الإعلامية قناة (الجزيرة)، وهو ما يتطلب وقفة جادة لإنهاء هذا العمل الإجرامي». وشدد على ضرورة أن تتوقف وسائل الإعلام أياً كانت، سواء في قطر أو خارجها، عن استضافة الإرهابيين والترويج لهم ونشر فكرهم وتقديمهم على أنهم أبطال وهم في الحقيقة مجرمون قتلوا الأبرياء من دون سبب». داعياً الدوحة إلى أن تكف عن الدعوة إلى العنف والتطرف والتدخل في شؤون الغير.

من جهته، استنكر وزير الإعلام البحريني علي بن محمد الرميحي، هجوم القناة القطرية على «الجيش المصري الذي قدم كثيراً من التضحيات دفاعاً عن الوطن العربي»، وقال إن الدول العربية مستهدفة في أوطانها، مشيراً إلى أن من يستهدف

القاهرة، سوسن أبو حسين خيمنت الأزمة مع قطر على أعمال اجتماعات الدورة الـ48 لوزراء الإعلام العرب في القاهرة أمس، فيما هاجم وزير الإعلام السعودي والبحريني بقوة ما تقوم به قطر عبر قناة «الجزيرة» من «بث للإشاعات والتطاول على كل الدول العربية والإسلامية ومؤسساتها».

وأعرب وزراء إعلام عرب عن استيائهم من سياسة القناة، وأخذوا عليها «ما تقوم به من تحريض ودعم للتطبيقات المتطرفة وتقديمهم (المتطرفين) بوصفهم أبطالاً». وشدد الاجتماع على أهمية تصحيح المسار الإعلامي من خلال بث رسائل تحافظ على أمن المنطقة واستقرارها وفق رؤية استراتيجيتها واضحة، وإدانة كل وسائل الإعلام التي تدعم الإرهاب.

وقال عواد العواد، وزير الثقافة والإعلام السعودي، في كلمته، إنه لا يمكن أن تنجح جهود مكافحة الإرهاب فيما هناك من يدعو له ويغذيه ويرعاه و«يعرض أمننا وأمن منطقتنا للخطر»، مضيفاً أن «الجزيرة» قناة تطيل لقطر، وتهاجم الآخرين بكل ما أوتيت من وسيلة». وقال: «إذا تحدثت قناة (الجزيرة) عن أنها منبر للرأي والرأي الآخر، فإننا لن نسلم أن







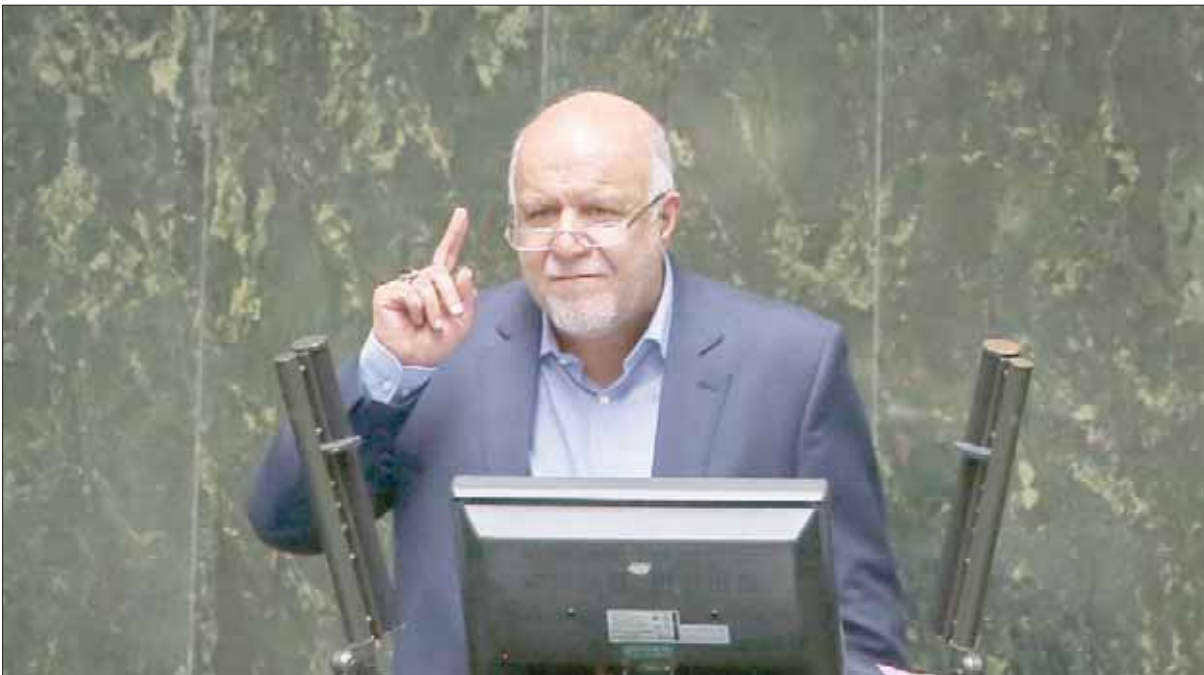
## البرلمان وال«الخارجية» يناقشان السياسة الإقليمية الإيرانية

## تقرير إيراني يؤكد رفض البنوك الخارجية التعامل مع طهران

لندن، الشرق الأوسط

بينما أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، تفاصيل مشاورات جرت بين وزير الخارجية محمد جواد ظريف وفريق مساعديه، وبين لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان، لبحث الأوضاع الدبلوماسية الإيرانية والقضايا المطروحة في وسائل الإعلام حول بنية مجلس الوزراء، انتقد البرلمان في تقريره الثاني حول تنفيذ الاتفاق النووي الإدارة الأميركية لـ«تخويف» البنوك الدولية من إقامة علاقات مالية مع إيران، وذلك في وقت تتعرض فيه السياسة الخارجية لإدارة حسن روحاني لانتقادات واسعة. وأعلن نائب قائد القوات البرية في الحرس الثوري عبد الله عراقى، أمس، أن السياسة العامة للحرس الثوري هي تقديم الدعم للحكومة الإيرانية، مطالبا المسؤولين وقادة القوات العسكرية بنبذ الخلافات الداخلية.

وأصدرت لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني أمس تقريرها الثاني حول تنفيذ الاتفاق النووي بعد عام ونصف من دخوله حيز التنفيذ. ويذكر التقرير أن البنوك الكبيرة ترفض التعامل مع إيران خشية التعرض لعقوبات أميركية، ويتناول آخر تطورات الملف النووي الإيراني في 8 محاور شملت الإجراءات الإيرانية في تنفيذ الاتفاق والنشاط النووي الإيراني إضافة إلى وضع العقوبات. وبحسب التقرير، فإن أكثر من 238 شخصا وكيانا إيرانيا ما زالوا على قائمة عقوبات مجلس الأمن، مضافا أن العقوبات مستمرة حتى بعد 7 سنوات (8 سنوات من تاريخ تنفيذ الاتفاق). وقال التقرير إن المشكلات المالية والبنكية الإيرانية مستمرة على الرغم من مرور عام ونصف على تنفيذ الاتفاق، وبيتهم



وزير النفط الإيراني بيجن نامدار زنگنه يرد أمس على أسئلة نواب البرلمان حول عقد أبرمته إيران مع شركة «توتال» (مهر)

النفط الإيراني بيجن زنگنه، أمس، للبرلمان الإيراني للدفاع عن عقد أبرمته إيران مع ائتلاف من شركة «توتال» الفرنسية وشركات صينية بقيمة 4 مليارات دولار، الأسبوع الماضي، لتطوير حقل «بارس» الجنوبي للغاز الطبيعي في مياه الخليج.

وردا على ضغوط واسعة تعرضت لها إدارة روحاني بتهمة «خرق المصالح القومية»، خلال الأسبوع الماضي، قال زنگنه للبرلمان: «قولوا إننا نعارض الاستعمار الجنيني، وقولوا لي لا يحق لك إبرام العقود، لكن مع كم شركة يمكننا إبرام عقود من الدرجة الأولى؟ يقولون إن (توتال) تسلمت رثى، إذا كانت لديكم وثائق، فقدموها للقضاء» وأضاف: «إذا أبرمنا عقودا مع بريطانيا تقولون (الثعب العجوز)؛ أميركا قضيتها مختلفة، وموقفكم من فرنسا كذلك... حسناً؛ من يبقى للاستثمار؟»

ونفى زنگنه أن تكون إيران سلمت حقول الغاز إلى شركة «توتال» لغفرة 20 عاما مقابل حصولها على نحو 50 في المائة من الأرباح، مؤكدا أن تعهدات طهران لا تتجاوز التزامها بدفع 12 مليارا و9 ملايين دولار.

إلى ذلك، أعلن نائب قائد القوات البرية في الحرس الثوري عبد الله عراقى، أمس، أن السياسة العامة للحرس الثوري تقدم الدعم للحكومة الإيرانية، عاداً «قضايا مطروحة عن الجهاد بالشعب الإيراني»، وشدد عراقى على ضرورة الابتعاد عن الخلافات الداخلية، مؤكداً على أهمية «حفظ الوحدة بين المسؤولين وقادة القوات العسكرية خلف المرشد الإيراني».

تأتي تصريحات القيادي في الحرس الثوري في حين تشهد البلاد تلاحقا غير مسبوق بين الرئيس وقادة الحرس الثوري حول الملف الاقتصادي.

الخارجية الإيرانية، حسن قشقاوي، إن وزير الخارجية محمد جواد ظريف وفريق مساعديه ناقش في لقاء أول من أمس مع لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان قضايا السياسة الخارجية على مدى 3 ساعات، موضحة أن التطورات الإقليمية كانت محور المشاورات نظرا لحساسية الأوضاع.

وأفاد بأن الاجتماع بحث «قضايا مطروحة عن الجهاد بالشعب الإيراني»، وشدد عراقى على ضرورة الابتعاد عن الخلافات الداخلية، مؤكداً على أهمية «حفظ الوحدة بين المسؤولين وقادة القوات العسكرية خلف المرشد الإيراني».

تأتي تصريحات القيادي في الحرس الثوري في حين تشهد البلاد تلاحقا غير مسبوق بين الرئيس وقادة الحرس الثوري حول الملف الاقتصادي.

تأثير لقاءها بوزير الخارجية الأميركي، ترددت في تغيير تعاملها الحذر مع إيران، مضافا أن «الخزانة الأميركية» ترفض طلبات شركات وبنوك غربية للحصول على ضمانات أو ترخيص للتعامل مع البنوك الإيرانية. وبيتهم التقرير الإدارة الأميركية بتوظيف الأساليب المختلفة لممارسة الضغط على القطاع البنكي الإيراني. ورغم تأكيد التقرير على وجود عقوبات سابقة للعقوبات النووية، فإنه قال إن منع طهران من التعامل بالدولار يمنع تطبيع العلاقات المالية مع المنظومة البنكية الإيرانية. ونامتى الانتقادات في وقت وافقت فيه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب في 17 مايو (أيار) الماضي على تعليق العقوبات النووية لفترة 6 أشهر. كما تطرق التقرير إلى

التقرير مجموعة «1+5» بعدم تنفيذ تعهداتها فيما يخص تعليق العقوبات على القطاع المالي الإيراني، ويذكر أنه «لا توجد رغبة حقيقية من (1+5) لتحقيق هذا الجزء من الاتفاق» وقال إنها «تتذرع بقوانين غسل الأموال (FATF) وفق ما نقلت وكالة «إيسنا».

ويشير التقرير إلى أن المنظومة المالية الإيرانية لم تخمك من إعادة العلاقات مع البنوك الكبيرة، عاداً «تهديدات» وزارة الخزانة الأميركية السبب الأساسي في عرقلة علاقة البنوك الإيرانية بالبنوك الأجنبية، مؤكداً أن البنك المركزي الإيراني يواجه تحديات اقتصادية ومالية كبيرة في التحولات المالية. وانتقد التقرير لقاء وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري برؤساء البنوك الأوروبية، وقال إن البنوك الغربية «تحت

أكد دعم مصر في محاربة التطرف والإرهاب  
وفد «الشيوخ الإيطالي»  
يزور الأزهر والمقر البابوي

الأزهر على المسيحية وتمثيل المسيحيين بجميع طوائفهم في جميع مؤتمراتها لهو أكبر دليل على أن هذه المؤسسة العربية تعنى بالسلام بين مختلف الشعوب والدول، مبرزا أن الأزهر تنبه لأهمية الحفاظ على النسيج المجتمعي في مصر، وقام من هذا المنطلق بإنشاء «بيت العائلة» المصرية لتقديم نموذج عملي على التسامح والحوار بين أتباع الأديان، ورسخت أسس السلام بين مختلف الحضارات والثقافات.

وسبق أن حقق الأزهر نجاحا كبيرا داخلها وخارجيا لنشر السلام العالمي، عقب زيارة بابا الفاتيكان البابا فرنسيس لقرنيشة وحضوره مؤتمر الأزهر العالمي للسلام، وهي الزيارة التي حملت رسالة عالمية لنشر السلام بين أتباع الأديان، ورسخت أسس السلام بين مختلف الحضارات والثقافات.

في السياق ذاته، التقى الوفد الإيطالي البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، ووقوفها إلى جانب مصر في مواجهة جميع التحديات، سواء الأمنية أو الاقتصادية. من جهة، قال شيخ الأزهر أحمد أبو الغيط، وقال: «إن «الوفد» استعرض أهم أولويات بلاده فيما يتعلق بالتعامل مع مشكلة المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون من ليبيا إلى السواحل الإيطالية».

القاهرة، وليد عبد الرحمن قالت مصادر مطلعة إن «زيارة وفد مجلس الشيوخ الإيطالي إلى العاصمة المصرية القاهرة أمس جاءت لاستعراض ملف العلاقات المصرية - الإيطالية، بالإضافة إلى التعاون الأمني بين القاهرة وروما، ومواجهة الإرهاب والهجرة غير الشرعية».

وأضافت المصادر أن «الوفد الإيطالي أشاد بمحورية الدور المصري في منطقة الشرق الأوسط»، معربا عن تقدير بلاده للجهود التي تقوم بها مصر، وما تتحمله من أعباء على صعيد مكافحة التطرف، ودور القاهرة في استعادة الاستقرار بالمنطقة وتسوية الأزمات القائمة بها. وأكد السيناتور نيكولا لاتوري، رئيس لجنة الدفاع والحريات بمجلس الشيوخ الإيطالي، والوفد المرافق له خلال زيارته لمشيخة الأزهر أمس، أن «الحوار بين الأديان استراتيجي وأساسي من أجل بناء عالم بعيد عن الفوضى»، مشيرا إلى الدور الذي يقوم به الأزهر من خلال إعداد الطالب على أساس منهج التعددية والحوار، واعتبارها أمرا مهما جدا لا يمكن الاستغناء عنه.

وكان الوفد قد أجرى مباحثات مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بمقر قصر الرئاسة في مصر الجديدة، مؤكدا دعم إيطاليا ووقوفها إلى جانب مصر في مواجهة جميع التحديات، سواء الأمنية أو الاقتصادية. من جهة، قال شيخ الأزهر أحمد أبو الغيط، وقال: «إن «الوفد» استعرض أهم أولويات بلاده فيما يتعلق بالتعامل مع مشكلة المهاجرين غير الشرعيين الذين يصلون من ليبيا إلى السواحل الإيطالية».

## وزير الخارجية العماني دعا إلى الحوار لحل النزاعات الإقليمية

## بن علوي يلتقي روحاني وظريف في طهران

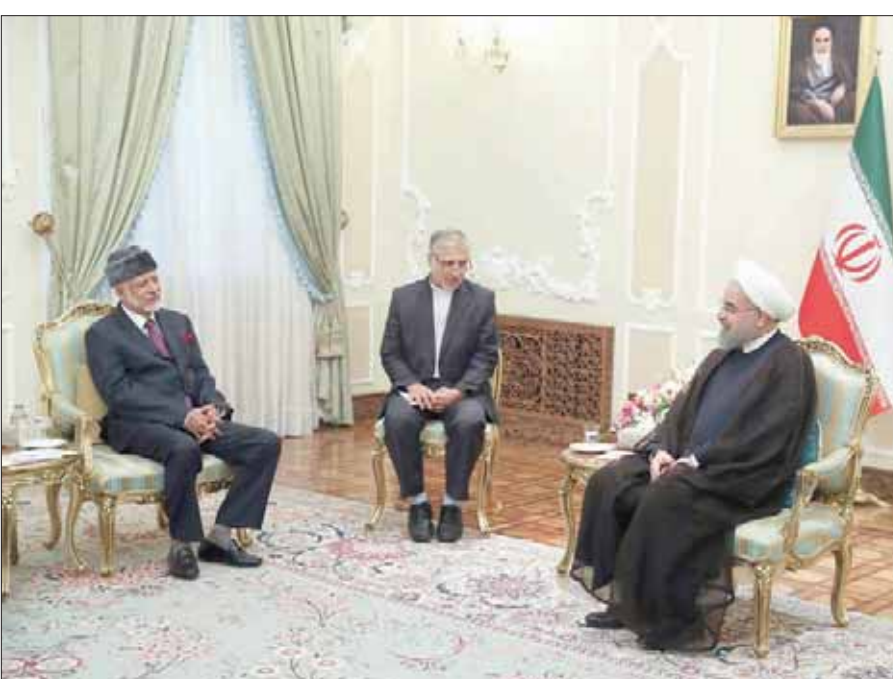
لندن، الشرق الأوسط

أبدت إيران وسلطنة عمان تصميمهما على تطوير علاقتهما الثنائية في مختلف المجالات، كما أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس عند استقباله وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، الذي دعا إلى الحوار والبلوغ الطرق الدبلوماسية لحل الخلافات الإقليمية.

وقال الرئيس روحاني إن «إيران وسلطنة عمان أقامت على مدى سنوات علاقات أخوية ويجب تعزيزها» مشددا على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين طهران ومسقط في مختلف المجالات.

وتابع روحاني بأن «الإرهاب وتكريس الخلافات وتدخلات غير مبررة في الشؤون الداخلية للدول الأخرى سبب اشتعال المنطقة» موضحة أن «استئصال الإرهاب يتطلب تعاون الدول في المنطقة وتوظيف كافة الإمكانيات».

ونقلت وكالات أنباء إيرانية عن روحاني أنه شدد على أهمية إقامة اتفاقيات تجارية مع عمان في مختلف المجالات، بما فيها الطاقة والعلاقات الثنائية في الملاحة البحرية وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين القطاعات الخاصة في البلدين، مطالبا بتفعيل اللجان المشتركة بين الجانبين لتفعيل تلك الاتفاقيات.



الرئيس الإيراني حسن روحاني لدى استقباله وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي في طهران أمس (أ.ب)

وأعرب روحاني عن ترحيبه بدخول الشركات العمانية للاستثمار في المشروعات المختلفة بإيران، وذلك في وقت تشهد فيه إيران توترا بين الحكومة والحرس الثوري حول دخول المستثمرين الأجانب إلى النشاط الاقتصادي الإيراني. من جهته، قال الوزير العماني إن «علاقانا ودية وقوية وأخوية، والقادة العمانيون

يعتقدون أنه يجب تطويرها» بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وشدد بن علوي على ضرورة حل الخلافات والنزاعات الإقليمية عبر الحوار والطرق الدبلوماسية. وكان وزير الخارجية العماني قد وصل في وقت متأخر، أول من أمس، إلى مطار مهاباد وسط طهران، في زيارة تستغرق 24 ساعا.

واعتقد بن علوي أنه يجب تطويرها» بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وشدد بن علوي على ضرورة حل الخلافات والنزاعات الإقليمية عبر الحوار والطرق الدبلوماسية. وكان وزير الخارجية العماني قد وصل في وقت متأخر، أول من أمس، إلى مطار مهاباد وسط طهران، في زيارة تستغرق 24 ساعا.

## القضاء أتاح له استئناف الحكم (وهو طليق)

السجن تسع سنوات وستة أشهر  
لرئيس البرازيلي الأسبق بتهم فساد

برازيليا، الشرق الأوسط

حكم على الرئيس البرازيلي الأسبق، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، بالسجن مدة تسع سنوات وستة أشهر بتهم الفساد وغسل الأموال، بحسب ما أعلن أمس قاضي محكمة كوريتيبا سيرجيو مورو. ويستطيع رمز اليسار الذي تولى رئاسة

البرازيل بين العامين 2003 و2010 «استئناف الحكم وهو طليق»، وفقا للحكم الذي اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية. واتهم محققون لولا بقبول رشاوى تبلغ قيمتها 1,1 مليون دولار ذات صلة ببرنامج داخل شركة النفط الحكومية «بتروبراس». واتهم الرئيس السابق (70 عاما) في أغسطس

(أب) بإعانة التحقيقات، وقال آنذاك: «أنا حزين، فهذه مهزلة كبرى، وكذبة ضخمة». ويعتقد محققون أن الأموال التي حصل عليها الرئيس السابق جاءت عبر غسل أموال من خلال شراء وتوريد شقة بأحد المنتجعات، ووجهت اتهامات لزوجته مارييسا ليتيسيا و6 آخرين. كما اتهم

محققون لولا بأنه «مسؤول» عن برنامج بتروبراس الذي تُقدر قيمته بأكثر من مليار دولار. والقي القبض على كثير من السياسيين والمسؤولين التنفيذيين بشركة بتروبراس في إطار التحقيق الذي استغرق عامين. وكان لولا رئيسا للبرازيل منذ عام 2003 حتى 2011.

## BEHNEMAR

يخوت مميزة وجاهزة للإيجار هذا الصيف

كارب ديام، ترينيتي لليخت 58 متر  
€ 425,000 بالأسبوع

عزيزة ISA - 41 متر  
€ 140,000 بالأسبوع

سلكسكور، أوفرمارين - 40 متر  
€ 110,000 بالأسبوع

ذا أوفس، ليوبيرد - 27 متر  
متوفر للبيع أيضاً  
€ 36,000 بالأسبوع

سلفرافست، سلفر لليخت - 77 متر  
متوفر للبيع أيضاً  
€ 675,000 بالأسبوع

يضاف إلى السعر الضرائب والمصاريف

## يخوت مميزة للبيع

باجليياتو - 48 متر  
صناعة سنة 2018  
قيد التصنيع

كوايت إيسنتشال، هيسن - 55 متر  
صناعة سنة 2011  
€ 33,000,000

للاتصال: هشام أبو شقرا +971 50 6214292 | hisham@behnemar.com | www.behnemar.com  
دبي - الرياض - موناكو





**توروس 2017**  
94,999 ريال

**وتستمر أيام الخير**





**فوكس**  
53,999 ريال

**فيوجن**  
74,999 ريال

ابحث فوراً رمضان

0509991093 | 9200029999

aljazirahford.com | aljazirahford

## جدل بين واشنطن وموسكو حول مراقبة في عمان مجلس عسكري سوري مشترك بانتظار التعاون الأميركي - الروسي

موسكو، طه عبد الواحد

تصعيد جنوب - غرب سوريا بموجب اتفاق أمريكي - روسي - أردني، ساهمت بتراجع كبير لمستويات العنف، وأكد التزام الأطراف باتفاق وقف إطلاق النار ابتداءً من 9 يوليو (تموز)، معبراً عن أمه في أن يتم تعميم هذه الظاهرة على كل الأراضي السورية. وأكد لافروف عقب محادثاته في بروكسل أسس مع نظيره البلجيكي ديبديه ريندرز، أن «روسيا مثل بلجيكا، تدعم العملية السياسية السورية»، وأضاف: «لقد تحدثنا كثيراً عن سوريا»، وأشار إلى أن «منطقة الهدنة جنوب - غرب سوريا قد تشكلت بمشاركة العسكريين والدبلوماسيين من روسيا والولايات المتحدة والأردن»، وأشار إلى أن المفاوضات بشأن إقامة ثلاث مناطق أخرى لتخفيف التوتر، لا تزال مستمرة، معبراً عن أمه في أن ينتهي العمل حول هذه المناطق خلال لقاء أستانة المقبل في أغسطس (آب).

وعبر وزير الخارجية الروسي عن قناعته بأن «عملية أستانة أعطت دينامية إضافية، إن لم تكن واضحة تماماً، لكن دينامية إيجابية لمفاوضات جنيف برعاية الأمم المتحدة»، وعبر عن أمه في أن يسعى وفد النظام السوري والمعارضة إلى التوصل لاتفاقيات بناءً، وكرضاً اهتماماته للمعارضة السورية بطرح الشروط، حين قال إنه «من المهم أن تمتنع المعارضة عن الإنذارات وتعمل على أساس ما ينص عليها القرار 2254، حول ضرورة الاتفاق مع الحكومة، لا المطالبة بتغيير النظام أو طرح شروط ما مسبقاً».

إلى ذلك برزت تباينات بين موسكو وواشنطن بشأن الاتفاق الخاص بإنشاء مركز في العاصمة الأردنية لمراقبة الالتزام بوقف إطلاق النار في منطقة الهدنة جنوب غربي سوريا.

وكانت هيزن ثوربت، المندوبة الرسمية باسم الخارجية الأميركية قالت، إن العمل ما زال مستمراً بشأن افتتاح ذلك المركز، وإن وزير الخارجية الروسي يستيق الأمور (بإعلانه عنها). وفي رده على تلك التصريحات قال لافروف إن «الوثيقة التي وقعها ممثلون روس وأميريكيون وأردنيون في عمان، تتضمن بنداً يثبت بوضوح التوصل إلى اتفاق حول إقامة مثل هذا المركز».

كشف مصدر مطلع من موسكو لـ «الشرق الأوسط»، عن أن حالة ترقيب تخيم على أجواء الجولة السابعة من جنيف سببها انتظار نتائج التعاون الروسي - الأميركي في سوريا، مشدداً على أنه في حال مضى ترمب فعلاً بذلك التعاون، فقد يسرع ذلك في تشكيل مجلس عسكري مشترك يقوم بمهام عدة في المرحلة الانتقالية، بما في ذلك التصدي معاً للإرهاب.

وأعاد المصدر إلى الأذهان، أن هذه الخطوة جزء من خريطة طريق اقترحتها دي ميستورا لتخفيف بيان «جنيف - 1»، وختم مشدداً على أن «التحول الجذري في التسوية السورية، وإنجاز اختراقات عبر مسار جنيف، يرتبط الآن إلى حد كبير بالتعاون بين موسكو وواشنطن».

وقالت مصادر متقاطعة من جنيف وموسكو وأستانة، إن عدم مواكبة ممثلين على مستوى نواب وزير الخارجية من الدول الكبرى للجولة السابعة من المفاوضات السورية في جنيف، لا يعني تراجع الاهتمام بهذه العملية أو تراجع أهميتها، وإنما جاء نتيجة حالة عامة من الترقيب لإفاق التعاون بين موسكو وواشنطن في الشأن السوري، بعد إطلاقها الخطوة الأولى بإعلان وقف إطلاق النار جنوب غربي سوريا وإقامة منطقة خفض تصعيد هناك.

ومن أستانة قال مصدر لـ «الشرق الأوسط» إن المفاوضات في «جنيف 7» تجري بهدوء، لأن المبعوث الدولي أتاح لكل طرف من الأطراف السورية إمكانية التركيز على السلة التي تهمة، مشدداً على ما قاله المصدر الروسي، من أن «الجميع ينتظر مصير التعاون الأميركي - الروسي في سوريا، الذي من شأنه أن يخلق تغيرات جذرية على المشهد، عسكرياً، وهو ما سينعكس بدوره على جدول مفاوضات جنيف». وعبر عن قناعته بأن «بعض تلك التحولات قد تلمس خلال أو عقب الجولة القادمة من مفاوضات أستانة، حيث يرجح الإعلان عن اتفاق نهائي حول مناطق خفض التصعيد، ما يعني خلق واقع ميداني جديد».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إن إقامة منطقة خفض

## رأت أن رفض النظام الانتقال السياسي يمنع أي تقدم في «جنيف 7» وحدة المعارضة السورية رهن موقف «منصة موسكو» من مصير الأسد

بيروت، كارولين عاكوم



وفد الهيئة العليا للمفاوضات في جنيف أمس (إب.أ)

الأربع، واتفق مع منصتي «موسكو» و«الفاخرة» حول «الاستور»، أشار إلى أن النظام لا يزال متمسكاً بدستور عام 2012.

وأضاف: «يبدو واضحاً أن النظام اختار الحل العسكري والقتل والتدمير ولا يزال مستمراً في هذا النهج الذي وجد من يدعمه فيه وتحديداً إيران وروسيا، إذ تعدد الأولى لإنجاز مخططاتها في الشرق الأوسط في سوريا، والثانية تأخذها رهينة».

وفي حين لم يجد العربيضي تفاؤلاً بإمكانية التوصل إلى نتائج في جولة المفاوضات السابعة، لفت إلى إيجابية وحيدة تتمثل في التقارب بين أطراف المعارضة، وهي الحجة التي لظالمها كان يتمسك بها النظام، بحيث عقدت ثلاث جلسات فيما بينها وتم التأكيد على التقارب في وجهات النظر حول الانتقال السياسي».

و«نبحث مصير سوريا ونسير على طريق التوافق»، وأوضح: «ردنا على الهيئة سيكون: لا شروط مسبقة... لا بقاء ولا رحيل... وكل شيء يبحث بعد بدء المفاوضات المباشرة»، مضيفاً: «يجري حديث للتوافق حول الموقف، أما التوحيد فبعد ذلك».

وفي حين لفت حسون إلى أن منصة القاهرة، أكدت قناعته بأن لا وجود لمنظومة الأسد في أي مرحلة من العملية السياسية، قال المتحدث باسم «الهيئة» يحيى العربي لـ «الشرق الأوسط»، وهو الموقف الذي عبر عنه، مبعوث واشنطن إلى سوريا مايكل راتني، في لقائه مع وفد الهيئة، قائلاً: «اعتذر إليكم، لدينا من الإحباطات ما لا نريد نقلها إليكم حيال موقف النظام الرافض أي حل سياسي»، وفق ما أشار مصدر في الهيئة لـ «الشرق الأوسط».

وفي حين شدد العربيضي على أن وفد الهيئة أكمل كل ما هو مطلوب منه فيما يتعلق بالاسلام

وتحديداً بين «الهيئة» ومنصتي القاهرة وموسكو، قال إن «الهيئة العليا للمفاوضات منذ عدة أشهر فتحت باب الحوار مع المنصتين وأجرين نقاشات مفيدة».

وفي هذا الإطار، قال العميد في «الجيش الحر» فاتح حسون المشارك في مفاوضات جنيف لـ «الشرق الأوسط»، إن «منصة موسكو» التي يرأسها قذافي جميل، طلبت وتحديدا فيما يتعلق بموقفها من استمرار الأسد في السلطة ليجد بعد ذلك القرار بشأن توافق رؤية المعارضة تمهيدا لتوحيدها، مشيراً إلى أن الاتفاق بين كل المنصات، كان على الدستور والانتخابات، ويقتطع النقطة الوحيدة العالقة تلك المتعلقة بالمرحلة الانتقالية. وهو ما أشار إليه جميل قائلاً لـ «الشرق الأوسط»:

«نبحث مصير سوريا ونسير على طريق التوافق»، وأوضح: «ردنا على الهيئة سيكون: لا شروط مسبقة... لا بقاء ولا رحيل... وكل شيء يبحث بعد بدء المفاوضات المباشرة»، مضيفاً: «يجري حديث للتوافق حول الموقف، أما التوحيد فبعد ذلك».

وقال جيان للجيش الإيراني ونقلته وكالة «مهرا» الإيرانية، إن جودي ثاني، هو ثامن عنصر من الجيش الإيراني ينقل خلال قيامه بعمليات عسكرية في سوريا. والمتنسيين للجيش الإيراني خارج الحدود الإيرانية، أو الفترة الزمنية التي بدأت فيها إيران بإرسال عناصر الجيش إلى سوريا.

## مصرع ضابط روسي يدرّب قوات النظام الجيش الإيراني يعلن مقتل ثامن عناصره في سوريا

مجموعة من المدربين العسكريين مهمتها تدريب قوات النظام السوري. وبمقتل هذا الضابط يرتفع إلى 32 عدد الجنود الروس الذين سقطوا في مهام قتالية في سوريا، حسب أرقام نشرتها وزارة الدفاع الروسية. وقام جندي من التدخل الروسي في سوريا في سبتمبر (أيلول) 2015.

والعراق»، وهو ما اعتبره صحف إيرانية أمس، إعلاناً لشراكة الحكومة مع الحرس الثوري في منطقة الشرق الأوسط. وذكرت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن الكابتن نيكولاي أفاناسوف، قتل «بإطلاق قذائف هاون مباحة على معسكر للمقاتل السورية» في محافظة حماة. وكان الضابط يعمل ضمن

للقاتل في سوريا، مشيراً إلى وجود جهاز منفصل عن الجيش، مسؤول عن تجنيد المتطوعين (تلميحاً لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني). وفي أحدث تعليق على مشاركة القوات الإيرانية في سوريا، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أول من أمس، إن «حكومته تدفع رواتب ونفقات القوات المشاركة في سوريا

مرة مقتل سبعة من قواته الخاصة، بداية إبريل (نيسان) 2016 خلال قيامهم بعمليات «استشارية»، في مارس (آذار) العام الماضي، ولحقاً قال أراسته إن قواته أرسلت لواء القوات الخاصة 65 «نوهد»، المعروف بـ «القبعات الخضراء»، إلى سوريا، بناءً على أوامر المرشد الإيراني علي خامنئي. وزعم صالحني أن عناصر الجيش ذهبت كقوات متطوعة

عن الأضرحة». وقال جيان للجيش الإيراني ونقلته وكالة «مهرا» الإيرانية، إن جودي ثاني، هو ثامن عنصر من الجيش الإيراني ينقل خلال قيامه بعمليات عسكرية في سوريا. والمتنسيين للجيش الإيراني خارج الحدود الإيرانية، أو الفترة الزمنية التي بدأت فيها إيران بإرسال عناصر الجيش إلى سوريا.

وقالت القوات البرية الإيرانية، إن الملازم مهدي جودي قتل أول من أمس في حلب «خلال قيامه بعمليات استشارية» وتطلق إيران على مشاركة قطاعات من الحرس الثوري المسلحة في سوريا والعراق تسمية «الاستشاري» و«المدافعين

أعلن الجيش الإيراني، أمس، مقتل أحد عناصره في سوريا خلال مشاركته في مهمة «استشارية» في حلب شرق سوريا، فيما قتل ضابط روسي بقذائف هاون في محافظة حماة بوسط سوريا، بحسب ما أعلن الجيش الروسي ليل الثلاثاء - الأربعاء في تصريحات نقلتها

## مقتل 730 مدنياً ومقاتلاً في معركة المدينة خلال 37 يوماً واشنطن تعلن أن مستشارين أميركيين ينفذون عمليات داخل الرقة



أطفال نازحون من الرقة يركضون خلف عربة توزع الماء في مخيم عين عيسى (إف.ب)

مدنية الرقة»، موضحة أنه «في حي الدرية غرب مدينة الرقة قتل 11 (داعشياً) ووقعت جثث 3 منهم بيد (قسد)، كما استولى المقاتلون على أسلحة وذخائر». وأضافت: «تمكن مقاتلو (قسد) من تحرير أكثر من ألف مدني من حي الدرية والطيار، وأوصلوه إلى المناطق الآمنة، بعد إصابة عدد منهم بجروح من قبل قناصي «داعش»». وأشارت المصادر إلى مقتل 12 مسلحاً من التنظيم في الجبهة الشرقية للمدينة، وخاصة في حي الرقة القديم، وحي الروضة، كما استولى المقاتلون على مدفعي هاون عيار 80 ملم، بالإضافة إلى الأسلحة الفردية. ونوهت المصادر إلى مقتل 3 من قناصي «داعش» خلال اشتباكات الساعات 24 الماضية.

وكشفت المصادر ذاتها عن مقتل 6 من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية في الاشتباكات التي شهدتها الرقة أول من أمس.

خلال 37 يوماً من معركة «غضب الفرات»، وتترافق الاشتباكات اليومية مع قصف عنيف ومتبادل بين طرفي القتال وقصف للحلفاء الدولي ولقوات عملية «غضب الفرات» وتفجير تنظيم داعش عربات مفخخة، ما تسبب في تدمير البنى التحتية للمدينة، ودمار كبير في مئات المنازل ومئات المحال التجارية والمستودعات والمرافق العامة. وشهدت معركة الرقة الكبرى المستمرة لليوم 37 على التوالي، أمس، استمرار المعارك بوتيرة متفاوتة العنف، على محاور متفرقة من عمق المدينة القديمة إلى جنوب مدينة الرقة والقسمين الغربي والشمالي الغربي منها.

وأكدت مصادر ميدانية في (سوريا الديمقراطية) لموقع (أرا نيوز)، أن «اشتباكات ضارية تجري منذ ليلة أول من أمس، بين مقاتليها وسلحي (داعش) في شرق وغرب

تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، إن قوات الحلفاء لا يستل أن مقاتلي «داعش» باتوا يستخدمون الطائرات المسيرة المفخخة في شكل أكبر، وقد اعتمدوا الأسلوب نفسه في الموصل. وأضاف: «في الأسبوع الأخير من الأسبوعين الأخيرين، ازداد هذا الأمر مع تقدمنا أكثر في وسط مدينة الرقة».

كذلك، يستخدم مشاة البحرية الأميركية بطاريات مدفعية دعماً للعمليات العسكرية في الرقة. وتمكنت قوات سوريا الديمقراطية من فرض سيطرتها على نحو 50 في المائة من مساحة المدينة القديمة في الرقة، كما تمكنت من التقدم في محاور أخرى من المدينة، لتوسع نطاق سيطرتها إلى ما يقرب من 35 في المائة من مساحة مدينة الرقة، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي وثق مقتل 730 مدنياً ومقاتلاً في معركة الرقة

تندن، واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن متحدث عسكري أميركي، أمس، أن مستشارين عسكريين أميركيين ينفذون عمليات داخل مدينة الرقة، معقل تنظيم داعش في شمال سوريا. وقال الكولونيل راين ديبلون إن معظم هؤلاء الجنود ينتمون إلى القوات الخاصة ويؤدون مهمة «مشورة ومواكبة» لمقاتلي قوات سوريا الديمقراطية الذين يتصدون لمقاتلي التنظيم. ولفت إلى أنهم لا يقاتلون في شكل مباشر بل ينفذون، خصوصاً، الضربات الجوية، لكنهم أقرب من مناطق القتال مما كانت عليه القوات الأميركية التي دعمت العملية العسكرية العراقية في الموصل. وأضاف أنهم «على تماس مع العدو أكبر مما كان عليه الأمر في العراق». وتابع أن عدد الجنود الأميركيين في الرقة ليس «المئات» وقال ديبلون أيضاً في



## واشنطن ترفع الغطاء عن البادية وتحمي «التنف»... وشمال السويداء خارج «هدنة الجنوب»

بيروت، كارولين عاكوم



دمار في بلدة دوما بريف دمشق التي تسيطر عليها المعارضة (رويترز)

بعد أربعة أيام على بدء سريان هدنة الجنوب في محافظات السويداء والقنيطرة ودرعا، وما رافقها من غموض حول المناطق التي يشملها الاتفاق بالتفصيل لا سيما في ظل تخفيف النظام حملته على البادية السورية، كشف المبعوث الأميركي إلى سوريا مايكل راتني، أن شمال السويداء والقلمون بريف دمشق، ليس جزءاً من هذه الهدنة، مقدراً في الوقت عينه التزام الجبهة الجنوبية بوقف إطلاق النار، ومشيراً إلى أن الخطوات اللاحقة سوف تؤدي إلى نشر قوات مراقبة في المنطقة. وأكد راتني، في الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، أن هذا الاتفاق ليس خطوة باتجاه تقسيم سوريا، وإنما هو محاولة لإنقاذ الأرواح وخلق مناخ أكثر إيجابية لعملية سياسية وطنية برعاية الأمم المتحدة، موضحاً أنه «يشمل الأراضي التي يسيطر عليها الثوار على حدود الأردن والجزلان غرب السويداء، ولا يشمل المناطق الواقعة شمال السويداء أو القلمون».

ومنذ اليوم الأول للهدنة بدأ النظام حملة عسكرية على البادية، حيث السيطرة لفصائل «الجيش الحر» وبالتحديد «جيش أسود الشرقية» و«قوات الشهيد أحمد عبود»، مسجلاً مزيداً من التقدم في ريفي دمشق والسويداء بعد استقدامه التعزيزات العسكرية.

وفي حين تؤكد فصائل المعارضة أنها لم تطلع على خرائط هدنة الجنوب، قال المتحدث باسم الجبهة الجنوبية الرائد عصام الرئيس، «الشرق الأوسط»، إن الهدف من استثناء هذه المنطقة من الاتفاق هو «إنجاح الهدنة في البادية بمناطق محددة ومن ثم توسيعها إلى المناطق المعقدة والصعبة جغرافياً»، مشيراً في الوقت عينه إلى أن «النظام يستفيد من هذه الهدنة وميثلتها التي لا تضع قيوداً على تحركات قواته».

ويتفق كل من الخبير العسكري العميد المتقاعد خليل الحلو والمعارض أحمد أبا زيد، على أن استثناء واشنطن

لهذه المنطقة بالتحديد هو لحماية قاعدتها العسكرية في منطقة التنف، بينما يعتبر المتخصص في الجماعات المتطرفة عبد الرحمن الحاج، أنه لو لم تستثن هذه المنطقة من الاتفاق لما يتم التوصل إليه، لأن من دونه سيكون تأمين الممر البري نحو العراق أصعب بكثير. ويوضح الحلو، «الشرق الأوسط»: «سلوك واشنطن العسكري منذ بدء هدنة الجنوب وما رافقها من حملة عسكرية من قبل النظام على البادية، يبدو واضحاً منه أن هذه المنطقة مستثناة من الاتفاق، والدليل على ذلك غياب أي موقف من واشنطن التي كانت قبل ذلك قد استهدفت طائرات تابعة للنظام عند اقترابها من قاعدة التنف، وهو ما يبدو أنه متفق عليه».

بدوره يقول أبا زيد، «الشرق الأوسط»، إن «استثناء شمال السويداء يعني تخلي واشنطن عن مشروع دخول دير الزور من الجنوب كي يتم الدخول

إليها من الشمال وحماية قاعدة التنف العسكرية الموجودة في المنطقة، وبالتالي ترك فصائل هذه المنطقة لمصيرها، وهو الأمر الذي يجد فيه النظام والإيرانيون فرصة للتقدم أكثر في البادية نحو السحنة، حيث المحطة الحرارية ومن ثم إلى البوكمال على الحدود العراقية، فيما لا تحظى الفصائل في هذه المنطقة، بأي غطاء جوي من قبل التحالف الدولي». ويقول عبد الرحمن الحاج، «الشرق الأوسط»: «حاول النظام والإيرانيون التسابق نحو أكبر قدر من مساحات البادية لغرض قنص يصعب تغييرها من جهة، وتأمين مساحات كبيرة تؤمن الممر البري نحو العراق وتجعل تهديده صعباً، ومن جهة ثالثة وهذا مهم بالنسبة إلى النظام، هو التسابق نحو آبار النفط»، مضيفاً: «إذا لم يتحرك الأميركيون لمساعدة فصائل المعارضة، فالإيرانيون وميليشياتهم سيحققون مساهم في نهاية المطاف،

إذ إن الهدوء في الجنوب سيوفر لها المقاتلين ويساعدها في تركيز الهجوم على البادية». وفي رسالته قال راتني: «في نهاية المطاف، نتوخى الوصول إلى ترتيب أكثر دقة وملائمة لوقف إطلاق النار في جنوب غربي سوريا، بما في ذلك البسات قوية للمراقبة، لكن لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين علينا القيام به للتوصل إلى اتفاق على كل هذه التفاصيل». وأكد أن وقف إطلاق النار الذي أعلن نهاية الأسبوع الماضي هو ترتيب مؤقت يهدف إلى خلق بيئة أفضل لمناقشة خفض التصعيد في منطقة الجنوب بمزيد من التفصيل. وقد كان وقف إطلاق النار ضرورياً بسبب التصعيد الذي شهدته تلك المنطقة خلال الأيام والأسابيع الماضية». وأضاف: «أما بالنسبة لتفاصيل هذا الاتفاق، فهو في جوهره عبارة عن تعهد باستخدام تأثيرنا - نحن والروس

على جميع الأطراف لوقف القتال، ويضع تصوراً لخطوات معينة نعتقد أنها يمكن أن تساعد في تعزيز وقف إطلاق النار. وتلك الخطوات تتضمن إمكانية نشر قوات مراقبة في المنطقة وتشكيل مركز مراقبة». وختم: «سوف نستمر في مباحثاتنا مع الأطراف المعنية في الأسابيع المقبلة حول تنفيذ خطة خفض التصعيد في جنوب غربي سوريا. وفي غضون ذلك، نأمل أن يؤدي هذا الاتفاق إلى وضع حد للنزاع».

وفي حين سجل يوم أمس تراجعاً في وتيرة الخروقات في الجنوب السوري الخاضع لاتفاق الهدنة في محافظات السويداء والقنيطرة ودرعا، استمرت حملة النظام على البادية حيث حققت قواته تقدماً في ريفي دمشق والسويداء. وقال المتحدث الإعلامي باسم «أسود الشرقية» سعد الحاج، إن النظام يستخدم مزيداً من التعزيزات العسكرية الضخمة

من عتاد ودبابات إلى المنطقة، مشيراً إلى اشتباكات عنيفة ومتواصلة بالقرب من منطقة محروثة وقصف عنيف من الطيران الروسي على جميع المحاور في ريفي دمشق والسويداء. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن الطائرات الحربية نفذت عدة غارات على مناطق في محيط منطقتي خبرات فكة ومحروثة في البادية السورية، وسط تحطيق عدة طائرات حربية في سماء المنطقة، لافتاً إلى أن المنطقة الواقعة في الريف الجنوبي الشرقي لدمشق، المحاذي لريف السويداء الشمالي الشرقي، تشهد اشتباكات عنيفة بين جيش أسود الشرقية وقوات أحمد العبدو من جهة، وقوات النظام والمسلحين المواليين لها من جهة أخرى، وتحديدًا في محور أبو محروثة التي كان قد سيطر عليها وام جويف والغداة في البادية السورية، مترافقة مع قصف قوات النظام على مناطق الاشتباك.

## فصيل «مغاوير الثورة» يرفض القتال في دير الزور تحت راية «سوريا الديمقراطية»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن «جيش مغاوير الثورة» رفضه خوض «معركة دير الزور» تحت سلطة «قوات سوريا الديمقراطية»، وبالتالي عدم انتقاله من قاعدة التنف على الحدود السورية الأردنية إلى قاعدة الشدادي في ريف الحسكة، وهو ما قد ينعكس على موعد انطلاق معركة دير الزور، التي كان يفترض أن تنطلق إثر انتهاء إحدى معركتي الرقة أو الموصل.

وقال قائد «مغاوير الثورة» العقيد مهند الطلاع، لـ «الشرق الأوسط»: «رغم أننا كنا قد بدأنا التدريب للانتقال إلى الشدادي حيث من المفترض أن تنطلق عمليات معركة دير الزور، لكن اليوم وبعد إصرار (التحالف الدولي) على أن نقاتل تحت سلطة «سوريا الديمقراطية» و«حزب الاتحاد الديمقراطي»، عسكرياً ولوجيستياً وأن ننقل الأوامر من قيادتها، رفضنا الانتقال، وبالتالي أعلننا التوقف عن المشاركة في المعركة أملين أن يتبدل الموقف من هذا الأمر، مؤكداً: «طلبنا هو أن تكون فصلاً منفصلاً نقالت تحت سلطة خاصة،

أما هم، فريدون الدمج، وهو ما لن نقبل به، لا سيما أننا نعتبر (سوريا الديمقراطية) الوجه الآخر للنظام السوري».

ولفت الطلاع إلى أنه يتم تدريب 13 آلاف عنصر من «مغاوير الثورة» كان يفترض أن ينتقلوا إلى الشدادي لخوض معركة دير الزور إلى جانب عناصر آخرين من أبناء المنطقة، مقابل عدد كبير من «سوريا الديمقراطية»... «لكن الآن وبعد رفض شروطينا سنبقى في منطقة التنف». واعتبر أن هذا الأمر سينعكس على معركة دير الزور التي كان يفترض أن يعلن عن انطلاقها بعد الانتهاء من معركة الموصل أو الرقة.

وتقع الشدادي في شمال شرقي دير الزور بمسافة نحو 15 كيلومتراً، وتبعد عن منطقة البوكمال 70 كيلومتراً. وقد جاء اختيار «مغاوير الثورة» للمشاركة في معركة دير الزور، انطلاقاً من أن معظم عناصره يتحدرون من أبناء عشائر المنطقة، ما سيؤدي إلى انضمام أعداد كبيرة إليها عند بدء المعركة.

## تجارب لا تنسى في وجهات عصرية فاخرة



استمتع بأجمل العطلات في وجهات رائدة عند إقامتك في أي من فنادق جميرا الفاخرة في دبي وأبوظبي. دلت نفسك وعائلتك بعطلة لا تنسى، واستفد من حسم بقيمة 10% على أفضل أسعار الغرف المتاحة، هذا العرض متوفر حصرياً لمواطني ومقيمي دول مجلس التعاون الخليجي حيث تبدأ أسعار الغرف من ٤٠٠ درهم إماراتي\* فقط بالليلة الواحدة شاملة مجموعة واسعة من المزايا الحصرية المجانية.

# جميرا™

- ❖ بوفيه إفطار يومياً في المطاعم المختارة
- ❖ دخول مجاني إلى الشواطئ الخاصة
- ❖ دخول مجاني إلى نادي الأطفال
- ❖ إنترنت Wi-Fi مجاني
- ❖ تقاط سيربوس مضاعفة لأعضاء برنامج سيربوس عند حجز هذا العرض
- ❖ دخول مجاني لامحدود إلى حديقة الألعاب المائية وايلد وادي

لمزيد من المعلومات أو الحجز، الرجاء زيارة موقعنا الإلكتروني [jumeirah.com/ar/breaks](http://jumeirah.com/ar/breaks)

أو الاتصال بالرقم ٨٠٠ ٨٤٤ ٢٠٠١



فريق من الأمم المتحدة التقى المغادرين للتأكد من أن عودتهم «طوعية»

## 60 عائلة سورية تغادر عرسال بعد تعاظم الضغوط الأمنية

بيروت، يولا أطيح



عناصر تابعة لحزب الله اللبناني راقت قافلة لنارحين سورين غادرت عرسال شرق لبنان أمس باتجاه الأراضي السورية (رويترز)

ارتفع عدد اللاجئين السوريين الذين غادروا بلدة عرسال الواقعة عند الحدود الشرقية للبنان منذ يونيو (حزيران) الماضي إلى نحو 700، بعد أن تم أمس الأربعاء إعادة 300 نازح إلى بلداتهم في منطقة القلمون السورية، نتيجة مفاوضات مستمرة بين «حزب الله» من جهة و«سرايا أهل الشام» من جهة أخرى، لتأمين عودة من يرغب من السوريين، خاصة بعد تعاظم الضغوط الأمنية في البلدة اللبنانية، وإعلان الحزب على لسان أمينه العام حسن نصر الله، انطلاق العد العكسي لمعركة «الجرد» حيث سيزرع عناصر «جبهة النصرة» و«داعش».

ووسط استنفار للجيش اللبناني في مواقع المحيطة بعرسال، غادرت 60 عائلة سورية تُقدر عدد أفرادها بـ300، وفق الوكالة الوطنية للإعلام، البلدة التي تستضيف منذ اندلاع الأزمة في سوريا في عام 2011 نحو 80 ألف لاجئ، لينضم هؤلاء إلى 400 آخرين غادروا قبل أكثر من شهر إلى بلدات عسال الورد وفليطة وبيروت بعد تلقيهم ضمانات من «حزب الله» بعدم التعرض لهم من قبل قوات النظام السوري. وقد سعت الأحداث الأمنية التي شهدتها عرسال في الأيام الـ15 الماضية والبرزها إقدام 5 انتحاريين على تفجير أنفسهم في أحد المخيمات خلال عملية دهم الجيش، كما إعلان «حزب الله» إتمام استعداداته لشن معركة الجرد في حال عدم التوصل لتسوية تقضي بخروج مسلحي «الناصر» و«داعش» إلى مناطق سيطرتهم في سوريا، بإتخاذ اللاجئين قرار المغادرة وإن كانوا يعون تماما أن الظروف التي سيرزحون تحتها في بلدتهم لن تكون أفضل كثيرا من تلك التي عاشوا في ظلها بلبنان لسنوات، خاصة في ظل المعلومات الواردة عن أزمة كبيرة بالمياه والكهرباء والبنى التحتية في مناطق القلمون الغربي.

وقال الجيش اللبناني في بيان، إن وحداته العمالية ومديرية المخابرات واكبوا «فجعة جديدة»، تضم نحو 100 شخص من أفراد العائلات السورية النازحة والرابعة في العودة إلى سوريا، وذلك خلال انتقالهم من المخيمات على متن 23 سيارة مدنية،

وحتى آخر مركز تابع للجيش على الحدود اللبنانية - السورية في جرد المنطقة، حيث تابعوا انتقالهم من هناك إلى بلدة عسال الورد في الداخل السوري. وان كانت الأمم المتحدة لم تنسق عملية العودة أو ترعاها، إلا أن وفدا من مفوضية اللاجئين أصر على مواكبة هذه العملية من خلال لقاءات أجراها مع اللاجئين المغادرين قبيل انتقالهم إلى السيرات واليباصت التي أقلتهم إلى الداخل السوري، للتأكد من أنهم عائدون طوعا وبكامل إرادتهم، وفق ما قالته المتحدث باسم المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان ليزا أبو خالد لـ«الشرق الأوسط»، لافتة إلى أن «ما حصل هو نتيجة اتفاق بين مجموعات مسلحة، لا دخل للأمم المتحدة به». وأضافت: «تتمكن من توثيق مغادرة نحو 60 عائلة وتأكدنا من أنهم يعون تماما

الظروف التي سيعدون إليها في عسال الورد وفليطة ومناطق بيروت، وهم بالمقابل أفادوا بأنهم تخبثوا قبل المغادرة من أن بيوتهم وعقاراتهم لا تزال موجودة». وأوضح أبو خالد أن ممثلة مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان سميرا جبران كانت واضحة تماما مؤخرا حين أكدت استعداد المفوضية، في حال طلب منها عدد من اللاجئين العودة إلى بلادهم، للتواصل مع السلطات اللبنانية لمساعدتهم، وإن كانت تعتبر أن ظروف العودة الآمنة ليست متوفرة بعد. وكشفت مصادر واكبت المرحلة الثانية من إعادة اللاجئين، إلا أن كانت تقضي بمغادرة المزيد، إلا أن البعض قرر تأجيل العودة، لافتة إلى أن الجيش اللبناني أقام نقطة تجمع تم الانتقال منها إلى منطقة الجرد، وكذلك استحدثت عناصر

الأمم العام نقطة أخرى. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أنه «وسط إجراءات أمنية مكثفة وصل اللاجئين إلى الحدود، حيث تولى عناصر من (حزب الله) مواكبتهم إلى قراهم». من جهته، أكد رئيس بلدية عرسال باسل الحجري أن البلدية لم تكن شريكة في المفاوضات التي أدت لإعادة اللاجئين ولا في عملية نقلهم إلى الداخل السوري. وأشار في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «حركة عادية داخل البلدة سجلت خلال إتمام هذه العملية، وإن كان القلق سيد الموقف، خاصة في ظل المعلومات المتداولة عن اقتراب معركة الجرد»، وأضاف: «مؤخرا توقف أصحاب المقالع والكنسرات في الجرد عن أعمالهم بعدما سقطت عدة قذائف بدت وكأنها تنهين من الاستمرار بالوجود هناك، وما نخوف منه هو تداعيات القتال في

الجرد علينا داخل البلدة وإمكانية توسع وامتداد المعارك، وإن كنا على ثقة بأن معظم اللاجئين الموجودين في المخيمات متعاونون مع الجيش ومتضامنون مع أهالي عرسال، ولديهم الهواجس نفسها». وكان نصر الله قد أعلن في إطلائته الأخيرة مساء الثلاثاء، أن «الأوان قد ان لانتهاء من التهديد الكامن في الجرد» متحدثا عن «فرصة أخيرة» للمسلمين الموجودين في المنطقة الحدودية السورية، لافتة إلى أن «القيادة العسكرية في لبنان غير متحمسة أو مستعدة لإطلاق معركة في الجرد في الظروف الراهنة، وإن كانت تتغنى الانتهاء من ظاهرة المسلحين والإرهابيين في المنطقة الحدودية بأسرع وقت ممكن، من خلال عمليات استباقية تم تخفيفها مؤخرا وقصف متواصل لتجمعاتهم من قبل مدفعية الجيش»، ولكن يبدو أن قيادة الجيش ستكون مضطرة لمواكبة أي معركة يشنها «حزب الله» من خلال التصدي لهرب عناصر الجماعات المتطرفة إلى داخل عرسال ومنها إلى الداخل اللبناني، كما التأكد من عدم خروج أي مسلحين من المخيمات المنتشرة داخل البلدة.

مصادر أمنية رفيعة نعت لـ«الشرق الأوسط» أن يكون هذا القصف يتم بعلم السلطات اللبنانية أو يندرج بإطار أي نوع من التنسيق بين الجيش اللبناني وجيش النظام السوري، لافتة إلى أن «القيادة العسكرية في لبنان غير متحمسة أو مستعدة لإطلاق معركة في الجرد في الظروف الراهنة، وإن كانت تتغنى الانتهاء من ظاهرة المسلحين والإرهابيين في المنطقة الحدودية بأسرع وقت ممكن، من خلال عمليات استباقية تم تخفيفها مؤخرا وقصف متواصل لتجمعاتهم من قبل مدفعية الجيش»، ولكن يبدو أن قيادة الجيش ستكون مضطرة لمواكبة أي معركة يشنها «حزب الله» من خلال التصدي لهرب عناصر الجماعات المتطرفة إلى داخل عرسال ومنها إلى الداخل اللبناني، كما التأكد من عدم خروج أي مسلحين من المخيمات المنتشرة داخل البلدة.

### خلاف داخل الحكومة حول آلية التعيينات

## الحريري: الجيش يجري تحقيقاً شفافاً بهملسات وفاة موقوفين لديه

بيروت، الشرق الأوسط

جدد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري التأكيد على أهمية الدعم الكامل للجيش اللبناني الذي اعتبر أنه «يقوم بمهامه بحمائية الإرهاب والحفاظ على أمن المواطنين والاستقرار في كل المناطق»، لافتاً إلى «تحقيق شفاف يجريه الجيش لجلاء ملبسات وفاة بعض الموقوفين لديه»، بإشارة إلى 4 لاجئين سوريين تم توقيفهم خلال عملية عسكرية نفذها الجيش في عرسال، وتم الإعلان عن وفاتهم بوقت لاحق.

وشدد الحريري الذي ترأس جلسة مجلس الوزراء يوم أمس، على أن «المطلوب التركيز على إنجاز الأعمال بكل الوزارات وتسريع معاملات المواطنين وأمورهم»، معتبراً أن «تحقيق أي إنجاز في أي وزارة هو إنجاز للحكومة مجتمعة»، وأشار إلى «توجه لعقد جلسات وزارية متخصصة لمناقشة الوضع الاقتصادي والمعيشي في البلاد»، مشدداً على وجوب العمل لخفض العجز، وهذا يتم من خلال خفض النفقات وتأمين واردات جديدة مما ينعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي العام.

وناقش مجلس الوزراء جدول أعمال من ستين بنداً، وأقر معظمها، وأبرزها البند المتعلق بالطاقة المتجددة، إلا أن الحكومة ما لبثت أن شهدت انقساماً حول بند آلية التعيينات، ما استدعى تأجيل البت فيه. ويدفع تيار «المستقبل» و«التيار الوطني الحر» باتجاه تعديل الآلية فيما يتمسك بها باقي الفرقاء وأبرزهم حزب الله و«القوات اللبنانية» وحركة «أمل». وقال وزير الشؤون الاجتماعية بيار أبي عاصي الذي تلا مقررات جلسة مجلس الوزراء: «كانت هناك اختلافات في وجهات النظر وهذا امر طبيعي وسليم في أي ديمقراطية. وكل وزير أيدى وجهة نظره وتقييمه للوضع، ولكن هناك اتجاه مشتركاً بين الوزراء على أن الجميع يريد أن تسير آلية التعيينات بشكل سليم وسريع، لأنه في الفترات السابقة تراكمت الفراغات والشغور في مؤسسات وإدارات الدولة، ولكننا نحرص على عمل هذه المؤسسات وعلى ملء الشغور وعلى التعيينات بالطريقة الأسلم والأبسط والأسرع». من جهته، عرض رئيس المجلس النيابي نبيه بري الملفات كافة مع عدد من النواب خلال «لقاء الأربعاء»، وأكد أن سلسلة الرتب والرواتب ستكون بنداً أول على جدول أعمال المجلس النيابي المقبلة. ونقل النواب عن بري تأكيد أنه «السلسلة هي حق لأصحابها ولا يمكن تجاهل هذا الحق»، لافتاً إلى أن النقاش سيستكمل من حيث انتهى في الجلسة السابعة. وتطرق اللقاء إلى الوضع الأمني ودور الجيش، فأكد بري على «الدور الوطني الذي لعبه ويلعبه الجيش لحماية الاستقرار والأمن الوطنيين»، مشدداً على وجوب «توفير كل الدعم له لأنه يبقى ضمانة للبلد وللجميع».

## رحيل حكيم الفقراء عبد المجيد الرافي

سورية، وكان «حزب البعث العربي الاشتراكي» قد تم حله، في ظل الوجود السوري، فأسس «حزب» طليعة لبنان العربي الاشتراكي»، وكُرّم العام الماضي في طرابلس. ووفاته، استذكر الأهالي سيرته الإنسانية. فقد عُرف بطبيب الفقراء، ولا يزال الناس يتذكرون عيادته البسيطة في السراي العتيق، الذي كان يستقبل فيه بسطاء الناس بالمجان يعاونه مرضه «إلهايم» الذي كان شهيراً جداً، ويتذكرونه يوماً. ثم غادر لبنان مرة جديدة عام 1983، إثر خروج منظمة التحرير الفلسطينية ويأس عرفات من لبنان. استقر بعدها في العراق، فاعتاره أمين سر حزب البعث العراقي، فرح لبنان، وبقي هناك حتى الحرب الأميركية على العراق عام 2003، وسقوط نظام صدام حسين. عاد إلى لبنان بعد تطمينات

النيابية ولم يحالفه الحظ، إلا أن شعبيته كانت قد نمت وتوسعت عام 1972، واستطاع أن يتفوق على زعيم المدينة يومها الذي يحسب له حساب، رشيد كرامي، بفارق 543 صوتاً. وظل نائباً حتى عام 1989، حين تم التوصل إلى تسوية على مشارف انتهاء الحرب الأهلية، وتم توقيع «اتفاق الطائف».

بعد بدء الحرب الأهلية اللبنانية، واضطر للهرب منه ولم يطل غيابه يوماً. ثم غادر لبنان مرة جديدة عام 1983، إثر خروج منظمة التحرير الفلسطينية ويأس عرفات من لبنان. استقر بعدها في العراق، فاعتاره أمين سر حزب البعث العراقي، فرح لبنان، وبقي هناك حتى الحرب الأميركية على العراق عام 2003، وسقوط نظام صدام حسين. عاد إلى لبنان بعد تطمينات

الفرنسي، ممدوح النملي، وسعى مع آخرين لإنشاء «دار العجزة» التي لا تزال موجودة إلى اليوم، وتقدم خدمات جليلة. ويوفاته نعاها زعماء المدينة وسياسيوها، وأحزاب سياسية اختلفت معه كلياً في نهجه السياسي، ووصفته بـ«المناضل» و«الأدبي» وصاحب الشعبية الكبيرة. عربي حتى النخاع منذ تظاهر ضد الفرنسيين ووجودهم الاستعماري في لبنان، مروراً بدفاعه عن حق الفلسطينيين في وطنهم وأرضهم، وصولاً إلى رفضه الانفصال بين مصر وسوريا بعد تجربة الوحدة بينهما.

إثر العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، اعتبر عبد المجيد الرافي مجموعة من الشبان الذين كانوا يجتمعون معاً، أن عليهم الانتماء إلى إطار منظم لرد الهجمة الخارجية



عبد المجيد الرافي

بيروت، الشرق الأوسط

عن عمر يناهز 90 عاماً، وفي منزله في طرابلس، توفي النائب اللبناني السابق عبد المجيد الرافي الذي يعرفه أبناء مدينته بـ«الحكيم» منذ كان شاباً صغيراً، وخبيراً جديداً في كلية الطب بلوزان في سويسرا. وبقي الرافي ابن العائلة المعروفة، يحمل هذا اللقب منذ الخمسينيات من القرن الماضي، ومعه كم كبير من الحب والشعبية والتقدير من أبناء مدينته، رغم أنه غاب عنها لسنوات طويلة، بسبب الوجود السوري في لبنان، ولانتمائه إلى حزب البعث العراقي، وعاد مرجحاً به ومحضناً، بل ومكرماً.

قام الرافي بكثير من الخدمات الاجتماعية والطبية تطوعاً، وانخرط في «جمعية الخدمات الاجتماعية» التي كان يرأسها استاذ الأدب

## عون: قانون الانتخاب الجديد وضع للاختيار بمسؤولية

بيروت، الشرق الأوسط

اللبنانية كافة، وهذا يتطلب تضافر كل الجهود لتحقيق هذه الغاية»، وتضمن أن «تتمثل إرادة اللبنانيين في مجلس النواب العتيد للمضي في مسيرة الإصلاح التي يتوق الجميع لتحقيقها». وأشار إلى أنه يولي «مطالب أبناء قرى عالية اهتماماً دائماً، شأنه في ذلك شأن المناطق اللبنانية كافة، ويتابع تحقيقها مع الجهات والإدارات المعنية». وإذ أكد عون أنه يتابع المطالب التي يرفعها له أبناء المناطق الحدودية، وأنه كلف الجهات المعنية بمعالجتها، توجه إلى وفد من منطقة شرق زحلة قائلًا: «لا تتركوا قراكم وبلداتكم ومن واجبات الدولة العمل لمساعدتكم للبقاء فيها وتحقيق إنمائها».

اعتبر رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، أن «الانتخابات النيابية المقبلة ستكون فرصة يعبر فيها اللبنانيون عن خياراتهم بحرية ومسؤولية، وأن قانون الانتخاب الجديد وضع لتحقيق هذه الغاية»، لافتاً إلى أن «دور رئيس الجمهورية توجيه جميع اللبنانيين إلى أن يحسنوا الخيار، والسهر في تجري الانتخابات في مناخ من الحرية ستوفره حتماً القوى الأمنية التي ستقوى حفظ أمن العملية الانتخابية». وشدد عون خلال سلسلة لقاءات عقدها، يوم أمس، على أن الاهتمام الأكبر الذي يوليه راهنا «هو للعمل بجهد لإنماء المناطق

## مصادر لـ«الشرق الأوسط»: الحزب حفر أنفاقاً بين لبنان وسوريا... ومصانع مجرأة للتسليح

## موقع فرنسي يتهم «حزب الله» ببناء مصانع للصواريخ في البقاع والجنوب

بيروت، الشرق الأوسط

أكد موقع استخباراتي فرنسي أن «حزب الله» اللبناني بنى بالفعل منشآت على الأقل تحت الأرض في لبنان لصناعة الصواريخ وأسلحة أخرى، فيما رجحت مصادر لبنانية لـ«الشرق الأوسط» أن يكون الحزب قد اعتمد نظاماً معقداً لتصنيع، يعتمد على تقسيم دورة العمل على عدة مصانع في مناطق مختلفة. وأشارت المصادر اللبنانية إلى أن الحزب يمتلك منذ زمن طويل مشاغل لتصنيع لا ترقى لمصاف المصانع الكبرى، فيما شكك خبراء لبنانيون ببعض تفاصيل التقرير الفرنسي من منطلق عدم حاجة الحزب لمصانع مماثلة ما دامت الطريق مع سوريا مفتوحة، كما من منطلق كونها «تحت نظر ومرمي الإسرائيليين، واستهدافها أقل تعقيداً من استهداف تلك الموجودة في إيران».

وقالت المصادر إن الحزب عمد في الآونة الأخيرة إلى تحسين معابر التهريب، مرجحة وجود أنفاق طويلة تربط الحدود بين لبنان وسوريا في مناطق الدفاع اللبناني، تحديداً، كما أشارت إلى معلومات كثيرة عن منشآت أقامها الحزب تحت الأرض في أكثر من منطقة في البقاع الشمالي والجنوب وحتى في ضواحي بيروت. وقال تقرير لموقع «إنتليجنس أونلاين»، إنه يتم بناء إحدى المنشآت في شمال لبنان، بالقرب من بلدة الهرمل في شرق البقاع. وورد أنه يتم بناء المنشأة الثانية في منطقة الساحل الجنوبي، بين مدينتي صيدا وصور. وأشار على الأمين الباحث السياسي والمعارض لـ«حزب الله»، إلى أنه «كما يحاول الحزب إخفاء الصواريخ وترسانة الأسلحة التي يمتلكها لتفادي ضربها جواً من إسرائيل، فلا شك أنه سيجرّص على إخفاء مصانع الأسلحة هذه إن وجدت».

ومرجحاً أن «تكون التسريبات في هذا المجال صادرة عن إيران للقول إن طهران لا تتحمل فعليا مسؤولية سلوك معين للحزب، أي إنها لن تكون طرفاً في أي مشكلة أو مواجهة مقبلة بينه وبين إسرائيل، وإن كانت ستكون طرفاً داعماً له»، وقال الأمين في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هذه التسريبات تدرج أيضاً في إطار «السعي لترسيخ موقع دور الحزب في المعادلة السياسية اللبنانية، لجهة أنه بات المسيطر والممسك بمنطقة تمتد من القلمون السوري إلى البقاع، وكسر بذلك معادلة الفصل بين لبنان وسوريا». من جهته، أكد رئيس «مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية»، العميد ستيفان هشام جابر، أن «الحزب وإن امتلك مصانع صواريخ، فهو لا شك انشائها إما تحت الأرض أو بطريقة مموهة، أي إنه خصص مصنعاً مثلاً في بيروت لتصنيع جزء من الصاروخ، ومصانع في



أعضاء «حزب الله» يستمعون لإحدى خطب زعيمهم حسن نصر الله خلال إحدى المناسبات في البقاع (رويترز)

مناطق متعددة لتصنيع أجزاء أخرى». وقال جابر لـ«الشرق الأوسط»: «لا اعتقد أن هناك ضرورة لتكبد عناء وتكاليف

تكون هذه التسريبات جزءاً من الحرب النفسية ولاستدراج (حزب الله) للرد عليها، لتؤكد إسرائيل مما إذا كانت هناك

مصانع مماثلة أم لا». ووفقاً للتقرير الفرنسي، فإنه يتم استخدام منشأة الهرمل لتصنيع صواريخ «فاتح 110» متوسطة المدى، بينما يتم استخدام المنشأة الجنوبية لتصنيع أسلحة أصغر، وإنه لدى صواريخ «فاتح 110» مدى يقارب 300 كلم، وهو ما يكفي لتغطية معظم دولة إسرائيل، ويمكنها حمل رؤوس حربية تصل إلى نصف طن، وإنها تعد صواريخ دقيقة نسبياً، ولكن من غير المعروف مدى دقتها بالضبط، بحسب تقرير بحثي للكونغرس الأميركي. وقال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي غادي إيزنكوت، أمام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الأسبوع الماضي، إن إسرائيل تخوض حملة كبيرة لعرقلة محاولات من قبل إيران وسوريا «حزب الله»، للتسلح لصناعة صواريخ دقيقة في لبنان واليمن، لا يمكن تجاهل ذلك، ولن نتجاهل ذلك».







## المغرب: التحقيق مع إعلامي بشأن فيديو حول متزعم مظاهرات الريف

إحدى الناشطات بالحسيمة، تدعى سليمة الزباني، وهي مغنية معروفة باسم «سليما»، اعتقلت في يونيو (حزيران) الماضي، وقد أثار اعتقالها استياء، ولقيت تضامنا كبيرا من منظمات منسائية وحقوقية خرجت في مظاهرات للمطالبة بالإفراج عنها وعن باقي المعتقلين ترامنا مع بدء محاكمتها.

في السياق ذاته، أثار عبد العلي حامي الدين، عضو فريق العدالة والتنمية، قضية الفيديو المسرب أمام مجلس المستشارين (الغرفة الثانية في البرلمان) خلال انعقاد الجلسة العامة الخاصة للأسئلة الشفهية مساء أول من أمس، وقال حامي الدين خلال مساءلته المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، حول ادعاءات تعذيب معتقلي الحسيمة، إن «الحركة الحقوقية والمجتمع ككل قلق جدا من جراء مجموعة من التجاوزات ليست مرتبطة بالتعذيب فقط، آخرها الفيديو الفضيحة، المهين والحاط للهدف من نشره «تقريب المعلومة إلى المواطن».

وأوضح الموقع، عبر مقال نشره أمس، أن «نشر هذا الشريط نجح في توجيه النقاش بعيدا عن مطالب أهل الحسيمة المتعلقة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي، رغم أن الأمر لم يكن أبدا من ضمن أهدافنا الإعلامية التي تقتصر على البحث عن السيق والتحليل والتعليق وإيصالها إلى القارئ مشيرًا إلى أن الشريط نجح في تحريك البرلمان بكل نواحيه ومستشاريه وأحزابه، والمؤسسات الحقوقية بكل منظماتها وجمعياتها، والمناخ الصحافي بكل جرائدها ومواقفها الرقيقة»، إلا أن الهدف «كان بسيطًا جدًا، وهو تقريب المعلومة إلى المواطن أينما كان، وإيصال الحقيقة إليه في ظل احترام ثوابت الأمة ودستورها والقوانين المعمول بها في البلد».

في غضون ذلك، بدأ أمس البضائع التحقيق التفصيلي مع

الرباط، لطيفة العروسي

جرى أمس التحقيق مع مدير نشر موقع الكتروني مغربي نشر فيديو مسربا لناصر الزفزافي، متزعم احتجاجات الحسيمة، ظهر فيه وهو يكشف عن أجزاء من جسمه خلال فترة اعتقاله وخضوعه لفحص طبي.

واستدعت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية في الدار البيضاء، خالد بوكري مدير نشر موقع «برلمان كم»، الإلكتروني الذي أنفرد بنشر الفيديو المسرب، ولم تصدر بعد أي نتائج عن التحقيقات التي أمرت بها النيابة العامة بشأن ظروف وملابسات تصوير الفيديو وتسريبه.

وبينما توالت أسس ردود الفعل المندمة بتسريب الفيديو، الذي عده حقوقيون وسياسيون ومسؤولون «سلوكًا مهينًا»، برر أمس الموقع الإلكتروني المذكور بث الفيديو، بقوله إن الشريط يتعلق بـ«الصحة الجسدية للسجين ناصر الزفزافي»، موضحًا أن الهدف من نشره «تقريب المعلومة إلى المواطن».

وأوضح الموقع، عبر مقال نشره أمس، أن «نشر هذا الشريط نجح في توجيه النقاش بعيدا عن مطالب أهل الحسيمة المتعلقة بالجانب الاقتصادي والاجتماعي، رغم أن الأمر لم يكن أبدا من ضمن أهدافنا الإعلامية التي تقتصر على البحث عن السيق والتحليل والتعليق وإيصالها إلى القارئ مشيرًا إلى أن الشريط نجح في تحريك البرلمان بكل نواحيه ومستشاريه وأحزابه، والمؤسسات الحقوقية بكل منظماتها وجمعياتها، والمناخ الصحافي بكل جرائدها ومواقفها الرقيقة»، إلا أن الهدف «كان بسيطًا جدًا، وهو تقريب المعلومة إلى المواطن أينما كان، وإيصال الحقيقة إليه في ظل احترام ثوابت الأمة ودستورها والقوانين المعمول بها في البلد».

في غضون ذلك، بدأ أمس البضائع التحقيق التفصيلي مع

إعلامية إيطالية أن مينيبي سلبتي فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى وزير داخلية عارف الخوجة، ورؤساء بلديات المناطق الأكثر تضررا من أنشطة الاتجار بالبشر، أو بالأحرى «منطقة فزان الساحلية الغربية».

وقالت الوكالة إن هدف الزيارة إشراك السلطات المحلية بعمل واسع النطاق لمحاربة ظاهرة الهجرة السرية، يقوم أيضا على أساس تنمية ومساعدة هذه المناطق. في غضون ذلك، احتل ملف ليبيا صادرة المحادثات التي أجراها في القاهرة السفير طارق القوني، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية، مع سفير الولايات المتحدة لدى ليبيا بيتر بوي، وثلاثة مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون مصر والمغرب العربي يال لامبرت.

وقال بيان للخارجية المصرية، إنه جرى مناقشة تطورات الأوضاع في ليبيا وإمكانات دفع الحوار السياسي، وبحث سبل الوساطة بين الأطراف الليبية المختلفة لحل المشكلات العالقة في الاتفاق السياسي الليبي.

وأكد السفير القوي، خلال اللقاء الأهمية التي توليها مصر لحل الأزمة الليبية، وحرص الجانب المصري على إرساء الأمن والاستقرار في جميع المناطق الليبية، ووقفها على مسافة واحدة من جميع الأطراف السياسية الليبية، وذلك لدفع العملية السياسية، وإيجاد حل شامل لازمة يحافظ على وحدة واستقلال البلاد، مشيرًا إلى استقبال القاهرة مؤخرًا لوفد من الشخصيات السياسية والقيادات

الفاعلة من مدينة صرّاتة. من جانبه، أشار الوفد المصري إلى توافيق الرؤيتين المصرية والأميركية فيما يتعلق بضرورة مكافحة الإرهاب في ليبيا، نظرا لتهافتها السلمية على المنطقة، وكذا أهمية مواصلة التنسيق بين البلدين في جهود التسوية السياسية في ليبيا، مشيدا بالجهود المصرية الرامية إلى حلحلة الأزمة الليبية، لا سيما فيما يتعلق بالاجتماعات التي يتم عقدها في القاهرة للأطراف الليبية المختلفة.

## حقتريعلن بدء الرحلات الجوية من مطار بنغازي لأول مرة منذ 3 سنوات قوات السراج تحسم معارك العاصمة ضد مجموعات الغويل المساحة



ليبون يعابون آثار الدمار الذي لحق ببنية جراء المعارك التي شهدتها منطقة أبو سليم في طرابلس (رويترز)

وحذرت حكومة السراج المجموعات «الخارجة عن القانون» وأصدرت أوامر لقواتها بصد أي هجوم على طرابلس، علما بأن ميليشيات هذه الحكومة وسعت نفوذها نهاية شهر مايو (أيار) الماضي في طرابلس بعد أن طردت

وأكد رئيس بلدية القره بولي، حسين أبو غنيم، لوكالة الصحافة الفرنسية، انتهاء المعارك، موضحا أن قوة تابعة لحكومة السراج بقيت في القره بولي لتأمينها، وفتح الطرق التي قطعت جراء المعارك، وتحدث عن تسجيل «ضرار مادية فادحة وكثير من الضحايا من ضمن المدنيين».

وكانت قوة الردع التابعة لحكومة السراج، قد أعلنت مساء أول من أمس عن التصدي للقوات المهاجمة للعاصمة في هجوم استباقي، وطردهم إلى ما بعد محطة وقود الجوازي شرق القره بولي الساحلية، التي تبعد نحو ستين كلم شرق طرابلس.

وكانت قوة الردع التابعة لحكومة السراج، قد أعلنت مساء أول من أمس عن التصدي للقوات المهاجمة للعاصمة في هجوم استباقي، وطردهم إلى ما بعد محطة وقود الجوازي شرق القره بولي الساحلية، التي تبعد نحو ستين كلم شرق طرابلس.

## إغاثة 3500 مهاجر قبالة سواحل ليبيا

غير الشرعية، وخصوصا توزيع المهاجرين الذين تم إغاثتهم في البحر بصورة أفضل. والأسبوع الماضي حذر رئيس الوزراء الإيطالي باولو جنتيلوني من أن قدرات إسبانيا لاستقبال المهاجرين «محدودة»، وتصل عدد يفرض شركائهم فتح أبوابهم. وتصدر الملف صلب المباحثات الثلاثية ظهر أمس في تريستي (شمال شرق) بين جنتيلوني ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

أصغره كامبروني بدعي كرايست ولد أول من أمس على قارب خشبي. أما الأم الكامبرونية الشابة التي لا يزال شريكها معتقلا في ليبيا، فقد نجحت في الصعود بمفردها إلى السفينة التي استأجرتها «أطباء بلا حدود» وإس أو إس ميدفيغرانيه، وسط تصفيق المسعفين. ومنذ أسابيع تكثف إيطاليا النداءات للحصول على مساعدة، وتدعو شركائها الأوروبيين إلى تقديم «مساهمة ملموسة» لوقف الهجرة

تراياتي (غرب). وفي غضون ذلك كانت سفن تابعة لأربع منظمات أخرى غير حكومية (أطباء بلا حدود، وإس أو إس ميدفيغرانيه، وسافدي تشرلدر» و«برواكتيفا أوبن أرمز») تجر إلى صقلية أو جنوب إيطاليا وعلى متنها 2700 شخص أقيمت أول من أمس حسب معلومات لهذه المنظمات. ونسق خفر السواحل الإيطاليون عمليات الإغاثة. وكان على متن هذه السفن عدد كبير من الأولاد والمراهقين بين المهاجرين الذين تمت إغاثتهم،

روما: «الشرق الأوسط» وصل أكثر من 3500 مهاجر إغياثوا في الأيام الأخيرة قبالة سواحل ليبيا، أمس، إلى إيطاليا، في حين تمارس روما ضغوطا لتفتح دول أخرى مرفأها لاستقبالهم. ورست صباح أمس سفينة تابعة لخفر السواحل الإيطاليين في بوتسالي جنوب جزيرة صقلية وعلى متنها 481 مهاجرا، فيما نقلت سفينة تابعة لمنظمة قاطية غير حكومية 422 شخصا إلى

## تونس تشدد إجراءاتها الأمنية على الحدود بعد سرقة مئات الجوازات

إن الحملة ضد النهضة لها أبعاد سياسية على ما يبدو، وذلك من خلال استعداد عدد من التيارات السياسية للانتخابات البلدية المرزم إجرائها في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وتعبير حركة النهضة عن جاهزيتها الكاملة للدخول في الانتخابات، وفتحها قبل أيام أبواب الترشح أمام أنصارها والكفاءات المختصة.

وأشار الزغلامي في هذا السياق إلى تصريح اليسار الراديكالي، الذي دعا إلى «ضروة الأ يسمح لـ(النهضة) أن يكون لها موقع قدم في البلديات»، ومن جهته قال صالح الزغددي، وهو أحد رموز اليسار المذكور: «هل نترك (النهضة) ونحن شبه توجهها يضعون موطئ قدم ثابتا جديدا في بلديات مثل سوسة وصفاقس والخيروان وبنزرت... الاستفاقة السريعة أصبحت ضرورية ومؤكدة».

لـ«الشرق الأوسط»: «ميزانيتنا معروفة لدى الدوائر المسؤولة في الدولة، ولا يشاركتها في الشفافية المالية كثيرون... الحركة تحفظ بحق مقاضاة محترفي الكذب والتشويه».

ومن المنظر، حسب مراقبين، إن تلاقي حركة النهضة محاربة شديدة من قبل رموز النظام السياسي السابق، الذي عرف خلال فترة حكم بن سيطرة على كامل مفاصل الدولة، وعزز انتشاره في كل مناطق البلاد، وغالبا ما تجد قيادات النظام السابق دعما وتحافا غير معطن مع التيار اليساري الراديكالي الذي يخشى من امتداد التيار الإسلامي والتفافه على الحياة السياسية والاجتماعية، عبر آلية الحكم المحلي والديمقراطية المحلية التي سطرزها الانتخابات البلدية المقبلة. وفي هذا الشأن، قال محسن الزغلامي، وهو محلل سياسي،

من إمكانية استغلال هذه الجوازات في تسلسل مجموعات إرهابية وعناصر إجرامية إلى تونس، وإلى عدد من بلدان العالم محددة، ووثائق إدارية تهم عددا من التونسيين المقيمين في ليون، إضافة إلى مبلغ مالي تصل قيمته إلى أربعة آلاف يورو.

وأشارت الخارجية التونسية إلى فتح تحقيق في الموضوع، فيما تعهدت السلطات الفرنسية المختصة بالتنسيق مع مصالح القنصلية التونسية في مدينة ليون بالبحث والتحقيق في الحادثة لتحديد هوية الجناة ومتابعتهم قضائيا. ومباشرة بعد هذا الحادث تم إعلام الجهات التونسية المختصة، التي تولت إلغاء جوازات السفر المغفودة لتصبح غير قابلة للاستعمال بأي شكل من الأشكال، وفق بلاغ لوزارة الخارجية التونسية. وتخشي دوائر أمنية تونسية

العامة التونسية في ليون، التي جرت السبت الماضي، من قبل مجهولين، عن سرقة نحو 450 جواز سفر، ذات أرقام تسلسلية متتالية، ووثائق إدارية تهم عددا من التونسيين المقيمين في ليون، إضافة إلى مبلغ مالي تصل قيمته إلى أربعة آلاف يورو.

وأشارت الخارجية التونسية إلى فتح تحقيق في الموضوع، فيما تعهدت السلطات الفرنسية المختصة بالتنسيق مع مصالح القنصلية التونسية في مدينة ليون بالبحث والتحقيق في الحادثة لتحديد هوية الجناة ومتابعتهم قضائيا.

ومباشرة بعد هذا الحادث تم إعلام الجهات التونسية المختصة، التي تولت إلغاء جوازات السفر المغفودة لتصبح غير قابلة للاستعمال بأي شكل من الأشكال، وفق بلاغ لوزارة الخارجية التونسية. وتخشي دوائر أمنية تونسية

تونس، المنجي السعيداني

اتخذت السلطات التونسية إجراءات أمنية مشددة على حدودها إثر إعلان وزارة الخارجية رسميا عن سرقة مئات من جوازات السفر التونسية من ميني قنصلية تونس، في مدينة ليون الفرنسية.

وذكرت مصادر أمنية أن هذه الإجراءات تشمل المطارات والمعابر الحدودية والموانئ البحرية، كما اتخذت إجراءات فورية بإلغاء صلاحية كل الجوازات السفر المسروقة، اعتمادا على الأرقام التسلسلية لهذه الجوازات. وشددت الإجراءات الأمنية ضد القادمين إلى تونس من دول أوروبية، عبر التدقيق في هوياتهم في ميناء حلق الوادي بالضاحية الشمالية للعاصمة التونسية. وكشفت نتائج التحقيق الأولية في حادثة سرقة القنصلية

## إرجاء محاكمة المتهمين في الهجوم الإرهابي على متحف باردو التونسي

تونس: «الشرق الأوسط»

أرجأ القضاء التونسي إلى 31 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل محاكمة المتهمين في الاعتداء الإرهابي الذي استهدف 2015 متحف باردو الشهير في العاصمة تونس، وأسفر عن مقتل ضابط شرطة تونسي و21 سائحا أجنبيا. وقالت النيابة العامة بمحكمة تونس الابتدائية لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، إنه «تم تأجيل القضية إلى 31 أكتوبر 2017»، دون تقديم مزيد من التفاصيل وانطلق أول من أمس أولى جلسات المحاكمة في هذه القضية التي يلاخق فيها أكثر من 50 متنها، بينهم 22 موقوفون، و40 طلقاء، والبقية هاربون، حسب محامين وسيدحاكم هؤلاء وفق قانون محاكمة الإرهاب الصادر

سنة 2015. وتعود أطوار هذه القضية إلى 18 من مارس (آذار) 2015، عندما فتح التونسيان جابر الخشناوي وإيسان العبيدي النار من رشاشي كلاشنيكوف على سياح عند نزولهم من حافلتين أمام متحف باردو ثم طاردهم داخل المتحف. وقصد سياح، أغلبهم ممن توقفوا باخرتهم بميناء تونس، متحف باردو (وسط العاصمة) لمشاهدة ما يحتويه من آثار تروخ للحضارات المتعاقبة على تونس. وقتلت الشرطة في هذا الحادث المهاجمين عندما اقتحمت المتحف الذي يقع على بعد أمتار من مقر البرلمان التونسي. وأسفر الهجوم عن مقتل 22 مواطنا، بينهم 22 موقوفون، و40 طلقاء، والبقية هاربون، حسب محامين وسيدحاكم هؤلاء وفق قانون محاكمة الإرهاب الصادر

تونس: «الشرق الأوسط»

أرجأ القضاء التونسي إلى 31 من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل محاكمة المتهمين في الاعتداء الإرهابي الذي استهدف 2015 متحف باردو الشهير في العاصمة تونس، وأسفر عن مقتل ضابط شرطة تونسي و21 سائحا أجنبيا. وقالت النيابة العامة بمحكمة تونس الابتدائية لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، إنه «تم تأجيل القضية إلى 31 أكتوبر 2017»، دون تقديم مزيد من التفاصيل وانطلق أول من أمس أولى جلسات المحاكمة في هذه القضية التي يلاخق فيها أكثر من 50 متنها، بينهم 22 موقوفون، و40 طلقاء، والبقية هاربون، حسب محامين وسيدحاكم هؤلاء وفق قانون محاكمة الإرهاب الصادر

سنة 2015. وتعود أطوار هذه القضية إلى 18 من مارس (آذار) 2015، عندما فتح التونسيان جابر الخشناوي وإيسان العبيدي النار من رشاشي كلاشنيكوف على سياح عند نزولهم من حافلتين أمام متحف باردو ثم طاردهم داخل المتحف. وقصد سياح، أغلبهم ممن توقفوا باخرتهم بميناء تونس، متحف باردو (وسط العاصمة) لمشاهدة ما يحتويه من آثار تروخ للحضارات المتعاقبة على تونس. وقتلت الشرطة في هذا الحادث المهاجمين عندما اقتحمت المتحف الذي يقع على بعد أمتار من مقر البرلمان التونسي. وأسفر الهجوم عن مقتل 22 مواطنا، بينهم 22 موقوفون، و40 طلقاء، والبقية هاربون، حسب محامين وسيدحاكم هؤلاء وفق قانون محاكمة الإرهاب الصادر

## مسؤول سابق بالحكومة: النقاش حولها يخفي ترتيب خلافة بوتفليقة

## إشكالية الهجرة السرية تشعل معركة سياسية في الجزائر



أسر أفريقية تعيش ظروفًا مزينة بضواحي الجزائر العاصمة (رويترز)

باتجاه الفئات الضعيفة من الجزائريين، الذين يعيشون هشاشة اقتصادية، وسننشق عن شعبنا صورة مسيئة له، يتحاشوا التعامل مع أصدقائنا من دول الساحل ككيش فداء لعزنا عن حل مشكلاتنا، وإلا فسيكون ذلك مؤشرا سلبيا

باتجاه الفئات الضعيفة من الجزائريين، الذين يعيشون هشاشة اقتصادية، وسننشق عن شعبنا صورة مسيئة له، يتحاشوا التعامل مع أصدقائنا من دول الساحل ككيش فداء لعزنا عن حل مشكلاتنا، وإلا فسيكون ذلك مؤشرا سلبيا

الروابط العرقية بين الأشخاص، ولا عن العمق الطبيعي للجزائر». وأفاد الوزير الأسبق بأن الجزائريين «مطالبون بأن

بينما عرف عنه الكرم وتأثره بالمدن التي يعاني منها ضعفاؤه». بشار إلى أن الرئيس بوتفليقة وجد رحابي وزير لما تسلم الحكم عام 1999، لكن أقاله من المنصب «على المباشر» أثناء اجتماع مجلس الوزراء لأسباب تظل مجهولة. وصرح وزير الخارجية عبد القادر مساهل، الإثنين الماضي، بأن موجة هجرة الأفارقة إلى الجزائر ليست طبيعية ولا بريئة. فليس من السهولة أبدا أن يقطع مهاجر 1500 كلم، انطلاقا من غاوو (شمال مالي) حتى يصل إلى أدرار بالجزائر، إن لم يكن ذلك من تدبير عصابات مافيا قد ينشط بها جزائريون، لذلك الزمننا أنفسنا بالبقلة

بينما عرف عنه الكرم وتأثره بالمدن التي يعاني منها ضعفاؤه». بشار إلى أن الرئيس بوتفليقة وجد رحابي وزير لما تسلم الحكم عام 1999، لكن أقاله من المنصب «على المباشر» أثناء اجتماع مجلس الوزراء لأسباب تظل مجهولة. وصرح وزير الخارجية عبد القادر مساهل، الإثنين الماضي، بأن موجة هجرة الأفارقة إلى الجزائر ليست طبيعية ولا بريئة. فليس من السهولة أبدا أن يقطع مهاجر 1500 كلم، انطلاقا من غاوو (شمال مالي) حتى يصل إلى أدرار بالجزائر، إن لم يكن ذلك من تدبير عصابات مافيا قد ينشط بها جزائريون، لذلك الزمننا أنفسنا بالبقلة

لواجبه هذا الخطر وسننشق بقظنين، مسبرزا أن الهجرة السرية «غير مقبولة دستوريا في بلدنا، ولدينا اتفاقيات مع

الجزائر: «الشرق الأوسط» قال مسؤول بارز في الحكومة الجزائرية سابقا إن الجدل الكبير الذي يحدث بين كبار المسؤولين في البلاد بخصوص موجات الهجرة غير الشرعية من أفارقة جنوب الصحراء إلى الجزائر، هي «قضية تخفي إرادة في تلهية المواطنين عن أزمة شعور السلطة بسبب مرض الرئيس»، ويأتي ذلك في وقت تتصارع فيه تصريحات المسؤولين بشأن إشكالية الهجرة بين مرحب بـ«إخواننا الأفارقة فوق أرضنا»، ومن يدعو إلى طردهم بحجة أنهم «مصدر أفات كالمخدرات والإرهاب».

الجزائر: «الشرق الأوسط» قال مسؤول بارز في الحكومة الجزائرية سابقا إن الجدل الكبير الذي يحدث بين كبار المسؤولين في البلاد بخصوص موجات الهجرة غير الشرعية من أفارقة جنوب الصحراء إلى الجزائر، هي «قضية تخفي إرادة في تلهية المواطنين عن أزمة شعور السلطة بسبب مرض الرئيس»، ويأتي ذلك في وقت تتصارع فيه تصريحات المسؤولين بشأن إشكالية الهجرة بين مرحب بـ«إخواننا الأفارقة فوق أرضنا»، ومن يدعو إلى طردهم بحجة أنهم «مصدر أفات كالمخدرات والإرهاب».

الجزائر: «الشرق الأوسط» قال مسؤول بارز في الحكومة الجزائرية سابقا إن الجدل الكبير الذي يحدث بين كبار المسؤولين في البلاد بخصوص موجات الهجرة غير الشرعية من أفارقة جنوب الصحراء إلى الجزائر، هي «قضية تخفي إرادة في تلهية المواطنين عن أزمة شعور السلطة بسبب مرض الرئيس»، ويأتي ذلك في وقت تتصارع فيه تصريحات المسؤولين بشأن إشكالية الهجرة بين مرحب بـ«إخواننا الأفارقة فوق أرضنا»، ومن يدعو إلى طردهم بحجة أنهم «مصدر أفات كالمخدرات والإرهاب».

الجزائر: «الشرق الأوسط» قال مسؤول بارز في الحكومة الجزائرية سابقا إن الجدل الكبير الذي يحدث بين كبار المسؤولين في البلاد بخصوص موجات الهجرة غير الشرعية من أفارقة جنوب الصحراء إلى الجزائر، هي «قضية تخفي إرادة في تلهية المواطنين عن أزمة شعور السلطة بسبب مرض الرئيس»، ويأتي ذلك في وقت تتصارع فيه تصريحات المسؤولين بشأن إشكالية الهجرة بين مرحب بـ«إخواننا الأفارقة فوق أرضنا»، ومن يدعو إلى طردهم بحجة أنهم «مصدر أفات كالمخدرات والإرهاب».

الجزائر: «الشرق الأوسط» قال مسؤول بارز في الحكومة الجزائرية سابقا إن الجدل الكبير الذي يحدث بين كبار المسؤولين في البلاد بخصوص موجات الهجرة غير الشرعية من أفارقة جنوب الصحراء إلى الجزائر، هي «قضية تخفي إرادة في تلهية المواطنين عن أزمة شعور السلطة بسبب مرض الرئيس»، ويأتي ذلك في وقت تتصارع فيه تصريحات المسؤولين بشأن إشكالية الهجرة بين مرحب بـ«إخواننا الأفارقة فوق أرضنا»، ومن يدعو إلى طردهم بحجة أنهم «مصدر أفات كالمخدرات والإرهاب».

الجزائر: «الشرق الأوسط» قال مسؤول بارز في الحكومة الجزائرية سابقا إن الجدل الكبير الذي يحدث بين كبار المسؤولين في البلاد بخصوص موجات الهجرة غير الشرعية من أفارقة جنوب الصحراء إلى الجزائر، هي «قضية تخفي إرادة في تلهية المواطنين عن أزمة شعور السلطة بسبب مرض الرئيس»، ويأتي ذلك في وقت تتصارع فيه تصريحات المسؤولين بشأن إشكالية الهجرة بين مرحب بـ«إخواننا الأفارقة فوق أرضنا»، ومن يدعو إلى طردهم بحجة أنهم «مصدر أفات كالمخدرات والإرهاب».

الجزائر: «الشرق الأوسط» قال مسؤول بارز في الحكومة الجزائرية سابقا إن الجدل الكبير الذي يحدث بين كبار المسؤولين في البلاد بخصوص موجات الهجرة غير الشرعية من أفارقة جنوب الصحراء إلى الجزائر، هي «قضية تخفي إرادة في تلهية المواطنين عن أزمة شعور السلطة بسبب مرض الرئيس»، ويأتي ذلك في وقت تتصارع فيه تصريحات المسؤولين بشأن إشكالية الهجرة بين مرحب بـ«إخواننا الأفارقة فوق أرضنا»، ومن يدعو إلى طردهم بحجة أنهم «مصدر أفات كالمخدرات والإرهاب».







## الديمقراطيون يتجهون إلى التصعيد... والكرملين ينفي تورطه

# ترمب يؤكد براءة ابنه في قضية «التدخل الروسي» ويهاجم الإعلام



دونالد ترمب الابن (يسار) خلال لقائه مذيع قناة «فوكس نيوز» شون هانتيي مساء أول من أمس (أب)

واشنطن، «الشرق الأوسط»

دافع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، عبر «تويتر» عن ابنه الأكبر الذي وصفه بأنه «بريء»، بعد نشر رسائل إلكترونية وثقت لقاءه مع محامية روسية خلال حملة والده الانتخابية.

وقال ترمب بعد أن نشر ابنه مراسلاته حول لقاء المحامية الروسية أصلا في الحصول على معلومات تلحق الضرر بمنافسته هيلاري كلينتون، إن «ابني دونالد قام بعمل جيد الليلة (قبل الماضية)». وأضاف: «كان صريحا وطريفا وريضا. هذه أكبر عملية مطاردة ساحرات في التاريخ. شيء محزن».

وفي وقت متأخر أول من أمس، قال ترمب الابن لشبكة «فوكس نيوز» إنه لم يطع والده على الاجتماع عندما لم يحصل على أي معلومات من شأنها أن تلحق الضرر بـكلينتون. وتابع مطلقا بهذه القصة، ولم تتواصل مطلقا مع هذه المحامية... وليست لها أي صلة بنا». وأضاف أن القضية «تذكر بمسلسل مستمر منذ فترة طويلة، بنافس المسلسلات الأميركية الأكثر شعبية. لكن إلي، كان الأمر يتعلق بالحصول على معلومات عن المنافسة، كان لديهم ربما أدلة ملموسة حول كل ذلك، لكنهم لم يجمعوها... لذلك أردت الاستماع لكل ذلك، لكنه لم يفض إلى شيء في الحقيقة».

يذكر أن وكالات الاستخبارات الأميركية خلصت إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وافق على بذل جهود كبيرة من أجل التأثير على نتيجة الانتخابات لصالح ترمب، تشمل قرصنة معلوماتية، وتسريب رسائل إلكترونية مخرجة من الحسابات الإلكترونية لمسؤولين ديمقراطيين.

وهاجم الرئيس ترمب الإعلام، أمس، بقوله: «تذكروا، عندما تسمعون عبارة (تقول المصادر) من الإعلام المزيف، فالأغلب أنها مصادر مفبركة لا وجود لها».

من جهته، قال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، أمس، إن الكرملين لم يتواصل نهائيا مع المحامية الروسية ناتاليا فيسيلينيتسكايا التي التقت مجموعة من مساعدي الرئيس الأميركي دونالد ترمب العام الماضي. وقال بيسكوف في مؤتمر صحفي عبر الهاتف: «قلنا من قبل إنه لا علم لدينا مطلقا بهذه القصة، ولم نتواصل مطلقا مع هذه المحامية... وليست لها أي صلة بنا». وأضاف أن القضية «تذكر بمسلسل مستمر منذ فترة طويلة، بنافس المسلسلات الأميركية الأكثر شعبية. لكن ينبغي ألا نكون شركاء في هذا النوع من المسلسلات، لم ولن نشارك فيها».

ويعتد بيسكوف أنه «من العبيث» الاعتقاد بأن يكون نجل ترمب قد اعتبر ناتاليا فيسيلينيتسكايا

مبعوثة الكرملين. وقال إن «محاميا ما يمثل الدولة الروسية فقط عندما يشارك في قضية بصفته ممثلا للدولة الروسية. وهذا الأمر لا ينطبق هنا».

ونفت فيسيلينيتسكايا دورها ارتباطها بالحكومة الروسية، وصرحت في مقابلة مع محطة «إن بي سي»، بأنها لم تكن تملك المعلومات التي يبحث عنها نجل ترمب، فيما أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أنه لم يعلم بالمسألة إلا بعد مشاهدة نشرات الأخبار مساء أول من أمس.

وصرح من بروكسل: «شاهدت التلفزيون صباح اليوم مجددا، ولا حظت أن المحطات الغربية لا تتكلم إلا عن هذا الأمر».

ولجأ دونالد ترمب الابن إلى «تويتر» بالإقبال نفسه لوالده، ويريد بهجوم معاكس على أي استهداف له، ويبدو اليوم مستعدا رغم موجة الانتقادات، ومع الكشف في الساعات الأخيرة عن معلومات مخرجة له، اختار دونالد ترمب الابن (39 عاما) الرد بسخرية إلى تصريحات يعدها محاموهم بعناية.

وفي الرسائل التي نشرت أول من أمس، يقول الوكيل الدعائي روب غولستون المقرب من أسرة ترمب لنجل الرئيس الأميركي إنه علم من المعنى الروسي أصني أغالاروف نجل قطب القهقرات أراس أغالاروف، بأن الروس لديهم

معلومات مخرجة من كلينتون. وكتب غولستون في رسالة بتاريخ 3 يونيو (حزيران) 2016 أن «النائب العام الروسي التقى والده أراس هذا الصباح، وعرض خلال اللقاء تزويد حملة ترمب بمعلومات ووثائق رسمية يمكن استخدامها بالبحث بالقسمة و«خيانة محتملة». وقال السيناتور كايين في مقابلة منفصلة مع شبكة «إم إس إن سي» إن «ذلك كان يفترض أن يشكل إنذارا لهم، بدلا من أن يفتح شهيتهم».

وتابع غولستون: «من الواضح أنها معلومات حساسة جدا وعلى مستوى رفيع، لكنها جزء من جهود الحكومة الروسية لدعم ترمب بمساعدة من أراس وأمسين». ورد ترمب الابن في غضون أقل من 20 دقيقة، بحسب سلسلة المبادلات الإلكترونية التي حملت عنوان: «روسيا - كلينتون - فوكس نيوز».

وقال ترمب الابن: «إننا كنا متلهثين، فإني أرحب تماما بالأمر، خصوصا في وقت لاحق من الصيف».

وتمت الإشارة إلى المحامية الروسية في الرسائل بـ«محامية الحكومة الروسية».

لكن رجل الأعمال الروسي نفى مضمون الرسائل الإلكترونية التي تلح على أنه وسيط محتمل بين عائلة ترمب والكرملين. وقال: «أعتقد أنه نوع من الخيال، وأجهل من يفكره». في تصريح لإذاعة «بيزنس إف إم» الروسية، بحسب نص المقابلة الذي نشر على الإنترنت. وأضاف: «ما

علاقة هيلاري كلينتون بأي شيء؟ لا أدري، فانا لا أعرف روب غولستون جيدا».

وعلق مرشح كلينتون لمنصب نائب الرئيس، تيم كايين، على هذه المعلومات الجديدة أول من أمس بأنها تتجه نحو اتهامات أكثر خطورة بالبحث بالقسمة و«خيانة محتملة». وقال السيناتور كايين في مقابلة منفصلة مع شبكة «إم إس إن سي» إن «ذلك كان يفترض أن يشكل إنذارا لهم، بدلا من أن يفتح شهيتهم».

بهذا الصدد، قال استاذ الحقوق في جامعة أوهايو جوشوا دريسلر، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الاتصال وحده بدولة أجنبية؛ أو حتى دولة خصم - فحسب لسنا في حالة حرب - لا يشكل تجسسا أو خيانة». وتابع: «إن الخيانة تقضي بنية شخص في إيذاء بلده، عادةً أنه اتهام منطرق».

من جهته، أصدر نائب الرئيس مايك بنس بيانا أعلن فيه أنه لم يكن على علم باللقاء، فيما يبدو أنه محاولة للثبات بالبنفس عن القضية.

وحذر بعض الجمهوريين من أن اللقاء خط أحمر، وقال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام: «قدده اللقاء بطرح المتعلقة بدونالد ترامب الابن، وأحال الصحافيين إلى المحامين».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تعهد كريستوفر راي، الذي عيَّنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب مديراً لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، في كلمة أفتتاح جلسة تثبيت تعيينه في مجلس الشيوخ أمس أنه سيعمل باسم «عدالة غير منحازة».

وقال راي: «لن أسمح إطلاقاً بأن يتأثر عمل مكتب التحقيقات الفيدرالي إلا بالوقائع والقانون والسعي إلى عدالة غير منحازة، وهذا نهائي»، بعد شهرين على إقالة الرئيس الأميركي المفاجئة لسلفه جيمس كومي.

وأضاف المدعي العام السابق الذي عمل في حكومة الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش: «تعهد بأن أكون القائد الذي يستحقه (إف بي آي)، وأن أدير جهازاً مستقلاً يكون مدعاً فخر لكل الأميركيين». وإذا تبيَّن مجلس الشيوخ في منصبه، فسيتعيَّن على راي طمأنة أكثر من

## مرشح ترمب لإدارة «إف بي آي» يتعهد بتطبيق «عدالة غير منحازة»

30 ألف موظف في الجهاز العريق حريصين على استقلاليتهم، ثم الراي العام الأميركي الذي يخشى هيمنة البيت الأبيض على هذه المؤسسة.

وتعقد جلسة الاستماع إلى راي وسط مزيد من الشكوك إزاء تدخل موسكو في الانتخابات الرئاسية في 2016، بعد نشر معلومات حول لقاء بين الابن البكر للرئيس الأميركي العام الماضي مع محامية روسية قدمت إليه بصفقتها مبعوثة موسكو.

أما كومي فكان، حتى إقالته المفاجئة في 9 مايو (أيار) بأمر من الرئيس، مدير تحقيقات حول اتصالات محتملة بين أعضاء في حملة ترمب الانتخابية والحكومة الروسية.

يُذكر أن كريستوفر راي تولى بين 2003 و2005 قسم الجنائيات في وزارة العدل الأميركية. أحد أهم الأقسام التي تشرف خصوصا على عمل «إف بي آي».

## واشنطن ترفع الحظر الإلكتروني عن الرحلات القادمة من المغرب

الرياض، واشنطن، «الشرق الأوسط»

أجازت السلطات الأميركية، ابتداء من اليوم، استخدام الأجهزة الإلكترونية كالتصويرات المحمولة على متن الرحلات التابعة للخطوط الملكية المغربية، بحسب ما أفادت الشركة أمس.

وأعلنت الخطوط الملكية المغربية، في بيان نشر في الرباط، أن الحظر الإلكتروني سيُرفع اليوم، وأكدت مجددا أنها تولى الأولوية القصوى لسلامة الركاب. وفي مارس (آذار) الماضي، أعلنت واشنطن حظرا على إدخال أجهزة الكمبيوتر المحمول وغيرها من الأجهزة الإلكترونية، باستثناء الهواتف المحمولة، إلى مقصورة ركاب طائرات 9 خطوط لديها رحلات مباشرة إلى الولايات المتحدة، من 10 مطارات دولية في العالم العربي وتركيا. وفي أعقاب القرار الأميركي، أعلنت المملكة المتحدة حظرا مشابها يشمل

تركيا وخمس دول عربية، هي لبنان والأردن ومصر وتونس والسعودية. وأعلنت شركة مصر للطيران، أول من أمس، أنه «سيتم رفع الحظر الإلكتروني على الأجهزة الإلكترونية داخل مقصورة الركاب في الرحلات المتجهة من مطار القاهرة إلى نيويورك هذا الأسبوع».

وقال صفتو مسلم، رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، في بيان: «سيتم رفع الحظر على اصطحاب الركاب لأجهزة الكمبيوتر المحمول والأجهزة الإلكترونية الأخرى على متن رحلات مصر للطيران المتجهة إلى نيويورك لمدة عام أو إلى أن يتم إصدار تعديل طارئ آخر، مع استمرار الحظر على رحلات لندن».

وأعلنت الخطوط الجوية الأردنية، الأحد، أيضا رفع الحظر الأميركي، وسبقها ذلك شركتا الخطوط القطرية والتركية، ومجموعتا طيران الإمارات، و«الاتحاد للطيران» في دولة الإمارات.

## مسؤولون أميركيون وروس يجتمعون في واشنطن الأسبوع المقبل

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بسبب عقوبات أميركية جديدة مرتبطة بالنزاع في أوكرانيا. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هيدز نوريت، إن شانون سيحاول خلال هذا الاجتماع معالجة «بعض مما يسمى مصادر التوتّر». ولم تذكر أي تفاصيل، لولا أن دولتين نقلت وكالات الأنباء الروسية تصريحاتهما إن شانون وريبابوف سيبحثان خصوصا في الإجراءات العقابية التي اتخذتها إدارة الرئيس السابق باراك أوباما في ديسمبر (كانون الأول) 2016 ضد روسيا. وشملت هذه الإجراءات نحو ثلاثين دبلوماسيا وجاسوسا روسيا، وإغلاق نحو مائة مكتب في الولايات المتحدة. وقال دبلوماسيون أميركيون إن المسؤولين سيبحثان أيضا مسألتا أوكرانيا وسوريا.

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أول من أمس، أن دبلوماسيين رفيعي المستوى من الولايات المتحدة وروسيا سيعقدون اجتماعا الاثنين المقبل في واشنطن مناقشة الخلافات الكثيرة بين البلدين. ويأتي هذا الاجتماع بينما تشهد الولايات المتحدة عاصفة سياسية مرتبطة بشكوك في تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية الأميركية. ومن المقرر أن يستقبل المسؤول الثالث في وزارة الخارجية الأميركية، الدبلوماسي توماس شانون، نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبابوف، في هذا اللقاء، الذي كان يفترض أن يعقد في نهاية يونيو (حزيران) في سان بطرسبورغ، لكن موسكو اعتقدت

## إجراءات أمنية قسوى في باريس استعدادا لزيارة دونالد ترمب

تتخذ السلطات الفرنسية إجراءات أمنية قسوى في باريس استعدادا لزيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي تستغرق يومين، ينزل خلالها ضيفا على الرئيس إيمانويل ماكرون الذي يقود أول مراسم له للاحتفال بيوم الباستيل



الخميس 13 يوليو	الجمعة 14 يوليو
ترمب يزور المقبرة العسكرية الأميركية في سوران (1) ويضع إكليلًا من الزهور على النصب التذكاري (2) ل'Escadrille la Fayette «كريمًا» للطيارين الأميركيين الذين قتلوا في الحرب العالمية الأولى	ترمب يشاهد عرضاً عسكرياً في شارع الشانزليزيه من وراء لوحات واقية من الرصاص (4) جندي أميركي سيعملون جنباً إلى جنب مع القوات الفرنسية لتأمين الحماية في مسيرة بمناسبة الذكرى السنوية الـ 100 لدخول أميركا الحرب العالمية الأولى
ماكرون يستقبل ترمب في قصر الإليزيه (3) لإجراء محادثات تشمل مكافحة الإرهاب، والتجارة العالمية، والبيئة، يليها مؤتمر صحفي	ماكرون وزوجته يستضيفان ترمب وزوجته في مأدبة عشاء في مطعم لو جول فيرن ببارج إيفل (5)

المصدر: Paris police, wire agencies

الصورة: غيتي

غرافيك: نيوز، الشرق الأوسط

## تقرير إخباري

فلاذفوستوك (روسيا) أندرو هيفنز \*

للحصول على فرصة السفر إلى روسيا. ولقد ساعدت العمالة من كوريا الشمالية في بناء ملعب جديد لكرة القدم في سانت بطرسبرغ لاستخدامه في مباريات كأس العالم المقرر انعقادها هناك العام المقبل، وهو المشروع الذي لقي فيه أحد العمال مصرعه عن الأذى. وهم يعملون الآن على تشييد مجمع سكني فاخر في وسط موسكو. ولقد عثر على اثنين من العمال الكوريين الشماليين صرعى الشهر الماضي في فندق رخيص بالقرب من موقع المشروع. كما أنهم يعملون أيضا في مهام قطع الأشجار في مخيمات بعيدة مخصصة لهذا الغرض في أقصى الشرق الروسي، والتي تشبه معسكرات الاعتقال الشهيرة في عهد ستالين. وترك العمال الكوريين الشماليين أكبر بصماتهم وأهمها في فلاذفوستوك، إذ يوفرون العمالة الموجهة إلى شركات إصلاح وصيانة المنازل التي تخبأها أمام العملاء بمدى انضباط وجودة ورخص العمالة الكورية الشمالية مقارنة مع العمالة الروسية.

ويقول موقع إحدى الشركات في فلاذفوستوك: «من المثير للاهتمام أن هؤلاء الناس يعملون بجد واجتهاد ونظام. وهم لا يحتاجون إلى أوقات كبيرة للراحة أثناء العمل، ولا يحاولون التملص من واجباتهم أبدا». وتعد صناعة إصلاح وصيانة المنازل من أحسن الصناعات التي يعمل فيها عمال كوريا الشمالية، إذ لا يخضع الرسامون وعمال الجبس في العموم إلى المعاملة الوحشية التي يتعرض لها أغلب الكوريين الشماليين العاملين في مخيمات قطع الأشجار الروسية أو في مواقع التشييد والبناء.

ويعاني هؤلاء العمال من ممارسات ظالمة أخرى، وصفحتها جمعيات حقوق الإنسان بأنها صورة ظلية من برنامج تصدير العمالة في بيونغ يانغ، وهي مصادرة جميع إيراداتهم من طرف الدولة.

وصدر تقرير مطول حول عمالة كوريا الشمالية في روسيا العام الماضي من قبل مركز قاعدة البيانات لحقوق الإنسان في كوريا الشمالية، وهي من الجمعيات الحقوقية في سيول، وخلص التقرير إلى استيلاء الحزب الحاكم على 80 في المائة من الأجور التي يجنيها عمال الغابات في روسيا، وعلى 30

## كوريون شماليون يعانون من ظروف عمل قاسية في روسيا

يرغب في الحصول على مزيد من العملة الأميركية وليس الروسية. ولكن ارتفاع كمية الأموال الروسية المستولى عليها بانكر من تعويض هبوط الروبل يعكس سعي بيونغ يانغ الحديث للحصول على مزيد من الأموال منذ تولي كيم جونج أون مقاليد الحكم في البلاد في ديسمبر (كانون الأول) لعام 2011، وتعزى برنامج الصواريخ والبرنامج النووي في كوريا الشمالية. ولقد أسفرت العقوبات الاقتصادية والحظر الصيني على واردات الفحم الكوري الشمالي في فبراير (شباط) بعد سلسلة من التجارب الصاروخية عن مزيد من الضغوط التي تعرضت لها مصادر بيونغ يانغ الأخرى من الإيرادات الأجنبية، مما يجعل من تصدير العمالة، إلى جانب سلسلة من المطامع المملوكة للدولة وغيرها من الشركات الأخرى الصغيرة لفلاذفوستوك وأماكن أخرى، أحد السبل المقلص للنظام الكوري الحاكم في الحصول على العملة الصعبة.

وللحيلولة دون اللجوء إلى كوريا الجنوبية، يجبر العمال الكوريون الشماليون على العيش معا في أماكن مزدحمة ومنتشرة حول ضواحي فلاذفوستوك، وهم ممنوعون من الاتصال مع المواطنين الروس وغيرهم من الأجانب خارج نطاق العمل.

ويتزامن ازدهار تصدير العمالة الكورية الشمالية إلى روسيا مع التوسع في الروابط الأخرى بين البلدين، بما في ذلك الزيادة الأخيرة في صادرات الفحم الروسي وبدء خدمات العبارة البحرية الجديدة مرتين في الأسبوع اعتبارا من مايو (أيار) بين فلاذفوستوك وراسون، وهي المنطقة الاقتصادية الخاصة على الساحل الشرقي من كوريا الشمالية.

وفي أبريل (نيسان) من العام الماضي، بعد شهر من إعلان كوريا الشمالية عن اختبار قنبلة هيدروجينية صغيرة، اجتمع المسؤولون من روسيا وكوريا الشمالية جنوب مدينة فلاذفوستوك للاحتفال بإعادة افتتاح منزل كيم إيل سونغ، البناء الخشبي المخصص لتخليد ذكرى الديكتاتور الراحل. ولقد أعيد بناء المنزل الخشبي على حساب روسيا بعد أن أتت عليه النيران تماما.

\* خدمة نيويورك تايمز



تضع أول موطن قدم لها في المنطقة يضمن تمرکز قواتها حتى عام 2026

## بكين تنضم إلى نادي «القواعد العسكرية» في القرن الأفريقي



سفينة نقل أفراداً من الجيش الصيني تغادر تشانغ يانغ في جنوب الصين لإقامة «قاعدة دعم» في القرن الأفريقي (أ.ب)

بكين، «الشرق الأوسط»

قبل أسبوع، أرسلت الصين إحدى غواصاتها وعدداً من السفن الحربية إلى المحيط الهندي، مع تصاعد التوترات بينها وبين الهند، مع اتهام كل طرف للطرف الآخر بالتوغّل داخل أراضيها، على خلفية مواجهة في منطقة دوكلام التي تنقسم باهامية استراتيجية، وتقع على حدودها مع بوتان. إلا أن امتلاكها قاعدة في المنطقة سيوفر لها مزايا التحرك العسكري السريع، ويعطيها فرصة الانضمام إلى نادي الدول التي تمتلك القواعد العسكرية في المنطقة الاستراتيجية على مداخل البحر الأحمر، وبالأخص، أرسلت الصين لأول مرة عسكريين إلى أول قاعدة عسكرية لها في الخارج، في جيبوتي، وذلك بعد يوم من قيام سفن حربية صينية بعبور البحر الأحمر في البحر المتوسط، في دلالة على توسع القوة العسكرية للبلاد. وقالت

## موجز

بروكسل تنتظر توضيحات بريطانية بشأن «بريكست»

بروكسل - «الشرق الأوسط» قال ميشال بارنييه، كبير المفاوضين الأوروبيين المعني بشؤون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أمس (الأربعاء)، إنه ورفيقه في انتظار الموقف الرسمي البريطاني بشأن عدة قضايا من المقرر مناقشتها خلال الجولة الثانية من المحادثات المقررة الأسبوع المقبل. ومن المقرر أن تصبح بريطانيا، العضو بالاتحاد الأوروبي منذ عام 1973، أول دولة تخرج من الاتحاد الأوروبي، عقب إجراء استفتاء العام الماضي. ويتعين على الجانبين أن يتوصلوا لاتفاق بشأن حقوق المدنيين والحدود مع أيرلندا الشمالية، والالتزامات المالية لبريطانيا المتعلقة بعضويتها، وذلك قبل المضي في إجراء المفاوضات بشأن علاقة تجارية مستقبلية.

وأضاف أنه من المهم أن تقبل بريطانيا أن لديها التزامات مالية عليها الإيفاء بها من أجل بناء علاقة جديدة مع الاتحاد الأوروبي، إذا أرادت الخروج من الاتحاد في مارس (آذار) 2019. وتساءل، في تصريحات أوردتها الوكالة الألمانية: «كيف تبني علاقة سوف تستمر مع دولة لا تثق بها؟»، وقال: «هذه ليست قضية، وليست فاتورة الخروج، وليست انتقاماً. ببساطة، الأمر متعلق بتسوية حسابات».

النائبة العامة لفرنزويلا تتحدّى الرئيس مادورو

كاراكاس - «الشرق الأوسط» تحدث النائبة العامة المنشقة لوزيا أورتيغا الرئيس نيكولاس مادورو، بتأكيد أنها ستبقى في منصبها مهما حصل. وقالت أورتيغا، في مقابلة مع إذاعة راديو كون فوس: «أنا مصممة على البقاء في منصبى للدفاع عن الديمقراطية... عاملوني كما لو أنني ارتكبت جريمة». وتابعت أنها ليست محاكمة، بل «اضطهاد جزائي».

وتستعد المحكمة العليا لتحديد، الأربعاء على أبعد حد، مصير النائبة العامة التي تبلغ من العمر 59 عاماً. وقد تقرر إقصاؤها من منصبها، مما يمكن أن يؤدي إلى اتساع المظاهرات التي تهب البلاد منذ أكثر من 3 أشهر، وأسفرت عن سقوط 94 قتيلًا، آخرهم شاب في السابعة عشرة من العمر سقط الثلاثاء.

ميركل تتلقى ماكرون وجينتيلوني في إيطاليا

ترييستي (إيطاليا) - «الشرق الأوسط» عقب أيام قليلة من انعقاد قمة مجموعة العشرين في هامبورغ، التقت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء الإيطالي بولو جينتيلوني، أمس (الأربعاء)، في إيطاليا. وذكرت مصادر رسمية أنه من المقرر أن تجرى المحادثات في مدينة ترييستي الساحلية (شمال إيطاليا)، قبل بدء قمة دول غرب البلقان الست مع عدة دول في الاتحاد الأوروبي.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا ثالث لقاء للمستشارة ميركل مع ماكرون وجينتيلوني خلال أسبوعين، وذلك عقب قمة العشرين في هامبورغ، والاجتماع التحضيري للقمة في برلين. ويذكر أن ماكرون وجينتيلوني تبادلوا انتقادات، خلال مؤتمر صحافي في برلين، بشأن سياسة اللاجئين. وكانت إيطاليا قد طلبت المساعدة عدة مرات من شركائها الأوروبيين لمواجهة التدفق الكبير من اللاجئين القادمين عبر البحر المتوسط إلى إيطاليا.

بوروشينكو: اتفاقية الشراكة الانتسابية هزيمة للكرملين  
موسكو تتهم كييف ببناء ستار حديدي جديد

البريطاني ونستون تشرشل في الأربعينات من القرن العشرين، وتحديدًا عام 1946، في وصفه سياسة العزلة التي أنتهجها الاتحاد السوفييتي السابق بعد الحرب العالمية الثانية، إذ أقام حواجز تجارية مع الغرب وراقبة صارمة على التعاون معه، وزيارة المواطنين إلى الدول الغربية، وغيره من قيود كثيرة، عزلت البلاد ودول أوروبا الشرقية التي كانت تسير في فلك الدولة السوفييتية عن بقية العالم. وحذرت الخارجية الروسية من أنها ستراقب القواعد الجديدة التي فرضها الجانب الأوكراني ومدى توافق تلك القواعد مع الاتفاقية الثنائية المبرمة عام 1997، حول إلغاء التأشيرات بين البلدين. وانضم المجلس الفيدرالي إلى استنكار الإجراءات الأوكرانية الجديدة، ولوحت فلانتينا ماتفيينكو بتشديد الإجراءات على دخول المواطنين الأوكرانيين إلى الأراضي الروسية. ويحذرن مراقبون من احتمال تصاعد حدة التوتر بين موسكو وكييف بعد إعلان مجلس وزراء

الاقتصاد والمالية في الاتحاد الأوروبية عن مصادقته على اتفاقية الشراكة الانتسابية بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي. ويعني هذا القرار الذي اتخذته المجلس يوم الثلاثاء 11 يوليو (تموز) الحالي استكمال توقيع الاتفاقية بين الجانبين، وإنجاز أوكرانيا خطوة غاية في الأهمية على درب حملتها للحصول على عقد في الاتحاد الأوروبي. ووصف الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو هذا التطور «هزيمة جديدة للكرملين»، وكتب على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إن اتفاقية الشراكة الانتسابية كانت مطلباً رئيسياً للمحتجين في ساحة الميدان في كييف، واتهم الكرملين بأنه «قام بتعبئة كل قواه ضد اتفاقية الشراكة»، إلا أن «الكرملين فني بهزيمة جديدة»، حسب قوله.

وعبر بوروشينكو عن قناعته بأن أوكرانيا ستضم إلى الاتحاد الأوروبي وإلى حلف «الناتو»، وستجد نفسها في «أسرة الشعوب الأوروبية»، إلا أن روسيا لا تتفق مع الرئيس الأوكراني، وترى العكس تماماً، وتصف توقيع الاتفاقية «هزيمة جديدة» لنهج الرئاسة الأوكرانية». وقال السيناتور الروسي اليكسي بوشكوف إن التوقيع على اتفاقية الشراكة الانتسابية «هزيمة لنهج الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو، لأنها تنص على خصص محدودة، أما سيرغي جيليننيك، عضو لجنة مجلس الدوما للشؤون الدولية فقد رأى أن أوروبا بتوقيع الاتفاقية مع أوكرانيا، تكون قد حصلت على «جار غير مريح، يتوسل الأموال لينفقها على الحرب»، في إشارة منه إلى النزاع المسلح جنوب شرقي أوكرانيا.

موسكو: طه عبد الواحد

عبرت موسكو عن استيائها من قرار السلطات الأوكرانية اشتراط استخدام المواطنين الروس لجوازات السفر البيومترية عند دخولهم أراضي أوكرانيا، واعتماد منظومة يقومون عبرها بالإبلاغ مسبقاً عن نيتهم التوجه إلى أوكرانيا، ورات موسكو في هذه الممارسات سعيًا من جانب السلطات في كييف ل«بناء ستار حديدي جديد»، وتوعدت برد مناسب. وزادت الأمور تعقيداً بين الجانبين بعد الإعلان عن إنجاز أوكرانيا وأوروبا التوقيع على اتفاقية الشراكة الانتسابية، التي تفتح الطريق أمام أوكرانيا للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، وهي ذاتها الاتفاقية التي كانت مصدر خلافات بين القوى الأوكرانية طيلة السنوات الماضية، وفجرت الأزمة السياسية في البلاد عام 2014 وادت إلى الإطاحة بالرئيس فيكتور يانكوفيتش.

وأعلن الرئيس الأوكراني بيوتر بوروشينكو أن بلاده ستبدأ العمل بنظام جوازات السفر البيومترية مع الدول الأخرى، أي أن السلطات الأوكرانية تشترط على كل من يرغب دخول البلاد استخدام جوازات السفر البيومترية، وهي عبارة عن جواز سفر إلكتروني ورقي يحتوي شريحة إلكترونية تخزن معلومات عامة وأخرى حيوية، يمكن استخدامها لمصادقة هوية المسافرين.

وقال الكسندر تورشينوف، سكرتير مجلس الأمن القومي الأوكراني إن كييف تنوي فرض النظام الجديد بالدرجة الأولى على المواطنين الروس الراغبين بالسفر لأوكرانيا. ورات الخارجية الروسية في هذه الخطوة «نهجاً نحو قطع الاتصالات مع روسيا»، وعبرت الخارجية في بيان رسمي عن أسفها لما قالت إنها محاولات أوكرانيا بان تعزل نفسها ب«جدار برلين»، وتقصّد الجدار الذي كان يفصل إبان الحرب الباردة بين دول حلف وارسو ودول حلف الناتو، وقسم لمانيا إلى شرقية وغربية.

واتهمت الخارجية الروسية أوكرانيا بأنها «تنفق الكثير لقطع الاتصالات بين المواطنين في البلدين»، وقالت إن «السلطات الحالية في كييف ترى بوجود أقارب للمواطنين الأوكرانيين وأصدقاء في روسيا، مصدر تهديد حقيقي»، ويبدو أن «السلطات في كييف مستعدة لبناء ستار حديدي جديد، وكل هذا كي لا تسمح بعلاقات إنسانية طبيعية وعلاقات قري بين روسيا وأوكرانيا». جدير بالذكر أن «الستار الحديدي» عبارة أطلقها لأول مرة وزير الخارجية

المهام مثل المراقبة، وحفظ السلام، وتقديم المساعدات الإنسانية في أفريقيا وغرب آسيا». وأشار التقرير إلى أن «القاعدة ستكون أيضاً ملائمة لتنفيذ مهام خاصة، تشمل التعاون العسكري والتدريبات المشتركة وإجراء وحماية الصينيين في الخارج، فضلاً عن مهام الإنقاذ الطارئة و(المهام) المشتركة لضمان (امن) الممرات البحرية الاستراتيجية».

وجاء في افتتاحية صحيفة «جيش التحرير الشعبي»، اليومية الصينية، أن هذه خطوة تاريخية ستعزز قدرة الصين على ضمان السلم العالمي، خصوصاً مع مشاركتها في عدد كبير من بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في أفريقيا، وفي دوريات مكافحة القرصنة. وأضافت الافتتاحية، كما نقلت الوكالة الفرنسية في تقريرها، أن الصين لن تسعى للتقدم العسكري، أو الدخول في سباق تسلح مهما حدث، متابعاً: «هذه الوعود لن تتغير بسبب إنشاء قاعدة لوجيستية خارج البلاد».

تراعي المصالح المشتركة لشعبي البلدين».

وبدأت الصين في العام الماضي بناء القاعدة اللوجيستية في جيبوتي، التي تحتل موقعاً استراتيجياً لإعادة تزويد السفن البحرية المشاركة في مهام حفظ السلام والمهام الإنسانية بالوقود، قبالة سواحل اليمن والصومال على نحو خاص. وذكرت مجلة «دي ديبولومات»، المعنية بالشؤون الدولية، كما ذكرت الوكالة الألمانية في تقريرها، أن اتفاق الصين مع جيبوتي يضمن وجودها العسكري في البلاد حتى عام 2026، بقوة تصل إلى 10 آلاف جندي.

وأشار موقع جيبوتي على الطريق الشمالي الغربي للمحيط الهندي القلق في الهند من أن تصبح جزءاً آخر من «سلسلة الألبا» الصينية من المنشآت والتحالفات العسكرية التي تحوط الهند، وتضم بنغلادش وميانمار وسريلانكا. وقالت وكالة «شينخوا» الرسمية، في تقريرها أمس، إن القاعدة «ستضمن تنفيذ الصين

الرسمية، في افتتاحيتها أمس (الأربعاء)، إن هذه القاعدة هي في الواقع قاعدة عسكرية من دون شك، وأضافت: «بالتأكيد، إنها أول قاعدة لجيش التحرير الشعبي الصيني في الخارج، وسنرسل جنوداً للمركز هناك. إنها ليست نقطة تجارية لإعادة التزود بالإمدادات. من المنطقي أن تجتذب انتباه الرأي العام الخارجي»، وشددت في الوقت نفسه على أن التطور العسكري للصين يتعلق بحماية أمنها «وليس بالسعي للسيطرة على العالم».

وتتملك الولايات المتحدة وفرنسا واليابان وإيطاليا وإسبانيا قواعد عسكرية هناك. وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن سفناً تحمل أفراداً من الجيش الصيني غادرت الصين في طريقها إلى جيبوتي بالقرن الأفريقي من أجل تجهيز أول قاعدة عسكرية لبكين في الخارج. وأشارت وكالة «شينخوا» إلى أن تأسيس القاعدة كان قراراً اتخذته البلدان بعد «مفاوضات ودية واتفاقيات

غولن يؤكد أنه لن يهرب وأنقرة لا ترى أملاً في تسلمه

## اتساع حملة الاعتقالات... وإردوغان يرفض إلغاء حالة الطوارئ

الانقلاب. وكان تم الإفراج عنهم من قبل بعد التحقيق معهم لصلحتهم المزعومة بمحاولة الانقلاب.

وفي عملية منفصلة، القت الشرطة القبض على 14 من ضباط الصف بالجيش في وقت مبكر أمس في 6 محافظات في إطار التحقيق في محاولة الانقلاب. وفي غضون ذلك، طالبت وزارة العدل التركية، 41 بلدا بتسليمها 118 شخصاً ينتمون لحركة غولن؛ حيث أرسلت قبل محاولة الانقلاب العام الماضي 7 ملفات إلى بلغاريا، ورومانيا، وألمانيا، وبولندا وهولندا، لاسترجاع 6 من أعضاء الحركة بتهمة تشكيلها كيان موازياً داخل الدولة.

وفي السياق ذاته، دافع رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم عن حملة الاعتقالات والإقالات الموسعة الجارية منذ عام ضد من يقال إنهم من أتباع غولن، قائلاً في كلمة أمام الندوة العالمية حول الانقلاب الفاشل، في أنقرة أمس، إن «ألمانيا طردت 500 ألف موظف حكومي في ليلة واحدة، عندما حققت الوحدة بين شطريها الشرقي والغربي، ولم يقل أحد كلمة واحدة ضدها» لافتاً إلى أن محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها تركيا العام الماضي كانت الأكثر وحشية في تاريخ البلاد.

إلى ذلك، لم يتلق حزب المعارضة الرئيسي، حزب الشعب الجمهوري، دعوة للمشاركة في حفل رسمي سيقام في البرلمان، السبت المقبل، بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمحاولة الانقلاب الفاشلة. وانتقد المتحدث باسم حزب الشعب الجمهوري بولنت تيزجان الشعب، قائلاً إن «البرلمان ليس ملكاً لمجموعة واحدة بعينها... كنا أيضاً من بين الذين تعرضوا للكصف في البرلمان من تلك الليلة. الحزب الحاكم يحاول زرع الفتنة في المجتمع بهذه الممارسات».



صورة لصحافي تركي يحمل لافتة كتب عليها عبارة «صحافة حرة... مجتمع حر» قبل محاكمات باسطنبول في أبريل 2016 (أ.ب)

من 150 ألفاً آخرين من مختلف مؤسسات الدولة؛ وفي مقدمتها الجيش والشرطة والقضاء الجمهوري، دعوة للمشاركة في حملة الاعتقالات التي تصاعدت بشكل لافت في الأيام الأخيرة مع اقتراب ذكرى الانقلاب الفاشل، صدرت أمس أوامر باعتقال 34 موظفاً سابقاً بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية للاستجابة في استخدامهم تطبيق «بايلوك» لمراسل المشفرة الذي تقول الحكومة إن أتباع غولن كانوا يستعملونه قبل وأثناء محاولة

تواصل بلا هوادة «حملة التطهير» ضد المتهمين بالمشاركة في محاولة الانقلاب على الرغم من الانتقادات الدولية، التي وصفها بأنها غير عادلة. ولفت إلى أن بلاده اضطرت لاعتقال وحبس أعداد من المتهمين بالمشاركة بمحاولة الانقلاب ومحاولة إقامة كيان مواز داخل البلاد، لكنه أكد على أن «تركيا دولة قانون وتحترم الحقوق والحريات، ولا تقوم بهذه العمليات بشكل عشوائي». واعتقلت تركيا منذ محاولة الانقلاب الفاشلة أكثر من 50 ألفاً، كما أقال أو أوقفت عن العمل أكثر

التركية المعنية، لا سيما وزارة العدل، تواصل العمل وتسليم الملفات إلى واشنطن في محاولة لإقناع الإدارة الأميركية بتسليم غولن إلى القضاء التركي». في المقابل، قال غولن في مقابلة مع «رويترز» أمس إنه لا ينوي الهروب من الولايات المتحدة، وسيقبل تسليمه إذا وافقت واشنطن على طلب أنقرة لتسليمه لها. ونفى غولن (البالغ من العمر 79 عاماً) ما روجته الحكومة التركية في فبراير (شباط) الماضي بشأن استعداداته للتوجه إلى كندا لتجنب تسليمه. وقال كاليان إن بلاده سوف

غولن المقيم في بنسلفانيا منذ عام 1999 والذي تقول أنقرة إنه المسؤول عن التخطيط وقيادة محاولة الانقلاب الفاشلة العام الماضي. وأضاف كاليان على هامش مشاركته في ندوة دولية عقدت في أنقرة أمس بمناسبة الذكرى الأولى لمحاولة الانقلاب، أن «الحكومة التركية تواصل الطلب منذ فترة طويلة، وطلبت منذ أكثر من عام من واشنطن تسليمها غولن، وهي لا تطلب شيئاً غريباً أو مستحيلاً، وإنما تطلب ذلك بناء على الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، لا سيما اتفاقية تبادل المطلوبين»، موضحاً أن «الجهات

أنقرة، سعيد عبد الرازق

رفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مطالبة المعارضة التركية بإلغاء حالة الطوارئ التي أعلنت عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في منتصف يوليو (تموز) العام الماضي، مشدداً على أنه لا مجال لرفعها وسط كل ما يحدث في تركيا... فيما بدأ أمل تركيا بتبدد في أن تقوم واشنطن بخطوات لتسليم الداعية فتح الله غولن الذي تتهمة بالوقوف وراء الانقلاب الفاشل، مع استمرار حملة الاعتقالات موسعة لآتباعه داخل تركيا وتعقيهم خارجها

تزامناً مع الذكرى السنوية الأولى لمحاولة الانقلاب التي نفى غولن أي دور له فيها. وقال أردوغان في خطاب أمام تجمع للمستثمرين الأتراك في أنقرة أمس الأربعاء إنه «لا يمكن في ظل الظروف الراهنة رفع حالة الطوارئ» هم (أي المعارضة) يسألون متى تنتهي الطوارئ... سنتتهي عندما ينتهي كل هذا».

وانتقد أردوغان اعتراض حزب الشعب الجمهوري على حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ عام تقريبا، قائلاً إنه لولا حالة الطوارئ ما استمر رئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو السير من أنقرة إلى إسطنبول على الأقدام مع انصراره لمدة 25 يوماً.

وندد الرئيس التركي بمنع دول أوروبية ووزراء ومسؤولين أتراكاً من البقاء كلكمات في تجمعات الأتراك في هذه الدول بمناسبة الذكرى الأولى للمحاولة الانقلابية متسائلاً: «أين هي الديمقراطية؟ لماذا لا تسمحون للوزير بالبقاء ككلمة؟ تعالوا إلى تركيا لنمنحك الإن الذي تريدونه».

في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليان إنه لا توجد أي مؤشرات إيجابية حول نية الولايات المتحدة تسليم الداعية فتح الله



## سياسة الساجفة القطرية



سليمان الدوسري

مواقفها، كما أن الدول الغربية، رغم كل جهودها الدبلوماسية، تعلم أن الحل لا بد أن يكون خليجياً، أو كما صرح البيت الأبيض سابقاً بان «القضية عائلية»، وهي كذلك، بل إن وزير الخارجية البريطاني خفف من التوقعات الكبيرة من زيارته عندما صرح في الكويت بأنه ليس من المرجح التوصل إلى حل على الفور، وإن الأزمة ستستمر طويلاً، في حين قال المتحدث باسم وزير الخارجية الأميركي عشية بدء جولته الخليجية، إنه من المبكر جداً التوصل إلى نتائج»، مضيفاً: «نحن على بعد أشهر مما نتصور أنه سيكون حلاً فعلياً». يمكن القول إن جهود الوزير الأميركي مقدرة لدى الدول الأربع، كما في اجتماعهم في جدة أمس، وهذا يعتمد على قدرة واشنطن على المساهمة في حل اختارت سياسة المكابرة والعناد على العقلانية والقبول، ونظرة سريعة لهذه الأنظمة تتبيننا بما تسير إليه قطر.

أما التعويل على ضغط عربي وتحديداً من الولايات المتحدة أو بريطانيا، كما تفعل الدوحة، فهذه لا تعدو حسابات سياسية قطرية خاطئة، فهذه الدول تقوم بدورها، بصفتها دولاً حليفة وصديقة، محاصرة أزمة سياسية، إلا أن دبلوماسيتها في النهاية سيكون لها حدود. صحيح أن وزراء الخارجية يقومون بادوارهم الدبلوماسية، إلا أنه من الخطأ انتظار ضغط يصدر من هذه الدول والسبب بسيط جداً، فالدول الأربع لم تنتهك حتى الآن القانون الدولي في إجراءاتها ولم تتخذ ما ينتهك سيادة دولة أخرى، وكل ما فعلته أنها أوقفت مصالح دولة أخرى لديها، وبالتالي لا تستطيع دولة في العالم مهما كانت قوتها إجبار هذه الدول على تغيير

كما تفعل السلحفاة حين تنسج بالخاطر وتكتفي بإغماض عينيه، فتتعاطى الدبلوماسية القطرية مع أزمته مع جيرانها، فبعد 39 يوماً من المقاطعة تقدمت الدوحة خطوة واحدة ضمن مائة خطوة تنتظرها على أجندة استحقاقاتها، وقعت (مذكرة تفاهم) مع الولايات المتحدة في مكافحة تمويل الإرهاب، خطوة صغيرة ماطلت فيها طويلاً، وأكدت أن مشاورها لا يزال بعيداً للتوصل إلى الصفة الأخرى. قطر التي فضح دبلوماسيتها كشف تفاصيل وثائق اتفاق الرياض، أرادت القول للعالم، عبر حليفها الولايات المتحدة، بأنها تتقدم في مكافحة الإرهاب، ربما هذا صحيح شكلياً، لكن كم بقي أمام الدوحة للتقدم في حل أزمته العالقة؟ الحقيقة إذا استمرت قطر بهذا التعاطي، وبهذا التذكي، وسياسة السلحفاة انتظاراً لمفاجآت قادمة في الطريق، فلا يبدو أن الضوء يلوح في نهاية النفق.

حسنًا... إذا رغبت الدوحة في إطالة أمد الأزمة فلننقل ذلك، فمن يعانى من المقاطعة في قطر، ومن أغلقت حدودها البرية هي قطر، ومن يعانى اقتصادياً وسياسياً هي قطر، وفي عاقتها ويرفع الصوت عالياً هي قطر، وأي مما سبق لا يؤثر إطلاقاً على الدول الأربع، وفي الوقت الذي لدى هذه الدول النفس الطويل لتحقيق رؤيتها وتعديل سلوك الدوحة، فإن الإجراءات التي تم اتخاذها ضد الدوحة، وكما أشارت في بيانها أول من أمس، كانت لاستمرار وتنوع «نشاطات السلطات القطرية في دعم الإرهاب وتمويله واحتضان المتطرفين ونشرها خطاب الكراهية والتطرف وتدخلها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وهي نشاطات يجب أن

تتوقف بشكل كامل ونهائي تنفيذاً للمطالب العادلة المشروعة»، وما دامت كل هذه النشاطات مستمرة ولا ترغب الدوحة في إيقافها وتنفيذ الالتزامات المطلوبة منها بحذافيرها، فلننقل مقاطعة قد تستمر شهوراً أو سنوات. لنذكر أن أنظمة كثيرة اختارت سياسة المكابرة والعناد على العقلانية والقبول، ونظرة سريعة لهذه الأنظمة تتبيننا بما تسير إليه قطر.

أما التعويل على ضغط عربي وتحديداً من الولايات المتحدة أو بريطانيا، كما تفعل الدوحة، فهذه لا تعدو حسابات سياسية قطرية خاطئة، فهذه الدول تقوم بدورها، بصفتها دولاً حليفة وصديقة، محاصرة أزمة سياسية، إلا أن دبلوماسيتها في النهاية سيكون لها حدود. صحيح أن وزراء الخارجية يقومون بادوارهم الدبلوماسية، إلا أنه من الخطأ انتظار ضغط يصدر من هذه الدول والسبب بسيط جداً، فالدول الأربع لم تنتهك حتى الآن القانون الدولي في إجراءاتها ولم تتخذ ما ينتهك سيادة دولة أخرى، وكل ما فعلته أنها أوقفت مصالح دولة أخرى لديها، وبالتالي لا تستطيع دولة في العالم مهما كانت قوتها إجبار هذه الدول على تغيير

عن شيء غامض اسمه صفقة القرن، ونسجم أن هذا الشيء يعني قيام دولة فلسطينية إلى جوار الدولة الإسرائيلية، ونسجم أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يشجعه ويتبناه، ونسجم أن صفقة القرن هذه تؤسس لتسوية نهائية للقضية الفلسطينية، ونسجم أن الرئيس محمود عباس سيساعد الولايات المتحدة في اتجاه إتمام الصفقة، ما دام الهدف هو إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967.

نسجم هذا كله، ونسجم ما هو أكثر منه عن الموضوع نفسه، دون أن يقال لنا لماذا هي صفقة...؟ وإذا كانت صفقة فما حدودها؟...؟ إن مفهوم الصفقة غريب عموماً على دنيا السياسة، التي تتحرك فيها القضية منذ ما يزيد على نصف القرن، ويبدو أقرب إلى عالم التجارة، والبيزنس، والاقتصاد عموماً، منه إلى دوائر السياسة وتقاطعها التي تعيش على مفهوم مختلف.

هل القصة لها علاقة بالرئيس الأميركي في المقام الأول، باعتباره قادماً من حقل المال والأعمال؟... وإذا كان الأمر كذلك، فما الذي سيعطيه الفلسطينيون، في مقابل قيام الدولة، ما دام الموضوع موضوع صفقة في أساه... يعني هات... وخذا... وهل في الصفقة أطراف أخرى بخلاف طرفيها الفلسطيني والإسرائيلي؟... وإذا كانت هناك أطراف أخرى... فما دورها؟

أعود إلى نقطة البدء من عند حماس، ومن عند شبان جنوب غزة الثلاثة لأسال: إلى أي حد يرتبط التغيير الطارئ على الحركة، في وحدة وطنية للفلسطينيين جميعاً، سواء كانوا في الضفة أو في غزة، ومروراً ببذل كل الجهد لثم الشمل الفلسطيني في أقرب وقت ممكن، ثم وصولاً إلى تحديد موعد لانتخابات تشريعية ورئاسية، ثاني رئيس ومعه برلمان، كان حجم التغيير كبيراً، إلى حد بدا معه في لحظة، كأنه أكبر من قدرة الذين استقبلوه على الاستيعاب، وكان لا بد أن يخور أكثر من سؤال، حول دافع التغيير بهذه الوتيرة السريعة، وأكاد أقول اللاهثة، وحول هدفه، ثم حول مدى قابليته لأن يدوم. إننا نسجم منذ أول أبريل (نيسان) الماضي على قوات الجيش؛



سليمان جودة

لقد زار القاهرة وفد حماساوي، كان يحيى السنوار رئيس الحركة في مقدمته، وحين عاد الوفد دار كلام قوي عن تفاهمات مع الجانب المصري، سيجري الإعلان عنها لاحقاً، وسريعاً.. ويبدو أن الأمر كان في حاجة إلى زيارة أخرى للقاهرة لم يكن السنوار حاضراً فيها هذه المرة، وما كاد وفد الزيارة الثاني يرجع إلى غزة، حتى كانت لهجة الحركة في الكلام قد تبدلت كما لم تتبدل من قبل!

بداننا نقرا عن أن منطقة آمنة عازلة عمقها مائة متر، ستقام داخل الأراضي الفلسطينية، بين مصر وغزة، بامتداد 12 كيلومتراً، هي طول الحدود بين الجانبين، وقرائنا أن المنطقة الآمنة العازلة، ستشهد تركيب كاميرات مراقبة حديثة، وستكون المنطقة مضاءة من أولها لأخرها، بما يضمن ضبط الحدود تماماً.

وأعلنت حماس أنها توافق على كل ما تنصحه به القاهرة، من أول تشكيل حكومة وحدة وطنية للفلسطينيين جميعاً، سواء كانوا في الضفة أو في غزة، ومروراً ببذل كل الجهد لثم الشمل الفلسطيني في أقرب وقت ممكن، ثم وصولاً إلى تحديد موعد لانتخابات تشريعية ورئاسية، ثاني رئيس ومعه برلمان، كان حجم التغيير كبيراً، إلى حد بدا معه في لحظة، كأنه أكبر من قدرة الذين استقبلوه على الاستيعاب، وكان لا بد أن يخور أكثر من سؤال، حول دافع التغيير بهذه الوتيرة السريعة، وأكاد أقول اللاهثة، وحول هدفه، ثم حول مدى قابليته لأن يدوم. إننا نسجم منذ أول أبريل (نيسان) الماضي على قوات الجيش؛

إذا صح أن ثلاثة من شبان جنوب غزة، المنتهين إلى كتائب القسام، قد شاركوا في عملية رفح الأخيرة، التي سقط فيها أربعون إرهابياً قتلوا على يد قوات من الجيش المصري، فإن ذلك سوف يعود بالعلاقة بين حركة حماس والقاهرة إلى المربع الأول، بمثل ما سوف يعود بالعلاقة بين الحركة وجماعة الإخوان المسلمين، إلى المربع ذاته من جديد! إذا صحت مشاركة الشبان الثلاثة في العملية، فسيكون ذلك مدعاة إلى أن نعاود النظر في مضمون الوثيقة الجديدة المعلنة من جانب حماس أول مايو (أيار) الماضي، لنرى ما إذا كان مضموناً جاداً بالفعل، أم أن قيادة الحركة قد نسيت الوثيقة بمضمونها بمجرد إعلانها على الناس!

إننا نطالب بما يقال من غزوة لنا، منذ إعلان الوثيقة، سيكتشف أنه أمام حماس جديدة ليست كالتي عشنا نعرها، ونراها، ونتابع خطواتها في القطاع... والشيء نفسه سيكتشفه المتابع لحصيلة زيارتين قام بهما وفد من غزة إلى القاهرة، خلال أسابيع ثلاثة مضت.

فالوثيقة أعلنت بوضوح، أنهم في غزة يقبلون بعودة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وأن العلاقة بين الحمايين والإخوان، قد انفضت، ولم تعد قائمة كما كانت من سنين!

وقد عاشت حماس سنوات قبل الوثيقة، لا تقبل بعودة على هذه الحدود، ولا تناقش في أمر علاقتها بالجماعة الإخوانية، وكانت توصف دائماً بأنها جناح للإخوان في غزة، فلا تعلق، ولا تعقب، ولا ترفض وصفها بذلك، فإذا بها في وثيقتها الجديدة تقوض أسس العلاقة كلها مع الإخوان، وإذا بالحدود المرفوضة لدولة فلسطينية، مقبولة، بل ومكتوبة في وثيقة يطالها من يتساءل!

ولم يكن هذا هو التغيير المباعث الوحيد في عقل حماس، لأننا كنا على موعد بعده بقليل، مع تغيير أكبر يؤسس لعلاقة بينها وبين مصر، مختلفة ومغايرة.. فمن قبل كانت الحدود المصرية مع القطاع تنتقل من توتر إلى توتر أعلى، فإذا بها أيضاً مرشحة لمرحلة غير مسبوقة من الهدوء والتعاون!

## بريد القراء

## أمور مهمة

تعقيباً على خبر «الشورى» بحث هيئة الرياضة على تشجيع إنشاء أندية نسائية، المنشور بتاريخ 11 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن أعدت الإا أعدت تجاً نافعا... فالرياضة للفتيات والنساء في غاية الأهمية للمجتمع، والقطاع الخاص يحتاج إلى مساعدة الدولة بتخصيص الأرض المراد إنشاء النوادي عليها وإمدادها بالبنية التحتية من كهرباء ومياه، ويكون دخل الأندية من اشتراكات

## أمور مهمة

سنوية تكون في مقدرة العائلة السعودية والعربية والأجنبية المقيمة... وقد تكون مشاريع إنشاء الأندية النسائية من نصيب سيدات الأعمال السعوديات والخليجات عموماً، كما أن دراسة الجدوى واختيار أنشطة النادي ومكان الإقامة أمور مهمة قبل التنفيذ، والله ولي التوفيق.

يوسف الدجاني - المنيا  
yousefdjani@outlook.de

## عقيدة الجيش العراقي

بعد قراءة خبر «سليمانى: جيش العراق سيمسح عقائدياً»، المنشور بتاريخ 11 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن قائد الحرس الثوري الجنرال قاسم سليمانى يجب عليه أن يكون آخر من يتحدث عن عقيدة الجيش العراقي، لأنه هو وأمثاله من حطمو هذا الجيش العظيم، تنقيساً للفل القابع في نفوسهم حينما سحق جنود هذا الجيش العظيم

## «داعش» جديد

رأى غير متوقع فقد صرح الجنرال قاسم سليمانى قائد الحرس الثوري الإيراني البارحة بان الجيش العراقي سيكون عقائدياً أي «طائفياً متعصباً» وهذا يعني أن لا تغيير في سياسة المرشد علي خامنئي. إذن فنحن بانتظار «داعش» جديد.

عبد الله الشيخ - العراق  
mpiatreesm@yahoo.com

## رسائلكم إلى المحرر

التنسيق الأوسط ترحب برسائل القراء، وتوجه قراءها الكرام إلى ذكر الاسم كاملاً والعنوان واسم المدينة أو الدولة التي يبعثون منها برسائلهم مشفوعة بالبريد الإلكتروني ورقم للاتصال، وتحفظ «الشرق الأوسط» لنفسها بحق الحذف والتعديل في الرسائل والاختصار وفق مقتضيات النشر.

وترحب «الشرق الأوسط» بالرأى في المساهمة بالتعليق على الرأي السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي من أهل الاختصاص، على أن يحمل التعليق تعريف الكاتب ورقم اتصال.

للإتصال: letters@asharqalawsat.com

FAX No.: (44) 207 - 8312310

## الترفيه في الفن الجميل

● إيماءً إلى مقال سمير عطا الله «نجوم الصيف: غسل الصحون ونام في الحديقة» المنشور بتاريخ 11 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أوضح أنه لا يوجد من أسد التمثيل أو فن الأفلام غير إصرار المخرجين على التأثير النفسي على عقول المشاهدين بل أصبح هو شغلهم الشاغل حتى هم أنفسهم تأثروا نفسياً! الفن الجميل في التمثيل هو الترفيه فقط، فإ عزيزي المخرج لا تفكر في غير الترفيه وعندها تصنع فناً جميلاً، وحتى تنتهي المعاناة معك لا يوجد مؤثر نفسي على عقول الناس سوى ما يبتغون له ويشاهدونه من خروجهم من بيوتهم وحتى يعودوا لبيوتهم أما داخل البيت هم يريدون الراحة والترفيه.

تركي الشيخ - السعودية  
trakarak@gmail.com

## الشيء المتبقي للإنسان

● عطفاً على مقال مشعل السديري «أي أمل وأي مستقبل؟» المنشور بتاريخ 11 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أقول إن الأمل هو الشيء المتبقي للإنسان، فالمرضى يعيش على أمل الشفاء ولو بنصف عافية، والمثول يعيش على أمل أن يمضي يوماً على رجليه، والفقير يعيش على أمل أن يصبح مليونيراً، وحتى الغني يعيش على أمل أن تتضاعف ثروته ولا تنقص. حدث خلاف بين اثنين من الأصدقاء وتدخل الآخرون للإصلاح بينهما، وقال أحد الوسطاء إن السبب لهذا الخلاف هو الشيطان، فرد آخر: هل كل شيء ننسبه إلى الشيطان! إنه خطاهم هما الإثنين، فوسوس له الشيطان أشرك على قولة الحق وسوف أعطيك كغزاً يغنيك مدى الحياة، وبالفعل أراه الكثر فهم يأخذ وقال له الشيطان إن الإنسان حسود سوف يقتلونك... خذ في الليل، واستيقظ من النوم وقد أعدم الدنيا في فراشه. إنه الأمل، وإنه الشيطان الذي خيب الأمل.

خزرجي برعي أبشر - السعودية  
khazrajbrue@yahoo.com

## عن قاعدة أرخميدس

● بخصوص مقال خالد الشيباني «البحر من وراءكم والعدو من أمامكم» المنشور بتاريخ 11 يوليو (تموز) الحالي، أود أن أذكر هنا عبارة «وجدتها وجدتها»، تلك العبارة التاريخية الشائعة التي قالها عالم الرياضيات اليوناني (أرخميدس) عندما توصل وهو يستحم في حوض الاستحمام في حمام السوق إلى حقيقة علمية مفادها: عند غمر جسم ما في سائل فإن السائل سوف يدفع الجسم بقوة تسمى «قوة الطفو»، وهذه القوة تساوي وزن السائل الذي يزيحه الجسم المغمور. فخرج من الحمام إلى الشارع مسرعاً وهو يصيح: وجدتها وجدتها، كأن ملك سيراكوسا قد شك في أن الصائغ الذي صنع تاجه قد غشه بخلط نحاس مع الذهب فطلب من أرخميدس التحقق من الأمر علمياً فلم يكد يسر التاج، فتمكن أرخميدس من التحقق من المسألة بفضل القاعدة الجديدة وكانت النتيجة أن طار رأس الصائغ.

جنى الملة - العراق  
iraq19906@gmail.com

## الإرهاب ملة واحدة

كحزب الله والحشد الشعبي وعصائب أهل الحق وغيرها. الكفر ملة واحدة والإرهاب كذلك لا يتعلق بمذهب أو دين. سنبقى مكافحة أفكار التدعش ناشلة ما دام محفز استمرارها قائماً عبر وجود حركات مماثلة لها، وقد تنفق في الإرهاب عليها لكنها حصية عبر أجندة تمدد صفوي سيفشل بالنهاية. تنفق جميعاً في الحكم عليها، لكن محاربتها فكرياً مرتبط بشكل كبير بما يحدث على الأرض وليس بما يكتب في الصحف.

أبو هشام البجعي - السعودية  
nomhsen@hotmail.com

## ما بعد «داعش»

● بالإشارة إلى مقال توفيق السيف «العراق: المهمة الكبرى بعد الموصل» المنشور بتاريخ 11 يوليو (تموز) الحالي، نحن نتكلم عن العراق وكأنه دولة كاملة السيادة ولا وجود للحرس الثوري وميليشيات القتل والدمار مسلحين بأسلحة نوعية أفضل بكثير من سلاح الجيش العراقي. لإيران الباع الطويل في تحديد قرارات حكومة بغداد ولا ننسى ما قام به نوري المالكي رئيس الوزراء السابق من قام على الشعب العراقي عندما أفسح المجال للدواعش بالقدم إلى العراق من سوريا وبالتنسيق مع نظام بشار الأسد وبعلم مالي الشر في قم وبدعم منادى من قطر

رشدي رشيد - فرنسا  
rs.rashid@quicknet.nl

## من يدير سياسات دول العالم؟

● بخصوص ما جاء في مقال حسين شبكشي «الشركات أهم من الحكومات» المنشور بتاريخ 11 يوليو (تموز) الحالي، أقول إنه مع انقضاء البيروقراطية أصبحت أكثر دول العالم وأنظمتها تدير شؤون ومصالح الشركات العملاقة والضعمة المؤثرة على اقتصاد البلاد وتخضع لأهوائها. إنها تتحكم في اختيار رئيس للجمهورية والانتخابات النيابية أو تشكيل حكومات وتعيين مديريين عامين، فتكون كلمة الفصل لها في الربع ساعة الأخير. ومثال على ذلك الرئيس الأميركي دونالد ترمب وأكثر رجال إدارته رجال أعمال واقتصاديون فهم ليسوا تكنوقراط، فعلى سبيل المثال وزير الخارجية ريكس تيلرسون مهندس بتزول فلا علاقة له بالدبلوماسية. فلا عجب ولا غرابة، إن كان صحيحاً أو لا، عن تدخل الرئيس الروسي

فلا ديمير بوتين في الانتخابات الأميركية لصالح المرشح ترمب حينها انسجاماً وتقاطع مصالح بينه وبين المافيا الروسية وكبار رؤوس الأموال والأعمال الروسية وخصوصاً من بوتين رئيس بنتهي لمتحدى المليارديرات في العالم وهو وزير إحدى القوتين العظميين في العالم. وهو من أصحاب أكبر الشركات بالعالم وابنته وصهره من يدبر هذه الشركات. نعم الشركات أصبحت هي من يدير سياسات دول العالم ويتحكم بها، والدليل تناغم وتواصل وتقاطع المصالح بين روسيا وإيران وقطر وإسرائيل على أكبر حزان فطفي في الكون وهي المنطقة العربية. وأكاد أجزم وأقول إن معظم الجماعات والتنظيمات التي تتصارع على الأرض مملوكة كلياً وحصرياً لهم. حلولة الشامي - بيروت  
Hassan - chami@hotmail.com

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي			
<p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرياض 62116 11585 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 112121774 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيسبي هاتف: 3916503 4 971 فاكس: 3918354 4 971 ابوظبي هاتف: 2 673355 971 فاكس: 2 6733384 971</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة النش للتعليق والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>	<p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرياض 22304 11495 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 112128000 بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>مركز الكويت مركز الرياض 22304 11495 هاتف: +966 11429555 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>مركز الكويت مركز الرياض 22304 11495 هاتف: +966 11429555 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرياض 62116 11585 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 112121774 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>مركز الرياض 22304 11495 هاتف: +966 11429555 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>مركز الكويت مركز الرياض 22304 11495 هاتف: +966 11429555 فاكس: +966 11429555 بريد الكتروني: info@arabmedia.co.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat +212 37262616 +212 37263030</p> <p>واشنطن</p> <p>Washington DC +1 202 6628225 +1 202 6628223</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat +212 37262616 +212 37263030</p> <p>واشنطن</p> <p>Washington DC +1 202 6628225 +1 202 6628223</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي</p> <p>Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>دمشق</p> <p>Damascus +963 83578301 +2491 83785987</p>	<p>الرياض</p> <p>Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>المنامة</p> <p>Manama +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>المنامة</p> <p>Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>







## إنه الاقتصاد ثم الاقتصاد



حسين شبكشي

إنه الاقتصاد ثم الاقتصاد ثم الاقتصاد. يبقى ذلك هو المحرك الأساسي لسياسات الدول وتوجهاتها. والسعودية تدرك ذلك بشكل جيد. لقد كانت الظروف منذ الربع الأخير من عام 2014 تزداد توتراً وتسير إلى ضرورة وضع حد للتدهور المتوقع والقيام بإجراءات حاسمة تخص إعادة هيكلة جذرية للاقتصاد، وتحديدًا بعد بدايات الانهيار في سعر النفط من حد أعلى وصل إلى 110 دولارات إلى كسره لحاجز الأربعين دولاراً للبرميل الواحد.

ومما زاد المشاكل تفاقمًا وجعل ما يحصل صعباً، هو أن الظروف كانت مقيدة تماماً والأدوات التي يمكن أن تؤثر بالإيجاب على الحركة الاقتصادية معددة. فمن جهة أسعار الفائدة لا يمكن من الممكن تحريكها بشكل سهل، ولا عمليات السوق المفتوحة كان بالإمكان تحقيقها بشكل مقبول، وطبعاً لا تكن هناك بنية تحتية من سياسات وأنظمة وقوانين وتشريعات والبيانات تحصيل للضرائب. وعليه لم تجد الدولة نفسها إلا التحرك من خلال مجال رئيسي واحد، وهو الحد الفوري من الإنفاق الحكومي على المشروعات ورفع الاحتياطي الإلزامي على المصارف، في محاولة جادة وحاسمة لوقف استغلال السيولة الضرورية. هذه الإجراءات المهمة والملمزة وقتها كان من نتائجها الطبيعية والمتوقعة حصول تباطؤ في الاقتصاد وصل إلى حد الركود، وهو ما أدركته الإدارة السعودية، وبدأت في اتخاذ إجراءات تحفيزية لعلاج الوضع. ومن المهم هنا الانفتاح بشكل جري وغير مسبق على أدوات التحفيز بشكل بليغ بأكثر اقتصادات منطقة الشرق الأوسط وأحد أكبر اقتصادات العالم، وبالتالي لا بد من الاقتناع بأن علاج التباطؤ لن يكفي معه استحداث أدوات التحفيز فقط، ولكن تسلسلها سيكون له أكبر الأثر الإيجابي في نجاح تنفيذ المطلوب.

إصدار السندات الخارجية مسألة بديهية ومطلوبة لاستغلال الملاءة المالية للسعودية والتصنيف الإيجابي لها، ولكن أن يكون هدف الإصدار هو تحقيق ثلاث خطوات أساسية ومهمة وهي: 1 - تسديد دفعة مهمة جداً من مستحقات المقاولين والشركات المتأخرة. 2 - ضخ حزمة من المشروعات المهمة لتحريك الدماء في الاقتصاد وتحفيز العنصر النفسي الإيجابي. 3 - إعادة الاحتياطي الإلزامي الاستراتيجي للمصارف إلى مستويات عام 2014 للضرورة. إذا ما تمت هذه الخطوات فستكون الأرضية المهمة في سياق التتابع حتى يتم تسليم العنصر بعد ذلك لنتائج طرح أسس شركة أرامكو المنتظرة في عام 2018، وهي المسألة المتوقعة أن تشكل حراكاً اقتصادياً كبيراً ومؤثراً.

أيضاً لا بد من الإشادة من ثم الإشارة إلى أن هناك تقدماً وتحسناً كبيراً في عملية وآلية اتخاذ القرار، ولكن يبقى التحدي في تفاوت جاهزية واستعداد بعض الأجهزة وقدرتها على تنفيذ القرارات بشكل سلس ومؤثر وفعال، مما يعني أنه لا بد من اللجوء إلى نقطة ترتيب مرور التشريعات حتى لا يتسبب ذلك في إرباك في التنفيذ والأداء، وبالتالي فقدان الاستثمارات المنتظرة والمطلوبة.

يدرک السعوديون حجم وأهمية وضرورة التغيير والتطوير والإصلاح والتجديد، وهم أول من يشجع ويدعم ذلك، ولكن يجب على الجميع القيام بما عليهم عمله دون اتكالبة على الغير للإيجاز، أخذين في عين الاعتبار أننا جزء من العالم والمجتمع الدولي، وهناك معايير تطبق على الكل يجب أخذها في عين الاعتبار، وعليه فإن إدارة التغيير تبقى هي المحك حتى لا تلقي ظلالاً على مناخ الاستثمار.

## «تحررت» الموصل... هل نفرح؟



عشان ميرغني

تمتد الأولى من 2018 إلى 2022، والثانية من 2023 إلى 2028، بتكلفة إجمالية تصل إلى مائة مليار دولار. العراق يعول، على ما يبدو، على الدعم الدولي والقروض، وعلى عقد سلسلة من المؤتمرات للدول المانحة لجمع الأموال لعملية إعادة الإعمار، وهو أمر يبدو مغالياً.

في التفاؤل بالنظر إلى تجارب كثيرة سابقة مع مؤتمرات الدول المانحة ومدى الالتزام بالوعود التي تطلق فيها. فالدول المانحة تشعر بالإنهيار أمام تعدد الأزمات، وحجم الدمار في مناطق «حرب الإرهاب». والمنظمات الدولية تشكو من الفساد الذي يبدد أموال الدول المانحة والقروض التي يفترض أن تخصص لإعادة الإعمار. كما أن تعدد جبهات الحرب ضد الإرهاب قد يعني أن الأنظار ستتحول من العراق إلى جبهات سوريا وليبيا، وكذلك إلى أفغانستان التي يتجدد أن «داعش» يخطط لنقل عملياتها إليها مستغلاً ظروف الفوضى المتزايدة فيها.

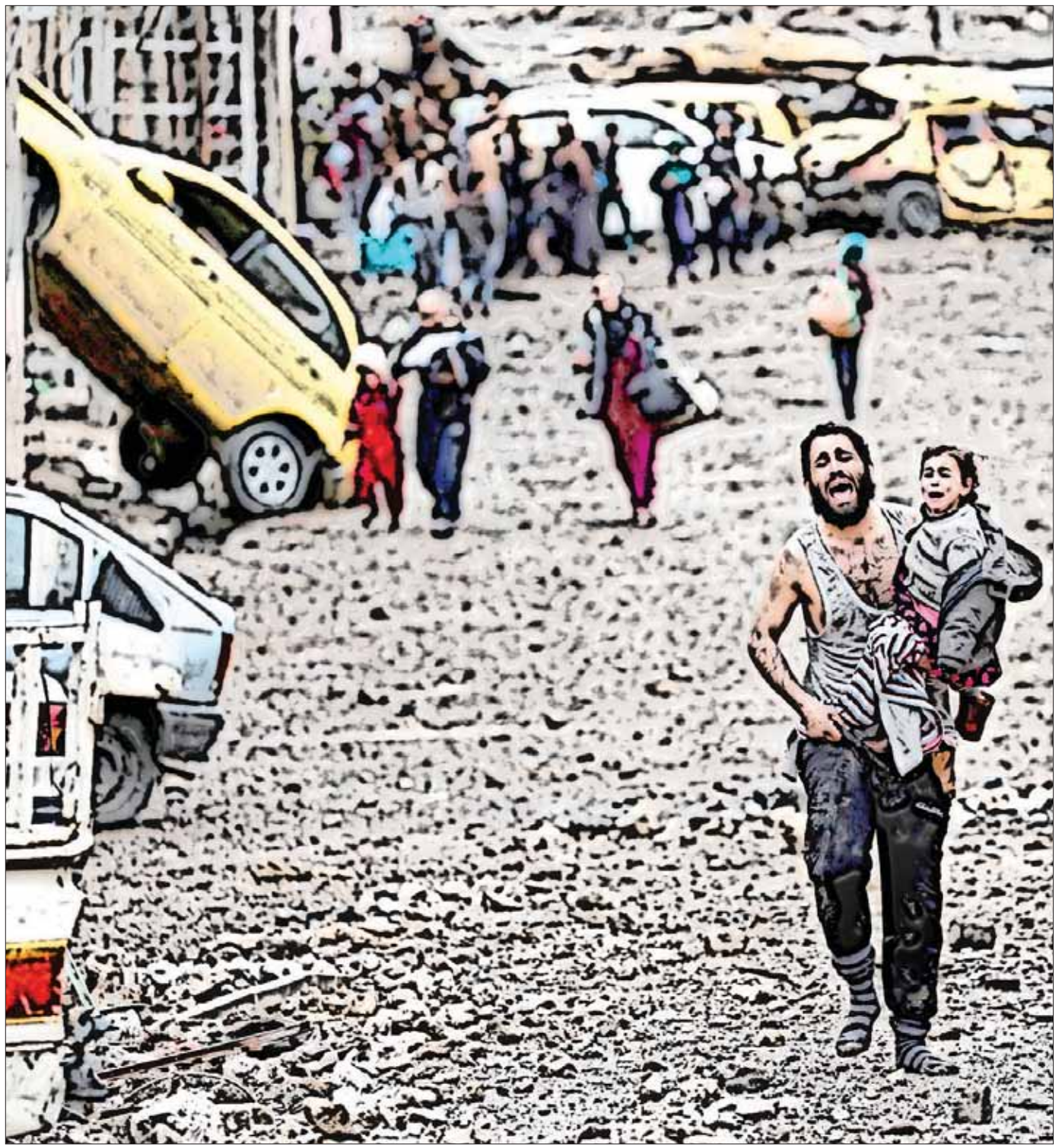
في كل الأحوال، فإن المهجرين، الذين يقدر عددهم بأكثر من نصف سكان المناطق التي طرد منها «داعش» في العراق، لن تقنعهم الأحاديث عن خطط خصخصة أو عنصرية، فهم يريدون العودة إلى منازلهم، ويتوقعون أن تسرع الدولة بإعادة تاهيل البنى

أيدي الدواعش، ثم بإطلاق يد ميليشيات «الحشد الشعبي» لاحقاً للمشاركة في العمليات العسكرية في المناطق السكنية. ما حدث في الموصل يعكس جانباً مخيفاً من قصة الهوة التي سقط فيها العراق مع نمو غول الطائفية، وتفاقم الخلافات السياسية والمناطقية.

وفي ظل هذه الأجواء، يوجد الكثير الذي يجرير القلق، والقلق الذي يستدعي الفرح أو الاحتفال بعد طرد «داعش» من المدينة. يكفي التمعن في مناظر الخراب والدمار، والتأمل في صور المشردين، والتفكير في حجم التجاذبات السياسية والمخاوف الطائفية، لمعرفة حجم التحديات التي تواجه العراق في المرحلة المقبلة. العبادي أشار في كلمته التي أعلن فيها انتهاء معركة تحرير المدينة وطرد «داعش»، إلى أن حكومته ستعطي أهمية كبرى لإعادة الخدمات وتاهيل البنى التحتية المدمرة، وهذه معركة لن تكون سهلة بالتأكيد. فاستناداً إلى أعضاء في لجنة الاستثمار والاقتصاد بالبرلمان العراقي، فإن الدولة بحاجة إلى نحو 30 مليار دولار لإعادة إعمار المناطق التي طرد منها «داعش». كذلك، فإن وزير التخطيط العراقي كان قد أدلى بتصريحات تحدث فيها عن خطة لإعادة الإعمار من مرحلتين؛

الاحتية المدمرة وإصلاح المدارس والمستشفيات لكي يتمكنوا من استئناف حياتهم في مدينتهم. في موازاة ذلك، هناك التحدي الأكبر المتمثل في كيفية ترميم النفوس وإعادة بناء النسيج الاجتماعي وكبح جماح الطائفية. فليس سراً أن السنة يشعرون بالتهميش وبالقلق في ظل نمو الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران. وقلق المكونات السنية العربية يزداد مع توجه الأكراد لإجراء استفتاءهم على الاستقلال في سبتمبر (أيلول) المقبل، لأن استقلال الإقليم الكردي سيكون بداية تقسيم العراق، وسيؤدي إلى أن يصبح السنة العرب أقلية تشعر بالتهديد وتشكو من التهميش، مما يشكل أرضية خصبة لنمو التطرف وعودة الإرهاب. فالشرد الذي يولد من ازدياد اليأس والإحباط، وتنامي مشاريع الخوف والكراهية، سيكون أشد خطراً، وسيوفر أرضية خصبة لعودة تنظيمات الإرهاب.

هناك من يرى أن الاختبار الحقيقي للحكومة العراقية سيكون في كيفية التعامل مع مرحلة ما بعد طرد «داعش»، وكيف ستتم معالجة ملف إعادة الإعمار، بما في ذلك الصلح المجتمعي بين المكونات المختلفة، سواء في محافظة نينوى ومركزها الموصل، أم في المحافظات والمناطق الأخرى. فالعراق لكي يتحصن ضد عودة الإرهاب والدواعش، يحتاج إلى خوض وكسب معركة الكبرى لكبح الروح الطائفية التي طغت وباتت عنواناً لجزء من مشكلاته، ومهدداً حقيقياً لمستقبله.



## نظرة فابتسامة فسلام... في هامبورغ



وليد أبي مرشد

لأن الرئيس الأميركي دونالد ترمب صافح صنوه الروسي فلاديمير بوتين في قمة العشرين في هامبورغ، الأسبوع الماضي، بعد أشهر من الجفاء «الرسمي» بينهما، اعتبر الكثير من المراقبين السياسيين أن صفحة جديدة فتحت في سجل العلاقات الأميركية - الروسية، فيما توقع محللون آخرون أن يساعد لقاء هامبورغ في تسريع التسوية السورية.

لا جدال في أنّ مصافحة هامبورغ كسرت جليد العلاقات الشخصية بين ترمب وبوتين، ولكن في عالم الدبلوماسية، لا مجال لتسويات تنطلق من قاعدة «عفا الله عما مضى»، فبين موسكو وواشنطن ما صنع الحداد... وشبه جزيرة القرم والعقوبات الاقتصادية التي تحاشي الرئيسان الخوض بموضوعها.

هذا على الصعيد الأميركي - الروسي الثنائي، أما على الصعيد العربي، فيبدو أنّ العاطيات الدولية المستجدة باتت تبرز التصبب من أي تقارب أميركي - روسي في عهد الرئيسين المغامرين، دونالد ترمب وفلاديمير بوتين.

اليوم، إن اختلفا... فتلك مصيبة لأمة العرب. وإن اتفقا... فالمصيبة أعظم. تلك هي حال أمة العرب مع الدولتين العظميين في عالم اليوم.

اختلفتا في نظرتهما للنزاع السوري فأطالتا عمر النزاع الدموي أكثر من ست سنوات. اتفقتا على إقامة مناطق «فض تصعيد» تمهيداً لوقف إطلاق النار، فكانت أولى المناطق المتفق عليها، بلا منازع، جنوب غربي سوريا، أي المناطق التي قد تعرّض أمن إسرائيل للتهديد من استمرار الحرب في سوريا.

في الشرق الأوسط، كتب القتال والقتل على العرب وعلى إسرائيل جمع الأضداد. لكل من يتعلق «بحبال الهواء» في تطلعه إلى وقف للسفك العشوائي للدم السوري، يبدو اقتراح مناطق «وقف التصعيد»، خطوة في الاتجاه الصحيح نحو هدنة شاملة في سوريا.

ولكن لكل من يقرا بين السطور ويعرف التركيبة الديموغرافية للمناطق المقترحة، يشعر أنّ مخطط الهدنة المقسمة هو البداية «الإنسانية» لمشروع تقسيم سوريا، بالتقسيم أيضاً إلى مناطق نفوذ «الرعاة» الاستمرار العنبي لحروبها، واستطراداً إلى قيام كاتونات إثنية أو مذهبية على أرض ما كان يوماً دولة عربية تغنى بحوريتها في المنطفة. رغم هذا الواقع المحيط، كان يمكن تغذية أمل ما بجدي اقتراح «مناطق وقف التصعيد» لو أنّ الدولتين العظميين الحقته «بحريطة طريق» للتسوية المقترحة للنزاع السوري أو، على الأقل، بموقف علني موحد من مستقبل النظام.

في غياب هذه وتلك، من يستطيع أن يجزم بأن موسكو وواشنطن بلغتا مرحلة القناعة بأنّ التسوية النهائية للنزاع السوري قد استحقق أوانها؟

إذا كان ثمة إيجابية للقاء الرئيسين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين في قمة العشرين، فقد تكون فتح باب التعاون بينهما في الملف السوري ضمن معطيات يفرضها واقع ميزان القوى الراهن بين الدولتين والإنجازات «المسكوبة» على أرض المعركة. انطلاقاً من هذه الخلفية وبعد تأمين الولايات المتحدة أكثر من موطن قدم واحد داخل الأراضي السورية، حصلت واشنطن من موسكو على إقرار واضح بأن لا تسوية سياسية (وحتى أمنية) في سوريا من دون مشاركة واشنطن ومباركتها لها، فيما انتزعت موسكو من واشنطن موافقة ضمنية على لعب دور «الشريك»، لا «المنافس» الدولي، في القرار الشرق أوسطي، وهو أقصى ما يطمح إليه الرئيس بوتين في الوقت الحاضر على اعتبار أنّ منافسة الولايات المتحدة على النفوذ في المنطقة يستوجب تحلّل مسؤوليات الزعامة الدولية كاملة، بما فيها التكلفة الباهظة لإعادة إعمار سوريا... وهنا تكمن الضمانة الفعلية لتسوية «لا تقتل الناطور ولا تقني الغنم».

## دول إقليمية تفشل بالتصنيف



فهد بن سليمان الشخيران

بعد سرد مطول: «بعد ترحيب حار، دعاني إلى الجلوس وقال إنه اضطر لقطع إجازته كي يراني ويشد على يدي بعد ذلك السبق الصحافي. لم يضع وقتاً كثيراً قبل الدخول إلى صلب الموضوع (وين السرايط يا ريتال)»، شرحت له ملاسبات ما حدث وأن وسطاء دخلوا على الخط، ويحاولون الآن أن يساومونا للحصول على تبرع قبل توصيلها. أمير قطر: «انزوين أديش يعني؟» فودة: «عابزين مليون دولار. قال أمير قطر: «وانت إيش راك؟» فودة: طبعاً لا يعني، قولوا واحداً. نظر الأمير إليّ في تلك اللحظة كأنه ينظر إلى ساذج غر، الأمير: مش أفضل ندفع لهم وناخذ شرايطنا؟»

الأمير ترمب يترعى بشكل مكثف حزب الله وفروعه بالخليج، وقطر ترعى تنظيم القاعدة، وللقاتل بين حزب الله والقاعدة ميثقة ومعروفة أشار

التصنيف بغية الانفصال عبر نشر المظاهرات من خلال قناة الجزيرة»، وقد مارست هذه المحطة جميع ادوارها التخريبية ولكن مشروعتها فشل. ولنعد إلى التاريخ حيث المقابلة الشهيرة مع أسامة بن لادن أواخر عام 1998 والذي شنّ فيها هجوماً على السعودية، ونزح المشروعية عن هيئة كبار العلماء فيها، وشجع الشباب على القيام بأعمال إرهابية، وكان اللقاء يأتي ضمن السياسة العدوانية القطرية، وكذلك فعلت أواخر عام 2015 حين بخت مقابلة لتلمع صورة زعيم جبهة النصرة أبو محمد الجولاني، وحين نفذ تنظيم القاعدة تفجير مجمع المحيا بالرياض في 8 نوفمبر (تشرين الثاني) 2003 والذي أودى بحياة ثمانية عشر نفساً، وأكثر من مائة وعشرين جريحاً، كتبت: «الجزيرة» على شريط ناشتتها: «الجزيرة تتلقى شريطاً يتضمن تسجيلاً لمنفذ تفجير مجمع

وقابل «المولوتوف». من المعلوم أن الإرهاب في القرنين الستة والعشرون بالعوامية كانت مدعومة بمدد إيراني، وذلك ضمن موجة التدخلات التي بدأت منذ الثورة الخمينية، واستغلت إيران وأذرعها من خلال أحزاب الله في الخليج وهي النسخ المكررة عن حزب الله اللبناني أرادت استخدام على القيام بأعمال إرهابية، وذلك لإجراج السعودية باسم الحقوق والمواطنة والوحدة المجتمعية، بينما جمع الإرهابيين بالنسبة إلى السعودية ولوزارة الداخلية والمؤسسات الأمنية هم سواسية بالجرم من أي منطقة كانوا. الجديد في القصة أن الطرف المتدخل في الاضطرابات بالمنطقة الشرقية كان من طرف دولة «شقيقة» والتسجيلات التي بثتها وكالات الأنباء العربية لشيوخين قطريين أثبتت رغبتهما في «تقسيم السعودية، والضغط على أهل

إلها لورنس رايت في كتابه: «البروج المشيدة.. الطريق إلى 11 سبتمبر» وعالج موضوعها توبي مايسين في كتابه: «حرب الله الحجاز..» بداية تنظيم ونهاية تنظيم إرهابي» يجمعهما على المستوى الخطابي منبر قناة الجزيرة بالطبع، ولتقرأ الشهادات المهمة التي طرحها حمد العيسى في كتابه «نهاية عصر قناة الجزيرة» الذي تضمن ترجمة مواد مهمة لكل من: رون ساسكايند، أندرو تيريل، محمد أوحو، الكسندر كوهن، كريستوف رويتر، غريغور شميتز، كليف كينيد، إيمان شرف، ديفيد كيرباتريك، ويليام أساج، عبد الله شلايفر، في ص 177 يخصص فصلاً بعنوان: «الجزيرة والقاعدة»، وفيه ملفات وحوار أيضاً مع يسري فودة حول لقاءات الجزيرة بالزعامة الإيرانية. الخلاصة، أن الأحداث الإرهابية لها أذرعها الإقليمية، والمحاولات

ولا تأمن فروخ الدالوب وعاشن وأبوهم مات بجن الصبح بانتياب تنسل كنها أنيابه ولا تأمن مبيعة العهود وهم أهل البوات إذ أصبح واحد منهم بعهد أصبح ولا أسابه



# اقتصاد

## أعضاء المنظمة حافظوا على مستوى التزام مرتفع بخفض الإنتاج «أوبك» تتوقع انخفاض الطلب على نفطها في 2018

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت «أوبك» أمس الأربعاء، إن الطلب العالمي على نفط المنظمة سينخفض في العام المقبل في الصخري الأميركي وبنافسون آخرون مزيداً من الخام، بما يشير إلى أن سوق النفط ستشهد فائضاً في 2018 على الرغم من خفض الإنتاج الذي تقوم به «أوبك».

وفي تقريرها الشهري، توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أن العالم سيحتاج إلى 32,20 مليون برميل يومياً من الخام الذي ينتجه أعضاؤها في العام المقبل بانخفاض قدره 60 ألف برميل يومياً مقارنة مع هذا العام، في الوقت الذي يرض فيه المنافسون مزيداً من الخام. كما أعلنت «أوبك» أن إنتاجها قفز في يونيو (حزيران) إلى مستويات تفوق التوقعات لتتوسط الطلب العالمي على خامها هذا العام والمقبل، مما يعرقل جهود تقليص تخمة العرض إذا استمرت. إلا أن الأمين العام للمنظمة محمد باركيندو خلال مؤتمر للقطاع في إسطنبول قال: «ما زلنا متفائلين جداً... بمساعدة السوق على استعادة توازنها».

وبموجب الاتفاق الذي يهدف إلى دعم السوق، تقلص «أوبك» إنتاجها بنحو 1.2 مليون برميل يومياً، بينما تخفض روسيا ومنتجون آخرون غير أعضاء بالمنظمة إنتاجهم بنصف ذلك القدر. ومع بدء وتيرة انحسار التوقعات، اتفق المنتجون في مايو على تصعيد الاتفاق حتى نهاية مارس (آذار) المقبل.

وفي التقرير، قالت «أوبك» إن إنتاجها زاد 393 ألف برميل يومياً في يونيو إلى 32,611 مليون برميل يومياً، بحسب بيانات من مصادر ثانوية تستخدمها المنظمة لمراقبة إنتاجها. وتقول ذلك ارتفاع في إمدادات نيجيريا وليبيا علاوة على ضخ المعدلة والعملاق مزيداً من الخام. وتعني بيانات إنتاج «أوبك» أن مستوى التزام المنظمة بتعهدات خفض الإنتاج بلغ 96 في المائة وفق حسابات «رويترز» انخفاضاً من 100 في المائة في مايو (أيار) وإن كان هذا المستوى من الالتزام ما زال مرتفعاً بمعايير «أوبك» التاريخية. وقال الأمين العام للمنظمة «أوبك» محمد باركيندو: «نحن راؤون تماماً عن محافظتنا أعضاء (أوبك) على مستوى التزام مرتفع جداً». وقالت «أوبك»، إن مخزونات النفط بمنظمة



مستوى التزام أوبك بتعهدات خفض الإنتاج بلغ 96 في المائة وفق حسابات «رويترز» انخفاضاً من 100 في المائة في مايو (أيار) (رويترز)

العالمي) اتخذ بالفعل حتى مارس (آذار) 2018... إنتاج الجزائر من الخام يبلغ حالياً 1,7 مليون برميل يومياً. هذه حصتنا ونحن نلتزم بها». بينما قال الرئيس التنفيذي لشركة «بي بي بوب داللي»، أمس، إن سوق النفط في حالة توازن «إلى حد كبير»، مضيفاً أنه بينما يتوقع هبوط المخزونات بنهاية العام لا يمكن توقع ارتفاع كبير في أسعار الخام. قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس، إن مخزونات الولايات المتحدة من الخام تراجعت أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي مع انخفاض الواردات، في حين هيبت مخزونات البنزين وارتفعت مخزونات النفط. وتراجعت مخزونات النفط الخام 7,6 مليون برميل الأسبوع الماضي، بينما توقع المحللون انخفاضها 2,9 مليون برميل. وحدت أكبر تراجع في ساحل خليج المكسيك، حيث انخفضت مخزونات الخام 6,1 مليون برميل. وقالت إدارة المعلومات التقطير التي تشمل الديزل وزيت

التعاون الاقتصادي انخفضت قليلاً في مايو إلى 3,015 مليار برميل بزيادة 234 مليوناً عن متوسط 5 سنوات من جانبه، أوضح وزير الطاقة الجزائري مصطفى قيتوني، أمس، أن الاجتماع المشترك بين منتجين من «أوبك» ومنتجين مستقلين والذي يعقد في روسيا في وقت لاحق من الشهر الجاري سيناقش السوق فقط ولن يبتني قرارات.

وقال الوزير، خلال منتدى دولي للطاقة، إن «قرار خفض الإنتاج

## باركيندو: «أوبك» وضعت في اعتبارها تعافي إنتاج ليبيا ونيجيريا وإيران

إسطنبول، وائل مهدي

وقتا أكثر مما كان متوقعا بسبب تغيرات ببعض الأساسيات»، وقال إنه مع تحديد نطاق لسقف الإنتاج، فإن «أوبك» كانت تتوقع انعاش الإنتاج في ليبيا ونيجيريا وإيران. وأغت «أوبك» كلا من ليبيا ونيجيريا من تحديدات سقف الإنتاج ونسب خفض نظراً للاوضاع الداخلية، بينما شجع إيران برفع إنتاجها بمقدار 90 ألف برميل يومياً في الوقت الذي كانت تتعافى فيه من آثار العقوبات الأميركية. وقال باركيندو إن ليبيا ونيجيريا من المتوقع أن ترسل ممثلين إلى الاجتماع المقبل للجنة الفنية وتوقع الشلوه برون 22 يوليو (تموز) الحالي في روسيا. ويوضح أن «أوبك» ترى أن الدول الثلاث واجهت «تحديات خطيرة» وترحب بزيادة إنتاجها. وأضاف: «نحن سعداء لأن هذه الدول تتعافى بسرعة». وقد ارتفع إنتاج ليبيا إلى 1,05 مليون برميل يومياً، بمعدل أكثر من 45 ألف

برميل يومياً مما كانت تخضعه البلاد في مطلع يوليو، بحسب مصدر مطلع على هذا الموضوع طلب عدم الكشف عن هويته لعدم تفويضه بالحدث إلى وسائل الإعلام. ما يعني أن الإنتاج الليبي وصل إلى أعلى مستوى منذ يونيو (حزيران) 2013. وفقاً للبيانات التي جمعتها «بلومبيرغ». وقال باركيندو إن اتفاق خفض الإنتاج بين «أوبك» والدول غير الأعضاء واجه «رياحاً معاكسة» في الربع الأول من هذا العام، ولم يسفر الاتفاق عن انخفاض مخزونات الخام بسرعة كافية. لكنه أكد أن العرض والطلب الآن يوضحان «أننا نسبر على الطريق الصحيحة» لتحقيق الهدف المتمثل في خفض المخزونات إلى متوسط 5 سنوات. كما أشار إلى أن منتجي النفط الصخري «في حاجة للانضمام إلينا حتى نتحكم معاً من استعادة الاستقرار والحفاظ عليه... للاقتصاد العالمي المستقرة».

## تركيا تلبى احتياجات قطر... نقداً وبالดอลลาร์

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

في حين أشارت تركيا إلى أنها تواصل تلبية احتياجات قطر اليومية منذ إعلان الرباعي العربي المكون من السعودية والإمارات والبحرين ومصر مقاطعة الدوحة في مطلع شهر يونيو (حزيران) الماضي، تؤكد مصادر مالية أن التعاملات بين البلدين تتم «نقداً» و«بالدولار»، بحسب اشتراط الموردن الأتراك، وليس عبر التحويلات البنكية بحسب العرف الجاري. وشهد الريال القطري تراجعاً كبيراً منذ بداية الأزمة، ما دفع بعض البنوك العالمية لوقف التعامل عليه. وقام صندوق قطر السيادي بتسييل بعض استثماراته الخارجية وتحويلها إلى الدولار بما يقدر بنحو 50 مليار دولار، وفق بعض المصادر المالية القطرية. وتشير المصادر إلى أن تلك السيولة تم نقلها إلى داخل قطر وإيران وتركيا لسداد قيمة المواد الاستهلاكية، حيث اشترط الموردون الأتراك والإيرانيون الحصول على أموالهم نقداً وبالعملة الأميركية، وليس بتحويلات بنكية كما هو معتاد.

وأعلنت أنقرة أنها أرسلت 197 طائرة شحن 16 و شاحنة وسفينة تجارية واحدة إلى قطر لتلبية احتياجاتها اليومية. وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي في تصريحات عقب لقائه نظيره القطري أحمد بن جاسم آل ثاني، في أنقرة أمس الأربعاء، إن الدوحة مستمرة في ممارسة التجارة البحرية والجوية، ولم تتأثر رغم المقاطعة.

إلا أن الوزير التركي أكد في معرض حديثه أن الدوحة تسلمت الشحنات بعد «دفعها جميع المستحقات المالية عنها». وأضاف زيبكجي: «نحن نمارس عملية تجارية ونقوم بإرسال البضائع المختلفة من خلال اتفاقات موقعة بين الجانبين». لافتاً إلى أن شحنات البضائع أرسلت إلى قطر «في إطار عمليات تصدير»، وأنه جرى تحميل 15 طناً حتى أمس، وهو ما يعادل نحو 15 مليون دولار.

وأشار زيبكجي إلى أن بلاده ستواصل تلبية احتياجات قطر، سواء البومية أو ذات الأمد الطويل، قائلًا إن البلدين سيبحثان إبراء العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما بنهاية العام الحالي، وفي المرحلة التي تليها... قائلًا إن بلاده «تقف إلى جانب شقيقتها قطر».

من جهته، قال الوزير القطري إن اقتصاد بلاده قوي، وموضحاً وجود خطة لحالات الطوارئ. وأشار إلى أنه بحث مع نظيره التركي إبراء الخطوط البحرية والجوية الحالية مفتوحة، وتفعل خطوط ومسارات جديدة.

وعلى صعيد آخر، ارتفعت مبيعات التجزئة في تركيا للشهر الرابع على التوالي في شهر مايو (أيار) الماضي. وأشارت بيانات معهد الإحصاء التركي أن مبيعات التجزئة ارتفعت بنسبة 0,3 في المائة في مايو، مقارنة بشهر البريل (نيسان) السابق عليه، حين ارتفعت بنسبة 0,2 في المائة. فيما كانت المبيعات ارتفعت بنسبة 2,2 في المائة في مارس (آذار) الماضي.

وانخفضت مبيعات الأغذية بنسبة 1 في المائة، كما انخفضت مبيعات المواد غير الغذائية بنسبة 0,4 في المائة. وفي الوقت نفسه، ارتفعت مبيعات وقود السيارات بنسبة 3,2 في المائة. وأشارت البيانات إلى ارتفاع مبيعات التجزئة على أساس سنوي بنسبة 1,2 في المائة بعد انخفاض بنسبة 0,1 في المائة في الشهر الماضي. وكانت هذه أول زيادة في ثمانية أشهر، والأسرع منذ يونيو 2016.

التدفئة 3,1 مليون برميل، في مقابل توقعات بان تزيد 1,1 مليون برميل، بحسب ما أظهرته بيانات إدارة معلومات الطاقة. وتراجعت واردات الولايات المتحدة من الخام 282 ألف برميل يومياً الأسبوع الماضي. وزادت صادرات الولايات المتحدة من الخام إلى 918 ألف برميل يومياً على مدار الأسبوع من 768 ألف برميل يومياً في الأسبوع السابق.

وقلصت العقود الآجلة للنفط مكاسبها، أمس الأربعاء، رغم تراجع فاق التوقعات في مخزونات الخام الأميركية، لأن الانخفاض لم يكن بالضخامة التي أوردتها معهد البترول الأميركي للثاء. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات الولايات المتحدة من الخام انخفضت 7,6 مليون برميل الأسبوع الماضي، متجاوزة بكثير التوقعات بان تتراجع 2,9 مليون برميل، لكن تقرير معهد البترول كان يشير إلى تراجع أكبر قدره 8,1 مليون برميل. وبحلول الساعة 14:44 بتوقيت غرينتش ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي 35 سنتاً بما يعادل 0,7 في المائة إلى 47,87 دولار للبرميل، في حين زاد الخام الأميركي غرب تكساس الوسط 57 سنتاً أو 1,3 في المائة إلى 45,61 دولار للبرميل.

وقبل صدور تقرير إدارة المعلومات كان برنت مرتفعاً 1,9 في المائة والخام الأميركي 2,7 في المائة. توقع نائب وزير النفط الإيراني أمير حسين زماني نيا، أمس الأربعاء، إبرام اتفاقيات مع شركات النفط الروسية حول استكشاف وتطوير مواردها من النفط والغاز خلال فترة تتراوح بين خمسة وستة أشهر.

وكان زماني نيا قال في وقت سابق إن شركتي لوك أويل وجازبروم الروسيين بدأتاً اهتماماً بمشروعات استكشاف نفطية في إيران.

وقال إن طهران تتوقع وصول إنتاج البلاد من الخام إلى أربعة ملايين برميل يومياً بنهاية 2017 مع سعي الدولة العضو في «أوبك» إلى زيادة الإنتاج بعد أن خضعت لعقوبات دولية لسنوات.

وذكر أمير حسين زماني نيا، نائب وزير النفط للتجارة والشؤون الدولية، في تصريحات للصحافيين، في إسطنبول: «بحلول نهاية 2017 نأمل أن يصل الإنتاج لنحو أربعة ملايين برميل يومياً». وبلغ إنتاج إيران نحو 3,8 مليون برميل يومياً في الأشهر الأخيرة.

## اقتصاديون: الدوحة تدفع ثمناً باهظاً لتعاقدات واتفاقيات «غير مجدية»

## توقعات بانكشاف قريب لخسائر الاقتصاد القطري «غير المعلنة»

ارتفاع أسعار وتكاليف الأعلاف ممانعة جديدة. وأوضح رئيس جمعية الاقتصاد السعودية أن المراعى التي كانت في الحدود المشتركة بين السعودية وقطر قبل المقاطعة، وترتيد معاناة الاقتصاد والسوق القطريين. وتنادي الأعمال والمشروعات القائمة ربما يدفعها للانسحاب والبحث عن بيئة آمنة خارجية لأن رأس المال جبان ولن يصمد أمام المخاطر إذا ارتفعت أكثر مما هي عليه الآن.

وقال الدكتور خالد الرويس رئيس جمعية الاقتصاد السعودية، لـ«الشرق الأوسط»: «الاقتصاد القطري مرشح لأن يخسر يوماً بشكل مباشر وبشكل غير مباشر مع مرور أيام المقاطعة بشكل تصاعدي، خصوصاً أن قطر اعتمدت على استيراد مواردها الاستهلاكية والغذائية من السعودية بالدرجة الأولى لأنها لا تصنع غذاءها، وهذا أثره سيكون مباشراً على السوق القطرية».

ولفت الرويس إلى أن صناعة المياه وتحلية المياه في بلد صغير كقطر، لا تحتمل آثار المقاطعة لفترة أطول من ذلك، وأيضاً على الصيادين الزراعي والحيواني، منوهاً بأن المعاناة تبرز من خلال



قطر لم تهتم بالاستثمار الداخلي كثيراً من حيث توفير الاحتياجات الأساسية وكانت تعتمد بشكل كبير على الدول المجاورة (أ.ف.ب)

الخليجي، وهي الفرص المترتبة من حركة التعاون والاتفاقيات الخليجية مع دول العالم الأخرى، الأمر الذي سيجعل بعض الدول التي تشكك في تمويل قطر

أثار كانت مخفية وتبرز في شكل تعقيدات تجارية واستثمارية وصناعية، وأزمة منتجات ضرورية وعقود واتفاقيات متعثرة يضطرها للبحث عن تساهل، قال الباحث الاقتصادي الدكتور الصادق إدريس، لـ«الشرق الأوسط»: «إن إطالة أمد المقاطعة ستكشف عن

لها، إذا استمرت أكثر مما هي عليه الآن... إذ إن الدوحة تستورد أكثر من 65 في المائة من المواد الغذائية من السعودية عن طريق النقل البري، ما يترتب عليه ارتفاع الأسعار والتأثير على الدخل الفردي».

ولفت الشلهوب إلى أن الاقتصاد القطري سيواجه في مرحلة مقبلة عزوفاً في التعاون في مجالي التجارة والاستثمار من قبل دول أخرى، ليس بسبب سياسي، وإنما وفقاً للحسابات الاقتصادية، حيث سيتضح لهذه الاستثمارات أن البيئة القطرية تنضوي على مخاطر قد تكبدها خسائر لا تخدم مصلحتها في المقام الأول، وتحرم الاقتصاد القطري من الميزة النسبية للاقتصادين السعودي والإماراتي الناجمة من تعاقباتهما واتفاقيتهما الدولية.

وأضاف: «قطر لم تهتم بالاستثمار الداخلي كثيراً، من حيث توفير الاحتياجات الأساسية، وكانت تعتمد بشكل كبير على الدول المجاورة. وستبرز آثار ذلك بشكل كبير ليس فقط على المستوى الاقتصادي فقط، وإنما أيضاً على الناتج المحلي للدولة، وتفاقم الظروف وصعوبة النقل

الرياض: فتح الرحمن يوسف

توقع مراقبون واقتصاديون أن تكشف الأيام المقبلة عن الخسائر الاقتصادية القطرية غير المعلنة وغير المحسوبة، إذا استمرت الدوحة في تعنتها وطال أمد المقاطعة، مشيرين إلى أن الدولة ستجد نفسها مضطرة لدفع ثمن غالي لتعاقدات واتفاقيات تجارية واستثمارية «غير مجدية» مع إيران وتركيا، بحسب المصالح الاقتصادية.

وأكد اقتصاديون في حديثهم لـ«الشرق الأوسط»، أن إطالة أمد المقاطعة لقطر ستكون كارثة وخيمة على الاقتصاد القطري، على اعتبار أن الشكوك لدى بعض الدول بالتمويل القطري للإرهاب ستجعل من رأس المال الأجنبي أكثر من جبان، وغير مستعد لتحمل تكاليف هذه المقاطعة ومخاطرها التي ستزيد مع مرور الأيام.

وقال الباحث الاقتصادي الدكتور صلاح الشلهوب، أستاذ التمويل الإسلامي بالجامعة السعودية الإلكترونية، لـ«الشرق الأوسط»: «طبيعة قطر الجغرافية وظروفها الاقتصادية ستبرز أثر المقاطعة الاقتصادية غير المعلن



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,67	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,90	9,65	1508	2,44
ج. استرليني £	4,83	4,73	0,50	4,73	0,48	0,39	0,91	23,07	12,43	1943	3,15
يورو €	4,28	4,19	0,44	4,19	0,43	0,35	0,81	20,42	11,00	1720	2,79

## رئيسة البنك المركزي أكدت الاتجاه لتقليص محفظة سندات «الفيديالي» يلين: الاقتصاد الأميركي قوي بما يكفي لرفع الفائدة

ولربما يكون الظهور الحالي هو الأخير ليلين، حيث إن الخلافات بلغت أشدها بين سياساتها وتوجهات الرئيس دونالد ترمب الاقتصادية، بما دفع المراقبين إلى التأكيد على أن إدارة ترمب ستعمل على استبدالها عندما تنتهي فترتها في فبراير (شباط) المقبل.

وقالت يلين إن الاقتصاد في وضع مستقر، حيث يقترب من وضع التوظيف الكامل، في حين يجري رفع أسعار الفائدة التي «لن توجد حاجة لرفعها أكثر من ذلك بكثير»، للوصول إلى ما بعده مجلس الاحتياطي الفيدرالي مستوى لا يشجع الإنفاق والاستثمار ولا يثبطهما.

ورغم أن انخفاض التضخم حدث في الأونة الأخيرة في حدثت في الأونة الأخيرة في الاستثمارات الشركات، ويحظى الآن أيضا بدعم من تحسن الأوضاع الاقتصادية في الخارج، ويحمل رئيس الاحتياطي الفيدرالي «لشهادة دورية نصف سنوية أمام الكونغرس،



جانيت يلين رئيسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي تتحدث أمام لجنة الخدمات المالية في الكونغرس أمس (أب).

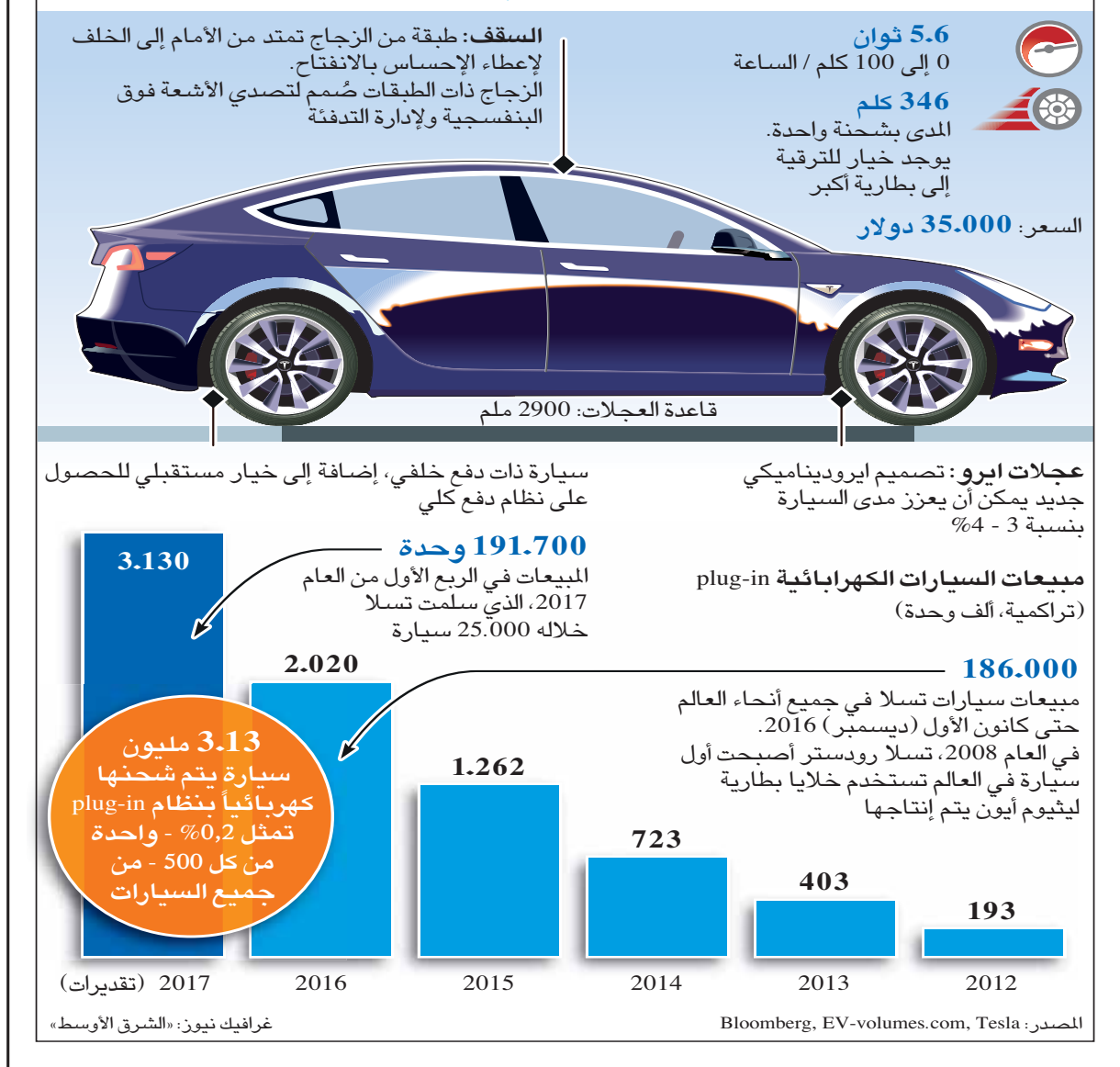
وتيرة أقوى لرفع الأجور وزيادة الأسعار». كما ذكرت يلين أن «المركزي» يراقب عن كثب بيانات التضخم الضعيفة، مشيرة إلا أنها لا تزال تتوقع أن تبدأ في تقليص محفظتها من السندات البالغة 4,5 تريليون دولار خلال العام

غير معتادة في شرائح سريعة معينة» ستستعيد في نهاية الأمر من الحسابات. وأشارت إلى أن الاقتصاد يبدو في وضع قوي على صعيد التوظيف والإنفاق والاستثمار «وهو ما سيؤدي استغلال الموارد بدرجة أكبر، ويعزز بالتالي

لندن، «الشرق الأوسط» أكدت جانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، أمس، قوة اقتصاد بلادها بما يكفي لاستيعاب مزيد من الرفع التدريجي لسعر الفائدة، والخفض البطيء لمحفظة السندات الضخمة التي جمعها مجلس الاحتياطي أثناء الأزمة المالية.

وقالت يلين في الجزء الأول من شهادتها أمام الكونغرس أمس، حين عرضت ملخصا للوضع الاقتصادي على لجنة الخدمات المالية، إن الاقتصاد الأميركي - رغم بطء نموه - ما زال يضيف فرص العمل ويستفيد من الاستهلاك القوي والقفزة التي حدثت في الأونة الأخيرة في الاستثمارات الشركات، ويحظى الآن أيضا بدعم من تحسن الأوضاع الاقتصادية في الخارج، ويحمل رئيس الاحتياطي الفيدرالي «لشهادة دورية نصف سنوية أمام الكونغرس،

**تسلا تطلق أول دفعة من سيارات موديل 3**  
أول 30 إصدار من سيارة تسلا موديل 3 سيدان الكهربائية كلياً سيتم تسليمها في 28 يوليو (تموز). تسلا تخطط لإنتاج 20.000 سيارة في الشهر بحلول كانون الأول (ديسمبر) و100.000 في الشهر بحلول نهاية عام 2018



**تستهدف مستوى 2,7% من إجمالي الناتج في 2017**  
**فرنسا تسعى لإصلاح اقتصادها من بوابة «خفض العجز»**

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس وزراء فرنسا، إدوار فيليب، أن حكومته ستسعى إلى خفض العجز العام إلى 2,7 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، وتحقيق نمو بواقع 1,7 في المائة خلال العام الحالي، وذلك فيما يبدو أنه أولى تطبيقات الخطة الطموحة المخرجة التي تحاول الحكومة الفرنسية الجديدة من خلالها تجاوز مشكلاتها المستعصية المزمنة، التي تمثل أبرزها في زيادة مستوى الدين بشكل كبير، واتجاه عجز الموازنة لتجاوز المستويات الأوربية المسجوح، في ظل ما انتهجته الحكومات السابقة من زيادات كبيرة في الإنفاق العام، لا تتناسب مع مداخل الدولة من الضرائب. وأوضح فيليب، في حوار مع صحيفة «اليزيكو»، في إنه حان الوقت لإنهاء «إدمان

فرنسا للإنفاق العام السهل»، وأعدا بخفض النفقات على مدى السنوات الخمس المقبلة، وكبح الدين التي قال إنها قد وصلت لمستوى غير مقبول. وكشف جهاز المحاسبات المستقبل في فرنسا، في نهاية الشهر الماضي، عن نقص في التمويل في ميزانية هذا العام، يبلغ أكثر من 8 مليارات يورو، متوقعا أن يرتفع العجز مجددا فوق 3 في المائة في الدخل القومي، وهو الحد الأقصى الذي حدده الاتحاد الأوروبي. وبمواجهة العجز المالي المورث من الحكومة الاشتراكية المنتهية ولايتها، تواجه فرنسا تدقيقاً، لا سيما من جانب شركائها الأوروبيين، وخصوصاً ألمانيا. وأشار فيليب، الأسبوع الماضي، إلى أن حجم الدين العام بلاده بلغ 2,147 تريليون يورو، وهو «مستوى لا يمكن تحمله»، وتابع: «نحن نرخص فوق البركان الذي ما زال يردع

**خلافات حادة بين الصقور والرحماء... وثبات مطمئن بـ«منحنى فيليبس»**  
**بنك إنجلترا يكافح لإنقاذ الاقتصاد من «عاصفة بريكست»**



يشهد البنك تحدياً خطيراً في ظل ارتفاع معدل التضخم ومخاوف الخروج من الاتحاد الأوروبي (رويترز)

الذي عارض انكماش ناتج قطاع التصنيع. وذكر المعهد الوطني للأبحاث الاقتصادية والاجتماعية البريطاني أن الناتج الاقتصادي لبريطانيا زاد بنسبة 0,3 في المائة خلال الأشهر الثلاثة الماضية حتى نهاية يونيو الماضي، وهو معدل النمو نفسه خلال الأشهر الثلاثة المنتهية في مايو الماضي، وهو ما يشير إلى استمرار نمو الاقتصاد بأقل من المعدل المسجل على المدى الطويل وقدره 0,6 في المائة. ويقدر المعهد نمو الاقتصاد البريطاني بمعدل 0,3 في المائة خلال الربع الثاني من العام الحالي.

وقالت ريبيكا بيجوت، الباحثة في المعهد، إن «النمو في قطاع الخدمات عوض الانكماش في الناتج الصناعي. وما زال معدل النمو ضعيفا مقارنة بالعام الماضي».

وأضافت أن معدل الأرباح في بريطانيا وصل خلال الربع الأول من العام الحالي إلى مستوى منخفض تاريخي قدره 1,7 في المائة، ومعنى ذلك أن الأرباح قلصت مدخراتها لكي تعوض تأثير التراجع في دخولها الحقيقي على الإنفاق الاستهلاكي مع ارتفاع معدل التضخم. وكان المعهد يتوقع في مايو الماضي نمو الاقتصاد خلال العام الحالي بمعدل 1,7 في المائة، وفي العام المقبل بمعدل 1,9 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

وتعد سوق العمالة البريطاني بمثابة «مكعب روبيه» لبنك إنجلترا، وذلك رغم تراجع معدل البطالة بشكل أكبر من المتوقع في الأشهر الثلاثة الأخيرة حتى مايو (أيار) الماضي، وكان الأمر مقتربا بشكل أساسي بعلامات مؤقته على نمو الأجور، وارتفع متوسط الأرباح باستثناء

تقليل إقتصادي القاهرة، لمياء نبيل

في وقت غاية في الحساسية، وفي بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) في خلاف حاد بين الصقور والرحماء حول رفع سعر الفائدة في الاجتماع المقبل في أغسطس (آب) المقبل، وانقسمت الآراء بين أعضاء السياسة النقدية فمن المرجح أن يصوت ثلاثة أعضاء بمن فيهم المحافظ مارك كارني لتترك تكاليف الاقتراض عند أدنى مستوى قياسي عند 0,25 في المائة فقط.

ويشهد البنك تحدياً خطيراً في ظل التوازن الصعب الذي يواجهه الاقتصاد البريطاني للابتعاد به عن الركود، في ظل ارتفاع معدل التضخم وانخفاض الأجور ومخاوف الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، فضلا عن ارتفاع قيمة الجنيه الإسترليني. وبعد البنك المسؤول الفعلي المحمل عبء المحافظة على الاقتصاد البريطاني وسط بحر العواصف المحيط بالبلاد، والأثر المترتبة على القرارات السياسية للحكومة، ومعالجة كل المشكلات التي يتسبب فيها «بريكست».

ويهدد التضخم السياسي النقدي في بنك إنجلترا بسعر الفائدة إلى مستوى قياسي منخفض بلغ 0,25 في المائة في أغسطس (آب) الماضي، ردا على تصويت يونيو (حزيران) لمغادرة الاتحاد الأوروبي، وأدى انخفاض الجنيه في أعقاب ذلك التصويت إلى ارتفاع أسعار الواردات والتضخم.

وعلى ما يتحمل البنك خصوصا أعضاء السياسة النقدية قرارات مهمة، منتظرين اللحظة المناسبة لزيادة سعر الفائدة الرئيسي للبنك المركزي، وربما يكون الارتفاع في سعر الفائدة «في الطريق»، لكن مع التأكيد من نمو الاستثمار التجاري بشكل كاف لتعويض التباطؤ في الإنفاق الاستهلاكي.

وقال نائب المحافظ، بين برودبنت، إن «البنك ليس مستعدا لرفع أسعار الفائدة بعد»، مما يقلل من فرص ارتفاع تكاليف الاقتراض قريبا، محذرا خلال زيارته لمدينة أبردين الاسكتلندية من أن الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي قد يضر بتجارة المملكة المتحدة. وحدث في رسالة إلى المجلس الاسكتلندي للتنمية الصناعية، أن «بريطانيا ستعاني إذا اضعف (بريكست) روابطها التجارية القائمة مع الاتحاد الأوروبي».

وأكد برودبنت أن «مزاج الأعمال» هو عامل رئيسي في تفكيره، لكنه أضاف أنه «من الصعب علينا في اللجنة أن نحكم على ما إذا كانت الثقة تتحسن»، وقال نائب محافظ المركزي: «هناك ما يدعو إلى رؤية اللجنة تتحرك في هذا الاتجاه (ارتفاع سعر الفائدة)، ولكن لا يزال



## خطة قومية لإعادة هيكلة القطاع في البلاد

## مصر تسابق الزمن للتحويل إلى مركز إقليمي للطاقة في 2018



القاهرة، الشرق الأوسط»

وأضاف أن معامل التكرير في مصر لم تطله يد التطوير بعد، مشيراً إلى أنه هناك خطة قومية لتطوير كل المعامل؛ «وبدأنا بالفعل بمعمل مستطرد في القاهرة، والمصرية للتكرير، ومعامل ميدور، وسيطو... وهي معامل سنعمل على توسيعها وتطويرها باستثمارات تبلغ 8 مليارات دولار».

وقال إنه بعد عمل هذه التوسعات والتطوير في تلك المعامل فسكون المنتج محلياً مائة في المائة، بالإضافة إلى التكرير للخير، مشيراً إلى أنه تم التوقيع مع قبرص لاستقبال الغاز منهم؛ إما للاستهلاك المحلي أو لإعادة التصدير، موضحاً أنه يجري «التنسيق معهم حالياً للتسجيل بالشروع»، لافتاً إلى أن خط الغاز ستكون تكلفته أكثر من مليار دولار.

وحول الاكتفاء الذاتي من الغاز بنهاية العام المقبل، قال وزير البترول إنه «وفقاً لخطة التنمية الجارية حالياً، مثل المرحلة الثانية لشمال الإسكندرية و(أتل) و(نورس)... وغيرها من المشروعات الكبيرة، سننقل إلى الاكتفاء الذاتي من الغاز بنهاية العام المقبل... كما ستم إعادة تصدير الغاز».

ووقعت مصر اتفاقية مع الأردن والعراق تسمح بتدفق الغاز الطبيعي والنقط العراقي عبر عمان والقاهرة لإعادة تصديره للأسواق الأوروبية، وقال وزير البترول المصري طارق الملا في هذا الصدد، إن زيادة إنتاج الطاقة في مصر في السنوات المقبلة قد تسهم لها بإعادة تصدير النقط العراقي ضمن خطة أوسع لتحويل مصر إلى مركز لتصدير الطاقة، وجاءت الاتفاقات النفطية الأخيرة لتخفف عن مصر مستقبلاً تكلفة استيراد الطاقة التي تساهم في تآكل الموازنة العامة (نحو 100 مليار جنيه مصري (نحو 13 مليار دولار) بعد أن كانت مصر بلداً مصدراً للطاقة، وذلك بعد هبوط الإنتاج وزيادة الاستهلاك.

وسيسمح الاتفاق الذي جرى توقيعه بين مصر والعراق باستيراد الخام والغاز العراقيين عبر الأردن إلى ميناء العين السخنة قبل نقله إلى محطات التكرير المصرية، وهو ما يتيح لمصر ضخ النفط العراقي عبر خط أنابيب «سويد» إلى البحر المتوسط لإعادة تصديره، إذا لم تعد في حاجة للطاقة العراقية لتغطية الاستهلاك المحلي. ويربط مصر والأردن خط الغاز العربي الذي بُني في الأصل لتصدير من مصر، ولكن تم تعطيله منذ ثورة يناير (كانون الثاني) 2011 في مصر بسبب سلسلة هجمات استهدفت الخط. ومن المتوقع أن تحول مصر إلى واحدة من أهم مصادر الغاز الطبيعي لدول منطقة الشرق الأوسط، بعد أن وضعت عملية مراجعة سياسة الطاقة الموحدة للاتحاد الأوروبي بالفعل حقل الغاز المصري «ظهر» في إطارها، خصوصاً فور دخوله حيز الإنتاج الفعلي عام 2017.

وهذا ما أكده رئيس شركة «إيني» الإيطالية كلوديو ديسكالزي من أن حقل الغاز الطبيعي الذي نحتت الشركة في اكتشافه سغطي احتياجات مصر من الغاز الطبيعي لغزو نفطية، كما سيجعلها واحداً من أهم مصادر الغاز الطبيعي لإيطاليا وبقايا دول الاتحاد الأوروبي. ومن المقرر إقامة 20 منصة لاستخراج الغاز من حقل «ظهر» أكبر عملية تكنولوجية وهندسية لاستخراج الغاز على مستوى العالم باستثمارات تقدر قيمتها بـ12 مليار دولار لتنمية الحقل.

قادرة على عمل مستودعات بترولية وإعادة تصدير، مضيفاً أن هذا المركز الإقليمي سيخدم كل الدول المجاورة في المنطقة؛ سواء في المنتجات البترولية والبتون، وتحسين أداء أنشطة الإنتاج، وتحسين الهيكلي للقطاع، وتحسين أداء أنشطة التكرير وتوزيع المنتجات البترولية، وتحسين أداء أنشطة التصدير، سواء من تطوير قوانين وتحسين وترشيد الدعم وتحرير الجنيه، عمل على تحفيز

## الاستثمارات الأجنبية في قطاع الطاقة تتجاوز 8,5 مليار دولار

وجذب المستثمرين إلى مصر. وعن المشاريع الخاصة بشرق البحر المتوسط، قال الملا إنه «استكمالا لمنظومة المشروعات البحرية سيكون بمثابة بداية لإنشاء مركز إقليمي للطاقة بمصر، مشيراً إلى أن هذا المشروع بلغت تكلفته أكثر من 400 مليون دولار بشراكة عربية. وأوضح الملا أن مصر ستكون

وتحقيق الشافية والكفاءة. واستعرض الوزير أهداف برامج العمل السبعة للتطوير والتحديث على كل مسارات العمل البترولي، التي تشمل جذب الاستثمارات في مجال البحث والإنتاج، وتحسين أداء أنشطة الإنتاج، وتحسين الهيكلي للقطاع، وتحسين أداء أنشطة التكرير وتوزيع المنتجات البترولية، وتحسين أداء أنشطة التصدير، سواء من تطوير قوانين وتحسين وترشيد الدعم وتحرير الجنيه، عمل على تحفيز

وتنمية الموارد البشرية، بالإضافة إلى برنامج دعم اتخاذ القرار وربط المعلومات. وأضاف أن ميناء الغاز الطبيعي بالعين السخنة ورفيفه الكبير، سيتم تطوير معامل التكرير مركز إقليمي للطاقة بمصر، مشيراً إلى أن هذا المشروع بلغت تكلفته أكثر من 400 مليون دولار بشراكة عربية. وأوضح الملا أن مصر ستكون

اطلاقاً من مسؤوليته في تنفيذ رؤى الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الجارية، ودوره بصفته لاعبا أساسيا في تنفيذ «رؤية مصر 2030»، مؤكداً أن ما تتخذه الدولة من خطوات إصلاحية وتشريعات جديدة لتنظيم سوق الغاز وقانون الاستثمار، ينعكس إيجاباً على مشروع التطوير والتحديث ودعمه بقوة. كما أشار الوزير إلى أن الكوادر الشابة بقطاع البترول تعد مركزاً أساسياً لمشروع التطوير والتحديث، خصوصاً أن هذه الكوادر هي التي ستباشر إدارة وتشغيل المشروعات البترولية الكبرى التي ستدخل مرحلة الإنتاج في الفترات المقبلة.

وأكد الملا أن الرؤية التي يقوم عليها مشروع التطوير والتحديث تستهدف تحقيق الاستفادة المثلى من الثروات الطبيعية وتحويل مصر إلى مركز إقليمي للطاقة وتجارة وتداول المنتجات البترولية والغاز الطبيعي، وأن يصبح قطاع البترول نموذجاً يحتذى في التطوير لبقية قطاعات الدولة، مع الحفاظ على القيم الأساسية للسلامة والصحة المهنية والابتكار وأخلاقيات العمل

علاقة، بالإضافة إلى نشاط مكثف في سوق النفط المصرية عبر اتفاقات للتفتيش وتفاهات على المستوى الإقليمي تخدم هذا التحول. وأبدت مصر مؤخراً مرونة في العقود وتحسين الشروط السعرية مع شركات التفتيش، وهي عوامل لتحفيز المستثمرين، والتي كان لها أثر مباشر لزيادة الاتفاقات النفطية. ووقعت مصر 62 اتفاقية للتفتيش أو لتعديل مناطق الامتياز الممنوحة للشركات خلال الثمانية عشر عاماً الماضية.

وأكد الوزير، خلال لقاء عقده يوم الاثنين الماضي بمقر الهيئة المصرية العامة للبترول، على أهمية الإسراع بالإنهاء من تنفيذ برامج هذا المشروع الطموح قبل نهاية عام 2018، لافتاً إلى أن المشروع بما يضمنه من مبادرات طموحة وواقعية وأهداف واضحة سيسهم في دعم دور قطاع البترول في زيادة النمو الاقتصادي، الذي يقوم بالأساس على توافر الطاقة بصفقتها محركاً رئيسياً للنمو والتقدم.

كما أضاف الوزير أن قطاع البترول تبني استراتيجية مشروع التطوير والتحديث ورفع كفاءة الأداء

ومن المتوقع أيضاً أن يضيف حقل امتياز شركة «بي بي» في شمال الإسكندرية 450 مليون قدم مكعبة في 2017 تزيد إلى 1,2 مليار قدم مكعبة من الغاز يومياً بحلول 2019. وتعزز وزارة البترول تحديث القطاع بكامله، لمواكبة التغيرات النفطية التي تتطلع إليها البلاد خلال الأعوام المقبلة. وقال وزير البترول والثروة المعدنية، في هذا الصدد، إن مشروع تطوير وتحديث قطاع البترول الجاري تنفيذه حالياً بمضي 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز

في جعل مصر مركزاً إقليمياً للطاقة والغاز، الأمر الذي جعل القاهرة تامل في الاكتفاء الذاتي من المحروقات خلال الفترة من 2020 إلى 2022، بعد تقليل الاستيراد، حتى تصبح مركزاً إقليمياً للطاقة، إلا أنها تسعى حالياً لتقليل هذه الفترة. ويبلغ حجم حقل «ظهر»، الذي اكتشفته الشركة الإيطالية «إيني» في المياه العميقة بالبحر المتوسط، من الاحتياطيات الأصلية نحو 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز

## البنية التحتية المتطورة التي تمتلكها القاهرة تساعدها في تحقيق هدفها

الطبيعي (تعادل نحو 5,5 مليار برميل مكافئ) ليصبح أكبر كشف يتحقق في مصر وفي مياه البحر المتوسط، ضمن أكثر 20 كشفاً للغاز على مستوى العالم. ومن المتوقع أن يبدا الحقل الإنتاج بمعدل 700 مليون إلى مليار قدم مكعبة في اليوم، تزداد إلى 2,7 مليار قدم مكعبة يومياً في 2019.

الطبيعي (تعادل نحو 5,5 مليار برميل مكافئ) ليصبح أكبر كشف يتحقق في مصر وفي مياه البحر المتوسط، ضمن أكثر 20 كشفاً للغاز على مستوى العالم. ومن المتوقع أن يبدا الحقل الإنتاج بمعدل 700 مليون إلى مليار قدم مكعبة في اليوم، تزداد إلى 2,7 مليار قدم مكعبة يومياً في 2019.

## «فيتش» تشيد بالإصلاحات الاقتصادية في مصر

جديدة من برنامج ترشيد دعم الطاقة، وزيادة تعريفه الكهربائي للعام الرابع على التوالي. وتوقع أن يساهم استكمال تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة في زيادة الإيرادات الحكومية بشكل ملحوظ خلال العام الحالي. وقالت إن استمرار وثيرة الإصلاح في مصر تؤكد التزام الحكومة ببرامجها للإصلاح الاقتصادي، وتدعم ثقة المؤسسة في قدرة وإرادة الحكومة على تحقيق المؤشرات الاقتصادية والمالية المستهدفة.

كما أشارت «فيتش» في تقريرها، إلى الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها الحكومة أخيراً، وفي وقت مبكر من العام المالي الجديد (2017/2018)، مثل: تنفيذ مرحلة

جديدة من برنامج ترشيد دعم الطاقة، وزيادة تعريفه الكهربائي للعام الرابع على التوالي. وتوقع أن يساهم استكمال تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة في زيادة الإيرادات الحكومية بشكل ملحوظ خلال العام الحالي. وقالت إن استمرار وثيرة الإصلاح في مصر تؤكد التزام الحكومة ببرامجها للإصلاح الاقتصادي، وتدعم ثقة المؤسسة في قدرة وإرادة الحكومة على تحقيق المؤشرات الاقتصادية والمالية المستهدفة.

كما أشارت «فيتش» في تقريرها، إلى الإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها الحكومة أخيراً، وفي وقت مبكر من العام المالي الجديد (2017/2018)، مثل: تنفيذ مرحلة

جديدة من برنامج ترشيد دعم الطاقة، وزيادة تعريفه الكهربائي للعام الرابع على التوالي. وتوقع أن يساهم استكمال تطبيق قانون ضريبة القيمة المضافة في زيادة الإيرادات الحكومية بشكل ملحوظ خلال العام الحالي. وقالت إن استمرار وثيرة الإصلاح في مصر تؤكد التزام الحكومة ببرامجها للإصلاح الاقتصادي، وتدعم ثقة المؤسسة في قدرة وإرادة الحكومة على تحقيق المؤشرات الاقتصادية والمالية المستهدفة.

## جولة مفاوضات جديدة لانضمام السودان إلى «التجارة العالمية»

وأشار المراقبون إلى أن عدداً من متطلبات الانضمام للمنظمة العالمية قد اكتملت، مثل زيادة الإنتاج والإنتاجية في القطاعات الحيوية، كالزراعة والصناعة، وتهيئة الأوضاع الاقتصادية في البلاد بإزالة القيود المحللة للتجارة والاقتصاد، استعداداً للمنافسة العالمية، إضافة إلى ضرورة الانفتاح الاقتصادي للسلع والخدمات السودانية على الاقتصادات العالمية.

وأكد المراقبون على ضرورة إزالة كافة المعوقات أمام الصادرات، من رسوم وجبايات وغيرها، وإصلاح ميناء بورسودان، والمعالجة الجارية لتكاليف النقل الجوي للسلع مع إصلاح التعرفة الجمركية، وإزالة ضريبة التنمية وإيجاد سعر موحد للعملة السودانية، مضمين تولى وزارة التجارة الخارجية ملف تقاضى الانضمام للمنظمة الدولية بدلا من وزارة التعاون الدولي. وكانت الرئاسة السودانية قد أصدرت الشهر الماضي قراراً بإزالة أعمال التجارة الخارجية وملف الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، إلى وزارة التجارة الخارجية.

مع مدير المنظمة العالمية وسكرتير عام مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة (الأونكتاد)، لبحث التعاون مع السودان في مجال المساعدات الفنية للانضمام وبناء القدرات. وبين حاتم السر في حديث سابق لـ«الشرق الأوسط» أن الانضمام للمنظمة أصبح حتمياً بعد احتمال كل المتطلبات من وثائق، وعرباً عن أمه في أن يسفر الاجتماع عن نتائج إيجابية. وأشار إلى أن بلاده تتهافت من دخول منظمة التجارة العالمية الانفتاح على التجارة الخارجية، خاصة أن السودان لديه مقومات تجارية وسلع كثيرة ومتنوعة للتصدير، ستفتح لها أبواب الدول المنضوية تحت لواء المنظمة، وبالأغلبية أكثر من 165 دولة.

ويرى مراقبون من جانبهم أن فرص انضمام السودان للمنظمة في تصاعد مستمر، خاصة أن السودان قد استفاد من برنامج الإطار المتكامل للدول الأقل نمواً، والذي مكّن البلاد من تطوير بنائه التحتية ومؤسسته الداخلية، بغرض رفع قدراته التنافسية في إطار النظام التجاري الدولي متعدد الأطراف.



الانضمام للمنظمة أصبح حتمياً بعد اكتمال الوثائق المطلوبة

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد

بلايه سيشارك خلال المباحثات، التي تختمت غداً، في أسبوع المساعدة من أجل التجارة الذي تنظمه المنظمة، وستتم عرض احتياجات السودان في مجال التعاون الفني خلال مرحلة الانضمام، كما سيلتقي الوفد



## قدر بنحو 4,8% في يونيو استقرار التضخم الشهري في تونس

تونس: المتجني السعيداني

المراقبة من قبل أجهزة الحكومة، فإن متوسط أسعار المواد المحررة شهدت نسبة تضخم أكبر؛ إذ سجلت زيادة بنحو 5,8 في المائة، في حين أن متوسط الزيادة التي عرفتها المواد المدعومة لم يتجاوز حدود 4,1 في المائة. وفي السياق ذاته، أكد المعهد التونسي للإحصاء أن نسبة التضخم الضمني لشهر يونيو الماضي بلغت نحو 5,5 في المائة، وذلك إذا تم استثناء أسعار الطاقة والتغذية.

وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة، الأستاذ الجامعي المختص في الاقتصاد، إن نسبة التضخم مرتبطة أساساً بمستويات الإنتاج المحلي والأسعار على المستوى الخارجي؛ «فعلى المستوى المحلي، تأثرت السوق بوفرة الإنتاج الصيفي لعدد من الغلال والفاكهة، وهو ما يؤثر على معدلات الاستهلاك العالمي، أما على المستوى الدولي، فإن واردات تونس من عدد من المواد الاستهلاكية، خصوصاً منها الحبوب ومشتقاتها، تتراجع نتيجة جمع المحصول المحلي وتوجه العائلات التونسية نحو استهلاك ما أنتجته أباديها» على حد تعبيره. وفي السياق ذاته، أكد بومخلة على ضرورة كبح جماح عدد كبير من المنتجات الاستهلاكية، خصوصاً الضغط على الواردات من أجل إعادة التوازن إلى الميزان التجاري بخلافه مكوناته.

وعلى صعيد متصل، ارتفع مؤشر أسعار الاستهلاك العالمي بنحو 0,4 في المائة خلال شهر يونيو الماضي، مقارنة بما سجله خلال شهر مايو من السنة نفسها. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى زيادة مؤشر مجموعة الملابس والأحذية الصيفية بنسبة واحد في المائة تزامناً مع عيد الفطر المبارك، كما ارتفع مؤشر أسعار الملابس بنسبة 1,2 في المائة، والأحذية بنسبة 0,7 في المائة، ومكملات الملابس بنسبة 0,6 في المائة.

بعد موجة من الارتفاع المتتالي لنسبة التضخم عند الاستهلاك العالمي، خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية، أعلن المعهد التونسي للإحصاء (مؤسسة حكومية) عن عودة الاستقرار لهذا المؤشر الاقتصادي خلال نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، وقدر نسبة التضخم عند الاستهلاك العالمي بنحو 4,8 في المائة، وهي النسبة نفسها المسجلة خلال شهر مايو (أيار) الماضي.

ويرجع اهتمام الدوائر الحكومية التونسية بهذا المؤشر إلى الارتفاع الذي شهده نسبة التضخم خلال الأشهر الأولى من السنة الحالية؛ إذ ارتفعت من مستوى 4,6 في المائة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي لتصل إلى 5 في المائة في شهر أبريل (نيسان) من السنة الحالية، وخسبت تلك الدوائر الحكومية من انعكاس هذا الارتفاع على مختلف الأسعار وتأثيره على القدرة الشرائية للتونسيين. وأرجع المعهد التونسي للإحصاء استقرار نسبة التضخم باستقرار نسق تطور الأسعار بين شهري مايو ويونيو الماضيين، مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية. وشمل هذا الاستقرار أغلب المجموعات الرئيسية عند الاستهلاك، ومن بينها بشكل أساسي أسعار التغذية والمشروبات. وخلال الشهر الماضي، ارتفعت أسعار الزيوت الغذائية بنسبة 17,3 في المائة، والأسماك بنحو 6,3 في المائة، كما شهدت أسعار الغلال والفاكهة الجافة زيادة بنحو 4,6 في المائة، والحليب ومشتقاته والبيض زيادة بنحو 2,8 في المائة، واللحوم زادت بدورها بنسبة 2,1 في المائة. كما ارتفعت أسعار عدد مواد استهلاكية أخرى مثل الملابس والأحذية والسكن والطاقة المنزلية. ومقارنة مع أسعار المواد

في زيادة ربحية الشركات خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 38 في المائة، مقارنة بما كانت عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. ويحسب لهيئة السوق المالية السعودية أنها تعمل بشكل متقارب مع المستثمرين الأفراد، والصناديق الاستثمارية، في السوق المحلية، حيث طرح هيئة السوق مسودة قراراتها الجديدة وأنظمتها التي تنوئ العمل بها أمام المستثمرين للتصويت الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لرؤية المملكة (2030)، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطور أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المشغلين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بأن تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «بأن تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية». وأن تكون سوقاً متقدمة وجاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمكنها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر دخله، ويشمل ذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل الحيوية والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، تعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص.



متعامل سعودي يتابع حركة الأسهم عبر لوحة مؤشرها في الرياض (أ.ف.ب)

على قوائم الشركات. كما اتخذت السعودية قرارات أخرى ذات طابع مهم لرفع مستوى مواكبة سوقها المالية للأسواق العالمية، يأتي ذلك عبر إطلاق سوق الأسهم الموازية (نمو)، التي تتعلق بأسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإلغاء إدراج الشركات التي تزيد خسائرها على 50 في المائة من رأس المال، الأمر الذي فرض على إدارات الشركات الحيوية والخاصة، والبنوك وشركات التأمين، تعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص.

وتهدف سوق «نمو» الموازية إلى أن يكون مصدراً إضافياً لتمويل الشركات وزيادة رأس المال، بالإضافة إلى زيادة تزخوع الأدوات الاستثمارية المتاحة وتمهيد السبيل المالية السعودية، مع إمكانية الانتقال إلى السوق الرئيسية بعد تقديم ملف جديد لهيئة السوق المالية. وأمام هذه المعلومات، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية (الرئيسي) تعاملات يوم أمس الأربعاء فوق مستوى 7300 نقطة، مرتفعاً بنسبة 0,8 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات

جلسة يوم أمس الأربعاء على ارتفاع بنسبة 0,4 في المائة، ليغلق بذلك عند 3642 نقطة، محققاً نحو 14 نقطة فقط من المكاسب، وسط تداولات بلغت قيمتها نحو 9,5 مليون ريال (2,5 مليون دولار). وفي هذا الخصوص، يمتاز سوق الأسهم الموازية (نمو)، بمخاطبات إدراج أقل، كما أنه يعتبر منصة بديلة للشركات الراغبة بالإدراج، في حين أن الاستثمار في هذه السوق مخصص للمستثمرين المؤهلين فقط.

## محاولات لتغيير شرط 85% المعجز

# دول «الشراكة عبر الهادي» تسعى لعبور «الكبوة الأميركية»

الفرص والوظائف في كثير من قطاعات الاتحاد. إضافة إلى زيادة حجم الصادرات الأوروبية إلى اليابان، البالغة حالياً أكثر من 80 مليار يورو سنوياً (91 مليار دولار)، كما تنعكس إيجابياً على نحو 600 ألف فرصة عمل داخل الاتحاد مرتبطة بالصادرات إلى اليابان». وذلك بعد نحو 3 أعوام من المفاوضات. واليابان هي سادس شريك تجاري للاتحاد الأوروبي وشكلت 3,6 في المائة من حجم التجارة الأوروبية في 2016. وأظهرت دراسة للمفوضية الأوروبية أن إجمالي الناتج الداخلي الأوروبي يمكن أن يزيد بنسبة 0,76 في المائة على المدى الطويل من خلال تلك الشراكة. وتوقعت المفوضية أن تزداد الصادرات الأوروبية بقيمة قد تصل إلى ما يقرب من 20 مليار يورو (وهذا يعني المزيد من

المالية لتحقيق هذا الهدف لكنه لم يتحقق حيث كان معدل التضخم حتى فبراير الماضي 0,2 في المائة سنوياً. وفي الأسبوع الماضي، أعلن الاتحاد الأوروبي عن التوصل إلى اتفاق مبدئي للتجارة مع اليابان، وذلك بعد نحو 3 أعوام من المفاوضات. واليابان هي سادس شريك تجاري للاتحاد الأوروبي وشكلت 3,6 في المائة من حجم التجارة الأوروبية في 2016. وأظهرت دراسة للمفوضية الأوروبية أن إجمالي الناتج الداخلي الأوروبي يمكن أن يزيد بنسبة 0,76 في المائة على المدى الطويل من خلال تلك الشراكة. وتوقعت المفوضية أن تزداد الصادرات الأوروبية بقيمة قد تصل إلى ما يقرب من 20 مليار يورو (وهذا يعني المزيد من

وذكرت «موديز» في ذلك الوقت أن قوة الطلب الخارجي بدرجة ما عززت تأثير الإجراءات التي اتخذتها الحكومة وبنك اليابان المركزي للخروج بالاتحاد من دائرة الكساد. كما أشارت إلى أن هذه التأثيرات الملموسة ستظهر على الأرجح خلال العام الحالي، مع التطبيق الكامل لسياسات التحفيز المالي المقرة. وتذكر أن حكومة رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي كانت قد تعهدت منذ توليه السلطة في ديسمبر (كانون الأول) 2012، بإخراج الاقتصاد الياباني من دائرة الكساد وزيادة معدل التضخم إلى 2 في المائة، دون جدوى، وكذلك تعهد بنك اليابان المركزي بتحقيق هذا الهدف منذ 2013 حيث اتخذ سلسلة من الإجراءات النقدية

مع الولايات المتحدة في عام 2016، بانخفاض قدره 4,8، لكن المائة عن العام السابق... لكن شحنتا المركبات إلى الولايات المتحدة تمت بنسبة 7,7 في المائة، وفقاً لما أظهرته بيانات الحكومة اليابانية في الربع الأول من العام الحالي. ورغم ذلك، فإن الحكومة اليابانية تسعى بكل قوة للخروج من دائرة الكساد. وفي شهر أبريل (نيسان) الماضي، ذكرت مؤسسة «موديز إنفستورز سيرفيس» الدولية لتصنيف الائتماني أن الاقتصاد الياباني يظهر مؤشرات على تقدم مطرد نحو الخروج من دائرة الكساد، بعد تبنى الحكومة حزمة إجراءات مالية خلال العام الماضي، في حين كشف البنك المركزي الياباني عن إطار عمله الجديد لإدارة أسعار العائد.

عبر الأطلسي، «ليست عادلة» ولا تصب في مصلحة أميركا، فيما عبر خلال الفترات الماضية عن انتقاعه على إبرام اتفاقات «ثنائية» تراعي مصالح الطرفين بشكل مباشر. وعلى مدار الشهور الماضية، تراوحت مواقف الإدارة الأميركية بين الهجوم العنيف على الدول التي يميل الميزان التجاري نحوها بشكل كبير، مثل اليابان والصين والمانيا، منضمة أن هذه الدول تضعف عملاتها بشكل مصطنع أمام الدولار من أجل توجيه المنافسة في صالحها، ومحاولات تهدئة الأوضاع بين الحين والآخر، سواء من جانب تلك الدول أو من جانب الإدارة الأميركية. وعلى سبيل المثال، سجلت اليابان فائضاً تجارياً قدره 6,8 تريليون (62,6 مليار دولار)

الأعضاء 12. وبذلك أصبح من المستحيل أن يتم بدء سريان الاتفاقية وفقاً للشروط الحالية، إذ إن الولايات المتحدة الأميركية كانت تمثل وحدها أكثر من 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للمجموعة. وقالت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء، أمس، إن منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا - المحيط الهادي المقرّر في فيتنام خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويشار إلى أنه لا يمكن أن يبدأ العمل بالاتفاقية إلا بعد استكمال إجراءات المفاوضات المحلية (من الحكومات أو البرلمانات) في ست دول، تمثل 85 في المائة أو أكثر من إجمالي الناتج المحلي للمجموع للدول

توليه الرئاسة سحب الولايات المتحدة من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادي في يناير (كانون الثاني) الماضي، وذلك بعد أن وقعت 12 دولة تشمل أستراليا وماليزيا الاتفاقية في فبراير (شباط) عام 2016. وناقش ممثلو الدول المجتمعة في البلدة اليابانية، أمس، سبل إحراز تقدم بالمف الشاكة، وذلك قبل انعقاد جلسات منتدى التعاون الاقتصادي في آسيا - المحيط الهادي المقرّر في فيتنام خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويشار إلى أنه لا يمكن أن يبدأ العمل بالاتفاقية إلا بعد استكمال إجراءات المفاوضات المحلية (من الحكومات أو البرلمانات) في ست دول، تمثل 85 في المائة أو أكثر من إجمالي الناتج المحلي للمجموع للدول

لندن: «الشرق الأوسط»  
التقى أمس الأربعاء ممثلو 11 دولة مشاركة في اتفاقية «الشراكة عبر المحيط الهادي» في منتجع ياباني بالقرب من العاصمة طوكيو، وذلك في محاولة التوصل لاتفاقية تجارية بديلة عقب انسحاب الولايات المتحدة الأميركية. وبدأ المفاوضات في بلدة الذي يستمر يومين في بلدة هاكونه اليابانية. ويأتي هذا اللقاء على خلفية اتفاق تجارة حرة موسع تم التوصل إليه بين اليابان والاتحاد الأوروبي، الأسبوع الماضي، واعتبر أنه بمثابة «إنجاز» وتراجع عن السياسات التجارية الحمائية التي يتبناها الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وكان ترمب قد قرر عقب

## مناقشات مفيدة حول «قانون الإعسار»

# تراجع معدلات القروض المتعثرة في أوروبا

منطقة اليورو، عندما يتعلق الأمر بالقروض المتعثرة. وفي إطار مناقشة ملف القطاع المصرفي بشكل عام، استمع الوزراء إلى تقرير من المصرف المركزي الأوروبي ومجلس النية القرار الموحد، وتقرير من المفوضية الأوروبية حول التطورات الأخيرة في القطاع المصرفي في منطقة اليورو. وتناولت نقاشات الوزراء موضوعات أخرى، منها ما يتعلق باتحاد أسواق رأس المال، وناقشوا أيضاً اقتراحا متعلق بشفاافية الضرائب، ويهدف إلى مسالة «الوسطاء» الذين يساعدون على «تصميم خطة التهرب الضريبي والتخطيط له»، وأعربت المفوضية عن أملها في التوصل إلى اتفاق سريع بشأن هذا الاقتراح التشريعي. واعتمد الوزراء في ختام الاجتماعات التوصيات الخاصة بكل بلد. وقالت المفوضية إنه «يمكن لكل بلد أن يركز على الإصلاح وتحفيده، والجهات التنفيذية للاتحاد مستعد لتقديم الدعم المطلوب لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة».

قبل أن تتوسع الاجتماعات في اليوم التالي لتشمل وزراء باقي الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي. وقال المجلس الوزاري الأوروبي إن مجموعة اليورو تواصل مناقشاتها بشأن أطر التعثر مع التركيز على الممارسات الإشرافية الوطنية، والأطر القانونية المتعلقة بالقروض المتعثرة. وتناولت نقاشات استندت على دراسة أجراها المصرف المركزي الأوروبي حول الإشراف المصرفي، وأيضا ملاحظات من الجانب المفوضية الأوروبية حول هذا الصدد، وذلك «في ظل قناعة بأنه لا غنى عن أطر التعثر (الإعسار) التي تؤدي وظائفها بشكل جيد، من أجل الحد السريع والفعال من عبء الديون المتركمة، ولتحسين قدرة المصارف على تقديم الائتمان إلى الاقتصاد». وقال المجلس الوزاري إن الجلسات شهدت استملا لـلنقاشات، وتقديم نتائج الاجتماع الذي جرى في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2016 لدول منطقة اليورو، عندما تناول الوزراء أداء الدول الأعضاء في



تمكنت إسبانيا من خفض نسبة القروض المتعثرة من مستوى 9 في المائة تقريبا في سبتمبر (أيلول) عام 2014 إلى أقل من 6 في المائة في العام الماضي (رويترز)

دعم البرلمان الأوروبي والمجلس الوزاري الأوروبي لهذا الأمر». وهيمن ملف القروض المتعثرة في دول منطقة اليورو على جدول اجتماع وزراء المالية في دول منطقة العملة الموحدة،

وقت مبكر وتوفير فرصة ثانية، وأيضا اقتراح بشأن التسلسل الهرمي للدائنين المصرفيين، ولكن الآن تجري مشاورات بشأن تشريع منظر بشأن الدائنين المضمونين، ولا بد من

بالمسألة المفيدة، ولكن في نفس الوقت الصعبة»، والمتملة في موائمة «قانون الإعسار». وقال: «نحن نسير خطوة بخطوة، ففي العام الماضي كان لدينا اقتراح بشأن إعادة الهيكلة في

الثاني يتعلق بكيفية تحسين إمكانية الحصول على ضمانات القروض للدائنين المكفولين بضمان. ونوه المسؤول الأوروبي في هذا الصدد إلى ما وصفه

دومبروفيسكي أن «أوروبا تسير على الطريق الصحيح؛ ولكن تحتاج فقط إلى الإسراع في العمل». ورحبت المفوضية بنتائج اجتماع الوزراء، واعتماد خطة عمل للتصدي لمشكلة القروض المتعثرة. وتناول دومبروفيسكي في تصريحاته تفاصيل الخطة التي تم إقرارها، والتي تتكون من أربعة فروع عمل، وهي السياسات الإشرافية، والإصلاحات الهيكلية والقانونية بما في ذلك أطر الإعسار وإنفاذ القوانين، وتعزيز الأسواق الثانوية للقروض المتعثرة، ورابعاً دعم إعادة هيكلة القطاع المصرفي. وقال دومبروفيسكي، إن خطة العمل هذه تحقق التوازن الصحيح بين العمل المشترك على الصعيد الوطني والأوروبي، ولح إلى أن المفوضية أطلقت القروض المتعثرة بشكل عام حول موضوعين رئيسيين؛ أولهما كيف يمكن للاتحاد الأوروبي معالجة الحواجز أمام دخول الشركات الراغبة في شراء القروض المتعثرة أو تقديم القروض في الأسواق الثانوية.

بروكسل، عبد الله مصطفى  
قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن نسب القروض المتعثرة في دول الاتحاد الأوروبي في انخفاض، وأعطت المفوضية أمثلة على ذلك بالانخفاض الذي شهدته عدة دول مثل إسبانيا وأيرلندا، عقب القيام بإصلاحات في القطاع المصرفي. وتمكنت إسبانيا من خفض نسبة القروض المتعثرة من مستوى 9 في المائة تقريبا في سبتمبر (أيلول) عام 2014، إلى أقل من 6 في المائة في العام الماضي. وأيضا في إيطاليا ساهمت القرارات التي اتخذتها الحكومة بشأن المصارف في تخفيض القروض المتعثرة بنحو 13 المائة، وبالمثل في البرتغال حيث ساهمت المعاملات الأخيرة في أكبر البنوك هناك في معالجة القروض المتعثرة بشكل حاسم. وعقب اختتام اجتماعات وزراء المال والاقتصاد بدول الاتحاد، والتي انعقدت في بروكسل على مدى يومين، أوضح نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس



## البنك الأهلي يطلق مع «العقارية» و«الإسكان» منتج «التمويل المدعوم» السكني والربط الآلي



في إطار شراكته المستخدمة مع وزارة الإسكان و صندوق التنمية العقارية لدعم تنمية قطاع الإسكان تحقيقاً لرؤية 2030، أعلن البنك الأهلي عن إطلاق منتج «التمويل المدعوم» السكني، لتطوير النظام لربطه بشكل آلي مع نظام صندوق التنمية العقارية، الذي سيساهم في تسير عملية تنفيذ المنتجات المشتركة مع صندوق التنمية العقارية ووزارة الإسكان. ويعتبر منتج التمويل المدعوم أحد حلول ومزايا التمويل المتكاملة المتوافقة مع أحكام الشريعة التي يقدمها

برنامج «الأهلي» للتمويل العقاري، ويستهدف العملاء الذين حصلوا على الموافقة من قبل صندوق التنمية العقارية، إذ يقوم الصندوق بسداد معدل الربح السنوي عن المستفيدين بنسب متفاوتة، حسب عدد أفراد الأسرة ومستوى الدخل والعمر، حيث سيقدّم الصندوق دعماً 100 في المائة لمنخفضي ومتوسطي الدخل، وذلك حسب أنظمة ولوائح الصندوق. وأشار حامد فايز، رئيس المجموعة المصرفية للأفراد بالبنك الأهلي، إلى أن إطلاق البنك مثل هذه المنتجات يأتي في إطار توفير المنتجات للحصول على الإسكان المناسبة، وتمكين المواطنين المستحقين من تملك وحدات سكنية، مؤكداً حرص «الأهلي» على الإسهام في دعم الجهود التي تبذلها وزارة الإسكان في سبيل تحقيق رؤية حكومة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لتنمية القطاع السكني، وتذليل الصعوبات أمام المواطنين في تملك المسكن المناسب. من جانبه، أكد رئيس إدارة تمويل الأفراد، سعد العبدلي، أن البنك الأهلي يبذل كل الجهود التي تؤدي إلى المساهمة في إيجاد الحلول العقارية التي تناسب المستحقين للحصول على الإسكان المناسب.

## منتج أتالنتس النخلة يحقق نجاحات مبهره ويكشف مشروع تجديده بقيمة 100 مليون دولار



أعلن منتج أتالنتس النخلة عن مشروع موسع لتجديد المنتج بقيمة 100 مليون دولار أمريكي، وذلك في إطار تطوير خدماته لجميع زوار المنتج وتجاوبا مع رؤية دبي السياحية لاجتذاب 20 مليون زائر لدبي بحلول عام 2020. وخلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2017، حقق منتج أتالنتس النخلة نتائج تجارية بارزة انعكست من خلال متوسط نسبة الإشغال في غرف المنتج التي وصلت إلى 93 في المائة، بزيادة بنسبة 11

من العام الحالي توقعاتنا، حيث جاء شهر أبريل (نيسان) الماضي ليكون أفضل أشهر المنتج منذ افتتاحه. وقد شجعنا هذه البداية الإيجابية لعام 2017 على أن نتابع جهودنا في تحسين تجربة الضيوف في المنتج، وخصوصاً فنحننا باستمرار النجاحات خلال الأشهر المتبقية من العام. ونهدف من خلال المشروع الجديد لتطوير غرف واجنحة المنتج إضافة للمطاعم بشكل يساهم في إبهار وإسعاد ضيوف منتج أتالنتس النخلة.

في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وبدأ منتج أتالنتس النخلة في 4 يوليو (تموز) 2017 في تنفيذ مشروع التجديد الذي يستمر 3 سنوات، ويخضع تجديد جميع غرفة واجنحة المنتج الـ 1539، وسيتم الانتهاء من تنفيذ المشروع مع نهاية 2019 ليكون أتالنتس النخلة جاهزاً لاستضافة «أكسبو 2020». وقال سيرج زالوف، الرئيس التنفيذي للعمليات لـ «منتجعات أتالنتس أند ريزيدنسيين»: «تجاوزت الأشهر الخمسة الأولى

## فندق رويال مكسيم بالاس كمبسنكي القاهرة الخيار الأمثل للخليجيين

إدارة المبيعات والتسويق، عن عرض ستايليش سمر لصيف 2017، الذي يتضمن خصم 15 في المائة عند الإقامة لما لا يقل عن ليلتين، مع الاستمتاع بمجموعة كبيرة من المأكولات الشهية في 9 مطاعم تقدم جميع الوجبات الخفيفة والمرطبات والمأكولات على مدار اليوم. ويوفر فندق رويال مكسيم بالاس كمبسنكي القاهرة تجربة فريدة من نوعها مع منتج ريسنس سبا، وهو أول منتج أوروبي من الطراز العالمي في مصر، الذي صمم بشكل خاص ليعطي خصوصية للرجال، وخصوصية للنساء، حيث تشعر بالاستجمام الخاص الذي يباذلك إلى عالم من الهدوء والراحة.



من دول الخليج، بإطالة مثالية على أفق مدينة القاهرة المفعمة بالحركة والحياة، ومعالماً التي تشع تالقاً خلال فترة المساء. وكشفت هالة صبري، مديرة

• يوفر فندق رويال مكسيم بالاس كمبسنكي القاهرة (التجمع الخامس) إقامة فاخرة في وسط القاهرة، ويتميز بمسبح خارجي مفتوح على مدار العام، وساحة فناء مستوحاة من الطراز القصري الفخم، ومركز عصري للياقة البدنية، ويبعد عن مطار القاهرة الدولي مسافة 15 دقيقة بالسيارة، كما يضم فندق رويال مكسيم بالاس كمبسنكي القاهرة 245 غرفة وجناحاً بتصميمات أنيقة متميزة تساعد على الراحة والاستجمام.

القاهرة، إن الفندق يقدم عروض الصيف المتميزة التي تعد الأولى من نوعها لزوار الفندق

## «عقاري» الاستثمارية توقع مذكرة تفاهم مع مصرف الراجحي لتمويل مستحقي الدعم السكني



• وقعت شركة عقاري الاستثمارية القابضة مع مصرف الراجحي بالإدارة العامة بمدينة الرياض مذكرة تفاهم لتمويل الراغبين من المواطنين والمستحقي الدعم السكني لدى وزارة الإسكان بالتملك في مشروع أبراج إنشيليا العقاري الذي يحتوي على 84 وحدة سكنية متنوعة المساحات وجاهزة للإفراغ الفوري.

ووقع مذكرة التفاهم صالح الزميع مدير عام المجموعة المصرفية لدى مصرف الراجحي وخالد بن سعد البنيان رئيس مجلس إدارة شركة عقاري القابضة. وذكر خالد البنيان أنه تم اختيار مصرف الراجحي بناءً على رغبة أعضاء مجلس إدارة شركة عقاري لحرصهم على بناء علاقة استراتيجية فاعلة مع المصرف وزيادة هذه

العلاقة مستقبلاً، خصوصاً أن شركة عقاري تعمل على فرص عقارية واعدة ستندفد وفقاً لمواصفات وزارة الإسكان وإشرافها وضمن إطار برنامج البيع على الخريطة. وقال المهندس يوسف المطلق عضو مجلس إدارة شركة عقاري إن مصرف الراجحي وانتشار فروعه بالمملكة عامة وفرعه بمنطقة عقاري.

## قصر الإمارات يطلق برنامج الأطفال الصيفي المميز



• أعلن قصر الإمارات عن إطلاق برنامج الأطفال الصيفي ليحظى الضيوف الصغار بتجربة مليئة بالمتعة، حيث سيتم تعليمهم أنشطة صيفية مميزة من قبل فريق عمل القصر.

تضم أنشطة البرنامج الصيفي رياضة كرة القدم والكريكيت واليوغا والتنس والرمي ومجموعة من الأنشطة المائية، منها السباحة وكثير من الرياضات الداخلية والخارجية. من جهته، قال محمد العلوي مدير العلاقات العامة والتواصل، إن قصر الإمارات ابوظبي يمتيز بشاطئ البحر الخاص الذي يصل طوله إلى 1.3 كيلومتر وبإمكان الأطفال تعلم التجديف والإبحار وركوب القوارب، بالإضافة إلى الاستمتاع بالمياه المائية وأحواض السباحة الضخمة. وأكد العلوي أن فعاليات برنامج قصر الإمارات الصيفي تبدأ للأطفال بين 6 و12 سنة،

• أعلن قصر الإمارات عن إطلاق برنامج الأطفال الصيفي ليحظى الضيوف الصغار بتجربة مليئة بالمتعة، حيث سيتم تعليمهم أنشطة صيفية مميزة من قبل فريق عمل القصر.

تضم أنشطة البرنامج الصيفي رياضة كرة القدم والكريكيت واليوغا والتنس والرمي ومجموعة من الأنشطة المائية، منها السباحة وكثير من الرياضات الداخلية والخارجية. من جهته، قال محمد العلوي مدير العلاقات العامة والتواصل، إن قصر الإمارات ابوظبي يمتيز بشاطئ البحر الخاص الذي يصل طوله إلى 1.3 كيلومتر وبإمكان الأطفال تعلم التجديف والإبحار وركوب القوارب، بالإضافة إلى الاستمتاع بالمياه المائية وأحواض السباحة الضخمة. وأكد العلوي أن فعاليات برنامج قصر الإمارات الصيفي تبدأ للأطفال بين 6 و12 سنة،

## «توكيلات الجزيرة» و«طيران ناس» يحتفلان بالفائز بمسابقة «سفرة وسيارة»



• احتفلت شركة توكيلات الجزيرة للسيارات، الوكيل الوحيد المعتمد لسيارات فورد ولتكون في السعودية، وشركة طيران ناس، الناقل الوطني السعودي، بالفائز في مسابقة «سفرة وسيارة» التي نظمتها الشركتان في الفترة ما بين 16 و25 مايو (أيار) 2017.

وأتاحت هذه المسابقة لعملاء طيران ناس بالفوز بسيارة فورد إيكو سبورت من شركة توكيلات الجزيرة عند حجزهم على متن طيران ناس، وذلك بالتزامن مع فترة العطلات التي تكثر فيها حجوزات السفر عبر الطيران. وتسلم الفائز جائزته من فرع الدمام لشركة توكيلات الجزيرة للسيارات، بعد أن تم اختياره بشكل عشوائي بواسطة نظام آلي، تحت إشراف الغرفة التجارية الصناعية، وبحضور عدد من إدارة شركة توكيلات الجزيرة للسيارات وشركة طيران ناس. وفي هذه المناسبة، أكد

اندرو لنفورد، المدير العام التنفيذي - العمليات في شركة توكيلات الجزيرة على حرص الشركة في تعزيز علاقتها مع عملائها في أنحاء المملكة كافة، من خلال المشاركة في عدد متنوع من الفعاليات والمناسبات. وأضاف لنفورد قائلاً إن «التعاون مع طيران ناس في

## سحر صيف القاهرة وسط النجوم في «فورسيزونز القاهرة نايل بلازا»



• مع إشراق الشمس باسعتها الذهبية في سماء القاهرة خلال فصل الصيف، يستعد فندق فورسيزونز القاهرة نايل بلازا لإطلاق حفلات موسم الصيف التي طال انتظارها، والتي تستضيف فنان العرب محمد عبده، والمطرب النجم راجح صقر. ويبدأ سحر القاهرة، المدينة التي لا تنام، منذ لحظة وصولكم إليها، مع تقديم فندق فورسيزونز القاهرة نايل بلازا خصوصيات تصل إلى 30 في المائة على أسعار الغرف، حيث يمكنكم الاستمتاع باجمل الأمسيات في هذه المدينة النابضة بالحياة، مع الإطلالات الخلابة على نهر النيل، وأضواء المدينة المتألقة، والضيافة الفاخرة التي يقدمها «فورسيزونز».

استعدوا لقضاء عطلة صيفية رائعة، حيث يمكنكم الاحتفال طوال الليل على أنغام أجمل أغنيات راجح صقر، في 14 و31 يوليو (تموز) 2017، والاستماع إلى الطرب الأصيل حتى الصباح مع أجمل ما غنى محمد عبده، في 16 يوليو 2017. وفي صباح اليوم التالي، تلتذوا بأشهى وجبة إفطار مع المناظر الرائعة لنهر النيل، أطول نهر في العالم، ثم بعد ذلك، يمكنكم الاسترخاء في أحد أحواض السباحة الأربعة في الفندق. وبما أنه لا شيء أجمل من الاستمتاع باجواء العطلة لفترة أطول ضمن أرقى مستويات الضيافة، سيحرص فريق الخدمة «الكونسيرج» في فندق فورسيزونز القاهرة نايل بلازا على تقديم تجربة مميزة لكم، تمنحكم فرصة مشاهدة القاهرة كما لم تروها من قبل، سواء عبر رحلات المراكب الشراعية في النيل، أو زيارة الأهرامات، إحدى عجائب الدنيا السبع، واستكشاف روعة الصحراء المصرية على ظهر الجمل.

## حجم التعاون بين أطراف «تحالف رينو - نيسان» يرتفع إلى 5 مليارات يورو



• أعلن تحالف «رينو - نيسان» تسجيل زيادة في حجم التعاون بين أطرافه بنسبة 16 في المائة مقارنة مع عام 2015، وذلك بفضل تحقيق شركائه وفورات مجزية وعائدات متنامية وتطبيق إجراءات ترشيد التكاليف من خلال شراكة رائدة في عالم السيارات. وارتفعت قيمة التعاون بين أطراف التحالف إلى 5 مليارات يورو خلال العام الماضي مقارنة مع 4.3 مليار يورو عام 2015. ويعود الفضل في ذلك إلى التعاون في عمليات الشراء والهندسة والتصنيع التي أسهمت بأكثر من 700 مليون يورو. وقال كارلوس غصن، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لتحالف «رينو - نيسان»: «يتميز التحالف من مزايا مجزية لجميع أطراف التحالف، وهو ما يتجلى في وفورات الحجم والابتكارات التقنية والإبداعات المشتركة بين رينو ونيسان. واعتقد أننا نمضي على الطريق الصحيحة لتحقيق هدفنا بوصول حجم التعاون إلى 5.5 مليار يورو بحلول عام 2018، حتى قبل احتساب مساهمة عملياتها».



سيناريوهات وقصص تغنى بقوة المرأة وتناضل من أجل حقوقها ببنية

## أسبوع باريس للأزياء الراقية لخريف وشتاء 2018... الخطاب نسوي والتصاميم أنثوية

باريس، جميلة حلشي

ومع ذلك، لا بد من الإشارة إلى أن كثيرا من الأحاديث لم تكن عن الأسعار بقدر ما كانت عن الآمال المعلقة على حكومة إيمانويل ماكرون، أصغر رئيس فرنسي منذ نابليون، وتحديدًا وعدها بتخفيض الضرائب، وانعكاسات ذلك على صناعة الموضة. في الجانب الآخر، كانت صور سيمون فيل، التي تصدرت معظم أغلفة المجلات الفرنسية، تُعيدنا إلى نضال المرأة المستمر، وتجعلنا، بشكل لا شعوري، نربط كثيرا من الخيوط بعضها ببعض، ونستخلص أن «الأسبوع» كان نسويا بكل المقاييس. كما كانت عن معرض «ديور» في متحف «الغنون الزخرفية» الذي تحتفل فيه الدار بمرور 70 عاما على تأسيسها وولادة ما أصبح يعرف في قاموس الموضة بـ«ذي نيو لوك» الذي يتميز بالتنويرات المستديرة الطويلة والخصر الضام المشدود. مصممة الدار الحالية ماريا غراتزيا كيوري لا تزال جديدة مقارنة بالمصممين الذين سبقوها في الدار الفرنسية العريقة وتركوا بصمات واضحة، إلا أن الملاحظ أن بصماتها بدأت تتضح أكثر وأكثر في المواسم الأخيرة... لخريف وشتاء 2018 مثلا، احتفلت مع الدار بعودتها إلى التنويرات الطويلة والواسعة التي أطلقها السيد كريستيان ديور في عام 1947 لكن بلغة تناسب 2017.

من الأحوال السياسية التي نعيشها وتأثيراتها على كثير من مناحي الحياة: الاقتصادية والثقافية والفنية. هؤلاء عبروا عن مخاوفهم من خلال تشكيلات تحترم المرأة وتبتعد عن ترخيصها بتصاميم تكشف مفاتها في استسهال فج لعنى الأنوثة. طبعًا لم يأت هذا الاحترام على حساب الجانب التجاري؛ فالـ«هوت كوتير» كما تعرف تخاطب امرأة تريد الفريد والمتميز بأي ثمن، فسعر فستان في هذا الموسم قد يفوق المائة ألف دولار بكثير؛ حسب اسم المصمم ونوع الأقمشة وكمية التطريزات. مبلغ يعد بالنسبة لعضوات هذا النادي النخبوي، معقولًا ومقدورًا عليه، لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أن بيوت المجوهرات الكبيرة، مثل «فان كليف أند أربيل» و«كارتييه» و«بياجيه» و«ديبيرز» وغيرها، دخلت على الخط وابتات تنافس المصممين بقطع نفوق الملايين من الدولارات. فقد اخترقت هذه البيوت «الأسبوع» وأصبحت تحرض على أن تعرض فيه أجمل وأغلى ما لديها، «بياجيه» مثلا تعرض في محلها خاتما باكثر من 8 ملايين يورو، كما أن نصف المجموعة التي أيدعها الفنانة كاترين دي كاستيلان لدار «ديور» بيعت قبل عرضها أمام وسائل الإعلام بأيام.

ففي ظل الأحوال السياسية التي هزت العالم في العام الماضي ولا يزال تعيش تبعاتها، أصبح البعض يرى أن الحقوق التي اكتسبتها بعد نضال طويل، بدأت تتسرب من بين يديها، وبالتالي هي في حاجة إلى حركة نسوية جديدة، على الأقل للمحافظة على مكتسباتها. الطريف أن اليوم الأخير من الأسبوع تزامن مع مراسم دفن سيمون فيل، الناشطة الحقوقية والسياسية والأكاديمية الفرنسية التي نذرت حياتها لحقوق المرأة. كانت هناك أعلام منسكة وأخرى باللون الأسود حدادا عليها. كما أن «ميزون مارجيلا» اضطرت لتغيير مكان عرضها بعد أن صدر قرار رئاسي بأن تجرى المراسم في «ليزانفاليدي» Les Invalides. وفاة سيمون فيل أعادت للأذهان نضال المرأة الذي لا يزال مستمرا. ما خلفته من آراء ونباتت به طوال حياتها، كان يُطل علينا في كثير من العروض، لا سيما أن عددا لا يستهان به من المصممين حاولوا حمل مشعل الحركة النسوية؛ من ماريا غراتزيا كيوري التي ترفع منذ التحاقها بدار «ديور» أعلام هذه الحركة، إلى كارل لاغريفيل الذي قدم منذ بضعة سنوات عرضا ضخما أنها بمسيرة في «لوغراند باليه» رفعت فيها العارضات الأعلام للمطالبة بحقوقهن وما شابه ذلك من شعارات. أما باقي المصممين في هذا الموسم، فلم يخفوا قلقهم

من أنظر رجال الشرطة وهم يجولون بين الناس العاديين حاملين رشاشات وينادون كان يثير بعض المخاوف ويُذكرنا بأن العالم في حرب يومية مع الإرهاب، إلا أن حرارة الشمس وما تابعناه طوال الأسبوع من أناقة تحاكي الفن، كانت تُذوق كل المخاوف. كلما ارتفعت الحرارة كنا نقتنع أننا نعيش في فئاماين مفيد للجسم. المشكلة كانت في بعض العروض التي أقيمت في الهواء الطلق، مثل عرض «ديور»؛ فهي لم تأخذ بالحسبان حالة الطقس. لحسن الحظ أن جمال ما قدمته مصممته ماريا غراتزيا كيوري من إبداعات شغفت لها عذاب الانتظار الطويل تحت لفتح الشمس، كانت مُفعمة بالإبداع والجمال، وأهم من هذا؛ تحترم المرأة من منظور يتعدى التصاميم الأنثوية إلى دورها ومكانتها في المجتمع.



من عرض «ديور» التي تعاونت فيه المصممة ماريا غراتزيا كيوري مع الفنان بييترو روفو... هذا الأخير صمم حديقة «أوتيل ناسيونال ديز أنفاليدي» بزرعه أشجارا ونحتة قطعاً خشبية تجسد حيوانات لتكون خلفية مناسبة لاحتفال المصممة بمرور 70 عاماً على تأسيس الدار

## جيورجيو أرماني

موجهة لامرأة واثقة. كذلك الفساتين التي تميزت بخطوط مفصلة واللوان متنوعة وتطريزات بجرعات خفيفة. لم يُغير المصمم جلده أو أسلوبه بل اعتمد على وصفته الناجحة حتى الآن. كل ما في الأمر أنه اكتفى بإضافة لمسات خفيفة يفرزها العصر. مثلا لم يغب التابور المكون من البنطلون والجاكيت، الذي يُعتبر ماركته المسجلة. الفرق هنا أن البنطلون جاء ضيقا أكثر من السابق، ليتسع من أسفل في بعض الإطالات.



من عرض جيورجيو أرماني

• في عرض جيورجيو أرماني، احتلت المقاعد الأمامية باقة من منمات السينما، من منمات صوفيا لورين، وإيزابيل هوبير، وكاتين وينسلت، وناعومي واتس، وبريانكا شوبرا، عوض مدونات أو فتيات الإنستغرام الصغيرات. كانت الصورة جميلة ومُثلجة للصور، وتشير إلى أن المصمم المخضرم يعرف زبوناتة جيدا. فهن ناضجات ولسن فتيات منطلعات للموضة، يتابعنها على شبكات التواصل الاجتماعي من باب الحلم فقط. في «باليه دو شايو» بباريس أقام عرضه. اختار له خلفية بيضاء وأبوابا ذهبية تستحضر ديكورات قصر أورسبيني، مهد الفنون الرفيعة في مدينة ميلانو، كانت مناسبة جدا لتشكيله غنية بالألوان. العنوان الذي اختاره لها هو «ميس تري» أي «الغوض»، الأمر الذي يمكن تفسيره على أنه تحد للثقافة الإنستغرام، و«كشفت» المستور، وتحية للزمن الجميل حين كانت الخصوصيات تحترم وتحدث وراء أبواب موصدة من ذهب. تصاميمه عكست هذه الفلسفة، حيث غلبت عليها تايورات قوية

## إيلي صعب

ملكة أو أميرة متوجة. هذا ما يرمي إليه المصمم الذي لم يُقدم ولا قطعة واحدة للنهار أو للكوكتيل وركز على مناسبات السهرة والمساء فقط... قد يصدمنا أو يفاجئنا بجراته، إلا أنه يُثبت دائما أنه على حق، وأنه قارئ جيد لسيكولوجية المرأة، فالسنتين نُثبت لنا دائما أنه علينا أن نستسلم له ونثق فيه ثقة التجارب



من عرض إيلي صعب

عندما تعالت أول نغمة موسيقية وبدأ العرض، بدأت معه التخمينات والتساؤلات: هل هذه زنوبيا أم بوديكا؟ هل هي حثشبوت أم الإمبراطورة تيودورا؟ هل هي كاترين الثانية أم إليزابيث الأولى؟ وفجأة تشعر بأنهن كلهن انصهرن في صورة امرأة عصرية مستقوية بأسلحتها الأنثوية... شرح المصمم أنه عاد فيها إلى القرون الوسطى؛ «هناك دائما متسع للأسطورة تحكي قصة ملكة قديمة، وتتغنى بانتصارات في معارك ملحمية قادتها ملكة»، حسب قوله. من هذا التاريخ البعيد نسج تشكيله جسد فيها صورة لامرأة تناضل من أجل أنوثتها وتقف في وجه أي تغيير يهدد عيشها الرغيد. من أجلها دخل إيلي صعب ميدانا جديدا عليه، على الأقل من ناحية الخطوط التي استقاها من العصور الوسطى. إلا أنه بقي وفتيا لتطريزاته وأقمشته المترفة، مثل المخمل والموسلين والتول التي أدخل على بعضها تخريجات عكست الضوء وخلفت إحساسا بالخفة كلما تمايلت العارضات، سواء تعلق الأمر بتنورات من التول أو فساتين من المخمل والحريير أو الموسلين والساتان. بعضها مطرز بالآلي، وبعضها الآخر بالريش أو الفرو أو الذهب. فليس هناك أكثر من إيلي صعب يُثقف «طبخة» البريق. وبهما زاد من جرعاته، لا يقع مطلقا في مطب البهجة أو المبالغة. كل ما أكدته هذه التشكيله أن إيلي صعب ضعيفا ضعيف أمام أنوثة المرأة، فهو يؤمن ويكر دائما أن في أنوثتها تكمن قوتها، لهذا لا يريد أن تتنازل عنها بأي شكل من الأشكال. لهذا أيضا قدم لها في هذه التشكيله أسلحة فتاكة لكي تحافظ عليها، تجسدت في «كابات» طويلة وفساتين تقطر بريقا، كما في قطعة هجين بين فستان و«جامبوسوت»، ورغم أنه صرح بأنه استلهمها من ملكات زمن غابر، فإن كل ما فيها يتكلم لغة عصرية تخاطب زبوناتة التي تعشق الترف من جهة، وتغازل شابة تعشق موضة «الماكسيميليزم» من جهة أخرى... فهذه الموضة كغاية بان تجذب إليها الأنظار، خصوصا عندما تكون المناسبة كبيرة والمنافسة على أشدها بين بنات جنسها. أي قطعة من هذه التشكيله تضمن لها أن لا تكون كومبارسا؛ بل بطله في دور

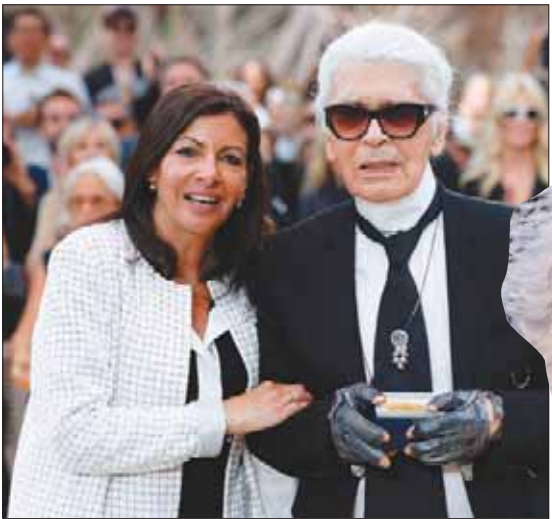


## أخبار الموضة



من عرض عز الدين عليا الأخير

موسم بتشكيلة جديدة، لأن الإبداع يأتي عندما يأتي ولا يخضع لإملاءات السوق. أي مصمم آخر كان سيجد صعوبة في تذكير الناس به، لا سيما في عالم الموضة المتغير بسرعة، إلا أن عز الدين عليا هو الوحيد الذي يستطيع فرض شروطه ولا يخضع لأي مساومات. وبالنظر لما قدمه في الأسبوع الماضي، فإنه كان يستحق انتظاره لست سنوات.



المصمم كارل لاغرفيلد يتسلم الميدالية من عمدة باريس أن هيدالغو

● حصل المصمم كارل لاغرفيلد على أهم وأكبر وسام يمكن الحصول عليه في فرنسا: La Médaille Grand Vermeil de la Ville. الميدالية من عمدة باريس أن هيدالغو التي قالت إنه «من أجمل الشخصيات التي تعرفت عليها في حياتي». وأضافت: «إنك تجعل باريس أكثر سحرا، أكثر إبداعا، وأجمل... لهذا أود أن أشركك باسم كل الباريسيين». بغض النظر عن أن المصمم الألماني الأصل من أهم المصممين المعاصرين حاليا، إلا أنه أيضا من القلائد الذين تعاونوا مع هيدالغو وحبا عندما طالبت صناع الموضة بأن يقدموا عروضهم في فيه السفر متعبا.



المصممة بشرى جرار

● فوجئ عالم الموضة في الأسبوع الماضي بخروج المصممة بشرى جرار من دار «لانغان» بعد تقديمها تشكيلتين فقط. ورغم أن الطرفين أعلنوا أن القرار كان وديا، فإنه أثار جدلا كبيرا عن مصير الدار التي تعاني من تراجع مبيعاتها منذ سنوات. ولا شك أن بعض محبي المصمم السابق البير إلباز يشعرون بالشماتة، نظرا لخروجه مطرودا منها بعد نحو 14 عاما من النجاحات التي قدمها لها قبل أن تتغير ثقافة الموضة. شعبية البير إلباز كانت مستشكلة دائما مشكلة بالنسبة لبشرى جرار، فالكل تعود على أسلوبه وأحبه. أسلوبها مختلف تماما؛ فبينما هو يميل إلى التصاميم المرفوفة على الجسم، تفضل هي التفصيل الدقيق، وهو ما لم تنقله زبونة «لانغان». عندما التحقت بالدار في العام الماضي، كان المتوقع منها أن تُعسها وتعيد لها بريقها، لكن زبونات الدار المخلصات لم يتقبلن التغيير على ما يبدو.



من عرض جون بول غوتيه

## فالتينو

● «إننا في فترة أصبح فيها كل شيء مكشوفًا ومُعَلنًا أمام العالم، لهذا أصبح المخفي وعدم المرئي هو المميز والخاص». هذا ما قاله مصمم «فالتينو» بيير باولو بيجولي قبل عرضه. فجيل الإستهغرام عرى كل شيء، من ديكورات غرف النوم وتصوير صحون الأكل وفنناجين القهوة، مع التغزل برغبتها البيضاء إلى أسرار الحياة الشخصية مرورًا بخبايا الموضة وغيرها. المطلوب مضاد في وجه هذه الثقافة، وهذا ما جسده التشكيلة التي قدمها بيجولي. فقد استوحاها، حسب قوله، من لوحات القديسين التي رسمها الفنان الإسباني فرانسيسكو دو زورباران. وربما هذا ما يفسر رائحة الحشمة الأقرب إلى «الرهينة» التي فاحت من بين طياتها.

بيجولي، ومنذ أن تركت نصفه الآخر في العمل ماريا غراتزيا كيوري دار «فالتينو» منتقلة إلى «ديور». ينشق لنفسه خطا خاصا يمكن التعرف عليه عن بُعد؛ لأنه يتعد عن الفلذكة والزخرفات الكثيرة. في المقابل يُركز على الخطوط المسدلة على الجسم من الأكتاف إلى الكاحل في انسيابية محسوبة.

من فساتين السهرة إلى المعاطف الطويلة ذات التفاصيل المتكررة عند الأكتاف أو عند الصدر، مرورًا بفساتين النهار التي اصطبغت بالوان قوس قزح، كان عرضه بمثابة لوحة فنية متحركة.



من عرض «فالتينو»



من عرض جون بول غوتيه



## جون بول غوتيه

● قصة الحب التي بدأت منذ سنوات بين شقي الموضة الفرنسية جون بول غوتيه والهند لم تنته بعد. فالمصمم يعود إليها كلما احتاج إلى جرعة الإلهام ودفء. مرة يعرف من الوان الكاربه الحارة، ومرة من تطريزات الساريه البراقة، وفي كل مرة يضيف إليها رشة باريسية تجعلها مُشبهية لكل الأسواق العالمية. قبل بدء العرض وقبل أن تزيد سخونته، ارتأى المصمم أن يأخذنا إلى بعض المنتجعات الشتوية المشهورة. فقد أطلق على كل ركن في القاعة اسم أحد المنتجعات الشتوية، مثل فال ديزير أو كلوسترنز أو غاشناد، ومع بدء العرض تساقطت أوراق صغيرة من السقف وكأنها حبات ثلج لترافق كل عارضة وترسخ في الذهن أن المجموعة موجهة لفصلي الخريف والشتاء. كانت الغلبة لأقمشة دافئة مثل الصوف والكشمير والفرو، ونسقا مع قبعات ووشالات وأحذية عالية الساق. وبما أن المصمم يعشق المداعبة والعبع على المعاني، فإنه كما اختار لأماكن جلوسنا أسماء المنتجعات، اختار أيضا لكل

## سكابارييلي

● كانت الأجواء في صالون «مبزون سكابارييلي» الواقعة بـ«بالاس فاندوم» تعبق بالفنية كعادتها. فكل الجدران مغطاة بصور فوتوغرافية تسجل لحظ زمنية مختلفة، أغلبها لنساء متمردات على المتعارف عليه، أو تُذكر بعلاقة المؤسسة إلسا سكابارييلي بفنانين من عصرها، مثل سلفادور دالي. الأهم من هذا تُذكر بان مؤسسة الدار امرأة شهدت بداية الحركة النسوية وعاشت انعكاساتها على الموضة.

وهذا ما احترمه المصمم الشاب برتراند غايون، الذي التحق بالدار منذ ثلاث سنوات تقريبا. لم يُحف أنه يتقيد بإرثها الفني وأسلوبها. من الفنان روئكو مثلا استلهم الكتل اللونية التي طبع كثيرًا من القطع الموجهة للنهار، ومن بابو بيكاسو الخطوط الموازية التي ظهرت في فساتين السهرة والمساء. من جهتها نجحت التطريزات الخفيفة والرسومات الفنية في الارتقاء بكل قطعة لمصاف اللوحات، علما بأنه استعمل الأقمشة الناعمة مثل المولدين والحريير

والتول والأورغزا كوسيلة ثمانية لتحقيق النتيجة المطلوبة. نعميتها كانت ضرورية لكي تنسدل بخفة على الجسم وتمنح صاحبيتها حرية حركة. فهذه نقطة أساسية كانت تركز عليها إلسا سكابارييلي وتُصنر عليها الدار، حيث يُذكر أنها



من عرض «سكابارييلي»

من عرض «سكابارييلي»



# كتب

## كتاب غراهام أليسون عن «مصيدة ثيوسيديس» ومواجهة استحقاقات التاريخ هل الحرب بين الصين والولايات المتحدة قدر محتم؟

تندن، ندى حطيظ



إذا كان هناك ثمة كتاب واحد تقرأه هذه الأيام فلا شك أنه نص غراهام أليسون الجديد (الحرب المحتمة؟: هل تنجح الولايات المتحدة والصين في تجنب مصيدة ثيوسيديس)، حتى أن زواراً غربيين للعاصمة بكين نقلوا عن الرئيس الصيني شي جينبينغ استخدامه لذات المصطلح عندما قال لهم: «إننا يجب أن نعمل سوياً لتجنب الوقوع في مصيدة ثيوسيديس»، وكبرها لاحقاً لدى زيارته الأخيرة للولايات المتحدة بعد انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، مما يشير إلى أن أفكار أليسون متداولة بين أعلى المستويات على جانبي الباسيفيك.

مصيدة ثيوسيديس هذه منسوبة إلى المؤرخ الإغريقي المعروف الذي كتب قبل 2500 عام تقريباً «إن صعود أثينا المضطرب، والتخوف الذي تسبب به ذلك في إسبرطة جعل الحرب بينهما أمراً محتوماً»، وهو ما حدث فعلاً في القرن الخامس قبل الميلاد، وتسبب على نحو أو آخر بافول نجم الحضارة الإغريقية السياسي إلى الأبد. وقد انطلق أليسون - أستاذ علم السياسة المرموق والعميد المؤسس لكلية كينيدي للإدارة الحكومية في جامعة هارفارد الأميركية - من تلك الملاحظة الشديدة الأضاء لثيوسيديس ليقود مشروعاً جامعياً متكاملاً يستهدف اختبار صحة هذه النظرية من خلال مراجعة 16 حالة تاريخية عبر الـ1000 عام الأخيرة ينطبق عليها الموقف الذي كان بين أثينا وإسبرطة، حيث تبدو أمة صاعدة وكانها تهدد سلطان دولة مهيمنة ليكون الاحتمال الأرجح اندلاع حرب طاحنة بينهما. وبحسب قراءة مشروع هارفارد فالحرب وقعت فعلاً في 12 حالة موضوع الحروب التاريخية بريطانيا العظمى وفرنسا نهاية القرن السابع عشر إلى منتصف القرن الثامن عشر، بينما نجح السياسيون بتجنب الوقوع في مصيدة الأزمة على نحو عقلاني في أربع حالات مما أبعد عن بلادهم والعالم لعنة الحروب المدمرة (مثلاً الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال عقود الحرب الباردة في القرن العشرين).

أليسون بنى على دراسة الحالات الـ16 هذه ليقدّم نظريته بأن الموقف بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية يكاد يكون تطبيقاً كلاسيكياً لمصيدة ثيوسيديس، وأن البلدين ما لم يبدؤا جهوداً عاقلة لتجنب القدر المحتّم وفق النظرية - فإنهما سينتهيان قطعاً إلى الحرب.

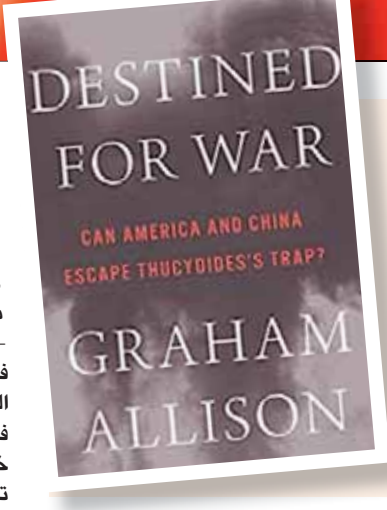
دافع نشر الكتاب ويهدد التوقيت بالذات ليس التحذير مما قد تكون حرباً محتمة بقدر ما هو - وفق أليسون - محاولة لتنبية الجميع إلى إمكان

تطلعات بلادها للنفوذ والعظمة، والأخطار كون الاثنين مدركان أن ما قد يُعيق تحقيق طموحات كل منهما هو الآخر».

بالطبع فإن الأميركيين راكموا خلال المائتي سنة الأخيرة نفوذاً عالمياً وتقدماً تكنولوجياً في صناعة الحرب يمكنهم من مدّ هيمنتهم على أرجاء العالم بينما كانت الصين التي تنوّعت كرسى الهيمنة السياسية والثقافية على الشرق الآسيوي لقرون طويلة قد فقدت مكانتها تلك بسبب تدخل القوى الإمبريالية الأوروبية بداية، ومن ثم صعود اليابان ولاحقاً مخاضات التحول إلى الشيوعية. لكن الجبال والمنح نهاية سبعينات القرن الماضي تبنت نموذجاً اقتصادياً مغايراً، وسعت لبناء علاقات ودنية مع النور الآسيوية الصاعدة حينها - بما فيها عدوها التاريخي اليابان - منطلقاً في رحلة انفتاح على العالم توجت بتولي شي جينبينغ السلطة عام 2012.

النظام الصيني الحالي يشعر

يشعر النظام الصيني الحالي بالانتشاء والثقة نتيجة تراكم النجاحات الاقتصادية بينما يقترب من تصدّر قائمة أكبر اقتصادات العالم - مزيحاً الولايات المتحدة بالذات



بالانتشاء والثقة اليوم نتيجة تراكم النجاحات الاقتصادية، وبينما يقترب من تصدّر قائمة أكبر اقتصادات العالم - مزيحاً الولايات المتحدة بالذات - يبني نفوذاً على الأرض وعبر العالم القديم كله مدناً وطرقاً وموانئ تؤدي كلها فعلياً إلى بكين كما كانت كل الطرق يوماً تؤدي إلى روما. فتصور الصين العميق عن ذاتها هو في ضرورة استعدادتها مكانتها العالمية التي تستحق وهيمنتها الإقليمية لا سيما بمواجهة اليابان تحديداً. لكن هذه الطموحات دونها عقبات أميركية تحديداً، فبينما استغادت تشبيك الصين في منظومة الاقتصاد الرأسمالي المعولم فإنها لم تحسم موقفها يوماً بشأن فرض سياسة فتح الأسواق أو حمايتها تجاه المارد الصيني الصاعد. فأغلق السوق الأميركية في وجه الصانع الصيني سوف يتسبب بخسارة أهم سوق عالمية للتصنيع الأميركي وكذلك أفضل قاعدة إنتاجية للصانع الأميركية، بينما فتح

## عبد الكريم الخليل وحركته السياسية

تندن، «الشرق الأوسط»

للزميل يوسف خازم، صدر عن دار الفارابي ببيروت، كتاب «عبد الكريم الخليل... مشعل العرب الأول 1884 - 1915»، الذي ضم اثني عشر فصلاً، في 344 من الحجم الكبير، بالإضافة إلى الملاحق.

ويكتشف هذا الكتاب، كما جاء في التقديم، معلومات

وتنشر للمرة الأولى عن دور الخليل في النهضة العربية أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، وتأسيسه أول جمعية عربية سرية في إسطنبول سنة 1905 تنهض العمل السياسي والعسكري من أجل انخراط البلاد العربية عن الإمبراطورية العثمانية وتأسيس الدولة العربية المستقلة. وتشمل نشاط الخليل كل بلاد الشام إلى جانب العراق ونجد والحجاز واليمن، حيث كانت له اتصالات مع أعيانها وقادتها.

ومن ضمن المصادر التي استند إليها الكتاب، هناك 11

## «إيران من الداخل»... بوادر الانهيار

تندن، «الشرق الأوسط»

يحتدم الجدل في الأوساط العربية والإسلامية والفكرية اليوم حول دور إيران في المنطقة؛ ما عُدّة إيران: هل هي أسيرة التاريخ أم الجغرافيا أم القومية أم الدين أم المذهب... أم ماذا؟ في كتاب «إيران من الداخل» يبحث المؤلف نبيل حيدري أولاً في تاريخ الفرس على مَرّ التاريخ. ويرى أن ثقافة الشخصية الإيرانية أسيرة التاريخ الكسروي، وهذه الثقافة منعكسة، حسب المؤلف، في كتب «سفرنامه» و«المخالب الصغيرة» و«لصوص العرب»... وعشرات غيرها، وأنها مستمرة اليوم في خطب الجمعة والجرائد الرسمية مثل «كبهان»، فضلاً عن التعامل العنصري المعهود مع عرب الأحواز.

أما في العقيدة، فعَدّ المؤلف أن هناك «اختطافاً» للمذهب الشيعي، الذي كان يحمل في بداياته محبة لآل البيت لا تحمل الغلو والتطرف والبدع، ولا تتعارض مع محبة الصحابة وأرواح النبي (صلى الله عليه وسلم).

ثم يتناول الكتاب شخصية الخميني بقوله:

«الشاه محمد رضا بهلوي كان شرطي المنطقة تحت الحمايتين الأمريكية والإسرائيلية... وجاء بعده الخميني بالطائرة الفرنسية من نفول لوشاتو إلى طهران محمياً من الغرب لإسقاط عرش الشاه... وفي حرب إيران ضد العراق، كان الخميني السبب في إطالة عمرها ثماني سنوات متواصلة رغم مساطات في الداخل والخارج بإيقاف الحرب... كما أن الخميني رفع شعار (تصدير الثورة الإسلامية)، وأمر بتأسيس ما أطلق عليه (حركات التحرر) ليطلق بها في إسقاط الأنظمة العربية... وقد ظهر اليوم تدخلهم السبلي السافر في العراق وسوريا ولبنان واليمن».

وقول المؤلف في استنتاجاته إن «النظام الإيراني قد كبر وهم وشاخ، فقد تصارع قاداته على السلطة وحارب بعضهم بعضاً»، ولذلك هو «ضعيف من الداخل؛ بل أوهن من بيت العنكبوت»، ويستفيض الكتاب في شرح عوامل ضعفه الداخلية والخارجية ويتنبأ بسقوطه.



مرجعا أصحابها ممن كانوا مشاركين في المؤتمر العربي الأول أو في المفاوضات التي لتهته مثل سليم علي سلام وجمال باشا وأسعد داغر (مذكرات كل منهم). وآخرون عاشوا تلك الحقبة أو أدروها وبعض منهم مؤرخون مثل: ساطع الحصري ومحمد رشيد رضا ويوسف إبراهيم يزبك وأمين سعيد.

ويقول المؤلف إنه كان من الصعب جداً على أي مؤرخ جمع الحقائق كاملة عن الدور الرائد لعبد الكريم الخليل في إطلاق الحركة العربية واستنهاض أبناء الأمة ونشر الوعي القومي بينهم. وأمام هذا القحط في المعلومات لم يكن أمام خازم سوى جمع أكبر عدد من المعلومات المتاحة عن الخليل وعن حركته السياسية، وربطها، فوق منهج علمي دقيق بعد التحقق منها.

## كتاب غير صياتي

### «غرفة تخص المرء وحده» لفرجينيا وولف؛ قبل الثورة السورية وبعدها



سمير يزبك \*

لا تتوقف أهمية كتاب فرجينيا وولف «غرفة تخص المرء وحده»، الصادر سنة 1929، عند الاعتبارات المنسوبة إليه كدال رفيع المستوى على موجة الحركة النسوية الأولى، فحسب، إذ حدث عندما قرأته للمرة الأولى أنني تبادلته الأدوار مع كتاب يُفترض أن يغيرني، رغم ما توحيه هذه العبارة من ضيق رؤية. وجدت في سطره مُعابنة لتجربتي، وكيف فُرت أنا شخصياً على واقعي. كانت القراءة بمثابة وعي متأخر بالذات المتصرفة. جاء مثل تحميم صورة عتيقة، قادمة من زمن غريب. كنت حصلت على تلك الغرفة التي تخصني في سن مبكرة، بعد معارك متعددة في مجتمعي. قلت في نفسي: هذه بضاعتي زُدت إلي!

عدت إلى الكتاب بعد الثورة السورية والحرب الهمجية التي تلته. قبل ذلك كنا ندخل في سوريا على المستوى الحقوقي والاجتماعي في الموجة النسوية الثانية، ونبذل الجهود لانتزاع معنى الحريات المبثّل الذي فرضه نظام الأسد - الابن - وفرغ مفاهيم مثل حرية النساء والعلمانية من مضامينها الفعلية، والحقها بحملة من الشعارات الديماغوجية الداعية لنظام فاشي. وجدنا أنفسنا بعد سنوات الثورة والحرب نعود وجهاً لوجه، نحن النساء، أمام بديهيات الموجة النسوية الأولى، ومن هنا عدت إلى هذا الكتاب مجدداً. قرأته مرات ومرات، حيث لا أخفي انشغالي بفكرة التعليم ونشر الوعي والتخيم بين النساء، التي أجدها الآن ضرورة وأولوية في مجتمع الحرب. وهذه مرحلة لم تكن وولف قد تحدثت عنها في كتابها؛ لأنها تتراوح بين الموجة النسوية الثانية والثالثة، بينما الأهمية الآن هي العودة إلى نقطة الصفر، من حيث انطلق كتاب «غرفة تخص المرء وحده». نحن نعي أننا نعيش في أوطان أطلقوا عليها اسم بلدان العالم الثالث، ويتوجب علينا أن نعمل كنساء في هامش الهامش. الكتاب الذي عدت وقرأته كلمة كلمة، كان خلال السنوات الماضية ملهماً لي في تحليل ما قالته وولف عن علاقة الاستقلال الاقتصادي بالحرية، وعن نقدها

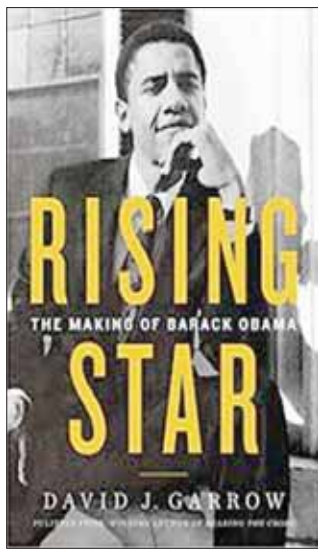


علاقتي بذلك الكتاب استثنائية هي تلك النقطة الحساسة، المحتملة بهوياتي المتعددة نفسها التي ظهرت واضحة في نص وولف. إنها تتراوح الأدب السياسية والخيال، عبر فن عالٍ يُوسّع الشخصية من أهم أدواره المناطحة به، والمختلف عليها. أقصد هنا دور الأدب النصلي، التعددي، الذي لا يتعارض مع الفني؛ التصالي بالمعنى الجمالي التوّاق للعدالة والإنسانية، وإقترح فضاضات أكثر رحابة للجنس البشري.

\*روائية سورية

## كتاب أميركي يكشف أنه تزوج بامرأة سوداء لأسباب سياسية صديقة أوباما السابقة؛ لا يجب شيئاً قدر حبه للنساء

واشنطن، محمد علي صالح



في انتظار كتاب الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، بالاشتراك مع زوجته ميشيل (تعاقدما من دار نشر ستدفع لهما 50 مليون دولار تقريباً)، يظهر هذا الكتاب الجديد لديفيد غارو: «نجم صاعد: صنع باراك أوباما»، وهو يتضمن على كتب أخرى كثيرة عن أوباما بأنه يستعرض حياته وإنجازاته حتى خروجه من البيت الأبيض في يناير (كانون الثاني) الماضي، ويركز على حياته أكثر من إنجازاته، هذه الحياة التي قسمها أوباما، حسب الكتاب، إلى أقسام؛ كان بعضها منفصل بعض: الدراسة، والعمل، والحب... إلخ.

وكشف الكتاب تفاصيل لم تكشفها كتب أخرى، ومنها تفاصيل عن علاقته بالمرأة التي كان سيمتزجها أوباما بدلاً من ميشيل، بالطبع، لم يكن سرا أنها شيليا جاغر (الآن أستاذة في جامعة). لكن الكتاب نقب في التفاصيل، وذكر أن أوباما لم يجدها فقط، بل عرض عليها أن يعيشا معاً قبل الزواج، ليقدرا على اختبار قدرتهما على زواج طويل المدى. فعلا عاشا معاً، لكن، فجأة، بحث أوباما عن امرأة أخرى، وكانت ميشيل.

أخري، وكانت ميشيل التي كانت نقداً شخصياً وجارحاً. يقول: «تولد عنده إحساس بأنه يمتلك قدرة حديدية على أن يفعل أي شيء، لكن، كان في داخل الأعماق فراغ أجوف».

ويبدو أن المؤلف تأثر

كما تقول. وبعد أن تزوج ميشيل، لم يكتب لها غير رسالة واحدة. أما مؤلف الكتاب فيقول إن أوباما تعدد زواج ميشيل لأنها سوداء، يبدو أن أوباما مال نحو السواد، ليس فقط فخراً به، وبتراته الأسود، ولكنه لأنه كان يريد أن يكون سياسياً. (قالت شيليا إن أوباما، عندما كان عمره 25 عاماً، قال لها إنه يريد أن يكون رئيساً للجمهورية يوماً ما).

ويذكر الكتاب أن «أوباما حسم هويته منذ وقت مبكر، فقد لبس بصفته أسود ليُمثل السود، ليس فقط بسبب اللون، ولكن، أيضاً، بسبب الظلم الذي كان يتعرض له السود». ويذكر أيضاً قول أوباما لصديق له: «كيف سامتل السود وزوجتي بيضاء؟».

ويُنقل الكتاب عن صديق ثالث روايته عن حصول حوار ساخن بين أوباما وشيليا، عن هذا الموضوع. فقد قال لها أوباما: «كيف سامتل السود وزوجتي بيضاء؟»، فهاجت شيليا، وتحدثت، وهي تبكي، عن «الحب الذي يجمعنا». ثم صرخت به: «لا، لا، لا، ليس هذا سبباً كافياً لهجري».

لكن، كان أوباما قد حسم الموضوع، وفضل طموحه السياسي على الحب. وفي الصيف التالي، عندما عاد من هارفارد إلى شيكاغو، عاد مع ميشيل، لا مع شيليا.

يعد 30 عاماً، اشتكت شيليا لمؤلف الكتاب من أن أوباما لم يكن «نزيهاً»؛ لا في بداية علاقته مع ميشيل، ولا في وقت لاحق. لقد قطع أوباما فجأة علاقته معها،

«نجم صاعد: صنع باراك أوباما» المؤلف: ديفيد غارو. الناشر: «ويليام مورو (نيويورك)».



الإدارة تحصر المطالبات... وتتحفز لاستقطاب لاعبين جدد

## المحمادي؛ عقوبة الاتحاد في قضية ترويسي ستعلق



من تدريبات الاتحاد (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

استعانته به إدارة نادي الاتحاد بذل جهودا مضنية خلال 72 ساعة سبقت الجلسة في إعداد مذكرة رد قوية لصالح النادي، مدعومة بدفوعات قانونية قوية؛ منها سداد إدارة نادي الاتحاد كثيرا من المطالبات المالية الصادرة بها أحكام وإغلاقها، الذي يأتي من حرص الإدارة على إنهاء ملف القضايا الخارجية. إلى ذلك، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن شروعات الإدارة الاتحادية في حصر كل المبالغ المستحقة بصفة عاجلة خلال المرحلة المقبلة، ومنها المستحقات المتأخرة لعدد من اللاعبين، تمهيدا للوفاء بها، إضافة إلى إيجاد آلية سداد مرضية مع عدة أطراف بشأن مستحقاتهم. وأشارت المصادر إلى تحفز الإدارة الاتحادية في حال تعليق عقوبة الحرمان من التسجيل لغفرتي تسجيل للمشروع في

مناقشة عدد من الملفات المعروضة على طاولة المفاوضات الاتحادية مع مدرب الفريق التشيلي لويس سييرا بهدف تدعيم صفوف الفريق خلال المرحلة المقبلة. وعلى الصعيد الفني، اكتملت صفوف فريق الاتحاد أمس بانضمام كل اللاعبين في الحصة التدريبية، باستثناء التونسي أحمد عكايشي وجمال باجنودو اللذين سيلتحقان بتدريبات الفريق اليومين المقبلين لدى وصول بعثة الفريق إلى العاصمة البريطانية لندن إيداناً بانطلاق معسكر الفريق الخارجي. وكان يوسف النجار، المنسق العام للفريق الأول، التحق بنائب رئيس النادي أحمد كعكي الموجود في العاصمة لندن، للمتابعة والتنسيق لتجهيز المعسكر قبل وصول بعثة الفريق. بينما فرض التشيلي لويس سييرا السرية على تحضيرات

جدة، إبراهيم القرشي

توقع خالد المحمادي، المستشار القانوني، تعليق العقوبة الصادرة بحق نادي الاتحاد بالحرمان من التسجيل لغفرتي على خلفية قضية اللاعب الأسترالي ترويسي، مع فرض شرط على النادي بالالتزام بسداد المبلغ المتبقي المستحق للاعب في غضون فترة محددة، وإلا عودة سريان العقوبة بصورة نهائية. واستشهد المحمادي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، بطول الفترة التي شهدت جلسة الاستماع بمحكمة التحكيم الرياضية «كاس» أمس، الذي يعد أمراً إيجابياً يشير إلى احتمالية تعليق العقوبة بشرط سداد المبلغ المتبقي للاعب خلال فترة زمنية محددة. وأشار المستشار القانوني إلى أن الجهاز القانوني الذي

الفريق الكروي يلاعب ستانيتش النمساوي اليوم

## الأهلي يطالب الشباب بـ4 ملايين ريال



سراج ويلغيت في صراع على الكرة خلال تدريبات الأهلي في النمسا (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

جدة، محمد باستيد

علمت لـ«الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن إدارة النادي الأهلي تتجه خلال الساعات المقبلة لمخاطبة الاتحاد السعودي لكرة القدم وغرفة فض المنازعات الرياضية للمطالبة بسرعة إلزام نادي الشباب بسداد المبلغ المتبقي من عقد انتقال مهاجم الفريق السابق إسماعيل المغربي والبالغ 4 ملايين ريال. يأتي ذلك بعد أن تنازل النادي الأهلي قبل موسمين عن عقد لاعب إسماعيل المغربي لصالح نادي الشباب بمبلغ 6 ملايين ريال شدد منها مليوناً ريال والمتبقي 4 ملايين ريال. وكانت إدارة النادي الأهلي قد وافقت في فترة الانتقالات الصيفية وقبل انطلاق الموسم الماضي على طلب الإدارة المتبقي لتيسر للاعب تسجيله لدى الاتحاد المحليين والأجانب قبل أن يتأزم الوضع بين الناديين خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية على خلفية موافقة إدارة الشباب التنازل عن الفترة المتبقية من عقد الحارس الدولي محمد العويس لصالح الأهلي، قبل أن تتراجع عن هذا القرار، وكانت الاتفاقية بين الناديين تتضمن تنازل النادي الأهلي عن المبلغ المتبقي المقدر بأربعة ملايين، بالإضافة لتقديمه

مبلغ مليوني ريال إضافية. وقام مسؤولو النادي الأهلي بعد هذه الخطوة برفع، من خلال خطاب رسمي لغرفة فض المنازعات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، مطالبة بالمبالغ المالية المتبقية والمتأخرة من هذه الصفقة وأعبه قرار الأخيرة بإلزام نادي الشباب بسداد مبلغ الأربعة ملايين. من جهة أخرى، افتتح فريق الأهلي أولى مبارياته التجريبية خلال معسكره الإعدادي في النمسا تحضيراً للموسم المقبل من خلال منازلة فريق ستانيتش النمساوي مساء اليوم الخميس، التي قد يعمد من خلالها مدرب الأهلي إشراك أكبر عدد من اللاعبين للوقوف على مستوياتهم الفنية وعمله على تطبيق النهج الفني المطلوب تنفيذه خلال المنافسات القادمة. وكان الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبوروف قد عمد إلى تكثيف الجوانب الفنية خلال الحصص التدريبية للثلاثين لاعباً مع لاعبي النمسا، وذلك تحضيراً للمباراة التجريبية الأولى اليوم، التي ستعقد في الحصة الصباحية بإجراء اللاعبين عدداً من التدريبات المكثفة قبل أن يجري عدداً من التدريبات الفنية واختتمها بإجراء مناورة على

جزء من الملعب. وأبدى جميع اللاعبين في فريق الأهلي جاهزيتهم الكاملة للمشاركة في أولى المباريات التجريبية اليوم بما فيهم المهاجم عمر السومة، الذي عاد للمشاركة مع بقية زملائه في

تدريبات الكرة بصورة طبيعية بعد أن أدى عدد من التدريبات بصورة انفرادية أعقبت شعوره بالآلام في عضلة البطن، التي بدأ يشعر بها منذ انطلاق المعسكر السبت الماضي. من جهة ثانية، وضع الجهاز

## الاتفاق يقوي دفاعه بخيبري الاتحاد



من استعدادات الاتفاق للموسم الجديد (الشرق الأوسط)

الأخرون في صفوف الفريق الموسم الماضي الكاميروني أمينو بوبا والعالي أبو بكر فوفانا فلا يزالان يبحثان عن عروض من أندية محلية وخارجية لتمثيلها الموسم المقبل بنظام الإعارة من نادي الاتفاق. يكون النادي يملك مواسم إضافية من خلال شراء البطاقات الدولية. ومثل الثلاثي كوفي وبوبا وفوفانا الاتفاق في الموسم الماضي رغم أن فوفانا تحديداً غادر في

ناديه الزمالك على عودته إثر انتهاء الموسم الأول من إعارته، وسط أندية تحدثت على أن الزمالك اشترط دفع مبلغ للإعارة عن موسمين نتيجة اتفاق مسبق، إلا أنه لم يتم تأكيد أو نفي هذه الأنباء. وأعلن كوفي رسمياً نهاية علاقته بنادي الاتفاق معتبراً أنها كانت إضافة مهمة لمشواره الرياضي الذي كان جله في الملاعب المصرية. أما اللاعبون المحترفون

حسمت إدارة نادي الاتفاق إجراءات استعارة لاعب فريق الاتحاد ماجد الخيبري بعد أن قرر المدرب الاتحادي سييرا استبعاده من حساباته للموسم المقبل، وأبعده عن المعسكر المقرر في لندن. وستكون استعارة الخيبري لمدة عام، حيث سيمثل اللاعب دعامة للفريق في منطقة الظهير الأيسر وتعويض انتقال اللاعب حسن كادش للهبال الأسبوع الماضي. ويتوقع أن يلتحق اللاعب الجديد بالمعسكر الاتحادي المقام في تركيا خلال اليومين المقبلين، بعد إنهاء بعض الالتزامات. وكانت إدارة الاتفاق قد حسمت قبل أيام ضم اللاعب علي الخيبري لموسمين يعقد حر بعد أن خاض اللاعب تجربة احترافية سابقة مع نادي النصر، لكنه لم يحقق النجاح المطلوب، ولم يحصل على مركز أساسي ثابت. وتواصل إدارة الاتفاق مساعيها لعقد المزيد من الصفقات مع لاعبين محليين لتخفيف حدة الغضب جراء انتقال نجميه محمد كنو وكادش للهبال، إلا أنه لم تعقد حتى الآن صفقة من «العيار الثقيل»، كما ترى شريحة واسعة من الجماهير الاتفاقية. وعلى صعيد متصل، فُكَّت الإدارة ارتباطها باللاعب البوركيني محمد كوفي بعد أن وافقت إدارة

النادي السعودي بدأ البحث عن لاعب بديل

## أنغلوشتات الألماني يرفض رحيل ليزكانو للهبال



الشهوب والعايد في تدريبات الهبال أمس (المركز الإعلامي بنادي الهبال)

الرياض: فارس السبيعي

من جانب آخر، أعلن نادي الهبال مواجهة أندية سببالت النمساوي الجمعة 21 يوليو (تموز) الحالي، وبنيفيتو الإيطالي الثلاثاء 25 يوليو، وإيتيمب التري الأحد 30 يوليو، خلال معسكر الفريق الذي انطلق أول من أمس في مقاطعة سالتزبورغ النمساوية. من جهة أخرى، سيصل

تلقى نادي الهبال رفض نادي أنغلوشتات الألماني بشأن انتقال لاعبه الباراغوي داريو ليزكانو لأول، وأعلن تمسكه باللاعب الذي بقي على نهاية عقدة عامان. واتجهت إدارة نادي الهبال نحو الأرجنتين وأوروغواي للبحث عن بديل لداريو ليزكانو.

مرتضى منصور قال إنهم لا يريدون من «لا يريداهم»

## الزمالك يمنح الشناوي الضوء الأخضر للرحيل إلى النصر

الرياض: مهدي الجرح

أكد رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور عدم ممانعته رحيل الحارس الدولي أحمد الشناوي إلى أي ناد يرغب فيه، وذلك رداً على تقارير إخبارية تفيد برغبة النصر السعودي في خدمته. وقال منصور: «في حال عدم رغبة الشناوي في البقاء في صفوف الفريق فالزمالك هو الآخر لا يريد الشناوي». وأوضح رئيس الزمالك أنه لن يمانع في رحيل أي لاعب من الزمالك سواء أكبر لاعب أو أصغر لاعب بحسب وصفه، وفي المقابل لفت رئيس الزمالك في حديث صحافي إلى أنه في حال وجود عرض لانتقال الشناوي بعشرة ملايين دولار سيسمح له بالرحيل فوراً. ويواصل رئيس الزمالك حديثه بأن إعارة أي لاعب ستكون بخمسة ملايين دولار، بينما سيكون بيع اللاعب بعشرة ملايين دولار، وذلك ضمن تصريح بثته صفح مصرية منها صحيفة «اليوم السابع».

وأخبر مرتضى منصور خلال جلسته مع البرتغالي إيناسيو المدير الفني للفريق، أنه لا يوجد لاعب يمتلك عرضاً وكل العروض وهمية. وكانت موجة غضب كبيرة

أحمد الشناوي (الشرق الأوسط)



طالب بسداد كل المستحقات المتأخرة قبل نهاية الشهر المقبل

## الاتحاد الآسيوي يهدد الأندية المدينة بالإبعاد من «بطولاته»



يهدد الاتحاد الآسيوي من هذا التحرك إلى الترويج للانضباط المالي بين الأندية في قارة آسيا (أ.ف.ب)

ومن أجل ضمان التخطيط والتنفيذ لكأس آسيا 2023 بطريقة مثالية، فإن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سيعمل مع الدول التي تقدمت بطلبات التنظيم من أجل تطوير رؤية مشتركة شاملة.

وقال داتو ويندسور جون أمين عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، خلال افتتاح ورشة العمل: «كل نسخة من البطولة تمثل فرصة هائلة، من ناحية التطوير الفني والتسويق، ولعرض كرة القدم الآسيوية أمام العالم، وتطوير البنية التحتية، وذلك للمنتخبات المشاركة والدول والمدن المضيفة».

وأضاف: «توسيع البطولة عام 2019 سيوسع علامة بطولة كأس آسيا في جميع أرجاء قارة آسيا، من خلال مشاركة مزيد من الدول واستقطاب اهتمام مزيد من الجماهير، ويجب أن نعمل معاً من أجل تحقيق أكبر فائدة من هذه الفرصة».

وأوضح: «استضافة نهائيات كأس آسيا يعتبر شرفاً كبيراً، وفرصة ومسؤولية. الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سيعمل معكم من أجل ضمان مناسبة استراتيجية مسابقات الاتحاد الآسيوي للدولة المضيفة».

وتستمر ورشة العمل على مدار يومين، وهي تتضمن عدة جوانب متعلقة بالتنظيم، إلى جانب معلومات عن عملية التحاسن والإطار الزمني للاختيار.

البرامج والتي تتضمن الاستثمار في الملاعب والبنية التحتية والنقل إلى الملاعب وتجنيد وتدريب آلاف المتطوعين وجعل البطولة متاحة أمام الجميع، وتقديم خدمات للمنتخبات الـ24 المشاركة والإعلام العالمي.

الترشيح لاستضافة نهائيات كأس آسيا 2023، حيث ترشحت كل من الصين وكوريا الجنوبية وتايواند لاستضافة البطولة. وتتضمن استضافة نهائيات كأس آسيا، البطولة الأكبر لكرة القدم في قارة آسيا، مجموعة من

محاضرات عملية وتحليل مواقف ومناقشات. وفي شان آسيوي، انطلقت أمس الأربعاء في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، فعاليات ورشة العمل الخاصة بطلبات

في تحقيق طموحات المستقبل لكرة القدم الآسيوية، ويجب أن نعمل معاً لتحقيق طموحاتنا بجعل مستقبل كرة القدم الآسيوية أكثر إشراقاً». وستستمر الدورة على مدار أربعة أيام، وهي تتضمن

تاريخية تحت انظار العالم، وهذا حدث كبير، ومن واجبنا أن نضمن نجاح تطبيق الحكام المساعدين الإضافيين». وأضاف: «تحت شعار (آسيا واحدة هدف واحد) يسطلح التحكيم في آسيا بدور رئيسي

بحلول ذلك التاريخ. ويهدف هذا التحرك إلى الترويج للانضباط المالي بين الأندية في قارة آسيا. إلى ذلك بدأت أول من أمس في العاصمة الماليزية كوالالمبور فعاليات المرحلة الثانية من إعداد الحكام المساعدين الإضافيين، بمشاركة 40 حكماً. وكانت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قد صادقت على تطبيق نظام الحكام المساعدين الإضافيين في شهر سبتمبر (أيلول) 2016، حيث سيكون الظهور الأول لهذا النظام في ربيع نهائي دوري أبطال آسيا 2017، وستكون أول مباراة بين العين الإماراتي والهلال السعودي بتاريخ 21 أغسطس المقبل.

ويهدف بسداد كل الاستحقاقات المتأخرة التي عليه، سواء للأندية الأخرى في مقابل رسوم الانتقال، أو للاعبين أو الموظفين أو لهيئات الضرائب والهيئات الاجتماعية.

وأمام الأندية حتى اليوم الأخير من شهر أغسطس لإنبات سداد الدفعات المتأخرة بالكامل، أو التوصل لاتفاق مشترك، أو قيامها بتقديم شكوى جديدة للهيئات المختصة.

وتطلب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من الاتحادات الوطنية الأعضاء أن تقوم بالتحقيق الشامل في هذا الشأن، وتزويد الاتحاد بتحديثات بحلول 15 أغسطس 2017، وأن تقوم بتزويد الاتحاد الآسيوي بقائمة كاملة للدفعات المتأخرة

كوالالمبور، الشرق الأوسط،

وجّه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أمس خطاباً رسمياً إلى الاتحادات الوطنية الأعضاء، من أجل تذكيرها بأن الأندية التي عليها دفعات مالية متأخرة بحلول 31 أغسطس 2017، سيتم استبعادها من دوري أبطال آسيا 2018، وذلك في أعقاب منتدى بطولات الدوري الرائدة، الذي قام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بتنظيمه في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وذكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاتحادات الوطنية الأعضاء بأن ناد يتقدم بطلب رخصة للمنافسة في الموسم المقبل لدوري أبطال آسيا، يجب أن يقوم بسداد كل الاستحقاقات المتأخرة التي عليه، سواء للأندية الأخرى في مقابل رسوم الانتقال، أو للاعبين أو الموظفين أو لهيئات الضرائب والهيئات الاجتماعية.

وأمام الأندية حتى اليوم الأخير من شهر أغسطس لإنبات سداد الدفعات المتأخرة بالكامل، أو التوصل لاتفاق مشترك، أو قيامها بتقديم شكوى جديدة للهيئات المختصة. وتطلب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من الاتحادات الوطنية الأعضاء أن تقوم بالتحقيق الشامل في هذا الشأن، وتزويد الاتحاد بتحديثات بحلول 15 أغسطس 2017، وأن تقوم بتزويد الاتحاد الآسيوي بقائمة كاملة للدفعات المتأخرة

اتحاد الكرة أكد أن تفوقها دليل على احتلال الدوري المرتبة الـ23 عالمياً

## أندية تونس تستعيد بريقها في أفريقيا

تونس، الشرق الأوسط،

خفت بريق الأندية التونسية في المسابقات الأفريقية لكرة القدم في السنوات الأخيرة، لكنها شهدت صعوداً هذا العام بعد تأهل الترجي والنجم الساحلي لدور الثمانية في دوري أبطال، وبلوغ الصفاقسي والأفريقي الدور ذاته في كأس الاتحاد.

ولم تكف الفرق الأربعة بالتأهل لدور الثمانية وحسب، بل احتل كل فريق صدارة مجموعته.

وقال الاتحاد التونسي للعبة في بيان إنه «يتم هذا النجاح وجهود الأندية الأربعة في التأهل لدور الثمانية في المسابقتين، وتصدر المجموع مما يبث جدارتها بهذا الامتياز».

ورأى في لهجة واثقة أن هذا يمثل «اعتزازاً باحقيقة الدوري

التونسي الممتاز في احتلال المركز 23 عالمياً، بجانب كونه الأفضل قارياً وعربياً في عام 2016» بحسب البيان. كما تمنى البيان التوفيق للأندية «لتأكيد الزعامة القارية بعدما أصبحت تونس البلد الوحيد الذي نجح كل ممثليه في بلوغ دور الثمانية».

وكان تالوق أندية تونس في مسابقات أفريقيا انعكاساً للمنافسة القوية على لقب الدوري المحلي في الموسم المنقضي قبل أن يحسم الترجي اللقب في الأعمار الأخيرة.

ووضع الترجي، الذي تصدر مجموعته في دوري الأبطال التي تضم ماميلودي صن داونز حامل اللقب، الفوز بالبطولة القارية على رأس أولوياته قبل بداية الموسم.

وعزز بطل تونس الذي يقوده المدرب المخضرم فوزي البنزرتي صفوفه بضم لاعبين بمرحون بين

الخبرة والمهارة الفنية مثل فرجاني ساسي ومحمد علي منصر وأنيس البدري، وتعاقد مؤخراً مع لاعب الوسط الكاميروني فرانك كوم وماهر بن صغير، واستعاد خدمات المهاجم هيثم الجويني.

ووضعت إدارة الترجي يفتها في البنزرتي على أمل تكرار إنجازها، عندما قاد الفريق للتتويج بلقب دوري الأبطال للمرة الأولى عام 1994.

ورغم رحيل البنزرتي عن النجم الساحلي في منتصف الموسم، كسر الفريق ما فعله غريمه الترجي وتصدر مجموعته بدوري الأبطال تحت قيادة الفرنسي أوبير فيلود الذي حقق اللقب من قبل مع رأس أولوياته قبل بداية الموسم. على استقرار تشكيلة في وجود الحارس أيمن المخلووني ولاعب الوسط محمد أمين بن عمر وحزمة

حمر وإيهاب المساكني والمدافعين زياد بوغظاس وحمدني النقاظ وغازي عبد الرزاق.

لكن ظموح الترجي، الذي نال اللقب لأول مرة في 2011، سيصطدم برغبة الأهلي بطل مصر في تعزيز رقمه القياسي بنيل اللقب للمرة التاسعة في تاريخه والأولى منذ 2013. وستكون مواجهتهما في دور الثمانية تكراراً لنهائي 2012 عندما حسم الأهلي اللقب تحت قيادة مدربه الحالي حسام البدري، وإن كان بطل مصر لا يمر بأفضل حالاته هذا الموسم.

أما النجم الساحلي فسيلتقي مع أهلي طرابلس الليبي الذي أطاح بالزمالك المصري وصيف البطل في نسخة الماضية.

وفي كأس الاتحاد الأفريقي لم يتأثر الصفاقسي الفائز باللقب أربع مرات بكثرة تغييرات المدربين في

إدارة العقائق عاجزة... وتحركات شرفية لإنقاذ الموقف

## الأزمة المالية تهدد بظهور متواضع للفتح في الموسم الجديد



فريق الفتح يعاني من أزمة مالية قبل انطلاق الموسم الجديد (تصوير: عيسى الديبسي)

الإحباط وعدم القدرة على إضافة شيء جديد في الفترة المتبقية. كما أن من الواضح أن النادي ساءت ظروفه المالية صعوبة في ظل ارتفاع سقف الطموحات لدى الفتحاويين في السنوات التي أعقبت الإنجازات التاريخية في الدوري والسوبر، مما يلزم توفير ميزانية عالية لجلب لاعبين محليين وأجانب على مستوى فني عال يمكن أن يعيدوا المجد للفتح. إلا أنه من الواضح أن هذا الأمر صعب جداً، وازداد صعوبة مع نهاية العقد مع الراعي الرسمي «المجدوعي للسيارات» الذي بقي لأربع سنوات ومدد لأشهر جراء مشاركة الفريق في البطولة الآسيوية.

وعرض مؤخراً الطاقم الرسمي الذي سيرتديه الفريق الكروي في الموسم الجديد دون أي راع رئيسي يتصدر قلب القمصان، بعد أن احتل هذا الموقع في السنوات الأربع الماضية الشركة السابقة.

ومع السيرة الجيدة التي يملكها نادي الفتح تبدو الفرصة كبيرة لإنقاذ إحدى الشركات الكبرى بتوقيع عقد رعاية، خصوصاً أن الرئيس المكلف من عائلة تجارية معروفة، كما أنه من يتولى الجانب الاستثماري في النادي منذ سنوات، إضافة إلى منصبه نائباً للرئيس السابق. ولن تقتصر خسائر الفتح الفنية في الموسم الجديد على النقص أو الانعدام في وجود

من الهبوط لدوري الأولى، رغم أن الفريق كان يشارك أيضاً على الصعيد القاري في دوري أبطال آسيا، وكان يملك أيضاً حظوظاً في العبور للدور الثاني، لكن هذا لم يكن الهدف، ولم يتحقق.

وكانت إدارة الفتح قد تأخرت في الإعلان الرسمي عن الاتفاق مع المدرب الجبال للاستمرار موسماً جديداً، بعد أن حقق المراد منه الموسم الماضي بإنقاذ الفريق

سجله اللامع مع نادي الفتح، كونه المدرب التاريخي، حيث صعد الفريق بقيادته إلى دوري المحترفين قبل قرابة 9 سنوات، ثم نجح في حصد الدوري وكأس السوبر وشارك «عربياً وقارياً».

في هذا الشأن يتكفي المدرب الجبال بالقول: «أنا أين من أبناء نادي الفتح وأحد أفراد أسرته الجميلة، ولذا علي أن أقدر كل الظروف المحيطة بهذه الأسرة التي أنتمي لها، وليس علي

الافتتاح برباعية تاريخية. ووسط كل هذا الغموض لم ينل المدرب القدير فتحي الجبال «نصيبه» من الظهور الإعلامي عبر تنظيم مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل توقيع عقده الجديد، خصوصاً أنه عاد قبل منتصف الموسم الماضي بعد أن استقال من تدريب أحد الفرق القطرية، لينجح في نهاية الأمر في إضافة إنجاز جيد إلى

الافتتاح برباعية تاريخية. ووسط كل هذا الغموض لم ينل المدرب القدير فتحي الجبال «نصيبه» من الظهور الإعلامي عبر تنظيم مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل توقيع عقده الجديد، خصوصاً أنه عاد قبل منتصف الموسم الماضي بعد أن استقال من تدريب أحد الفرق القطرية، لينجح في نهاية الأمر في إضافة إنجاز جيد إلى

الافتتاح برباعية تاريخية. ووسط كل هذا الغموض لم ينل المدرب القدير فتحي الجبال «نصيبه» من الظهور الإعلامي عبر تنظيم مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل توقيع عقده الجديد، خصوصاً أنه عاد قبل منتصف الموسم الماضي بعد أن استقال من تدريب أحد الفرق القطرية، لينجح في نهاية الأمر في إضافة إنجاز جيد إلى

الافتتاح برباعية تاريخية. ووسط كل هذا الغموض لم ينل المدرب القدير فتحي الجبال «نصيبه» من الظهور الإعلامي عبر تنظيم مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل توقيع عقده الجديد، خصوصاً أنه عاد قبل منتصف الموسم الماضي بعد أن استقال من تدريب أحد الفرق القطرية، لينجح في نهاية الأمر في إضافة إنجاز جيد إلى

الافتتاح برباعية تاريخية. ووسط كل هذا الغموض لم ينل المدرب القدير فتحي الجبال «نصيبه» من الظهور الإعلامي عبر تنظيم مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل توقيع عقده الجديد، خصوصاً أنه عاد قبل منتصف الموسم الماضي بعد أن استقال من تدريب أحد الفرق القطرية، لينجح في نهاية الأمر في إضافة إنجاز جيد إلى

الافتتاح برباعية تاريخية. ووسط كل هذا الغموض لم ينل المدرب القدير فتحي الجبال «نصيبه» من الظهور الإعلامي عبر تنظيم مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل توقيع عقده الجديد، خصوصاً أنه عاد قبل منتصف الموسم الماضي بعد أن استقال من تدريب أحد الفرق القطرية، لينجح في نهاية الأمر في إضافة إنجاز جيد إلى

الافتتاح برباعية تاريخية. ووسط كل هذا الغموض لم ينل المدرب القدير فتحي الجبال «نصيبه» من الظهور الإعلامي عبر تنظيم مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل توقيع عقده الجديد، خصوصاً أنه عاد قبل منتصف الموسم الماضي بعد أن استقال من تدريب أحد الفرق القطرية، لينجح في نهاية الأمر في إضافة إنجاز جيد إلى

الافتتاح برباعية تاريخية. ووسط كل هذا الغموض لم ينل المدرب القدير فتحي الجبال «نصيبه» من الظهور الإعلامي عبر تنظيم مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل توقيع عقده الجديد، خصوصاً أنه عاد قبل منتصف الموسم الماضي بعد أن استقال من تدريب أحد الفرق القطرية، لينجح في نهاية الأمر في إضافة إنجاز جيد إلى

الافتتاح برباعية تاريخية. ووسط كل هذا الغموض لم ينل المدرب القدير فتحي الجبال «نصيبه» من الظهور الإعلامي عبر تنظيم مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل توقيع عقده الجديد، خصوصاً أنه عاد قبل منتصف الموسم الماضي بعد أن استقال من تدريب أحد الفرق القطرية، لينجح في نهاية الأمر في إضافة إنجاز جيد إلى

الافتتاح برباعية تاريخية. ووسط كل هذا الغموض لم ينل المدرب القدير فتحي الجبال «نصيبه» من الظهور الإعلامي عبر تنظيم مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل توقيع عقده الجديد، خصوصاً أنه عاد قبل منتصف الموسم الماضي بعد أن استقال من تدريب أحد الفرق القطرية، لينجح في نهاية الأمر في إضافة إنجاز جيد إلى

الافتتاح برباعية تاريخية. ووسط كل هذا الغموض لم ينل المدرب القدير فتحي الجبال «نصيبه» من الظهور الإعلامي عبر تنظيم مؤتمراً صحافياً لكشف تفاصيل توقيع عقده الجديد، خصوصاً أنه عاد قبل منتصف الموسم الماضي بعد أن استقال من تدريب أحد الفرق القطرية، لينجح في نهاية الأمر في إضافة إنجاز جيد إلى





## فينوس تواجه كونتا وموغوروزا تلتقي ريباريكوف في نصف النهائي اليوم فيدرر يتقدم وديوكوفيتش ينسحب وكويري يجرد موراي من لقب بطل ويمبلدون



كويري يحتفل بانتصاره على موراي (أ.ب)

والتقت اللاعبتان 5 مرات حتى الآن، وفازت فينوس في المواجهة الأولى في ربع نهائي دورة ووهان الصينية عام 2015. وردت البريطانية بثلاثة انتصارات متتالية في الدور الأول لبطولة أستراليا المفتوحة مسيرتها الاحترافية. وانهت دورة ستانفورد الأمريكية عام 2016 وروما هذا العام، قبل أن تفوز فينوس في روما. وتطلعت موغوروزا المصنفة الرابعة عشرة إلى مواصلة مشوارها الرائع في البطولة بعد أن اطاحت بالالمانية إنجيليك كيربر الأولى ووصيفة الموسم الماضي من الدور الرابع ثم على كورتسوفو بطلاة فلاشينغ ميدوز الأمريكية 2004 ورولان غاروس 2009 في ربع النهائي. لكن الإسبانية، بطلة رولان غاروس 2016، تدرج صعوبة المواجهة مع السلوفاكية ماغديلينا ريباريكوف التي حققت مفاجات عدة في طريقها لنصف النهائي، ورفضت موغوروزا اعتبارها المرشحة الأبرز للقب. وباتت ريباريكوف المصنفة 87 عالميا، أول لاعبة غير مصنفة في البطولات الأربع الكبرى تبلغ نصف النهائي منذ كيربر في فلاشينغ ميدوز عام 2011 عندما كانت مصنفة وقتها في المركز 92.

وقالت موغوروزا صاحبة الأصول الفنزويلية: «المرشحة الأولى؛ لا أعرف، لا أريد أن أفكر في أنني الأوفر حظا، أنا أركز فقط على مباراتي المقبلة». وأضافت: «أنا سعيدة بالوجود في قبل النهائي وسعداتي أكبر بعد أن خرجت من الدور الثاني في العام الماضي، من أجل أن تفوز بأحدى بطولات غراند سلام عمل كبير من الأشياء، وأن تكون في حالة نفسية جيدة لا ترتكب أخطاء».

وفي المباراة الأخرى تلعب الإسبانية غاريبيني موغوروزا مع السلوفاكية ماغديلينا ريباريكوف التي تظهر لأول مرة في دور الأربعة لإحدى البطولات الأربع الكبرى خلال مسيرتها الاحترافية. وأصبحت فينوس، 37 عاما، أكبر لاعبة تبلغ دور الأربعة منذ مواطنتها من أصل تشيكوسلوفاكي مارتينا نافراتيلوفا عام 1994. علما بأن الأخيرة بلغت نهائي ذلك العام وخسرت أمام الإسبانية كونشيتا مارتينيز، فيما باتت كونتا أول بريطانية في دور الأربعة منذ 39 عاما وتحديدا منذ فيرجينيا وايد عام 1978.

وتسعى فينوس التي خسرت نهائي أستراليا المفتوحة مطلع السنة الحالية أمام شقيقتها سيرينا، إلى بلوغ النهائي الثامن في ويمبلدون وإحراز اللقب الأول في «الجراند سلام» منذ عام 2008. وتملك فينوس في جعبتها خمسة القاب في البطولة الإنجليزية آخرها عام 2008، وهي ترصد هذه السنة اللقب لكسر الرقم القياسي لشقيقتها سيرينا التي باتت العام الماضي أكبر لاعبة تتوج بلقب البطولة (34 عاما).

وقالت فينوس: «أنا أعشق التحدي، وليس من السهل دائما التعامل مع الضغط، إنك وحدك فقط تملك الجواب»، مضيفة: «المنافسة تساعد على التطور، ويتعين عليك تقديم الأفضل إذا كنت ترغب في البقاء في المنافسة». ومواجهة فينوس مع كونتا هي الثالثة هذا الموسم حيث فازت البريطانية في نصف نهائي دورة ميامي الأمريكية، وردت الأمريكية في ثمن نهائي دورة روما.

لندن، «التشرق الأوسط»  
فقد البريطاني اندي موراي المصنف أول لقبه في بطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى للتنس، بخسارته الصادمة في أمام الأمريكي سام كويري في الدور ربع النهائي أمس فيما تاهل التشيكي توماس برديتش إلى نصف النهائي بعد انسحاب منافسه الصربي نوفاك ديوكوفيتش وواصل السويسري روجر فيدرر تقدمه بانتصار سريع.

وتقدم برديتش السحادي عشر على ديوكوفيتش الثاني 6-7 (2) و2-صفر، قبل أن يعلن الأخير



سيليتش بعد انتصاره على مولر (أ.ب)

## ريال مدريد وبرشلونة وقطبا مانشستر في الولايات المتحدة... وبايرن ميونخ وميلان في الصين أندية القمة الأوروبية تستعد خارج الحدود بحثاً عن أسواق ترويجية جديدة

ترفض فعلا القدوم إلى الولايات المتحدة، في اعتقادها، لم تكن الدورة ودية بل مجرد سلسلة من المباريات الاستعراضية. المسألة مختلفة جدا الآن»، مشددا على «البعد الرياضي لهذه المسابقة، والذي يعتبر مفيدا على المستويين البدني والمعنوي من أجل التحضير للموسم المقبل». وتابع: «سابقا، كانت الأندية تعتقد أنه يتعين عليها مواجهة الفرق السهلة فقط. إذا جاءت إلى الولايات المتحدة، فكان ذلك من أجل التسويق فقط. لم تفعل الشيء الكثير باستثناء الأندية الدولية اعتبارا من 2013. وتقام البطولة أيضا لكن بدرجة أقل في آسيا، في الصين، وستغافورة هذا الصيف. وقال ستيليتانو في هذا الصدد: «إنها مختلفة جدا. ويمكن القول: إن البعد التجاري وكانت مخصصة لجهود مكافحة فيروس نقص المناعة (إيدز)، وأوضح: «في ذلك الوقت، كان تنقل الفرق الكروية الأوروبية الكبيرة إلى الولايات المتحدة أمرا نادرا. والأمور تغيرت منذ ذلك الحين». وأكد ستيليتانو أنه «في عام 2003 و2004. كانت الفرق



لوكاكو نجم يوناييتد الجديد (في الوسط) يشارك مع الفريق التدريبات بالمعسكر الأمريكي (أ.ب.ب)

لأنها مسألة سرية. ذلك يختلف بالنظر إلى الفرق. في بعض الحالات، تتقاسم أيضا بعض الإيرادات مع الفرق». ومن أجل تمويل المسابقة، تعمل شركته على التذاكر ولكن أيضا على شبكة واسعة من الشركاء والرعاة من القطاع. وتشهد البطولة إقامة 12 مباراة في 11 مدينة أمريكية. وافتتح في 19 يوليو بمباراة باريس سان جيرمان مع روما، على أن تختتم في 30 منه بدربي إيطالي يجمع يوفنتوس البطل بروما وصيفه. وأوضح ستيليتانو: «كرة القدم تطوّر حقا على المستوى التجاري. هذه الفرق قادرة على الاستفادة من علاماتها التجارية في الولايات المتحدة، وهو ما لم تكن قادرة على فعله قبل عشرين عاما. كرة القدم تحظى الآن بشعبية كبيرة هنا». وأشار ستيليتانو إلى أن المباراة الودية الأولى التي نظمها بين الأندية الأوروبية الكبيرة كانت في أغسطس (أب) 2002. بين ريال مدريد وروما، وكانت مخصصة لجهود مكافحة فيروس نقص المناعة (إيدز)، وأوضح: «في ذلك الوقت، كان تنقل الفرق الكروية الأوروبية الكبيرة إلى الولايات المتحدة أمرا نادرا. والأمور تغيرت منذ ذلك الحين». وأكد ستيليتانو أنه «في عام 2003 و2004. كانت الفرق

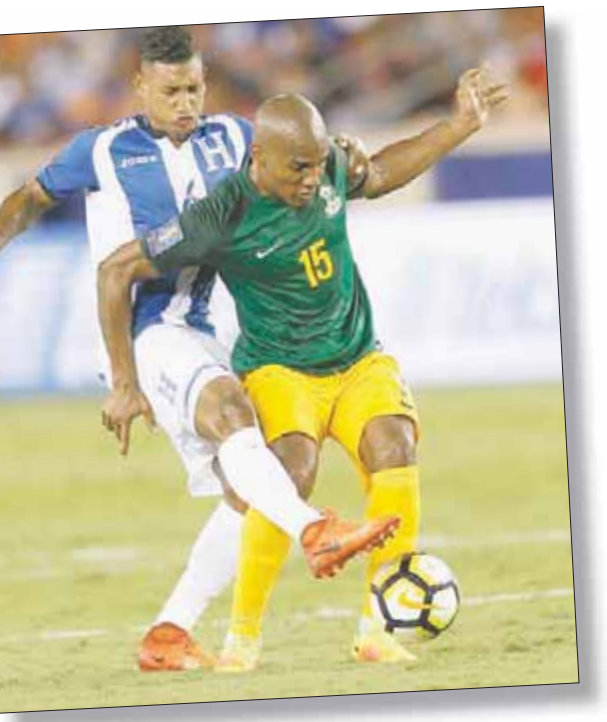
حول كرة القدم»، وذلك في إشارة إلى المباراة النهائية لدوري كرة القدم الأمريكي، والتي تجذب سنويا ملايين المشجعين في الولايات المتحدة، وعائدات إعلانية بعشرات الملايين. وبخصوص المبالغ التي دفعت للأندية من أجل جذبها إلى الولايات المتحدة، لم يرغب ستيليتانو الخوض في تفاصيل، وقال: «لقد تلقى مبالغ مهمة جدا. لا يمكنني أن أقول أكثر من ذلك

من نوعها». وأضاف: «ستكون هناك حفلات موسيقية وأمسيات احتفالية، سينبئ ذلك سوبر بول. سنصرف مليوني دولار لتنظيم هذا الحدث، وتقديم أسبوع كامل

عام 1982 عندما خاضا مباراة لم تلق الاهتمام نسبيًا في فنزويلا. وقال ستيليتانو رئيس شركة «ريفنت سبورتنس» التي تنظم الدورة «ريال مدريد - برشلونة، إنها حقا مباراة فريدة

عن القواعد التقليدية. ويعتبر أستاذ التسويق الرياضي في جامعة لافال الكندية فرنك بونس لوكالة من مستثمريها الأجانب أو رعاتها ذوي المصالح الشاملة العابرة للدول، وضعت كل من هذه الأندية نصب عينيهما «إما الأسواق الناشئة والكبرى الحجم كما في الصين، وإما الأسواق ذات رأس المال الضخم والقوة المالية كالولايات المتحدة». وتضيف الولايات المتحدة بداية من الأحد المقبل دورة «كاس الأبطال الدولية» التي تجذب على طريقة «السوبر بول» الأمريكي، أبرز أندية مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم المشاركة في هذه الدورة الودية الإعدادية للموسم الجديد. وحرصت تشارلي ستيليتانو منظم هذه الدورة الذي يرغب في جعلها «أفضل دورة صيفية إعدادية للموسم الجديد في العالم»، على دعوة كبار القارة العجوز مؤكدا أن الدورة «زواج بين التجارة وكرة القدم». وستكون ذروة هذا التجمع ريال مدريد وبرشلونة في 29 يوليو (تموز) على ملعب هارم رود في ميامي، حيث تراوحت أسعار التذاكر بين 250 و4500 دولار. وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان خارج إسبانيا منذ

تهدف الجولات الصيفية لأندية كرة القدم الأوروبية ولقاءات القمة بين ريال مدريد وغريمه الإسباني برشلونة، وقطبي مانشستر الإنجليزي ونيو إنجلاند جيسر سيتي في الولايات المتحدة، وبايرن ميونخ الألماني وميلان الإيطالي في الصين. إلى البحث عن أسواق ترويجية جديدة. وتراهن هذه الأندية على هذه الجولات العابرة للحدود لتعزيز شهرتها والتسويق وتحسين عائداتها التجارية في أسواق جديدة واعدة. وباتت هذه الجولات منافسا لجولات نجوم الموسيقى حتى، إذ ستدخل مجموعة من نحو 15 ناديا هي الأعرق في أوروبا المشهد بقوة من خلال 30 مباراة تنظم في ثلاث قارات: أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة) وآسيا (الصين وسنغافورة) وأوقيانيا (أستراليا). وبدأ من «الأسبعة الكبرى» في إنجلترا تشيلسي وتوتنهام هوتسبير ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وليدربول وارسان، إلى الثنائي الإسباني ريال مدريد وبرشلونة، مروراً بأندية بارزة كالألماني بايرن ميونخ والإيطالي يوفنتوس ومواطنه روما، والفرنسي باريس سان جيرمان... أدركت الأندية ضرورة غزو أسواق جديدة بعيدا



مالودا (في المقدمة) فجر أزمة بمشاركة مع غوايانا أمام هندوراس رغم أنه سبق ولعب لفرنسا (أ.ب.ب)

مشاركة مالودا مع غوايانا قد تحرمها من نقطة التعادل مع هندوراس الكندي ديفيس يخطف الأضواء ضد كوستاريكا في الكأس الذهبية  
قيل نهاية الشوط الأول بفضل فرانسيكو كالفو في الدقيقة 42. وترك ديفيس، المراقب من نادبي مانشستر يونايتد وليدربول الإنجليزيين، مكانه بصابة في كاحل قدمه اليمنى، وانتقلت كندا بعد خروجه إلى الدفاع وحافظت على نقطة ثمينة أبقته في صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف عن كوستاريكا. وفي المباراة الثانية، حصلت غوايانا الفرنسية على نقطتها الأولى في البطولة بتعادلهما سلبا مع هندوراس على الملعب ذاته «كومباس ستاديوم» في هيوستن بولاية تكساس. بعد هروب عائلته من الحرب في ليبيريا، سجل هدفين في مرمى غوايانا (4 - 2) في افتتاح البطولة الجمعة الماضي. وافتتح ديفيس التسجيل في المباراة الثانية فجر أمس في هيوستن في الدقيقة 26 بعد أن تخطى بسرعة الهائلة الدفاع وتابع عرضية من سكوت أرفيلد في المرمى بعد أن خدع الحارس الكوستاريكي باتريك بيمبرتون. وكان ديفيس قريبا من تسجيل الهدف الثاني بعد 10 دقائق، لكن تدخل الحارس الكندي ميلان يوريان وأنقذ مرماه ببراعة محولا الكرة لركلة ركنية، لكن ذلك لم يمنع كوستاريكا من إدراك التعادل

بين اتحاد غوايانا والكونكاكاف لأنه دافع عن روان فرنسا في 80 مباراة دولية ولا يستطيع نظريا أن يمثل أي دولة أخرى وفق قواعد وقوانين الاتحاد الدولي (فيفا). ولأن الفيفا لا يعترف حتى الآن بغوايانا، رد على طلب الكونكاكاف بالتدخل بأن المسألة خارج إطار صلاحيته، ويعود للاتحاد منظم البطولة البت في الموضوع. وأصدر الكونكاكاف بيانا بعد نهاية المباراة جاء فيه: «في موضوع أهلية اللاعبين بتمثيل الاتحادات، يحترم الكونكاكاف قواعد الفيفا» التي تمنح لاعبا «ليفيس ستاديوم» في سانتا كارا.

لكن نقطة غوايانا قد لا تحسب وتتحول إلى هزيمة صفر - 3 بسبب تحديها اتحاد الكونكاكاف وإصرارها على إشراك الدولي الفرنسي السابق فلوران مالودا. ورغم هذه المخالفة، لم يلعب مالودا دور الملق الذي كان يعول عليه القيام به حيث غاب عن أجواء اللقاء تماما في الشوط الأول، وهدد في الثاني مرمى الحارس الهندوراسي لويس لوبيز في مناسبتين بتسديتين بعيدتي المدى بالدقيقتين 48 و60، مع بعض التمريرات الخطرة داخل منطقة الخصم. وكانت مشاركة مالودا، 37 عاما، لاعب ليون وتشيلسي الإنجليزي سابقا، موضوع جدل

كثير نهاية الشوط الأول بفضل فرانسيكو كالفو في الدقيقة 42. وترك ديفيس، المراقب من نادبي مانشستر يونايتد وليدربول الإنجليزيين، مكانه بصابة في كاحل قدمه اليمنى، وانتقلت كندا بعد خروجه إلى الدفاع وحافظت على نقطة ثمينة أبقته في صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف عن كوستاريكا. وفي المباراة الثانية، حصلت غوايانا الفرنسية على نقطتها الأولى في البطولة بتعادلهما سلبا مع هندوراس على الملعب ذاته «كومباس ستاديوم» في هيوستن بولاية تكساس.

كثير نهاية الشوط الأول بفضل فرانسيكو كالفو في الدقيقة 42. وترك ديفيس، المراقب من نادبي مانشستر يونايتد وليدربول الإنجليزيين، مكانه بصابة في كاحل قدمه اليمنى، وانتقلت كندا بعد خروجه إلى الدفاع وحافظت على نقطة ثمينة أبقته في صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف عن كوستاريكا. وفي المباراة الثانية، حصلت غوايانا الفرنسية على نقطتها الأولى في البطولة بتعادلهما سلبا مع هندوراس على الملعب ذاته «كومباس ستاديوم» في هيوستن بولاية تكساس.

كثير نهاية الشوط الأول بفضل فرانسيكو كالفو في الدقيقة 42. وترك ديفيس، المراقب من نادبي مانشستر يونايتد وليدربول الإنجليزيين، مكانه بصابة في كاحل قدمه اليمنى، وانتقلت كندا بعد خروجه إلى الدفاع وحافظت على نقطة ثمينة أبقته في صدارة المجموعة برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف عن كوستاريكا. وفي المباراة الثانية، حصلت غوايانا الفرنسية على نقطتها الأولى في البطولة بتعادلهما سلبا مع هندوراس على الملعب ذاته «كومباس ستاديوم» في هيوستن بولاية تكساس.

تكررت ظاهرة الناشئ الكندي الفونسو ديفيس ضد كوستاريكا عندما سجل هدف التعادل 1 - 1، في حين خطفت غوايانا الفرنسية نقطة أولى قد لا تحسب بتعادلهما سلبا مع هندوراس في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن الكأس الذهبية لكرة القدم المنطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) المقامة في الولايات المتحدة حتى 26 يوليو (تموز) الحالي. وكان ديفيس، 16 عاما، لاعب فانكوفر وايتكابس المولود في مخيم للاجئين في غانا عام



حب اللاعب غير المشروط اختفى وحل محله شعور بأن عليه إنهاء مسيرته رغم تاريخه المضيء

## روني يرحل عن مانشستر يونايتد من دون أن تذرف جماهيره دموعاً واحدة

لندن، جامي جاكسون

تكمّن غرابة مسيرة واين روني المخالفة داخل صفوف مانشستر يونايتد والتي استمرت 13 عاماً في أنه يرحل متجنباً إلى إيفرتون دون أن يخبر خلفه عاصفة من الإشادة والثناء، وإنما يأتي رحيله مغلفاً بحالة من الصمت. ورغم سجله الذي يحوي الكثير من البطولات والإنجازات الشخصية، فإن ثمة شعوراً سائداً في صفوف مشجعي مانشستر يونايتد بأن الوقت المناسب لرحيله قد حان بالفعل.

ويمكن إيعاز ذلك إلى حقيقة أن روني لم يتبع قط نظام اللياقة البدنية اللازم للوصول إلى المستوى الرفيع المميز لنجوم مثل كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، بجانب الجلبة التي أثارها عندما أوشك مرتين في غضون ثلاثة أعوام على مغادرة النادي. المعروف أن روني نجح الموسم الماضي في تجاوز سير بوبي تشارلتون باعتباره أكبر هداف في تاريخ مانشستر يونايتد بإجمالي 253 هدفاً. كما شارك روني في الفوز بخمس بطولات للدوري الممتاز وواحدة لدوري أبطال أوروبا وأخرى للدوري الأوروبي وكأس الاتحاد الإنجليزي وثلاثة بطولات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وبطولة كأس العالم للأندية. كما وقع عليه الاختيار مرتين كأفضل لاعب ناشئ للعام

في الرحيل. وزاد الطين بلة عندما عرفت وجهته المفضلة حينها: مانشستر سيتي، الذي يعتبر الخصم الأول لكثير من جماهير مانشستر يونايتد. ومع ذلك، وفي غضون يومين

مزدوجة كأفضل مهاجم في مباريات مانشستر يونايتد على امتداد 26 عاماً ونصف قضاهما بمجال التدريب. إلا أن بداية النهاية جاءت في فبراير (شباط) 2011، بينما كان روني قد بدأ يسقط، في أعين الكثيرين من مشجعي مانشستر يونايتد قبل هذه اللحظة بأربعة شهور. في 20 أكتوبر (تشرين الأول) 2010، أثار روني الشكوك حول طموحات مانشستر يونايتد عندما أعلن رغبته



روني يحرز هدفة الشهير في شبك مانشستر سيتي

تقبلتين واقتصر حضوره على دور المتفرج في الكثير من المباريات التي شارك بها. وقد يكون مورينيو قد اتخذ خطوة مازكة بالفعل بعد أن حل محل فان غال في تدريب الفريق. وخلال مؤتمر صحافي، تعمد المدرب البرتغالي قتل أية فكرة بخصوص إمكانية عودة روني إلى وسط الملعب، معلناً أنه: «معي، لن يرتدي قط القميص رقم 6». وأصر مورينيو على أن روني لا يزال قادراً على وضع المسات النهائية على الكرة، وعلى مدار أول سبعة مباريات أشرف عليها مورينيو، سجل روني هدفاً واحداً. وأسقطه مورينيو من التشكيل خلال مواجهته مع ليدستر سيتي في 24 سبتمبر والتي انتهت بفوز مانشستر يونايتد بأربعة أهداف مقابل هدف واحد. وقد أنهى ذلك مكانة روني كعنصر رئيسي في التشكيل الأساسي، وفي نهاية الأمر خسر قائد مانشستر يونايتد مكانه داخل المنتخب الإنجليزي ومعه شارة قائد المنتخب.

وللعثور على آخر لحظة تالّق لروني في صفوف مانشستر يونايتد، علينا العودة إلى 15 مارس (آذار) 2015. وبعد ذلك استمرت الفترة المتقلبة التي تمر بروني داخل النادي مع تزايد الانتقادات الموجهة إليه من داخل وخارج النادي.

مرة واحدة وقد تكون الأخيرة، رد روني على الانتقادات بهدف رائع أثار في الأذهان سابق عهده المتألق واليوم، أصبح من النادر الاستماع إلى أصوات تشيد بروني خارج دائرة الخبراء المتخصصين، وهو وضع يبدو مختلفاً تماماً عما كان عليه قبلاً لفكرة أنه قد يكون من الأفضل لو أنه رحل بالفعل.

وعندما جرت تسوية هذا الموقف مرة أخرى بقاء روني وموافقته في فبراير التالي على اتفاق جديد مغر - تبعاً له، بتقاضى رانياً أساسياً يبلغ 250 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً - قتل ذلك أي حنين باق في نفوس الجماهير تجاهه. في صيف 2013، تسارعت وتيرة هذا الترتيب في أعقاب اعتزال فيرغسون التدريبي في مايو (أيار). وقرب نهاية الموسم، كانت العلاقات بين روني والمدرب الجديد قد ساءت، ومن جديد أبدى اللاعب رغبته في الرحيل رغم تولي بيبسي مويرز - الذي دربه من قبل في إيفرتون - مهام تدريب الفريق. هذه المرة أيضاً، كانت وجهته المقصودة خصماً آخر عتيداً لمانشستر يونايتد:

وعندما جرت تسوية هذا الموقف مرة أخرى بقاء روني وموافقته في فبراير التالي على اتفاق جديد مغر - تبعاً له، بتقاضى رانياً أساسياً يبلغ 250 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً - قتل ذلك أي حنين باق في نفوس الجماهير تجاهه. في صيف 2013، تسارعت وتيرة هذا الترتيب في أعقاب اعتزال فيرغسون التدريبي في مايو (أيار). وقرب نهاية الموسم، كانت العلاقات بين روني والمدرب الجديد قد ساءت، ومن جديد أبدى اللاعب رغبته في الرحيل رغم تولي بيبسي مويرز - الذي دربه من قبل في إيفرتون - مهام تدريب الفريق. هذه المرة أيضاً، كانت وجهته المقصودة خصماً آخر عتيداً لمانشستر يونايتد:

وعندما جرت تسوية هذا الموقف مرة أخرى بقاء روني وموافقته في فبراير التالي على اتفاق جديد مغر - تبعاً له، بتقاضى رانياً أساسياً يبلغ 250 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً - قتل ذلك أي حنين باق في نفوس الجماهير تجاهه. في صيف 2013، تسارعت وتيرة هذا الترتيب في أعقاب اعتزال فيرغسون التدريبي في مايو (أيار). وقرب نهاية الموسم، كانت العلاقات بين روني والمدرب الجديد قد ساءت، ومن جديد أبدى اللاعب رغبته في الرحيل رغم تولي بيبسي مويرز - الذي دربه من قبل في إيفرتون - مهام تدريب الفريق. هذه المرة أيضاً، كانت وجهته المقصودة خصماً آخر عتيداً لمانشستر يونايتد:

وعندما جرت تسوية هذا الموقف مرة أخرى بقاء روني وموافقته في فبراير التالي على اتفاق جديد مغر - تبعاً له، بتقاضى رانياً أساسياً يبلغ 250 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً - قتل ذلك أي حنين باق في نفوس الجماهير تجاهه. في صيف 2013، تسارعت وتيرة هذا الترتيب في أعقاب اعتزال فيرغسون التدريبي في مايو (أيار). وقرب نهاية الموسم، كانت العلاقات بين روني والمدرب الجديد قد ساءت، ومن جديد أبدى اللاعب رغبته في الرحيل رغم تولي بيبسي مويرز - الذي دربه من قبل في إيفرتون - مهام تدريب الفريق. هذه المرة أيضاً، كانت وجهته المقصودة خصماً آخر عتيداً لمانشستر يونايتد:

وعندما جرت تسوية هذا الموقف مرة أخرى بقاء روني وموافقته في فبراير التالي على اتفاق جديد مغر - تبعاً له، بتقاضى رانياً أساسياً يبلغ 250 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً - قتل ذلك أي حنين باق في نفوس الجماهير تجاهه. في صيف 2013، تسارعت وتيرة هذا الترتيب في أعقاب اعتزال فيرغسون التدريبي في مايو (أيار). وقرب نهاية الموسم، كانت العلاقات بين روني والمدرب الجديد قد ساءت، ومن جديد أبدى اللاعب رغبته في الرحيل رغم تولي بيبسي مويرز - الذي دربه من قبل في إيفرتون - مهام تدريب الفريق. هذه المرة أيضاً، كانت وجهته المقصودة خصماً آخر عتيداً لمانشستر يونايتد:

روني يحتفل بثلاثيته أمام فناربخشة عام 2004 (الشرق الأوسط)



اللاعب المخضرم حريص على إثبات نفسه وإعادة أستون فيلا للدوري الممتاز

## جون تيري ينضم إلى النادي الذي تمنى له جماهيره الموت يوماً لاعباً وإنساناً

لندن، ستيفورث جيمس

وتالقت في إطاره..

اليوم، ليس أمام الطرفين سوى وقت قليل لتسوية خلافاتهما بعدما أصبحا على الجانب نفسه. ولا يعد ذلك الجديد في عالم كرة القدم. وفي سؤال له حول ما إذا كان بعد كل ما حققته بمسيرته الكروية، والتي تتضمن فوزه بـ15 بطولة كبرى مع تشيلسي، التي تحول خلالها فريك لامبارد إلى الهدف الأول في تاريخ تشيلسي، إلا أنه بالنسبة للقاتل العادل من ملوك القدرة على الإجابة عن هذا السؤال، وكذلك ضاحكا أثناء ارتدائه قميص أستون فيلا الجديد: «على ما أتذكر، رددت الجماهير هتاف: (دعوه يموت)».

خارج «ستامفورد بريدج»، حيث قضى تيري 22 عاماً وشارك في أكثر من 700 مباراة، انتهت الإهانات على اللاعب الذي شارك قلب الدفاع على مر السنوات. ولم تكن الحال مختلفة داخل ملعب «فيلا بارك»، الذي سيشهد بدء تيري مسيرة جديدة الموسم المقبل بعدما وقع عقد انضمام لمدة عام إلى النادي المشارك بدوري الدرجة الثانية (تشامبيون شيب). من جانبه، يصف تيري مشاعر الجماهير حياله هناك بأنها كانت «عائدية للغاية» مضيفاً: «لقد كنت على الطرف المقابل من هذا المناخ العام

سنواتهم الأخيرة في الملاعب على الحصول على أجر يومي. ولو كنت أفكر على هذا النحو، ولكن الآن في مكان آخر بالتأكيد. إن طموحي الآن ينصب على دفع الفريق نحو العودة إلى الدوري الممتاز، وإذا نجحت في ذلك فسأكون هذا إنجازاً هائلاً بالنسبة لي».

وأبلغ تيري موقع النادي على الإنترنت: «أنا سعيد بالانضمام إلى أستون فيلا. أنا متحمس لهذا النادي منذ سنوات طويلة». وتابع: «هناك منشآت وتجهيزات رائعة في بوديمور هيث، فيلا بارك واحد من أجمل الملاعب في البلاد. النادي يملك مجموعة من اللاعبين الممتازين يقودهم مدرب مخلص وناجح هو ستيف بروس. «انتظر على أحر من الجمر اللعب مع النادي، وأتمنى أن أساعده على تحقيق شيء مميز هذا الموسم».

وقال تيري إن قراره بالانتقال إلى أستون فيلا لا يعني تقليص طموحاته الكروية، لكنه تحدث عن تخبّن مواجهة فريقه السابق تشيلسي الذي شارك معه في أكثر من 700 مباراة. وأضاف: «هناها لم أتلخص من فكرة مواجهة تشيلسي. قضيت مع الفريق 22 عاماً، وأنا فخور بذلك، وأتمنى التوفيق للنادي الموسم المقبل، لكن كل تفكيري ينصب بنسبة مائة في المائة هنا. أنا سعيد بانضمامي للفريق».

«حرصت دوماً على المشاركة الكاملة في النادي الذي اختاره بمجرد اتخاذ القرار النهائي. إنني لست ميالاً لأستون فيلا الآن بنسبة 50 في المائة أو 70 في المائة، وإنما سيحصل أستون فيلا على 100 في المائة من جون تيري هذا العام».

من ناحية أخرى، من المتوقع أن يتقاضى تيري قرابة 60 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً بناءً على تعاقده يملك خيار تمديدته لاثني عشر شهراً أخرى - بجانب حوافر ضخمة سيتقاضاها حال فوز أستون فيلا بالصعود إلى الدوري الممتاز، ما يعني أن اللاعب السابق بالمنتخب الإنجليزي سيتقاضى اجرا يلبق بالدوري الممتاز رغم مشاركته فعلياً في دوري الدرجة الثانية (تشامبيون شيب). ومع ذلك، يرى بروس أن تيري «يستحق كل بنس» سيتقاضاه نظراً للإسهام الكبير الذي يملكه تقدمه

كقائد ولاعب في صفوف فريق احتل المركز الـ13 بدوري الدرجة الثانية الموسم الماضي، ويتنازل للارتقاء بسقف تطلعاته. وبالنسبة لتيري الذي يكمل عامه الـ37 في ديسمبر (كانون الأول)، بدأ التحدي مبكراً بالفعل. وقال: «باعتني على المشاركة باستمرار لإثبات أنه لا يزال بمقدوري اللعب. إنني لست واحداً من أولئك اللاعبين الذين يقتصر اهتمامهم خلال



فاز تيري بكثير من الألقاب مع تشيلسي («الشرق الأوسط»)

وبالدوري الأميركي لكرة القدم اهتمامها بضم تيري، وكذلك في الوقت ذاته، أكد تيري أنه يشعر بأثارة حقيقية تجاه خطوة الانتقال «التي تحملني بعيداً عن المنطقة المألوفة لي». المعروف أن تيري تلقى بالفعل كثيراً من العروض، لكنه أصر على رفضه التمام لفكرة الانتقال لناد آخر في الدوري الممتاز لعجزه عن تخيل فكرة اللعب ضد تشيلسي الموسم المقبل. كما أبدت أندية صينية

عليه على مر السنوات داخل تشيلسي. جدير بالذكر أنه في وقت سابق، برفقة ستيف بروس، مدرب أستون فيلا، للانضمام إلى الفريق في معسكره التدريبي قبل انطلاق الموسم. وبدأ تيري متخوفاً من فكرة الغناء أمام الآخرين في إطار التقليد السائد في احتفال الفريق بانضمام عضو جديد، الأمر الذي اعتاد الضحك

يعيش كإنسان، وكذلك كلاعب محترف. لقد لاقيت معاملة لطيفة من مشجعين مختلفين أرجاء البلاد على مر السنوات، وفي النهاية عندما اعتزل إذا ما قالوا عني إنني كنت لاعباً جيداً، فإن ذلك سيكفيني».

من ناحية أخرى، اعترف تيري أنه سيكون شعوراً غريباً بالنسبة له ارتداء قميص نادٍ مختلف عن تشيلسي، وأن ثمة شعوراً يخالجه كما لو كان



120 قطعة تستكشف تاريخ الخشب المقوى وتصميماته

## معرض لندن يعيد الاعتبار لمادة صنعت العالم الحديث



أثناء تركيب نموذج بيت من الخشب المقوى (متحف فيكتوريا أند ألبرت)



معرض «الخشب المقوى: مادة صنعت العالم الحديث» الذي يقيمه متحف «فيكتوريا أند ألبرت» بلندن (تصوير: هاشم مصطفى النهاري)

لندن، عبر مشخص

ما سر انتشار الخشب المقوى؟ نجده حولنا في كل الأشياء؛ فهو في المفروشات والسيارات والطائرات والكتب وغيرها كثير من الأشياء التي تمثل أساسيات حياتنا اليومية. هل هناك من لم يرق بتركيب قطع المفروشات من المتاجر الضخمة مثل «إيكيا» وغيرها؟ ورغم كل ذلك قد لا يخطر لنا التساؤل عن تلك المادة التي صنعت شكل الحياة الحديثة.

يستكشف معرض «الخشب المقوى: مادة صنعت العالم الحديث»، الذي يقيمه متحف «فيكتوريا أند ألبرت» بلندن بدايات استخدام المادة الطيعة والصلبة في أن واحد. ومن خلال عرض شامل نستكشف عبر 120 قطعة بدايات استخدام الخشب المقوى وتصاميمه المختلفة التي ظهر بعضها للنور والبعض الآخر ظل تطلعات وأفكاراً على ورق نراها أمامنا في المعرض. بداية، نلاحظ أن المادة موجودة حولنا في مساحات العرض على الأرض وبعضها معلق بتدلي من السقف، وبين كل ذلك أفلام الفيديو التوثيقية التي توضح كيفية صنع القطع الخشبية الحديثة التصميم.

عبر أقسام مختلفة يضع منسق المعرض مراحل تصنيع الخشب المقوى تبدأ بالمرحلة الأولى في «تقشير» دائري لقطعة الخشب لتصبح أسطوانة طويلة ملتفة من الخشب الرقيق، وكأنها رقاقة ورق ضخمة.

بدأت التقنية منذ بدايات القرن التاسع عشر، وعبر قس قطع متساوية من الملقوفة الخشبية الرقيقة تم لصقها ببعضها باستخدام صمغ خاص لتكوين لوح من الخشب المقوى الذي سيستخدم لاحقاً في صناعة الآثاث وغيره. العملية البدائية البسيطة تتطور مع الوقت ومع اختراع ماكينة متطورة يمكنها تحويل

قطعة الخشب المقوى إلى لواح مصنوعة من الخشب المقوى في المعرض (تصوير: هاشم مصطفى النهاري)



ألواح تزلج مصنوعة من الخشب المقوى في المعرض (تصوير: هاشم مصطفى النهاري)



طائرة حربية من طراز «موسكيت» من صنع شركة دي هافيلاند البريطانية (متحف دي هافيلاند للطائرات)

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

في الحياة اليومية فإن معظم الناس لا يلاحظونه، ويضيف: «يمكننا القول إنه جزء خفي ورغم ذلك أمام الألبان، فمبدأ العصر الفيكتوري وهو من أكثر المواد المفضلة في الصناعات ولدى المصممين والمعماريين». استفاد المعرض من مخازن متحف فيكتوريا أند ألبرت وعرض قطعاً من المفروشات وغيرها إلى جانب قطع أخرى مستعارة من مؤسسات عالمية. وفي مساحة العرض التي تمتلئ بالتصاميم المختلفة الإنشائية والأنيقة هناك محطت نشر أسرار وخفايا صناعات الخشب المقوى، ما يجعل المعرض مفيداً بشكل كبير للمصممين والدارسين وأيضاً يجعله متعة للزائر العادي.

منفردة من المادة الطيعة. صناعة الخشب المقوى تحولت لظاهرة عالمية بعد انطلاقة قوية في منتصف القرن التاسع عشر، وحتى وقتنا الحالي. وبأخذنا المعرض في رحلة عبر التحولات المختلفة للخشب المقوى من مادة رخيصة استُخدمت لتصنيع الأسس الداخلية للقطع المختلفة، ظلت تحت طبقات أخرى من المواد ربما بسبب اعتبارها أقل قيمة من أخشاب البناء، وحتى وصلت لأن تصبح لها قيمة كبيرة لدى المصممين المعاصرين. يقول كريستوفر ويلك أحد منسقي قسم المفروشات والأنيقة بالمتحف إن الخشب المقوى رغم استخداماته الكثيرة

عام 1917، وسيارة سباق صُنعت هيكلاً من الخشب المقوى في 1960، وعدد من أوائل ألواح الخبزج والسواح ركوب الأمواج. يشير المعرض إلى أن المعارض العالمية التي كانت تُعقد في أميركا وأوروبا كانت مجالات لعرض التصميمات المختلفة من الخشب المقوى مثل معرض أقيم في فيلادلفيا ضم 39 مقعداً خشبياً صُنعت من السواح

القطع من أرشيفات مصممين عالميين، مثل مارسيل بروبر والفار أفالتو روبين داي. ومن القطع اللافتة تصميمات لمركبات وقوارب وز ورق طويل صنع في مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

إلى جانب ذلك نرى قطعاً يُعرض بعضها للمرة الأولى، استفادت من التقنية الجديدة وصنعت مقاعد أنسيابية من لوح واحد. كما نرى نماذج لطائرات حربية وقوارب ومقاعد سيارة صُنعت من الخشب المقوى. هناك أيضاً كتاب يعود إلى عام 1908 صُنع غلافه من الخشب المقوى، إلى جانب بعض

بعضها لم يتعد مرحلة التصميم، ونرى في المعرض نماذج لتلك التصاميم، ما رأى النور منها وما ظل مجرد رسم على ورق مثل مشروع لقطار أنبوبي محمول على أعمدة لنقل الركاب طوله 107 قدم صنع بالكامل من أنبوب من الخشب المقوى. نرى هنا مجسماً لشكل القطار وتصميماته التي رسمها جون مايو، وحصل بها على براءة الاختراع في عام 1867، وتم عرضه في نيويورك وقام الآلاف بتجربة الركوب داخله.

مقعد من تصميم الفار ألنو 1930 (متحف فيكتوريا أند ألبرت)

يمضي الملك فيليب السادس والملكة ليتيسيا إقامتهما في قصر باكينغهام في لندن

## أصغر ملك في أوروبا يلتقي بعميدة الملوك إليزابيث الثانية

تصف حقبة إمبراطورية أرتيك التي أنشأها نائب ملك المكسيك أنطونيو ماندوزا، خلال السنوات التي تلت الغزو في 1521. وقال سيمون مانلي، السفير البريطاني لدى إسبانيا، إن بريطانيا ترغب في استغلال الزيارة في «الاعتراف بقوة العلاقة بيننا، حتى يتمكن البلدان العظيمة من التمتع في الأعوام المقبلة بعلاقة ثنائية، ليست فقط جديرة بتاريخنا، بل وبمستقبلنا».

وقال مانلي في رسالة فيديو تعرض نظرة مسبقة حول الزيارة: «تعود علاقتنا الدبلوماسية مع إسبانيا إلى العصور الوسطى». وأضاف: «لا تشترك عائلتنا الملكية اليوم في أجداد عظماء فقط، بل وفي علاقة ذات جذور من الحقائق المعاصرة أيضاً».

يشار إلى أن نحو 18 مليون بريطاني قد زاروا إسبانيا، العام الماضي، بينما يقيم 300 ألف بريطاني في إسبانيا، كما يقيم 130 ألف مواطن إسباني في بريطانيا، حسب البيانات الحكومية.

الاتحاد الأوروبي، فقد منحت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إسبانيا التي تسعى لاسترجاع جبل طارق الذي تنازلت عنه لبريطانيا عام 1713، حق الاعتراض على أي علاقة مستقبلية للاتحاد الأوروبي مع «الصخرة» بعد تطبيق «بريكست».

ووصل الخنائي الإسباني إلى بريطانيا، أول من أمس (الثلاثاء)، لكن زيارة الدولة لم تبدأ قبل أمس (الأربعاء) مع استقبالها رسمياً من ملكة إنجلترا وزوجها الأمير فيليب مع استعراض الحرس على الأخص.

ويمضي الملك فيليب السادس والملكة ليتيسيا إقامته في قصر باكينغهام، المقر الرسمي للملك إليزابيث الثانية في لندن، حيث ستقام مأدبة

عشاء تنتهي بزيارة الملك فيليب الجمعة مع توجهه إلى أكسفورد الذي تحتفظ جامعتها بطبعة نادرة من الرواية الشهيرة «دون كيشوت»، بالإضافة إلى مخطوطة دستور مندوزا التي

الاتحاد الأوروبي، فقد منحت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إسبانيا التي تسعى لاسترجاع جبل طارق الذي تنازلت عنه لبريطانيا عام 1713، حق الاعتراض على أي علاقة مستقبلية للاتحاد الأوروبي مع «الصخرة» بعد تطبيق «بريكست».

يشار إلى أن نحو 18 مليون بريطاني قد زاروا إسبانيا، العام الماضي، بينما يقيم 300 ألف بريطاني في إسبانيا، كما يقيم 130 ألف مواطن إسباني في بريطانيا، حسب البيانات الحكومية.

الاتحاد الأوروبي، فقد منحت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إسبانيا التي تسعى لاسترجاع جبل طارق الذي تنازلت عنه لبريطانيا عام 1713، حق الاعتراض على أي علاقة مستقبلية للاتحاد الأوروبي مع «الصخرة» بعد تطبيق «بريكست».

يشار إلى أن نحو 18 مليون بريطاني قد زاروا إسبانيا، العام الماضي، بينما يقيم 300 ألف بريطاني في إسبانيا، كما يقيم 130 ألف مواطن إسباني في بريطانيا، حسب البيانات الحكومية.

الاتحاد الأوروبي، فقد منحت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إسبانيا التي تسعى لاسترجاع جبل طارق الذي تنازلت عنه لبريطانيا عام 1713، حق الاعتراض على أي علاقة مستقبلية للاتحاد الأوروبي مع «الصخرة» بعد تطبيق «بريكست».

يشار إلى أن نحو 18 مليون بريطاني قد زاروا إسبانيا، العام الماضي، بينما يقيم 300 ألف بريطاني في إسبانيا، كما يقيم 130 ألف مواطن إسباني في بريطانيا، حسب البيانات الحكومية.

الاتحاد الأوروبي، فقد منحت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إسبانيا التي تسعى لاسترجاع جبل طارق الذي تنازلت عنه لبريطانيا عام 1713، حق الاعتراض على أي علاقة مستقبلية للاتحاد الأوروبي مع «الصخرة» بعد تطبيق «بريكست».

يشار إلى أن نحو 18 مليون بريطاني قد زاروا إسبانيا، العام الماضي، بينما يقيم 300 ألف بريطاني في إسبانيا، كما يقيم 130 ألف مواطن إسباني في بريطانيا، حسب البيانات الحكومية.

الاتحاد الأوروبي، فقد منحت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إسبانيا التي تسعى لاسترجاع جبل طارق الذي تنازلت عنه لبريطانيا عام 1713، حق الاعتراض على أي علاقة مستقبلية للاتحاد الأوروبي مع «الصخرة» بعد تطبيق «بريكست».

يشار إلى أن نحو 18 مليون بريطاني قد زاروا إسبانيا، العام الماضي، بينما يقيم 300 ألف بريطاني في إسبانيا، كما يقيم 130 ألف مواطن إسباني في بريطانيا، حسب البيانات الحكومية.

الاتحاد الأوروبي، فقد منحت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إسبانيا التي تسعى لاسترجاع جبل طارق الذي تنازلت عنه لبريطانيا عام 1713، حق الاعتراض على أي علاقة مستقبلية للاتحاد الأوروبي مع «الصخرة» بعد تطبيق «بريكست».

يشار إلى أن نحو 18 مليون بريطاني قد زاروا إسبانيا، العام الماضي، بينما يقيم 300 ألف بريطاني في إسبانيا، كما يقيم 130 ألف مواطن إسباني في بريطانيا، حسب البيانات الحكومية.









زاهي حواس

## خوفو حكم 46 عاماً

أشرفنا من قبل إلى أن العمال الذين قاموا ببناء هرم الملك خوفو كانوا يعملون طوال العام، ويحصلون على يوم واحد فقط إجازة كل عشرة أيام؛ وذلك طبقاً للنصوص التي عُثِرَ عليها في دير المدينة، وهي القرية الموجودة بالبحر الغربي في الأقصر، والتي عاش فيها العمال والفنانون الذين بنوا مقابر ملوك الدولة الحديثة، وأن العمال الذين بنوا الهرم وصل عددهم إلى نحو عشرة آلاف عامل، وكانت تتم زيادة عدد العمال أثناء الفيضان الذي كان يغمر البلاد، ولا يوجد عمل لأي عامل أو مزارع؛ لذلك كانت العائلات الكبيرة تقوم بإرسالهم للعمل في المشروع القومي للبلاد، وهو بناء الهرم.

أيضاً أشرفنا إلى أن كل الأحجار التي بُني منها الهرم كانت تأتي من هضبة الهرم وليس من طرة؛ لأن أحجار طرة كانت تخص كساء الهرم الخارجي فقط، وأن عدد أحجار الهرم لم يصل إلى مليونين و300 ألف حجر، كما أشارت كثير من الكتب العلمية وغير العلمية.

أما موضوع فترة حكم الملك خوفو، فقد أشارت بردية تورين الموجودة في متحف تورين بإيطاليا، إلى أن مدة حكم الملك خوفو تصل إلى 23 عاماً، وأن المصريين القدماء كانوا يحددون مدة حكم الملك بناءً على تعداد المشاية الذي كان يتم كل عام في الدولة القديمة كان يتم كل عامين؛ ولذلك حددوا مدة حكم الملك خوفو بـ23 عاماً.

وقد كُفِّس في الصحراء الغربية عن محجر خاص بالمفات، وهذا هو اسم اللون الأحمر الذي كانت تحضره القوافل التابعة للملك لكي يستعمل أثناء بناء الهرم، وعثر داخل هذا المحجر على اسم للملك خوفو، بالإضافة إلى نص يشير إلى العام 27 من حكم الملك خوفو، وقد جعل هذا العدد العلماء يشيرون إلى أن الملك خوفو قد يكون قد حكم من 30 - 32 عاماً. ولكن حدث

كشف آخر مهم جداً، وهو العثور على بردية في وادي الجرف بالبحر الأحمر، وتعتبر أقدم بردية عُثِرَ عليها في مصر القديمة حتى الآن. وتحكي البردية عن رئيس العمال الذي يدعى مر، وقد ذهب إلى محاجر طرة أولاً ومعه فريق من العمال وصل عددهم إلى نحو خمسين عاملاً، وانضمت له فرق عمال أخرى وذهب إلى طرة، وبعد ذلك اتجه إلى سيناء، وهناك أشار إلى أنهم يعملون

تحت إمرأة المهندس سنخ خاف، الذي يحمل لقب المشرف على «الاشي»، وهذا الاسم بالهيري وعلقي يعني «قم البحيرة»، وأنهم يعملون خلال العام 27 من حكم الملك خوفو، وقد يكونون قد ذهبوا إلى سيناء، وذلك لإحضار النحاس وعادوا إلى الهرم عن طريق منطقة راشي، واستغرق ذلك نحو يوم كامل، ونحن مختلفون الآن في مكان راشي، هل هو في هضبة الهرم أم في أبو صير. أما وظيفة سنخ خاف فقد تشير إلى أن هضبة الجيزة كانت مكاناً مشغولاً تمر به قوافل العمال الحجرية، وقد تكون مشغولة مثل ميناء الإسكندرية الحالي. وأنا اعتقد أن مدة حكم الملك خوفو تصل إلى 46 سنة، وأن تعداد المشاية كان يتم كل عامين وليس كل عام. هذه البردية تعتبر أكبر رد على المتشككين في بناء الهرم.



## يحتاج على الأرجح إلى عامين أو ثلاثة حتى يذوب جبل جليدي بضعف حجم لوكسمبورغ ينفصل عن القطب الجنوبي

بريمرهافن - لندن: «الشرق الأوسط»

قال باحثون من ألمانيا إن جبلاً جليدياً تبلغ مساحته سبعة أمثال مساحة العاصمة الألمانية برلين وضعف حجم لوكسمبورغ انفصل عن الجرف الجليدي غرب القارة القطبية الجنوبية (انترانتكتيكا)

وحسب باحثي معهد ألفريد فيجنر للأبحاث القطبية وأبحاث البحار بمدينة بريمرهافن، أمس، فإن هذا الجبل الجليدي الذي يُقدَّر وزنه بأكثر من نحو تريليون طن، وتبلغ مساحته نحو 5800 كيلومتر مربع أصبح يهيم باتجاه الشمال وسيحتاج على الأرجح إلى عامين أو ثلاثة أعوام إلى أن يذوب. كما أشار الباحثون إلى أن طول هذه الكتلة الجليدية الهائلة يبلغ 175 كيلومتراً وعرضها نحو 50 كيلومتراً مما يجعلها إحدى أكبر الكتل الجليدية التي رصدتها الباحثون خلال العقود الماضية. كما شدد الباحثون على أن هذا الجبل الجليدي لا يمثل خطراً على حياة البشر.

وكانت هذه الكتلة الجليدية حتى الآن جزءاً من جرف لارسن سي الجليدي. ويعوم الجرف الجليدي في المياه وتغذيه أنهار جليدية كبيرة مما يجعله يتنامى بشكل متزايد داخل البحر وينكسر بشكل منتظم. يقع جرف لارسن سي جنوب أميركا الجنوبية وتقريباً عند مقدمة شبه جزيرة القارة القطبية الجنوبية.

وحسب باحثي معهد ألفريد فيجنر فإن جرف لارسن سي هو رابع أكبر جرف جليدي في قارة أنتاركتيكا وتبلغ مساحته نحو 50 ألف كيلومتر مربع، ويصل سمكه إلى 700 متر عند منطقة اتصاله باليابسة، و200 متر عند مقدمته ناحية المحيط حيث ينهار هناك بشكل منتظم.

وتعرض التوازن الموجود شمال هذا

## تعزيز الأبحاث الأوروبية لإنقاذ محاصيل الأرز والقطن الواردة إليها

### شح المياه في الدول النامية يهدد اقتصاد أوروبا



معهد الأنواء الجوية الملكي

الهولندي المشرف على مشروع «إمبريكس» الممول من قبل الاتحاد الأوروبي الذي أصدر التقرير، إن «الواقع حالياً يمثل حالة التأهب للإنذار»، وأضاف أن «الخطوة المقبلة هي البحث والتدقيق في مؤشرات التغيرات بالمناطق المعرضة لها، وتفهم الصعوبات التي ستواجهها أوروبا».

وقال الدكتور أرتوغ إيرسن، الذي أعد التقرير: «إننا دهشنا لسعة التهديدات التي تتعرض لها المنتجات الواردة إلى أوروبا». وأضاف: «من الصعب تخيل قطاع صناعة الشوكولاته من دون الكاكاو... لذا، فإن هذه الصناعات ستصبح مهددة، وهذا أمر صادم».

لندن: «الشرق الأوسط»

يكثف الاتحاد الأوروبي جهوده لتعميق الأبحاث الرامية لفهم مخاطر شح المياه في الدول النامية الناجم عن التغيرات المناخية، على موارد القارة الأوروبية من الأرز والقطن. وكشفت تقرير بعنوان: «تهديدات الاقتصاد الأوروبي نتيجة شح المياه والجفاف في العالم» أن موارد العلف الحيواني، والأرز، والقطن، والعبث، بل وحتى الفستق، ستأثر في المستقبل القريب بسبب تعرض المناطق المنتجة لها لشح المياه. وتؤمن الأغذية والمنتجات الواردة إلى أوروبا ما يعادل نحو ثلث احتياجاتها فيها.

وقال البروفيسور بارت فان دين هارك، الباحث في

## مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:21	05:46	12:27	03:42	07:07	09:07
المدينة المنورة	04:12	05:41	12:28	03:50	07:13	09:13
القدس	04:08	05:43	12:46	04:26	07:48	09:19
الرياض	03:44	05:12	12:11	03:22	06:46	08:46
القاهرة	03:20	05:02	12:01	03:37	06:59	08:30
الخرطوم	05:00	06:26	12:56	04:18	07:25	08:42
الرباط	04:45	06:25	11:34	05:19	08:41	10:15
تونس	03:23	05:10	12:06	04:16	07:40	09:20
الكويت	03:22	04:57	11:24	03:29	06:51	08:21
أبوظبي	04:13	05:42	12:29	03:51	07:15	08:45
المنامة	03:23	04:53	11:44	03:11	06:33	08:03
الدوحة	03:22	04:51	11:40	03:05	06:28	07:58
مسقط	03:59	05:26	12:12	03:32	06:56	08:26
بيروت	03:56	05:36	12:44	04:29	07:51	09:25
صنعاء	04:19	05:39	12:09	03:31	06:38	08:08
عمان	03:00	04:39	11:43	03:23	06:45	08:15
بغداد	03:23	05:02	12:09	03:52	07:14	08:48
اسطنبول	03:43	05:43	11:10	05:10	08:37	10:30
نيقوسيا	03:59	05:42	12:53	04:40	08:03	09:40
أثينا	04:23	06:13	11:31	05:25	08:49	10:32
لندن	03:05	04:59	11:41	05:25	09:16	10:43
باريس	03:30	06:00	11:57	06:11	09:52	12:08
نيس	03:48	06:01	12:37	05:42	09:12	11:16
روما	03:42	05:46	11:46	05:17	08:45	10:42
بروكسل	03:19	04:49	11:49	05:43	09:53	12:04
مدريد	04:57	06:55	12:41	06:19	09:45	11:36
جنيف	03:27	05:56	11:42	05:51	09:26	11:44
فيينا	02:35	05:07	11:01	05:14	08:53	11:11
برلين	02:39	04:59	11:13	05:33	09:25	11:32
فرانكفورت	02:56	05:24	11:24	05:40	09:23	11:37
استوكهولم	02:09	03:44	11:11	05:51	10:36	12:02
كوبنهاغن	02:35	04:43	11:16	05:43	09:47	11:43
امستردام	03:13	05:33	11:47	06:07	09:58	12:05
نيويورك	04:01	05:36	11:02	05:01	08:28	10:03
واشنطن	04:23	05:53	11:14	05:10	08:34	10:05
لوس أنجلوس	04:31	05:51	12:59	04:44	08:06	09:28

## البحرينية للحصول على المكانة التي تستحقها في المجتمع

● سمية أبو كشوة، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي بالسودان، شاركت في فعاليات المؤتمر العلمي العالمي الخامس عن الوقف الإسلامي بعنوان «التحديات واستشراف المستقبل» الذي تنظمه جامعة هيريوت وات بدبي بمناسبة تخريج دفعة عام 2017. وأشاد الشيخ



سمية أبو كشوة

نهبان، في كلمته، بالجهود والتطور الذي حققه الطلاب وبمساهماتهم البناءة على مستوى الأوساط الأكاديمية بالدولة، ناصحاً الخريجين بالسعي نحو التميز وتشكيل المستقبل والشعور وتقدير واحترام الآخرين.

● الدكتور محمد الفارس، وزير التربية وزير التعليم العالي في الكويت، التقى طلبة البعثات الخارجية للعام 2017 - 2018 وقال: إن التعليم هو طريق نهضة الأمم وأساس رقيها إلى جانب الاهتمام بالشباب وهم مستقبلها. وحث الوزير، طلبة البعثات الخارجية على أن يكونوا خير سفراء للكويت، وأن يحملوا صوت بلد الإنسانية والعمل الخيري في دول الإبتعاث وأن يمثلوا البلاد خير تمثيل في هذه الدول.



الشيخ فيصل بن راشد آل خليفة

● السفيرة كريستينا لارسن، رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، حضرت حلقة النقاش التي نظمتها البعثة بمناسبة العيد 30 لإطلاق برنامج تبادل للاتحاد الأوروبي في مجالات التعليم والتدريب والشباب والرياضة «إيراسموس». وقالت السفيرة إنه خلال الأعوام الثلاثين الماضية سمح «إيراسموس» بمشاركة أعداد متزايدة من الأشخاص، ما جعلهم يستكشفون ثقافة جديدة وأماكن جديدة، وبناء جسور بين الأشخاص والأماكن.

## الدكتور غطاس الخوري، وزير الثقافة اللبناني، استقبل رئيس الجامعة اللبنانية - الأميركية، الدكتور جوزيف جبرا، وجرى خلال اللقاء بحث مشروع توقيع اتفاقية تعاون بين الجامعة والمركز الدولي لعلوم الإنسان في جبيل والذي يخضع لسلطة الوزير. وتم التطرق إلى أهمية تزويد المركز بمختلف الأبحاث والدراسات التي أنجزتها الجامعة اللبنانية - الأميركية والتي من شأنها أن تساعد في تفعيل النشاطات على أكثر من صعيد سواء أكان ثقافياً أو علمياً أو اجتماعياً وحتى اقتصادياً.



غطاس الخوري



حمد سعيد سلطان



سلطان الشامسي

● حمد سعيد سلطان، سفير الإمارات لدى لبنان، كرمته إدارة مهرجان بيروت الدولي «بياف 2017» في دورته الثامنة. وكان السفير الشامسي من أول المكرمين في المهرجان المهدى إلى روح رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري، حيث نال جائزة التميز والإبداع التي سلمها له النائب جوزيف مطوف، والإعلامية رزمة عساف تقديراً لدور دولة الإمارات الإنسانية والخيري في لبنان وتكريماً لجهود السفير على مختلف الأصعدة.

● المستشار موصومة عبد الرسول عيسى، وكيل محكمة التمييز في البحرين، قالت: إن تعيينها كأول امرأة في محكمة التمييز وسام فخر واعتزاز، وشهادة جديدة تضاف لسجل نجاحات المرأة البحرينية في عهد المشروع الإصلاحي للملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأكدت أن المرأة البحرينية استطاعت إثبات نفسها بجهودها وعملها في جميع المجالات، مشيدة بجهود الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة في دعم المرأة

## كلمات دقتا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مدينة كندية.  
2- كيبوتز - التعريف.  
3- ضد حلو - دولة أسبوعية.  
4- عهد - أحياء مائية.  
5- إمارة أوروبية - انتفاخ في نسيج الجلد.  
6- مدينة إيرانية - ضد بدوي «مكوكسة».  
7- شهر ميلادي - قهوة.  
8- متشابهات - حرف نصب - صغير.

- الرجل السائق
- 1- الحمار «مكوكسة».  
2- عاصمة بولندا - قام بالقارة «مكوكسة».  
3- في الفم «مكوكسة» - فم الطائر.  
4- من الفاكهة - ليل اللين.

- معموديا
- 1- مطرب مصري.  
2- عاصمة بولندا - قام بالقارة «مكوكسة».  
3- في الفم «مكوكسة» - فم الطائر.  
4- من الفاكهة - ليل اللين.





# الغارديان الرياضي

## روني يرحل عن مانشستر يونايتد من دون أن تذرف جماهيره دموعاً واحدة



# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper | جريدة العرب الدولية | editorial@asharqalawsat.com

London - Thursday - 13 July 2017 - Front Page No. 2 Vol 40 No. 14107 | الخميس 19 شوال - 13 يوليو (تموز) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14107



## منتعل السديري

### رسالة إلى أشقائنا في قطر

منذ أن بدأت الأزمة مع قطر لم أكتب كلمة واحدة في هذا الموضوع، على أمل أن تكون تلك الأزمة مجرد (زوبعة في فنجان)، ورغم أن الأزمة ما زالت تراوح في مكانها، فإني بطبعي لم أفقد الأمل نهائياً.

متذكراً قطر (العقلانية) عندما وافقت على نتيجة التحكيم الدولي على جزيرة (حوار) بينها وبين البحرين.

وتذكرت حماسها المنقطع النظير بعد ذلك على إنشاء (جسر المحبة) الذي سوف يكون أطول جسر في العالم، والذي يجري على سكة للقطارات، وسيختصر مسافات لطالما كان يراها بعض المواطنين الخليجيين طويلة، فعن طريق جسر الملك فهد مروراً بالبحرين وأخيراً يصل إلى جسر المحبة، كما أنه سيختصر أيضاً المسافة للقادمين من الإمارات وعمان إلى البحرين والشرق والرياح في السعودية، والذي للأسف توقف عن التنفيذ بسبب تلك الأزمة (غير المنطقية).

ما أكثر الدول التي تحسد قطر على ظروفها الممتازة، فهي ولله الحمد ثالث دولة في العالم في احتياطات الغاز، وهو يكفيها لمدة (200) سنة مقبلة، وبالنسبة لدخلها؛ فالمواطن متوسط دخله يعتبر أعلى دخل في العالم. وأصبحت (الدوحة) غاية مختطة بناطحات السحاب، والدولة تحرص على دعم الاستثمار الأجنبي في كل المجالات الاقتصادية، ولديها أسطول من ناقلات الغاز المسال، وهو يعد أكبر وأحدث أسطول في العالم، ولديها سبع جامعات راقية ما بين أميركية وبريطانية وفرنسية، ولديها المتاحف والمعارض.

ولديها أكبر قاعدة أميركية ضاربة أطنابها في (العديد)، فهي ولله الحمد تنام قريرة العينين، وهي كذلك على بعد خمسة أعوام من الآن ليقام على أرضها أكبر عرس كروي، لتجني من ورائه أكبر دعاية وسمعة تصل إلى العاللي، فلماذا ترفض باقدها هذه النعمة التي نزلت عليها من السماء، فما لها فعلاً وما للمصداق ونحلة القلب؟

وللمعلومية فالاتفاق العربي الذي وقع عام (2014) بين قطر والكويت والسعودية، والذي للأسف لم تتقيد به قطر كما يجب، هو نفسه يتكرر حرفياً لمطلب أربع دول الآن، فماذا تبدل أو تغير؟

ولكن علينا أن ننحث عن جماعة (الإخوان المسلمين) التي كادت تسحر بعض المسؤولين في قطر، هذه الجماعة هي التي أجحت النيران والفوضى بما يسمى (الربيع العربي)، وكانت من نتائجه بالأرقام: (900) مليار دولار دمار كامل للبنية التحتية في كل من ليبيا واليمن والعراق وسوريا، (14) مليون لاجئ، (8) ملايين نازح، (1.4) مليون قتيل وجريح، (30) مليون عاطل عن العمل، (640) مليار دولار خسائر الناتج المحلي العربي سنوياً.

وإذا كان صحيحاً أن قطر ما زالت متشبثة بجمعة (القرضايي)، فلتسمح لي أن أقول لها بكل احترام:

إنك في هذه الحالة تصبحين كالأب الذي يستبدل بولده (جنياً).  
فيا (أيها العقل من رآك)؟



المثلة الأميركية كاتي أسيلتون لدى حضورها العرض الأول لفيلم «ذي ديسلاندانتس 2» في هوليوود بكاليفورنيا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### نجوم الصيف: الأنف وريغان

ازدادت الحرب حدة وأنا في نيويورك. كنت يومها رئيس تحرير «الأسبوع العربي»، وبسبب ظروف الحلة، وانخراط صاحبها في سياسات لبنان، كان لا بد أن تتغير مواقف المجلة أيضاً. ولذلك، بعثت إليه باستقالتني من نيويورك، طالباً أن تُنشر مكان المقال الافتتاحي، ولني ذلك بكل نيل.

لكنني جلست أتأمل ماذا سافعل في نيويورك بعد نهاية الجمعية العامة؟ الأفكار كثيرة، والدروب وعرة وقصيرة. إحدى الأفكار كانت تطوير مشروع أفاق الإغتراب، فقد يكون لي دور فيه.

سوف أكتب إلى داني توماس، لكن ما هو عنوانه؟ لم أعثر إلا على عنوانه العام في هوليوود. جلست وكتبت إليه. أسبوع، أسبوع، ثلاثة، وما من رد. وقلت في نفسي إن هذه هي الدنيا، ولن تتغير. الناس في لبنان شيء، وفي الغربية شيء آخر، خصوصاً الكبار منهم. فهل لدى رجل مثل داني توماس الوقت ليرد علي رسالتي؟ يكفيه من الشواغل مستشفى سانت جود الذي أنشاه لمعالجة الأطفال المصابين بالسرطان، وكيفية التلفزيون والسينما والألق.

بعد أكثر من شهر، وصلت رسالة داني. يقول غوته: يا إلهي، أوقف هذه اللحظة الجميلة، يا إلهي، ما أروع لحظات التواضع. داني توماس يعترف، ثم يعتذر، ثم يجزر الاعتذار. يا صديقي العزيز، يا رفيق الجولات الجميلة في لبنان، لقد تأخرت في الرد لأن رسالتك وصلت إلى مكتب بريد المعجبين، وأنا لا أطلع على هذا البريد إلا مرة في الشهر. وكمرهت نفسي عندما رأيت رسالتك مطوية بين الرسائل!

حرصت على الاستمرار في مكتبة توماس، على العنوان الخاص الذي ضمنه رسالته، وظل يؤدي إلى أعلى وأحرّ خدمات العصر. فكلما طلبت مساعدته في علاج طفل مصاب في مستشفى سانت جود، كان يستجيب بسرعة هائلة، وعطف رائع، وكأنه يخشى دوماً تأخر الرسالة مرة أخرى.

كان لداني أنف كبير على الطريقة اللبنانية. وأيام عهد رونالد ريغان، ذهب الرئيس أمين الجميل، ووزير خارجيته الدكتور إليو سالم، لإجراء محادثات معه في البيت الأبيض. ولدى افتتاح الاجتماع، ظل ريغان نحو عشر دقائق يحمّل في الوزير سالم ولا يقول شيئاً. وخشي الرئيس ووزيره أنهما يحدثانه في حرب لبنان وهو ساهم بفكر في أمور أخرى. وفجأة هتف كمن عثر على كنز: أه، الآن تذكرت، يا دكتور سالم، لك أنف صديقي داني توماس.

ندخلت صداقة توماس المحادثات، وعلى طريقته أفاد لبنان وهو بعيد، بفكر في دعابة أخرى للخلال طنوس.

إلى اللقاء..

## وزنها مائة كيلوغرام وقيمتها 3.8 مليون يورو

# القبض على سارقي عملة ذهبية عملاقة من متحف ألماني

الذهب في العملة المسروقة 99.999 في المئة، وتم سبها في مصلحة سك العملة الملكية في كندا عام 2007، ولا يوجد منها سوى 5 نماذج فقط اشتراها مستثمرون؛ إن الذهب يمثل استثماراً آمناً.

وتحمل اسم «بيج مابل ليف» (ورقة نبات القيقب الكبيرة) وتحمل صورة الملكة إليزابيث الثانية. ويظهر في الوجه الأمامي للعملة 3 أوراق من نبات القيقب، رمز كندا. ويضم متحف يوده القطعة الذهبية العملاقة. وتتوقع السلطات أن يحاول الجناة تقطيع العملة الذهبية إلى قطع صغيرة يسهل صهرها ومن ثم بيعها. ويبلغ قطر العملة الذهبية 53 سنتيمتراً وسُمكها 3 سنتيمترات، رمز كندا. ويضم متحف يوده

النوافذ، وتمكنوا من سرقة عملة ذهبية كندية وزنها مائة كيلوغرام تقدر قيمة الذهب الصافي بها بمبلغ 3.8 مليون يورو، وتمكنوا من دفعها على عربة اليد. ولا يوجد أي أثر حتى الآن على وجود

ولم تعلن السلطات مزيداً من التفاصيل عن العملية. وكان الجناة قد تمكنوا ليلياً في مارس (آذار) الماضي من الدخول إلى متحف بسوده مستخدمين سلماً خشبياً للدخول عبر إحدى المتاحف ببرلين، بعد ثلاثة أشهر ونصف من سرقتها. وأعلنت السلطات أن وحدة شرطية خاصة شنت صباح اليوم حملة تفتيش على عدة منازل في إطار ملاحقة الجناة المشتبه بهم.

## للنجاة في حالة تعرض أرض المستعمرة لفيضان

### النمل الناري يهرب على شكل برج إيفل

لندن، «الشرق الأوسط» الأبراج أو الطوافات العائمة من الاستراتيجيات التي تستخدمها مستعمرات النمل في منطقة البانتانال للنجاة في حالة تعرض أرض المستعمرة لفيضان.

قال الباحثون تحت إشراف ديفيد هو من معهد جورجيا للتقنية في أتلانتا، إنهم رصدوا في الطبيعة 30 شكلاً بسيطة لبناء هذه الأبراج من قبل النمل وقللوا في دراستهم التي نشرت نتائجها أمس في مجلة «اوين ساينس» المتخصصة التابعة للجمعية الملكية للعلوم في بريطانيا، إن كل نملة تحمل ثلاث نملات أخرى حداً أقصى.

وفقاً للعلماء، فإن الشكل الذي يشبه برج إيفل صاحب القاعدة العريضة يوزع الحمل بشكل يجعله في مقدور كل نملة.

يعود النمل الناري في الأصل لمنطقة مدارية رطبة كبيرة في البرازيل تسمى البانتانال. ومن المرجح أن هذا النمل انتشر بعد ذلك في شمال أميركا عبر السفن ثم أراح سلالات أخرى من النمل في هذه المناطق.

وزعد النمل الناري الأحمر مؤخراً في عدة موانئ يابانية مثل ميناء كوبه وميناء طوكيو في اليابان. كما وصل أيضاً إلى أحد المستودعات داخل اليابان. وغُثر أيضاً على هذا النمل العدواني في دول أخرى كثيرة مثل الصين وأستراليا. من المعروف أن بناء

## تضم قصرًا ومنزلين للضيافة وحانة واسطبل خيول وحظيرة دجاج

### جزيرة للبيع بـ8 ملايين دولار أميركي



جزيرة الأمل معروضة للبيع

لندن، «الشرق الأوسط» لأول مرة منذ شرائها عام 1993 مقابل 1,3 مليون دولار، في صفقة وصفها وكلاء العقارات بـ«الصفقة الناجحة»، عرض مالك جزيرة «الأمل» الأميركية الشهيرة، جون كاكوليديس، للبيع بـ8 ملايين دولار أميركي.

وتقع جزيرة هوب (الأمل) قبالة ساحل ولاية مين، وتمتد لمساحة 86 فدانا، وتضم قصرًا ومنزلين للضيافة، وحانة، وإسطبل خيول، وحظيرة دجاج، ومكاناً خاصاً للتعبيد، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا صن» البريطانية.

ويمكن الوصول إلى الجزيرة من مدينة بورتلاند في 25 دقيقة فقط عبر قارب، وعرضها كاكوليديس للبيع مقابل ما يقرب من 8 ملايين دولار أميركي.

ووفقاً لصحيفة «ذا صن»، فإن المالك كاكوليديس كان يعيش على جزيرته، ولكنه غادرها بعد وفاة زوجته فيليس عن 89 عاماً، السنة الماضية.

ويسوق وكلاء شركة عقارات لاندفيست) لبيع الجزيرة، قائلين «لاندفيست» بورتلاند برس هيرالد» إن السعر المعروض لبيعها بمثابة

## تفسير لسبب ارتفاع حوادث المرور بين المشاة

### 17% من الأوروبيين

### ينظرون في الهواتف وهم يعبرون الشوارع

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب يقول الباحث تولغا كايا، من نادي السيارات الأوروبي في ألمانيا، إنه قضى عدة سنوات في ملاحقة قائدي السيارات وهم يعيدون في هواتفهم الجوال أثناء القيادة في الزحام، لكنه اليوم تحول إلى مطاردة المشاة الذين ينظرون في الهواتف الذكية وهم يعبرون خطوط المشاة في المدن الكبيرة.

راقب كايا وزميله يورغ شتاركه خطوط الزبيرا (المشاة) في مدينة كولون الألمانية وتوصلوا إلى أن «الاسمومي» قد يكون سبب ارتفاع حوادث الطرق ضد المشاة في السنوات الأخيرة. ويمنح مصطلح «الاسمومي» بين «السمارت فون» و«الزومبي»، حيث يعبر الأخير عن الموتى المشاهين (وولكنغ ديدز).

وبعد 75 دقيقة من مراقبة حركة المشاة عبر شارع مزدحم في مركز المدينة، توصل المراقبان إلى عبور 481 عابر سبيل، بينهم 68 شخصاً عبروا الشارع وهم ينظرون في هواتفهم الجوال، وهي نسبة ترتفع إلى 17 في المئة. وحينما توصلوا إلى نتيجة مفاجئة، وهي أن نسبة الإغتراب من الرجال ترتفع بينهم

